

القبس

رئيس التحرير
جاسم احمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة

السبت ٢٤ صفر ١٤٠٠ هـ — ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ م — السنة الثامنة — العدد ٢٧٥٠ — الكويت .
AL-QABAS, Saturday, 12 January, 1980, 8th Year. No. 2750 — Kuwait.

٥٠ فلسا

قضية الساعة

عن الذهب

قضية اليوم: كيف اهتزت العلاقات السعودية - الاميركية ؟

اهتز شيء ما في العلاقة الخاصة التي تربط السعودية بالولايات المتحدة الاميركية منذ عشرات السنين . وقد انسابت هذه العلاقة بهدوء وتعاون لوقت طويل منذ الاجتماع الذي عقد بين الملك عبد العزيز بن سعود والرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت خلال الحرب العالمية الثانية .

الا ان هذه العلاقة الخاصة بدأت تهتز من وراء الستار خلال السنوات القليلة الماضية . وفي العام الماضي ١٩٧٩ ، أصبح الخلاف علنيا ومعروفا .

وقد عبر المسؤولون السعوديون عن عدم ارتياحهم في اكثر من مناسبة وبعدة أساليب ... وتحول عدم ارتياحهم الى غضب عندما طلبت الحكومة السعودية من الولايات المتحدة رسميا ، في مايو من العام الماضي ، سحب جواسيس المخابرات الاميركية من المملكة .

ثم تلكات السعودية في تعيين سفير جديد لها في واشنطن ، بعد مرض سفيرها السابق علي علي رضا وعودته الى المملكة ، كتعبير اخر عن استيائها من التصرفات الاميركية .

ولم يصل السفير السعودي الجديد فيصل الحجيلان لتسلم منصبه الجديد الا منذ شهور قليلة .

بدأ الفتور في شكل تساؤلات ملحة تطرق الذهن السعودي ، ولا تجد تفسيرا مطمئنا للتصرفات الاميركية . وبدا للسعوديين انهم لم يعودوا يفهمون حقيقة النوايا . وعند هذه النقطة بدأ الفتور يتحول الى ازمة ثقة .

وهذه بعض الامثلة ..

كان السعوديون هم الذين اقنعوا الصومال بطرد الخبراء السوفيت . وكانوا يتوقعون ان تفهم اميركا الاشارة ، وان تبادر الى اجراء اللازم .. ولكن المسؤولين السعوديين ذهلوا عندما رفضت اميركا تزويد الصومال بالسلاح للدفاع عن نفسه ضد العدوان الاثيوبي . هذه واحدة ..

واهتزت ثقة السعوديين بالولايات المتحدة بشدة نتيجة لموقفها الغامض في ايران ، والاسلوب المخادع الذي تعاملت به مع الشاه ، وفشلها في توقع كل ما حدث .. وهذه هي الثانية .

اما الثالثة فهي في محاولات اميركا المتكررة وضغوطها على السعودية لحملها على تاييد مبادرة السادات اولا ، والمعاهدة ثانيا ... وطوفان الزوار الاميركيين المتدفق على السعودية من كارتر ، الى بريجنسكي مستشار الامن القومي ، الى براون وزير الدفاع ، الى ميلر وزير الخزانة ، الى عشرات الزوار من مستويات اخرى مدنية وعسكرية ، كان يسعى الى تحقيق هدفين : الصلح والنفط ! وكانت السعودية ترى ان مبادرة السادات وكل ما تبعها محكوم عليها بالفشل . ولكن الضغوط الاميركية لم تنقطع . اما النفط فلم يكن مشكلة للسعوديين حتى ولو كبدهم تضحيات مالية كاسحة .

... لكن اميركا ارتكبت الخطيئة الكبرى مرتين : مرة عندما تحدثت اجهزتها الاعلامية نقلا عن موظفين رسميين اميركيين ، عن « خلافات حادة » مزعومة داخل الاسرة الحاكمة . وكان رد الفعل السعودي المطالبة بسحب الجواسيس .

والخطيئة الثانية هي « تسرع » اميركا بالاعلان عن حادثة احتلال المسجد الحرام في مكة على لسان هودينغ كارتر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية . وكانت اميركا هي اول جهة في العالم تعلن النبأ ، مما اوحى للسعوديين بان اميركا كانت على علم مسبق به ! وقد حدث ذلك مع افتتاح مؤتمر القمة العربي في تونس يوم ٢٠ نوفمبر الماضي ، وفي مناخ الذكرى الثانية لزيارة السادات الى القدس المحتلة !

القبس

واشنطن تقترح على مجلس الأمن عقوبات ضد إيران

حصار بحري أميركي وخطة لإغلاق هرمز

أبدت الولايات المتحدة تصميما اكيدا على عزمها فرض حصار اقتصادي على ايران حتى تطلق جميع الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية بطهران واكد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في حديث للتلفزيون الاميركي ان الولايات المتحدة لا تستبعد حصارا بحريا على ايران ضمن العقوبات التي قررتها بمساعدة او بدون مساعدة دولية . وقد تقدمت الولايات المتحدة بمشروع قرار عرضته امس على مجلس الامن لفرض حظر شامل على ايران ينتظر ان يعدل او يواجه « فيتو » سوفيتي وينص المشروع السوفيتي على انه « طالما لم يتم اطلاق سراح الرهائن وطالما لم يغادروا ايران في امان فان جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ستفرض على ايران ومواطنيها حظرا تاما على مبيعات وصادرات جميع السلع والمواد الاولية باستثناء الاغذية والادوية وما يتعلق بالمجال الطبي . » ويطلب مشروع القرار الى السكرتير العام ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن لتنفيذ احكام القرار قبل اول مارس ١٩٨٠ .

ايران التي تتجاهل اجتماعات مجلس الامن حذرت من ان اي حصار اميركي لايران سيؤدي لاغلاق مضيق هرمز عند اندلاع الحرب بينها وبين الولايات المتحدة . وقال السيد رضا صدر وزير التجارة الايراني : « ان الحصار الاميركي سلاح ذو حدين لانه سيشكل ضربة اقتصادية كبيرة للدول الغربية واليابان » ويعتبر المراقبون ان نشوب الحرب في منطقة مضيق هرمز سيؤدي حتما الى وقف الصادرات البترولية من دول الخليج الى الغرب واليابان مما سيؤدي الى خلخلة الاقتصاد العالمي المهزوز .

● طالع ص ٢٤ ●

● جون توماس احد الرهائن يهاجم موقف حكومته (أ.ب — راديو)

د. كمال أبو المجد

القرآن ليس دستورا في الدولة الاسلامية والنبي (صلعم) اول من وضع دستورا في تاريخ البشرية

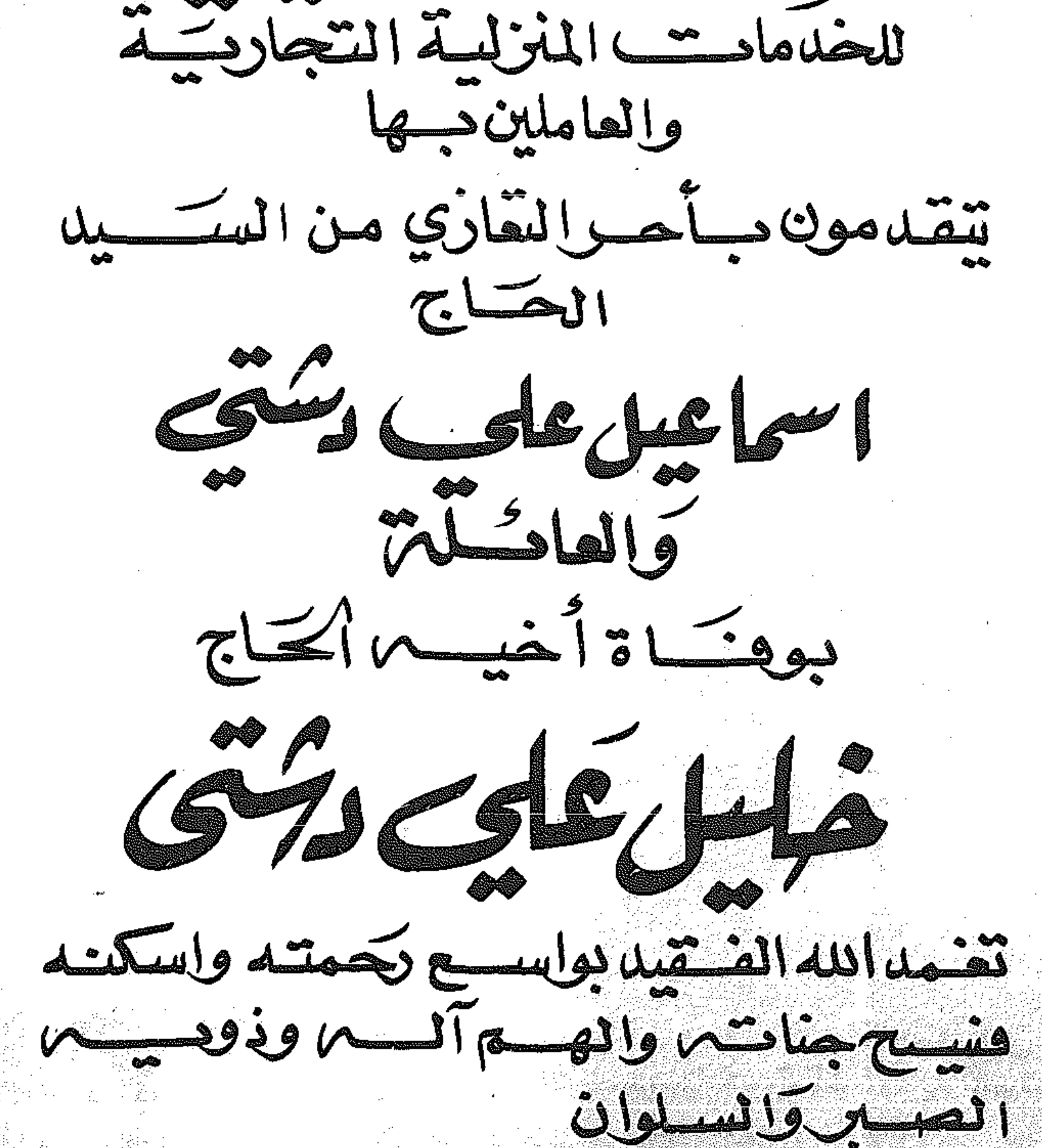
● ص ٦ ●

أزمة أفغانستان

● ص ٢١ ●

وزير العمل البحريني يتحدث لـ القبس

● ص ٣ ●





شمعة على الطريق

بطيخ إيران وبطن الشرق الأوسط

بقلم : د. ابراهيم مكي

● في يوم الثلاثاء ٢٠ يناير من عام ١٩٧٦ نشرت جريدة السياسة الكويتية مقابلة طويلة مع محمد رضا بهلوي، الذي كان يومئذ شاها لايران ، وكان الشاه « المخلوع » يقود في تلك الايام حملة من اجل تثبيت اسم الخليج على انه الخليج الفارسي ويثير عاصفة « بهلوية » ليس لها من مردود سوى بث الشقاق في المنطقة والضحك على ذقون البسطاء من الايرانيين اذ يحاول أن ينفخ فيهم روح العصبية الفارسية ، وكان السؤال « .. جلالة الشاه : لأكن صريحا معك .. ان بعض الانظمة في المنطقة احرجت من جراء ذلك الذي حدث وكانت تريد علاجا للوضع بغير هذه الصورة .. الا تعتقدون أنكم زدتم في احراجها؟ » وكان رد بهلوي « هذه ليست غلطتنا . وكان عليهم ان يعالجوا الوضع وان يتحملوا ، من بعد ، النتائج . ففي ايران عندنا مثل يقول ان الذين يحبون أكل البطيخ عليهم أن يتحملوا عواقبه ..! »

ولم يفسر لنا « بهلوي » ما هي عواقب اكل البطيخ في ايران هل يحدث « اضطرابات داخلية » في المعدة أم يهيج في الامعاء الغازات أم ماذا .. غير أن التاريخ أثبت أن ذلك الفهلوي اراد ان يأكل بطيخ الخليج كله فأضاع ملكه كله ! وتلك ، كانت ، صورة من عواقب حب البطيخ !

● وعلى المستوى الفردي تقول الدكتورة فوزية العوضي لمرضى السكر لا تتناولوا من البطيخ الا قطعة صغيرة لانه يرفع السكر في الدم وبالتالي فهو اما ان يعجل بالموت واما انه يزيد في النرفزة ، بسبب ارتفاع السكر في الدم ، وبالتالي فقدان السيطرة على ردود الفعل في التصرفات .. وفيما عدا مرضى السكر فان اكل البطيخ « هناء وعافية ! » ..

وعلى الصعيد العام فان في الشرق الاوسط هذه الايام بطيخا كثيرا .. معظمه ، ان لم نقل كله ، في غير موسمه . البعض يأكله بشراهة ، والبعض يأكل منه بحذر ، وفئة تتذوقه بيد وتضع الاخرى على بطنها تتحسس « القرقرة » ، والخبيث يطعم غيره ويطلب له طبيبا ليدرس حالته ويقدم له تقريرا عن عواقب اكل البطيخ .. ليعرف ماذا اراد الشاه (المخلوع) بذلك، في حينه ، مثلا ؟

● المشكلة ليست في اكل البطيخ ذاته بقدر ما هي في غموض عواقبه التي لم يفسرها لنا المثل الايراني المشار اليه .. وان كانت للعرب ايضا محاذير حول الموضوع يشيرون اليها من طرف خفي عندما يتحدثون عن منطقة ما ويقولون : والله البلد الفلاني صارت « ديرة » بطيخ !

وصول وزير الزراعة العراقي
مشاريع التعاون الزراعي والحيواني المشتركة تدخل مرحلة التنفيذ الفعلي هذا العام

وصل الى البلاد امس وزير الزراعة والاصلاح العراقي السيد عامر مهدي صالح ،وكان في استقباله وكيل وزارة الاشغال السيد بدر سمسود العبد الرزاق ، والقائم بالاعمال العراقي لطفي عز الدين وبعض مسؤولي وزارة الاشغال واعضاء السفارة العراقية .

ويبدأ الوزير العراقي والوفد المرافق له صباح اليوم محادثاته مع وزير الاشغال السيد حمود يوسف النصف حول التعاون المشترك بين البلدين في المجالات الزراعية .

وقد ادلى الوزير الضيف لدى وصوله امس بحديث للصحافيين تناول فيه الخطوات الجدية ، التي اتخذت بين العراق والكويت في مجالات التعاون الزراعي ، مشيرا الى أن الكثير من المشاريع اصبحت في مراحل الدراسة النهائية ، ونأمل ان تنفذ هذا العام ، وتتعلق بمجالات الزراعة والتربية الحيوانية والسمكية بجهد وتمويل مشترك بين البلدين بما يحقق المنفعة المشتركة .

واضاف الوزير العراقي قوله ان الجانبين سبق أن شكلا لجانا مشتركة لدراسة مجالات التعاون المشترك للبدء بتنفيذها حسب الاهمية والارلويات المدروسة ، بحيث تحمل تصورات مستقبلية لتطويرها .

وحول سؤال عن آفاق التعاون ، والاهداف التي ينتظر ان يحققها اجاب الوزير الضيف : نحن نعمل على تحقيق التعاون الزراعي ، انطلاقا من ضرورة التكامل الاقتصادي العربي ككل . وتلعب الزراعة دورا اساسيا في هذا المجال . ونحن في العراق لا نطرح صيغة محددة للتعاون ، بل نعمل على خلق قاعدة رصينة للتعاون بشكل ثنائي او مشترك بين عدة اقطار .

واضاف : اننا نعمل انطلاقا وتنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الزراعة في الخليج والجزيرة العربية ، بالتعاون مع كافة الاقطار على الاستفادة من معاهدنا التدريبية في العراق والامكانات المتوفرة ، وعرضها على الاشقاء في اقطار الوطن العربي ، المعنيين بالشؤون الزراعية وغيرها .

وحول مساهمة العراق في اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس ادارة المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، قال الوزير الضيف ان العراق تقدم بعرض مشروع اتفاقية للتدريب في المجالات الزراعية ، وقد اقر هذا العرض بكل ترحاب .

سالم المناعي العائد من الرياض:
اتفقنا على تكثيف مشاريع الأمن الغذائي

على نفس الطائرة التي وصل عليها الوزير العراقي ، عاد الى البلاد امس مدير ادارة الزراعة سالم المناعي قادما من المملكة السعودية بعد حضور اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس ادارة المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، التي عقدت في الرياض في الفترة من ٧ الى ١٠ يناير الجاري .

وذكر السيد المناعي ان الدورة كانت ناجحة للغاية وتم خلالها دراسة خطة عمل المنظمة لهذا العام ، واقرار ميزانيتها ، ومناقشة المشاريع القطرية والقومية التي تدرسها المنظمة ، وقد طالب الاعضاء بتكثيف الدراسات التي تتعلق بالامن الغذائي العربي .

واضاف : انه ستعقد في وقت لاحق بعض الندوات العلمية التي تتعلق بالاسمدة والبحث العلمي في مجال الثروة السمكية تحت اشراف المنظمة .

وقال ان الشيء المهم في هذه الاجتماعات انها سادت خلالها روح الاخوة والمسؤولية ، في كل ما عرض من اعمال ، وكانت فرصة طيبة للقاء والتعارف وترسيخ اسس التعاون بين قيادات القطاع الزراعي في الوطن العربي .

● سالم المناعي

أسلوب جديد لإنشاء الجسور الحديدية
دراسة مكملة لحل بعض مشاكل الإشارات الضوئية

ذكرت مصادر وزارة الاشغال ان قسم التصميم بادارة الطرق لديه عدة افكار لتطوير تصميمات واداء الجسور الحديدية (المعابر) التي تقام في تقاطعات الطرق الحساسة في البلاد . لكن المصادر اكدت ان الافكار الجديدة لن تطبق على ما اقيم من جسور حتى الان ، بل ستطبق فقط على الجسور الجديدة الاربعة التي اقر مجلس الوزراء انشاءها .

واوضحت المصادر ان هذه الجسور ستختلف بعض الشيء عن الجسور الحالية ، وستقام جميعها على طريق المطار ، واحدها سيكون مثل نفق مرتفع عن سطح الارض .

وذكرت المصادر ان القسم يجري حاليا دراسة شاملة لدوار شيفان [illegible] في منطقة [illegible] ، وهو تقاطع امتداد الدائري الرابع مع شارع محمد بن القاسم .

وتتضمن الدراسة وضع تصميم لانشاء معبر فوق التقاطع يؤدي الخدمة للاتجاهين الرئيسيين .

واشارت المصادر الى ان الجسور الحديدية الجديدة تحل تقريبا نصف مشكلة ازدحام المرور عند الاشارات ، لكنها لا تحل كل المشكلة . وانه لهذه الغاية فان قسم التصميم بادارة الطرق يعكف حاليا باجراء دراسة مكملة لحل بعض مشاكل الاشارات الضوئية ، خاصة في المناطق الرئيسية .

وقالت المصادر : ان الدراسة تتعلق بطبيعة اداء هذه الاشارات ، والاتجاهات المؤدية منها واليها ، وانتظام حركة السير ([illegible]) على الطرقات المؤدية اليها عن طريق رصد حركة المرور لفترات مختلفة وبانتظام .

واكدت المصادر ان شبكة الجسور الحديدية بعد استكمالها ، مع شبكة الطرق السريعة عند البدء بتشغيلها في نهاية هذا العام وبداية العام المقبل ، ستحل جزءا كبيرا من مشكلة المرور ككل في الكويت ، وتحقق الانسيابية لحركة السيارات .

مخلفات تشكل خطورة على محول كهربائي بالسالمية

قال مسؤول في ادارة شبكات النقل الكهربائية ، ان هناك مخلفات ، توجد في احدى الساحات الواقعة على شارع الخنساء ، امام نادي السالمية، تشكل خطورة ، بسبب اشتعال الحرائق فيها وقربها من محول للكهرباء موجود في الساحة .

وطالب المسؤول الجهات المختصة بالاسراع في رفع هذه المخلفات من الساحة المذكورة وتشديد المراقبة لمنع القاء مخلفات غيرها [illegible] .

شرباكة

البعل .. سكانه مرته !

قديما .. كان الرجل في البيت كما « سلطان زمانه » هو الامر الناهي ، وهو « البعبع » الذي لا يرتفع اي صوت فوق صوته.

فحينما يأتي الى بيته ترى « الرعية » في حالة (حيص بيص) لان الامبراطور قد وصل ، ومن واجب الرعية ان تقف له صامتة هادئة كما صمت وهدوء المحروس « أبو الهول » حتى « المرة » كما يسميها « البعل » كانت مغلوبة على امرها ، لا خروج من البيت الا في الحالات القصوى ، وبعد ان يعطي « البعل » الضوء الاخضر لها ، وان خرجت فان الخروج .. مشروط ايضا ، وهو شرط يتطلب منها ان تصبح كما الكتلة السوداء، لا يبدو فيها غير سوادها.

وفي الليل تبدو « ليلا آخر » باختلاط سوادها مع سواد الليل المخيف ، هكذا كانت هيئتها ، وهي هيئة تنطلق من حرصها على « الستر » قولوا.. يا الله سترك، اكثر من هذا ان « ام العيال » لا صوت لها ولا رأي في وجود .. البعل .. داخل البيت ، والمسكينة راضية قانعة بما كتب لها ، فحياة الرهبة والخوف او هو الاحترام والتقدير ، بالمعنى .. التكنلوجي الحديث .. كل هذه كانت تسيطر على المحروسة ام العيال..فالرجل حينما يتنحنح .. ويظهر صوت نعاله النجدية .. فان حالة الطوارىء تعلن لديها ، خاصة حين دخوله الى البيت ساعة الظهيرة وهو ينادي : يا مرة حطي الغداء..

هذه هي حال الرعيل الاول من الرجال والنساء،وهو رعيل اختلفت لديه الحياة بقسوتها وشظفها عن الحياة التي نعيشها في عصر النفط و .. الكشخة .. ولعل طيبة قلوب ذاك الرعيل وبساطته في الحياة اليومية التي اعتاد عليها ومارسها بصفاء نية وطيبة قلب ..هما اللتان خلقتا تلك الصورة .

لكن الصورة الان اختلفت، صار الرجل امام المرأة كما « تكملة عدد» فالرأي للحرم المصون .. والامر والنهي لها دون غيرها ، وما على البعل .. غير التنفيذ .. وطال عمرك.

انت اليوم حينما تريد تحديد موعد مع بعل من البعول .. فان تحديد هذا الموعد يتطلب موافقة المحروسة .. وبدونها لا يمكن للرجل ان يتحرك او يتصرف ، ملابسه تختار الوانها « المعزبة » وشراء حاجيات المنزل لا تضع شروطها غير المعزبة ايضا. وفي يوم الاحد حين تغيب « شمعة البيت » اعني الهندية .. بابا.. فان الرجل يجد نفسه مضطرا للقيام بدورها بكل وفاء واخلاص ، تنفيذا لاوامر المحروسة المعزبة : يقوم باعداد الحليب ، وبدور « المنوم » للطفل ، ولا مانع ايضا ان يقوم بتنظيف المحروس حين قضاء الحاجة ، وتزويده بقطع الغيار اللازمة ، اعني .. البمبرز ..الله يسلمك ..

اكثر من هذا فان الخط الساخن بين البيت وديوان البعل .. يبقى مشغولا بين الطرفين لان المحروسة حريصة ان ينفذ البعل اوامرها ، وتطمئن عليه ايضا ، والرجل بالطبع حريص على تلبية الاوامر ، انطلاقا من مقولة .. شبيك لبيك .. بعلك بين يديك .. والبعل مطلوب منه ان يلبي الاوامر حين تصدر اليه بمغادرة الديوان او التأخر فيه ، هذا اذا اراد النوم تحت (ساس) البيت بعد استلام البيجامة من فوق ، طوفة البيت .. والرجل يظهر اخلاصه ووفاءه للمعزبة بشكل اكثر ، حين يدخل السوق معها ويسير خلفها كما .. حامل اختام الملكة .. هي تساوم وتشتري وما عليه الا « الخرخشة » بالخردة ، دون اعتراض ، هذا النوع من الرجال ، يعجبني منظره ، حين مرافقة المعزبة ، هم طراطير .. في كثير الاحيان ، وهم زينة لها ايضا..

ويبدو ان انصياع البعل للبعلة .. [illegible] التي وجدناها ، ذات المنطوق القائل : الخوف سيد الاخلاق . أو هو تأكيد للمقولة اياها : الرجل مطواع لزوجته ، وهي نظرية نقترح تدريسها لكل بعل ، لا حيلة له امام المعزبة .. ولكل رجل سكانه مرته .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

بدء الاعداد لدورة المسعفين الثالثة
الاسعاف يدرس اقامة دورات للاناث

قال رئيس قسم الاسعاف عبد الرضا عباس ان القسم يستعد الان لاقامة الدورة التدريبية الثالثة للمسعفين . وان المقابلات الشخصية للمتقدمين لتلك الدورة تجري بانتظام . واضاف : ان جميع خريجي الدورة الاولى قد تم تعيينهم ، وهم الان يزاولون نشاطاتهم في مرافق قسم الاسعاف المختلفة ، في حين تجري حاليا اجراءات تعيين خريجي الدورة الثانية .

وقال : ان من المنتظر ان تضم الدورة الثالثة ٥٥ منتسبا من حملة الثانوية العامة ، وان القسم يتجه نحو عمل دورات تدريبية مكثفة للشباب من خريجي الدورتين السابقتين على اعمال اسعافات القلب ، وبعض الاسعافات الدقيقة .

وذكر السيد عباس ان القسم سيزود قريبا بعشرين سيارة اسعاف جديدة بكامل تجهيزاتها ، لتوزع اعمالها لخدمة المستشفيات الجديدة بحيث سيكون في كل مستشفى مركز اسعاف كامل يتسع لـ ٢٠ سيارة اسعاف في المستقبل ، ويغطي احتياجات المنطقة . واضاف : ان القسم بدأ فعلا بتلقي بعض المعدات الحديثة لاستخدامها في تطوير عمليات الاسعاف .


● عبد الرضا عباس

وحول الافكار المستقبلية للقسم قال رئيس قسم الاسعاف ان ابرز الافكار تتعلق بعمل دورات للمسعفات ، مماثلة لدورات الشباب التي تقام حاليا ، فضلا عن دورات في الاسعافات المختلفة للممرضات والمرضين .

واشاد السيد عباس بخريجي دورتي الاسعاف الاولى والثانية ، مشيرا الى انهم جميعا قد تسلموا مهامهم في مراكز الاسعاف المختلفة . لكنه اكد ان القسم لا يزال يعاني من نقص في الكوادر ، وسيتم استدراكه بعد سنتين بحيث يصبح لدى قسم الاسعاف جهاز كامل متخصص من المسعفين .

تنظيم بالاجهزة الفنية بالمواصلات

اجرت وزارة المواصلات بعض التغييرات في الشكل التنظيمي للوحدات الفنية العاملة في مجال الصيانة .. وتضمن هذا التنظيم ، ربط المهندسين المشرفين المباشرين على الوحدات الفنية بالقيادات العليا في الوزارة .

وقالت مصادر مسؤولة بالوزارة ان هذا التنظيم ، قد ادى فعلا الى قفزة حيوية في مجال الصيانة ، واكد ان عمليات الصيانة الفنية التي تقوم بها الوزارة ، باتت على مستوى افضل مما كانت عليه في الماضي .

تمديدات الهاتف بين الدائري السادس والعارضية

بدأت الادارة الفنية بادارة الهاتف في وزارة المواصلات ، بتنفيذ مشروع تمديد انابيب وانشاء مناهل على امتداد المسافة ما بين الدائري السادس ومنطقة العارضية .

هذا ويتوقع الانتهاء من هذا المشروع خلال الاشهر الثلاثة المقبلة .

عبد الله الحوطي
والمهندس/ حازم خورشيد
يتقدمان بأحر التعازي من
المهندس/ عبد الرحمن حلمي
بوفاة المغفور له عمه
الدكتور/
عيسى عبده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
والهم آله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا اليه راجعون

ديب أبو سمرا
وأقاربه
ينعون بمزيد الاسى فقيدهم
الغالي
سامر أبو سمرا
الذي وافته المنية في حادث اليم عن عمر
يناهز الحادية والعشرين عاما يوم امس الاول
ينقل جثمان الفقيد الى بيروت حيث
يقيم اهله في بناية باخوس ، شارع
مار يوسف ، جديدة المتن
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
انا لله وانا اليه راجعون



في حديث لـ «القبس» بعد وصوله للكويت للاشتراك بمؤتمر وزراء العمل الخليجيين اليوم:

وزير العمل البحريني يحذر من مخاطر تزايد العمالة الكورية

● نحن استوردنا العمال الآسيويين وعلينا الانتباه للانعكاسات السلبية .

● خطرهم غير منظور الان وعلى الوزراء التطلع للمستقبل باهتمام .

كتب حسين سلامة :

حذر وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة من مخاطر تزايد العمالة الاسيوية وبالذات الكورية ، في الخليج . وقال « أن علينا ان ننتبه الى الانعكاسات السلبية لوجود العمالة الاسيوية وخصوصا الكورية منها ، في منطقتنا الخليجية » .

جاء ذلك في حديث خاص للوزير مع « القبس » اثر وصوله الى الكويت امس للاشتراك في الدورة الثانية لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب الخليجيين . ويرعى المؤتمر الذي سيفتتح صباح اليوم نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلي .

وكان الوزير عيسى آل خليفة قد وصل الى البلاد امس ، كما وصلت وفود كل من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العراقية ، وسلطنة عمان ، والمملكة العربية السعودية ، ومكتب المتابعة ، ومنظمة العمل العربية ، وجامعة الدول العربية . وكان في استقبال الوفود في المطار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد عبد العزيز محمود . ووكيل الوزارة والوكلاء المساعدون ، وسفراء الدول المذكورة .

خمسة مشاريع

وقال وزير العمل البحريني في حديث خاص لـ « القبس » ان وفد بلاده سيتقدم بخمسة مشاريع قرارات الى هذه الدورة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب الخليجيين . واشار الى ان الوفد حاول من خلال ورقة العمل التي يحملها ، والتي سيعرضها على المجلس ، تلخيص توصيات لجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية التي عقدت اجتماعاتها في اكتوبر الماضي للتمهيد لهذه الدورة . واشار الى ان تلخيص هذه القرارات سياتي اكثر تحديدا وتهيؤا للتنفيذ . واشار الشيخ عيسى آل خليفة الى ضرورة الخروج من دائرة اللقاءات العربية التي اصبح من المعتاد ان تخرج بتوصيات هي اقرب الى الامال منها الى التنفيذ .

مؤسسات الرعاية

وذكر ان وفد بلاده ركز على موضوع مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وعلى موضوع استخدام الايدي العاملة العربية في الدول العربية الخليجية .

وقال انه بذلك تم تناول الجانبين الاجتماعي والعمالي ، بالاضافة الى بعض الامور المتعلقة بالتنظيم الهيكلي لمجلس الوزراء ومكتب المتابعة .

العمالة الكورية

وحول سؤال عن توقف العمالة الاسيوية ، وخصوصا الكورية منها الى الدول العربية الخليجية ، قال الشيخ عيسى آل خليفة : « نحن الذين استوردنا هذه الفئة من العمالة الاجنبية ، لذلك علينا نحن ان ننتبه الى الانعكاسات السلبية لهذه العمالة ، على وطننا العربي الخليجي بالذات » .

واضاف ان المطلوب حاليا هو نقط اعداد الدراسات التنظيمية للعمالة الوافدة الى الخليج بهدف التهيؤ لامكانية درء اي خطر يمس المجتمع العربي الخليجي . وقال انه بالرغم من ان هذا الخطر قد لا يكون منظورا في الوقت الحاضر ، الا اننا علينا ان نتطلع الى المستقبل ، وعندها نرى ان هذا الموضوع يجب ان يحظى باهتمام كبير من الوزراء » والمح الى ان ذلك وارد في احد بنود جدول اجتماع المجلس ، وقال ان كلا من وزراء العمل والشؤون الاجتماعية الذين سيجتمعون اليوم سيدلي بدلوه بهذا الشان .

القانون البحريني

وتابع الوزير آل خليفة قائلا : اما بالنسبة لنا في البحرين ، فان قانون العمل البحريني الذي صدر خلال عام ١٩٧٦ ، نص على كيفية استخدام اليد العاملة بشكل واضح ، اذ جاء في احدى مواده ان يراعى في التوظيف في البحرين الايدي العاملة الوطنية ثم العربية واخيرا الايدي العاملة الاجنبية . اما فيما يتعلق بتسريح او التخفيف من الايدي العاملة في البحرين ، فان هذا النص ينعكس تماما ، اذ يبدأ التسريح باليد العاملة الاجنبية ثم العربية واخيرا الوطنية .

النص والتطبيق

وحول تطبيق النص قال الوزير البحريني ، « ان المهم ان النص موجود اما التطبيق فلا بد منه ولو تطلب ذلك بعض الوقت » . واكد الشيخ عيسى آل خليفة ان موضوع العمالة العربية هو مدار بحث على مختلف المستويات والاصعدة ، وقد اثير على مستوى منظمة العمل الدولية . وعلى مستوى منظمة العمل العربية . واكد في نهاية حديثه ان دول الخليج العربي هي اولى بتولي بحث الموضوع لانها هي اكثر الدول امتلاكا للحل .



● وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالعزيز محمود لدى استقباله وزير العمل البحريني .

وفد اقتصادي كندي برئاسة وزير التنمية يزور الكويت

وصل الى البلاد امس وزير الدولة الكندي للتنمية الاقتصادية والتجارة الدولية على راس وفد اقتصادي تجاري كندي . ويزور الوفد الكويت ضمن جولة في عدد من الدول العربية بدأها بزيارة استغرقت اربعة ايام لقطر ، وتضم اضافة الى الكويت ، المملكة العربية السعودية ولبنان .

اجتماع تمهيدي سبق مؤتمر اليوم

عقد وزراء الشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية اجتماعا بفندق « هيلتون » مساء امس ، لوضع الخطوط التنسيقية العريضة ، تمهيدا لبدء الدورة الثانية لمجلسهم . التي سيفتتحها صباح اليوم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبد العزيز محمود .

بسم الله الرحمن الرحيم

بنك الكويت المركزي

« إعلان »

مسابقة تصميم عملة تذكارية

يعلن بنك الكويت المركزي عن مسابقة للحصول على تصميم مناسب لوجهي العملة التذكارية التي سيصدرها بمناسبة الذكرى العشرين للعيد الوطني لدولة الكويت حسب الشروط التالية :

١ ــ أن يشتمل تصميم وجهي العملة على معالم حضارية وتاريخية لدولة الكويت تعبر عن المناسبة .

٢ ــ يحتوي التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانكليزية :

❋ الذكرى العشرين للعيد الوطني لدولة الكويت ❋

٢٥ــ٢ــ١٩٨١

٣ ــ ترسم التصاميم على ورق مقوى (كرتون) على أن يكون الحجم بحدود ١٥×٢٠ سم فقط . أحدهما باللون الابيض والاسود ، والاخر بالالوان .

٤ ــ ترسل التصاميم بداخل غلاف معنون الى السيد المدير الاداري على بنك الكويت المركزي ــ ص.ب. ٥٢٦ الصفاة ــ الكويت . ويكتب على الغلاف :

❋ مسابقة تصميم عملة تذكارية ❋

٥ ــ اخر ميعاد لتقديم التصاميم هو ٢٩ فبراير ١٩٨٠ .

٦ ــ يرفق مع كل تصميم اسم صاحبه وعنوانه كاملين .

٧ ــ تستبعد التصاميم غير المستوفية لشروط المسابقة .

٨ ــ للبنك الحق في اختيار التصميم المناسب لكل وجه من وجهي العملة على حدة . وان يطلب ادخال تعديلات أو اضافات على التصميم .

٩ ــ يمنح الفائز مكافأة مالية مقدارها (٤٠٠ د.ك) أربعمائة دينار لكل وجه من وجهي العملة الذي وقع عليه الاختيار .

١٠ ــ جميع التصاميم التي تصل الى البنك تصبح ملكا له ولا تعاد الى أصحابها وسيتم اخطار جميع المتسابقين المستوفين للشروط المذكورة أعلاه . بنتيجة المسابقة .

أفغانستان والحصان والغزو الشيوعي

بقلم : حمد محمد المرعي

كثيرا ما ينسى المرء ، او يغفل عن أصول بعض الشعوب او الدول ، عندما يحتل اسمها مكان الصدارة ، في موجة الاحداث . وافغانستان هي من بعض هذه الدول وخاصة لما يجري فيها من أحداث ، في هذه الاونة ، ولما قدمته شعوبها في مسار ارتقاء الانسان ، في عصور غابرة ، معلومات دفنها التاريخ الحديث ، مثلما يحاول أن يدفن كل ما هناك من أصول للامم .

فالدراسات الانثروبولوجية والمتعلقة بتاريخ الانسان وتطوره ، وحقائق التاريخ ، أثبتت علاقة تطوير أداة الحرب بسكان اسيا الوسطى او منطقة افغانستان وما حولها . وهذه الاداة هي الفرس .

ومن المعلوم انه بدون الحصان أو الفرس ، كانت الحرب تأخذ طابعا محدودا ومحددا ، متميزة بتقيد الحركة والمسافة والسرعة ، وصفات الكر والفر — مزايا لا زالت تعتبر من اساسيات الحروب كما نعرفها . وفي تسلق الانسان لسلم التطور ، ومحاولته للسيطرة على او استغلال أشكال الجماد والحياة من أدوات وزراعة ، وتسخيره للحيوان ، نجد أن تسخير الفرس أو الحصان كان من أميز الاكتشافات وأهمها ، والتي من عندها بدأت تختلف صورة الحرب ، من التشابك بالايدي أو الترامي بالحجارة والحراب عند الاقدمين — الى عمليات عسكرية منظمة قائمة على تخطيط وتكتيك ، وأدوات متطورة اخرى تلائم المتطلبات الاخيرة .

فالانسان المحارب وهو واقف على رجليه ، لا يتميز عن أعوانه وأنداده والاخرين ، في المستوى والقوة والجبروت . ولكن الصورة تتغير كثيرا عندما يكون هذا الانسان / المحارب ممتطيا أو راكبا جسما قويا مخيفا غريبا . فهذا الامتطاء أو الركوب يجعل الراكب اعلى واقوى ، ومسخرا اكثر لما أمامه وحواليه من اتباعه وأعوانه أو اعدائه . وهنا كانت أهمية الحصان أو الفرس . والشعب الافغاني هو اول من توصل لهذا الاكتشاف عندما سخر انسان افغانستان ، قبل اكثر من اربعة الاف سنة ، الفرس ، وطور سلالاته واستخدمه كأداة فعالة في غزواته وحروبه .

وعلى اثر ذلك الاكتشاف ، وجدنا انتصارات المغوليين منذ أربعة الاف سنة الى أن توجت بخاتمها هولاكو ومن ثم جنكيز خان من بعده . وبفضل اكتشافهم هذا ، حقق الاسبان ، في أوائل القرن السادس عشر ، اكتساح العالم الجديد ، في اواسط وجنوب اميركا . وذلك عندما استسلم السكان الاصليون استسلاما ذليلا حين راوا الاسبان وهم يمتطون احصنتهم — وخيل اليهم انهم امام عمالقة جاءوا اليهم من غياهب البحار المظلمة . وحتى الاغريق ، في الالف الثاني قبل الميلاد ، اختلط عليهم الحابل بالنابل ، في أول مواجهاتهم لذلك الفوج الغازي من أواسط اسيا ، عندما شاهدوا منظرا لم يألفوه من قبل : يتميز بالضخامة والقسوة والسرعة والعنف — الا وهو منظر الفرس وراكبه . حتى انهم حسبوه حيوانا واحدا . ولم يستطيعوا رد الافغانيين وكراتهم . ولا يخفى انهم بعد رؤيتهم لتلك الاشكال ادخلوها في أساطيرهم بما سموه « الحنطور Centour » وما تبع هذا من تسميتهم لاحدى المجرات في السماء الجنوبية « Centaurus » . وتصورهم يتمثل بحيوان نصفه انسان ونصفه حيوان .

ومع أن المغول كانوا شعبا بدويا، الا انه قدم للحضارة ذلك الاكتشاف الرهيب ، وحقق به انتصارات كبيرة وجليلة . والبدوي دائما قوي عند مواجهته للحضر . وان تعداه هؤلاء بالنظام والتقنية والمؤسسة العسكرية وغيرها . وما ذلك الا لاسباب منها ان البدوي ليس لديه ما يسميه « بالاستقرار » او « الثروة الثابتة » ، مما يتطلب حمايته والمداراة عليه ، ولهذا لا نجده اكتسح البلاد في الصين وروسيا وفارس فحسب ، بل وعبر القارات المجاورة والشعوب النائية . وبهذا ايضا قدموا للحضارة ما قد يكونون هم ضحيته : وسيلة الامتطاء عند الحروب : كان حصانا في السابق فاصبح دبابة في الحاضر ..

ولكن ... الا نرى ان ذلك الشعب الذي قدم الكثير واكتسح الكثير ببدائيته وبداوته ، لمستطيع وقادر على ان يقف لاعداء يومه هذا ، وخاصة انه الان متسلح بما هو امضى من سلاح الفروسية ، وهو اول من اكتشفها واستخدمها ؟. انه متسلح الان بالاسلام والعقيدة الدينية والوطنية .

اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات تبحث أخذ"الكانش" لطريق النويصيب والطرق السريعة

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعا عاديا ، تم خلاله استعراض مخططين لمشروعين جديدين ، وبحث المشاريع التي وزعت سابقا في مخططات من بعض ادارات الخدمات . وفي نهاية الاجتماع ، استمعت اللجنة الى ملاحظات بعض الاعضاء بشأن مواضيع متفرقة .

توزيع المخططات

وفي مستهل الاجتماع ، سلم مندوب ادارة التنظيم لمندوب شركة نفط الكويت ، نسخة من مخطط عام الكويت مبين عليه مواقع الحفر المخصصة لاخذ « الكانش » منها لطريق النويصيب والطرق السريعة .

واطلعت اللجنة على موقع جديد مقترح لمحرقة جديدة ، لتكون بديلة عن المحرقة الحالية ، التي أصبحت ضمن المنطقة الصناعية في الشعيبة . والجدير بالذكر أن هذا الموضوع هو قيد الدراسة لدى المجلس البلدي ، وأن اختياره تم بناء على عدة أسباب اهمها :

— أن ارتفاع الموقع عن البحر يبلغ ٧١ مترا وهو اقل ارتفاعا من باقي المواقع المحيطة به .

— قرب الموقع من مناطق الاحمدي والوفرة وأم الهيمان .

— وجود الموقع بجانب الطريق المعبد ، الواصل الى مزارع الصبيحية .

وتجدر الاشارة الى ان مواقع أخذ الكانش كانت قد عرضت على المجلس البلدي في وقت سابق وتمت الموافقة عليها .

وقد وزع مندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية ، على مندوبي كل من ادارة التنظيم وادارة الانشاءات البلدية وادارة الطرق والمجاري ، وادارة المياه وادارة الهاتف وشركة نفط الكويت والهيئة العامة للاسكان مخطط مسار الكهرباء المقترح في منطقة الفحيحيل وطلب منهم ابداء الراي والملاحظات على الموضوع .

اعادة المخططات

وبعد ذلك بدأت اللجنة باستعراض ما تم بشأن المخططات التي وزعت في اجتماعات سابقة ، حيث أعاد مندوبو بعض الادارات مخطط منطقة جنوب الصليبية ، المبين عليه موقع مشروع قسائم تربية الابقار في منطقة الكبد .

وقال مندوب ادارة الكهرباء ، انه لا توجد خدمات في تلك المنطقة . وأكد بانه لا يمكن تغذية المنطقة بالتيار الكهربائي الا بعد ٤ سنوات من تاريخ تخصيص مواقع لمحطات تحويل كهربائية .

وقال مندوب ادارة الهاتف انه ايضا لا توجد خدمات لادارته هناك ولا مسارات لخطوط الهاتف .

واعاد مندوبون اخرون مخطط مسار خط المجاري الصحية في منطقة مشرف، مع الموافقة على المسار المذكور .

كما تمت اعادة مخطط الصورة الجوية المبين عليه مواقع التحريج في منطقة أم الهيمان . دون اعتراض على المشروع ، مع طلب مراعاة بعض الخدمات في المنطقة .

ووافقت الجهات المعنية ايضا على مخطط مسار الكهرباء المقترح في مناطق الشويخ والجامعة والعمرية .

واعاد مندوب ادارة الهاتف لمندوب ادارة المياه نسخة المخطط المبين عليه ما يتعارض مع المسار المخصص لخطوط المياه ، قرب تقاطع الطريق الدائري السادس مع شارع فيصل بن عبد العزيز . واشار الى ان الجهات المعنية بادارة الهاتف ، قد قامت بتبليغ مقاول الوزارة باجراء اللازم لترحيل الموقع المتعارض مع مسار خطوط المياه .

وبعد ذلك انتقل الاعضاء لمناقشة الملاحظات السابقة فاشار مندوب ادارة المياه الى وجود تسرب مياه الصليبية تحت اسفلت شارع بدر بمنطقة القادسية وقال انه بعد الكشف على الموقع لم يتبين وجود اية ظواهر لتسرب هذه المياه ، وطلب من الجهة المعنية الاتصال بمهندس الصيانة في تلك المنطقة ، في حالة تكرار هبوط الاسفلت لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحفر والتاكد من وجود أي تسرب للمياه في الموقع المذكور .

واكد مندوب ادارة الشؤون الصحية بان المقاول المكلف بتنفيذ خدمات الهاتف في منطقة الفحيحيل قام بازالة المخلفات والاتربة الناتجة عن الحفريات من اسفلت الشارع رقم (٥) في المنطقة الصناعية .

وبشأن طلب مندوب شركة نفط الكويت ، لتشديد الرقابة لمنع القاء اية مخلفات فوق المسار المخصص لخدمات النفط بين حقل المناقيش والروضتين ، افاد مندوب ادارة الشؤون الصحية بانه تم ابلاغ الجهات المعنية بادارته ، لاتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص .

وبناء على طلب مندوب شركة المواصلات الكويتية منع وقوف السيارات على جوانب الطريق الواصل بين شارعي عبدالله السالم وعبدالله المبارك شمال مبنى المواصلات السلكية واللاسلكية ، قال مندوب الادارة العامة للمرور ، بانه قام بابلاغ الجهات المعنية بذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

مسؤولون بالدفاع والبلدية :

الكهرباء تخرب الأرصفة باسم الإصلاح والصيانة

انتقد مسؤول بادارة المنشآت العسكرية في وزارة الدفاع ، اسلوب ممارسة طوارىء الكهرباء في اصلاح وصيانة الخدمة الكهربائية ، وقال أن هذه الادارة تترك مواقع الحفر التي تجري فيها الصيانة مدة طويلة بدون ردم ، مما يشكل خطورة على السلامة العامة في هذه المناطق .

ومن جهة أخرى انتقد مسؤول بادارة انشاءات البلدية نفس الجهة بوزارة الكهرباء ، فيما يتعلق بتخزين الارصفة ورفع البلاط عند اصلاح الخدمات الكهربائية ، وذلك بترك موقع العمل دون اعادته الى وضعه السابق . وطلب هذا المسؤول اشعار ادارته في هذه الحالة ، كما طلب تنبيه المقاولين المكلفين بتنفيذ الخدمة الكهربائية للتقيد بالنظام، المعتمد بالتصاريح الخاصة بقطع الارصفة المبلطة والكفالات المتعلقة بذلك ، وكذلك الالتزام بمراجعة ادارة الانشاءات في البلدية للحصول على التصاريح اللازمة قبل البدء بتنفيذ العمل .

عودة الخلاف بين الكهرباء والبلدية حول إنشاء محطات التحويل الكهربائية

عاد الخلاف بين وزارة الكهرباء والماء وبين البلدية حول انشاء محطات التحويل الكهربائية وسط وحول المدينة.

ويذكر ان سبب الخلاف يعود الى ان البلدية اشترطت لتخصيص مواقع انشاء محطات التحويل الكهربائية لوزارة الكهرباء أن يتم انشاؤها تحت سطح الارض ، وشكلت وزارة الكهرباء في حينه لجنة لبحث الموضوع . وبعد مشاورات مطولة اتفق الجانبان على ان يستمر انشاء محطات التحويل خارج المدينة ، فوق سطح الارض ، وان تنشأ داخل المدينة تحت سطح الارض .

وتقول مصادر وزارة الكهرباء والماء، انه عند اجراء التجارب على انشاء المحطات تحت سطح الارض ، تبين صعوبة تحقيق ذلك من النواحي الفنية ومن النواحي الاقتصادية ايضا . ذلك ان طبيعة الاراضي المحتوية على المياه الجوفية تؤثر بصورة مباشرة على المحطات ، وقد تتسرب المياه الى داخلها ، ناهيك عن صعوبة صيانتها . واذا ما حاولنا تدارك هاتين السلبيتين فان تكاليف انشاء المحطة الواحدة ستتضاعف عدة مرات . كما ان عرقلة تخصيص المواقع الجديدة يعرقل برامج الوزارة في تطوير فاعلية الشبكات وخدمات المستهلكين .

غير ان البلدية لم تقتنع بوجهة نظر وزارة الكهرباء والماء ، وأصرت على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ، وقررت ايقاف تخصيص أماكن انشاء تلك المحطات في الوقت الحاضر ، الى أن يبت في الموضوع نهائيا من قبل مجلس الوزراء على الارجح .

تعديل مدخل موقف سيارات مدرسة بالمنصورية

اعلن مسؤول بادارة انشاءات وزارة الاشغال العامة عن ضرورة تعديل مدخل موقف السيارات الخاص بالمدرسة الابتدائية ، الكائنة في القطعة ٢ بمنطقة المنصورية ، والغاء فتحة الجزيرة الوسطى المقابلة للمدخل

ويذكر ان مسؤولا بالادارة العامة للمرور ، كان قد طلب ذلك . وطلب الجانبان من الجهات المختصة اجراء الدراسات لهذا الموضوع .

البلاجات الاربعة بحاجة الى خدمات

طالب مسؤول في بلدية الكويت ، وزارات الخدمات بالاسراع في توصيل الخدمات ، خصوصا الكهرباء والمياه والهاتف ، الى البلاجات الاربعة ، في كل من مناطق ابو حليفة والمسيلة والنقعة والفنطاس .

وذكر المسؤول ان الجهات المختصة في وزارات الخدمات وعدت بتنفيذ ذلك دون أن تفي بوعدها حتى الان .

اللجنة الفنية تبحث غدا مشاريع عامة

تعقد اللجنة الفنية بالبلدية اجتماعا غدا الاحد ، برئاسة نائب رئيس المجلس البلدي السيد فهد المرزوق ، وستناقش عدة مواضيع ، من بينها احد المشاريع التنظيمية ، ومشاريع عامة أخرى . بالاضافة الى معاملات افراد تتعلق بعقارات لعدد من المواطنين .

ومن بين جميع هذه المعاملات عدة معاملات كان المجلس البلدي قد اعادها الى اللجنة لاعادة دراستها .

هذا وكانت اللجنة قد قامت يوم الاربعاء الماضي بالكشف على الطبيعة، في مناطق الاندلس والعمرية والحيوان.

وستقوم اللجنة برفع التوصيات المناسبة لعرضها على المجلس البلدي في جلسته المقبلة .

• قضائيات •

١٥٠ دينارًا غرامة بدلًا من الحبس سنة لمتهم أصدر شيكات بـ ٤٤ ألف دينار

عدلت محكمة الجنح المستانفة حكما اصدرته محكمة اول درجة ، يقضي بحبس المتهم « حسين » لمدة سنة واحدة مع الشغل والنفاذ ، واكتفت المحكمة بتغريمه مبلغ ١٥٠ دينارا ، لاصداره عدة شيكات تحمل تواريخ ترجع الى عامي ٧٦ — ٧٧ بقيمة ٤٤ الفا و ٥٦٩ دينارا بدون رصيد لاحدى الشركات .

وكانت الشركة المجني عليها قد ابلغت يوم ٢٨ ديسمبر ٧٩ بان المتهم مدين لها بمبالغ عبارة عن قروض منحتها له الشركة ، ليباشر نشاطه التجاري ، وحرر لها ١٥ شيكا بتواريخ مختلفة خلال عامي ٧٦ — ٧٧ على عدد من البنوك ، وعندما تقدمت الشركة الى البنوك لقبض قيمة الشيكات ،تبين عدم وجود رصيد للساحب.

وعندما سئل مصدر الشيكات ،ذكر انه حرر الشيكات مقابل بضاعة استوردتها الشركة لحسابه من الخارج، وتم وضعها في مخازنها ، وكان يسحب منها على فترات مقابل سداد نقدي ، لكن الشيكات بقيت لدى الشركة دون استردادها ، وانهم احد موظفي هذه الشركة والذي غادر البلاد بالتقصير

وقدم المتهم امام محكمة الجنح بتهمة اصدار شيك بدون رصيد.

حكم واستئناف

وترافع الدفاع عنه ذاكرا ان الشيكات اعطيت للشركة مقابل بضاعة تم استيرادها ، وعند وصول البضاعة الى الكويت طلبت الشركة الشيكات كتامين

لكن المحكمة اصدرت حكمها بحبس المتهم المدة المشار اليها .

فاستانف المتهم الحكم ، وطلب الدفاع عن المتهم استعمال الرأفة معه، وقدم عدة صور فوتوغرافية لايصالات قبض ، صادرة عن الشركة تحمل تواريخ مختلفة ، كما ابرز صور ايصالات قبض من الشركة . واعاد القول بان الشيكات كانت مقابل قروض ، منحتها الشركة للمتهم ، الذي حررها وفاء لجزء من هذه القروض ، وانه يسدد للشركة في الفترة اللاحقة على الشيكات ما يزيد عن ٨٥ الف دينار ، الامر الذي يؤكد ان المتهم اوفى بقيمة الشيكات ، لكن مدير اعماله اهمل في استرداد الشيكات ، وان تراخي الشركة في بلاغها ، يدل على انها تخالصت مع المتهم ، واشار الدفاع الى أن الشركة اهملت في المحافظة على البضائع المملوكة للمتهم.

تعديل الحكم

ولدى عرض القضية امام المحكمة رات بعد مطالعتها الاوراق ان المادة /٢٣٧/ من قانون الجزاء قبل تعديلها بالمرسوم بقانون ٧٨/١٥ والتي تجري احكامها على ما اسند الى المتهم ، كانت تنص على انه « يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات ، وبغرامة لا تتجاوز ثلاثة الاف روبية ، او احدى هاتين العقوبتين كل من اصدر بسوء نية شيكا لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب او يقابله رصيد اقل من قيمة الشيك ». ومن المقرر انه اذا كان الشيك وصفته يدلان على انه مستحق الاداء بمجرد الاطلاع وانه اداة وفاء لا اداة ائتمان ، فان ما يقوله المتهم عن حقيقة سبب تحرير الشيك لا اثر له على طبيعة ذلك لان المسؤولية الجنائية بصدد المادة — ٢٣٧ — من قانون العقوبات لا تتاثر بالسبب او الباعث الذي اعطي من اجله الشيك، فالمراد من العقاب هو حماية هذه الورقة من التداول بين الجمهور ، وحماية قبولها في المعاملات على اساس انها تجري مجرى النقود ،ومتى استوفت الورقة المقومات التي تجعل منها اداة وفاء في نظر القانون ، فلا عبرة بما يقوله المتهم ، من انه اراد من تحرير الشيك أن يكون تامينا والجريمة تتوفر اركانها بمجرد اعطاء الشيك وعلم المتهم بعدم وجود مقابل له في تاريخ السحب ، بغض النظر عن كيفية سداد قيمته بعد ذلك ، ولا تاثير للسداد على قيام الجريمة ، ما دام قد تم في تاريخ لاحق على وقوعها وتوافر اركانها ، لان سوء النية في جريمة اعطاء شيك بدون رصيد يتوفر بمجرد علم الساحب بعدم وجود مقابل . كما لا يجدي ما دفع به المتهم من انه قد اوفى بقيمة الشيك الى المستفيد قبل تاريخ الاستحقاق ، ما دام هو يفترض صحة هذا الدفاع فلم يسترد الشيك.

الاكتفاء بالغرامة

وأمام ذلك اطلعت المحكمة على الشيكات موضوع هذه الدعوى ، ورأت انها استوفت مقوماتها القانونية ، وان ما اثاره المستانف غير منتج لتوفر اركان الجريمة ، ولا وزن لما اثاره من أن الشيكات كانت تامينا للبضاعة ، او انه سدد قيمة بعضها في وقت سابق ، او لاحق لتواريخ استحقاقها.

والثابت انها بقيت في يد الشركة المبلغة دون استردادها ، وأن ما اشار اليه الدفاع من أن مدير اعمال المتهم اهمل في استرداد الشيكات ، لا يحجب المتهم عن المساءلة لانه هو الذي اصدر الشيكات لا مدير اعماله. وأن الحكم المستأنف بني على اسباب سليمة لكن من ناحية العقوبة ، فقد رات المحكمة لظروف الواقعة وملابساتها وتشابك المعاملات التجارية بين المتهم والشركة المبلغة الاكتفاء بتوقيع عقوبة الغرامة.

ولذلك قضت المحكمة برئاسة الاستاذ محمد خيري عبده ، وعضوية القاضيين صالح الحريتي ، ووليد النفيسي ، وبحضور الاستاذ خليل غيث ممثل النيابة ، والسيد غسان الخيري سكرتير الجلسة بحكمها المشار اليه.

تدعي انهما طرقا عليها الباب ليلا والمحكمة تبرئهما مع غرامة ٥ دنانير

فوجئت « عائشة » بشخصين يطرقان عليها الباب ، اثناء وجودها داخل مسكنها لكنها لم تفتح ، ولما غادرا المكان لحقت بهما وتمكنت من ضبط احدهما واقتادته الى الشرطة ، وقد تبين ان الشخصين يقيمان بالبلاد بصورة غير مشروعة ، ويدعى الاول « احمد » والثاني يدعى « وليد » .

واثناء التحقيق معهما انكرا ادعاء المجني عليها ، وقررا انهما كانا يسيران في الطريق عندما امسكت بهما ، واعترفا بعدم حصولهما على ترخيص بالاقامة .

وبانتهاء التحقيق اسند الادعاء العام اليهما تهمة الجرم بدخول منزل ليلا، دون رضا صاحبه ، وقدمها الى المحاكمة بهذه التهمة ، بالاضافة الى تهمة الاقامة في البلاد دون الحصول على ترخيص .

وقد وجدت المحكمة لدى مطالعتها لاوراق القضية ان التهمة الاولى غير ثابتة في حق المتهمين ، لان الوقت كان ليلا ولم تتمكن الشاكية من تمييز حقيقة المتهمين ، وان هذه التهمة تفتقر الى الدليل المقنع ، بحيث لم يتوفر عنصر الدخول الى المنزل، ومحاولته طرق الباب غرضا لا يعتبر جريمة .

وبما ان الادلة جاءت قاصرة عن حد الكفاية للادانة، وكانت التهمة قائمة على الشك بصورة تفسر لصلحة المتهمين ، فانه يتعين الحكم ببراءة المتهمين من التهمة الاولى المسندة اليهما . وبما أن التهمة الثانية ثابتة بحقهما من اعترافهما الصريح ، ليتعين مجازاتهما وتغريم كل منهما خمسة دنانير .

الحبس لثلاثة دخلوا على طبيب المستوصف فأهانوه بعد أن تخطوا طابور المرضى

اسند الادعاء العام الى كل من « نافع ، وهادي ، وراضي » جرم اهانة موظف عام اثناء تاديته لوظيفته وبسببها . وقضت بحبس الاول لمدة شهر واحد مع الشغل ، وحبس كل من المتهمين الثاني والثالث لمدة عشرين يوما مع الشغل .

والموظف العام المجني عليه ، طبيب اخصائي للامراض الجلدية باحد المجمعات الصحية ، وكان قد ابلغ بان المتهمين الثلاثة اهانوه بالقول ، ووجهوا له الفاظا نابية ، عندما دخلوا عليه في مكان عمله ، وطلبوا منه معالجة المتهم الاول قبل بقية المرضى الذين ينتظرون دورهم . ولما رفض مخالفة النظام ، اعتدوا عليه بالسب والشتم ثم مزق المتهم الاول ملف المراجعة وهو بحالة غضب وضرب بيده على الطاولة .

وعند سؤال المتهمين انكروا ما نسب اليهم ، واعترفوا بانهم دخلوا على الطبيب اثناء العمل ، وبدون انتسه بالمجمع ، وانهم خالفوا النظام ، وقالوا انه حدث سوء تفاهم بينهم وبين الطبيب . لكن واحدا من الشهود ايد اقوال الطبيب الشاكي .

ولدى نظر المحكمة لهذه الواقعة رات ثبوت ما اسند الى المتهمين ، من شهادة الطبيب المجني عليه والشاهد ، ومن اقوال المتهمين انفسهم ، ومن ملف المتهم الاول ، الذي وجد ممزقا ، ومن كافة التحقيقات التي قنعت بها المحكمة واطمأنت اليها ووجدتها كافية للادانة . وبما ان المتهمين الثاني والثالث لم يكملا الثامنة عشرة من عمرهما ، فقد راعت بحقهما احكام المادة ٢٠ من قانون الجزاء ، وقضت بحبس المتهم الاول لمدة شهر واحد مع الشغل وحبس كل من المتهمين الثاني والثالث لمدة عشرين يوما مع الشغل .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
« صدق الله العظيم »

آل سيف

في فلسطين والاردن والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المغفور له

عبد المجيد ياسين

الذي وافته المنية في قرية ذنابة عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عامًا قضاها في اعمال البر والتقوى .

تقبل التعازي في منزل ولده جهاد ياسين الكائن في شارع قتيبة / قرب بقالة بلاد العرب / خلف مجمع النقرة / بناية داود العثمان / شقة ٣

انا لله وانا اليه راجعون

الصيدليات

● **الكويت :**

بغداد : ٤٣٦٣٢٢ — شارع عبد الله السالم .

● **الكويت :**

الشرقية : ٤٢٧٩٠٠ — شارع الهلالي .

● **حولي والنقرة :**

شمسان : ٥١٤٠٥٩ — النقرة — شارع الشعبان .

● **السالمية :**

دينا : ٦١٣١٢٠ — امتداد شارع عمان .

● **الفحيحيل والاحمدي :**

الحمراء : ٩١٤٨٣٥ — الفحيحيل — شارع مكة .

● **جليب الشيوخ :**

فلسطين : جليب الشيوخ — العباسية .

الهاتف

حجز المكالمات الفورية ٠٢٢
اكثر من مشترك ٠٢٦
حجز المكالمات المؤجلة ٠٢١
الاستعلامات ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوي ١١٧
فحص الاعطال ١١٦
شكاوى مقسم الشويخ ٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية ٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة ٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية ٧١٠٠٠٠ — ٧١٠١١٧
شكاوى مقسم الفحيحيل ٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة ٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا ١١٧
استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام
نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١١٢
استعلامات المرور
٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٩١١٣٣٣
الفحيحيل والمنطاس	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
	٧٧١٣٨٠
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
السالمية	٦١٥٣٧٤
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
مراكز الاسعاف	
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
السالمية	٦٣٩٠١١
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤

نعم .. ثورة ايران فعلت الكثير

وردنا الكثير من المقالات ، التي يعلق فيها اصحابها على الثورة الايرانية : بعضهم يردون على مقالات سبق نشرها في « القبس » والبعض الاخر يعلق على ما يجري من احداث لها علاقة بثورة ايران . وهذه هي بعض ما وردنا من مقالات ، وسنحاول نشر بقية المقالات في أعداد مقبلة .

ثورة كالبركان

قرات مقالا في عدد القبس الصادر بتاريخ ٦—١—١٩٨٠ للاخ محمد شاكر فضل الله حول « ماذا فعلت ثورة ايران خلال ١٠ اشهر» واود ان اقول له ان الثورة الايرانية قد فعلت الكثير .

فالشعب الايراني ، الذي ثار على اعتى واطغى امبراطورية في العالم ، تفجرت ثورته كالبركان وخرج منه صوت يقول : الله اكبر .

اما ما ذكره الاخ من ان ٧٠٪ من الدستور الاسلامي في ايران مقتبس من دساتير الغرب ، فانه كلام غير صحيح ١٠٠٪ .

هل تطبيق الشريعة الاسلامية على كل من يفعل المنكر مطبق في الغرب ؟ ان موقف الثورة الايرانية من روسيا ، ومن اميركا في نفس الوقت ، يجعلنا نقول انها فعلت الكثير ، نحو استقلالية وحرية الشعب الايراني . اما عن استرداد الشاه ، فليس المعنى المهم هو الشاه ذاته . لكن المقصود هو ان يعلم العالم كله ، انه لا يفر من قام بقتل افراد شعبه ونهب خيراته .

« محمد بندر الشمري »

ثورة اسلامية .. قبل كل شيء

عندما اصطدمت الثورة الايرانية مع الولايات المتحدة الاميركية بعد احتلال سفارتها في طهران ، زعم بعض البسطاء بان هذا الموقف الحرج جدا بالنسبة لايران ، في ظروفها الراهنة سيدفعها للدخول في دائرة النفوذ السوفيتي ، بعد ان خرجت من دائرة النفوذ الاميركي منذ عام ، ليكون ذلك عونا في صراعها الحالي مع الولايات المتحدة الاميركية ، فتستورد من روسيا الاسلحة والرجال والخبرات قليلا او كثيرا .

وتعجب هؤلاء عندما سمعوا من اذاعة طهران التنديد الايراني الصارخ ، للتدخل العسكري السوفيتي في الارض الافغانية .

ان الثورة في ايران اسلامية قبل كل شيء ، وان الاسلام هو الذي اعطاها هذه القوة وزرع فيها هذه الروح الجبارة ، التي تتحدى قوى الشرق والغرب في آن واحد .

ولقد قرات — ويا للعجب — مقالا يقول فيه صاحبه ان الثورة الايرانية تشغل نفسها بمسائل هامشية ، وهو يقصد قطعا ، احتلال السفارة الاميركية في طهران ولكن هل هذه مسألة هامشية ؟. لماذا اذن لجأت اميركا الى مجلس الامن ، وذهبت لاول مرة في تاريخها الى محكمة العدل الدولية ؟ ولماذا زار فالدهايم طهران ؟ ولماذا يوصي السياسيون الاميركان الرئيس كارتر بالهدوء وضبط النفس ؟. انها مسألة في غاية الاهمية ، لكن البعض لا يريد ان يدرك ذلك .

« عباس الرضوي »
— السالمية —

ردا على « راي » رئيس التحرير جاسم النصف :

الشاه هو رأس الأفعى

قرات في عدد القبس رقم ٢٧٣٣ الصادر بتاريخ ٢٥— ١٢ — ١٩٨٠م الثلاثاء ، مقالا للاخ جاسم يوسف النصف ، في زاوية « راي » وهو يتحدث فيها عن الثورة الايرانية ، ويلخص قوله بان من واجب الثورة الاسلامية التي اطاحت بالشاه ، ان تصب اهتماماتها في تدعيم البناء الداخلي ، ودفع عجلة القوة الاقتصادية ولام الجراح ، ومحاولة التغلب على المشكلات الداخلية السياسية والاجتماعية والاقتصادية وان مسالة استرداد « الشاه » المخلوع — حسب ظنه — لا تعدو كونها مسالة نسبية ثانوية ، لا يجب الالتفات اليها .

واحب ان اعقب على ما جاء في مقالتك ، استاذنا ، فاطرح عليك سؤالا صريحا ومباشرا : « ترى من هو المسؤول في اعتقادك من جملة المشاكل التي يتعرض لها النظام الثوري الحاكم في ايران .؟؟» هل تعتقد بان خروج الشاه من ايران قد كان هدف الثورة ، وان المشاكل قد انتهت ؟ هذا الشاه الذي نهب اموال الشعب ، وصادر ممتلكات الكثيرين ، وساهم وبطانته الضالة في المذابح التي ارتكبت بحق الشعب ، اضطهدهم وذلهم ، وحط من كرامتهم ، هذا الشاه الذي غادر ارض وطنه ليطلب حق اللجوء السياسي في اميركا .

هذه صورة الشاه التي اؤمن بها بقدر ما تؤمن بها انت ، هذا الشاه الذي اطاح به مصدق عام ١٩٥٨ م ، الم يخرج بل « وهرب » من ايران؟ هل يعني ذلك ان مصدق قد تربع فوق العرش ، وقبض على النظام بيد فولاذية ؟ لقد قام الشاه بثورة مضادة واطاح بحكومة مصدق . واليوم يخرج الشاه مرة ثانية من ايران . هل يعقل ان يستسلم هذا الامبراطور « الطاووسي » ويهون عليه عرشه وصولجانه لتستولي عليه جموع الشعب المظلومة ؟. طبعا لا .

ان هذا الشاه الذي تستهين به ، انما هو « رأس الافعى » فهو يحيك خيوط المؤامرات بروية ، وبتفكير عميق ، ليطيح بالحكومة الثورية ، فهو يجند المرتزقة والاعوان وزبانيته وكل المليارات التي نهبها من اجل ان يسترد تاجه وعرشه ، فهو يستغل كل صديق وحاقد ليصل الى مبتغاه ، وما نجده اليوم من مشكلات تفت بعضد هذه الثورة الفتية لا يستبعد ان يكون من تخطيط هذا الشاه واعوانه ، وخاصة ان له انصاره واعوانه وعيونه التي تعمل داخل ايران من اجل اشاعة الفتن ، والقلاقل والاضطرابات ، والقيام باعمال قتل واغتيالات ، ومحاولة تفتيت وحدة الصف .

ابعد هذا كله لا زلت تعتقد بان من واجب الثورة ان تدير ظهرها لهذا الشاه المخلوع حتى يطعنها من الخلف ؟.

«وليد خالد ابراهيم الناطور»

المنطقة في درجة الغليان

لا شك ان منطقة الخليج منطقة غنية بثرواتها البترولية الضخمة ، والتي تعتبر مصالح حيوية لدول العالم ، قبل ان تكون مصالح اقليمية تخص دول الخليج وحدها . ولهذا السبب نجد في المحيط الهندي والبحر العربي السفن الحربية حاملة الصواريخ والطائرات والمعدات الحربية الضخمة تحمي تلك الثروات ولكن من بعيد وبحذر .. لماذا ؟

لاننا .. شعوب هذه المنطقة ، لا نريد تلك المدمرات والمدافع ان تكون في مياهنا الاقليمية او على قرب من حدودنا بحجة حماية منابعنا النفطية . واننا نرفض ذلك رفضا باتا ، فان ذلك ياتي انطلاقا من سياستنا الرافضة لاي تواجد عسكري اجنبي في منطقتنا . ولاشك ان هذه سياسة حكيمة من حكوماتنا ان تقف ضد ذلك ، لان ذلك يدعم ثقتنا في قواتنا وقدرتها الدفاعية للتصدي لاي عدوان يهددنا ومنطقتنا وثرواتنا .

لكن منذ اندلاع الثورة الايرانية ومنطقتنا يزداد غليانها يوما بعد يوم وباستمرار ، وهذا يوحي بان رحيل الشاه من ايران ، قد ترك ثغرة كبيرة غيرت الموازين وسير الاحداث ، على صعيد المنطقة العربية بشكل عام والخليج بشكل خاص .

ويزيد من حجم تلك الثغرة ، ما يدلي به بعض القادة الايرانيين ، من اهداف توسعية لا مبرر لها في منطقة الخليج ، وتمثل ذلك في ما ادعاه اية الله منتظري من ان البحرين جزيرة ايرانية ، ويجب ان تعود الى التبعية الايرانية . ولو ان ذلك لا يمثل راي الحكومة كما زعم بعض الرسميين في الحكومة الايرانية ، الا انه شيء مثير للقلق ، وشيء له ابعاده الخطيرة التي تنعكس على منطقة الخليج .

وهناك دليل اخر بان الخليج منطقة ساخنة ، وهو ان شركات التامين رفعت التامين على حاملات البترول من منطقة الخليج الى ٤٠٠٪ . وهذا شيء لاشك يثير القلق . ولا عجب فان العالم كله اصبح يعيش في حرب عالمية باردة ، انطلقت من منطقة الخليج .

وعلى الدول العربية الخليجية ، ان تعي ما يدور حولها ، وتتحرك نحو نوع من التنسيق فيما بينها ، والوصول الى قوة دفاع مشترك ، تكتسبا لاي طارىء قد تاتي به الايام المقبلة .

« محمد مطلق السفر »
اميركا — كاليفورنيا

هل هو المخالفة الوحيدة للقوانين الدولية

« كثر الحديث عن الازمة بين اميركا وايران بشان احتجاز الرهائن الاميركان في السفارة الاميركية بطهران من قبل الطلبة الايرانيين » وانا اعتقد ان هذا العمل مناف للقوانين الدولية ويناقض ما اجمعت عليه اتفاقات جنيف .

معروف للجميع بان المجرم السياسي لا يسلم ، فمن احداث التاريخ اذكر اجتياح الجيوش السوفيتية لهنغاريا ، ولجوء الكردينال « مندزنتي » الى السفارة الاميركية في بودابست ، ومكث فيها اكثر من ١٥ سنة ، دون ان تحاول القوات المحتلة القبض عليه .

وقد خرمت هذه القاعدة في التاريخ مرتين ، حينما لجأ الثائر السوري « ابراهيم هنانو » الى فلسطين فسلمته السلطات البريطانية لفرنسا ، وثانيتهما حين سلمت السلطات التركية العقيد صلاح الدين الصباغ ، احد اركان ثورة الجيش العراقي سنة ١٩٤١ لحكومة العراق التي شنقته .

ولكن : الا يحق لكل عربي .. بل كل انسان في هذا العالم ان يسال حكومة الولايات المتحدة الاميركية :

اذا كان اقتحام سفارة مخالفا للقوانين الدولية ، فما الراي في اغتصاب قطر باكمله اسمه .. فلسطين .. وحكمه بالحديد والنار ؟؟ ما الراي في تشريد اهله ومصادرة اراضيهم وابادة عنصرهم ؟؟ ايتفق هذا والقوانين الدولية ؟ وهل كان يمكن ان يتم هذا لولا سلاح اميركا .. وفلوس اميركا .. ونفوذ اميركا ؟....

اذا كان احتجاز ستين شخصا مخالفا للقوانين الدولية فما الراي في احتجاز الالوف والقائهم في السجن ؟

في القوانين الدولية واتفاقات جنيف وقواعد الحرب والسلم ، نصوص واضحة صريحة حول حق المواطن المدني المحتلة بلاده ، وسريان قوانينها الاصلية عليه .. فهل تقيد الصهاينة الغزاة بجزء من الف ، من هذه القوانين والاتفاقات والقواعد حين صادروا الاراضي واستولوا على الاملاك واشادوا المستوطنات ، وعباوا السجون بالفتيان والفتيات وامعنوا في تدمير معالم وطن ، واشترعوا قوانين ظالمة وهدروا انسانية العربي ؟ وهل كانوا يقدمون على ذلك لولا اسلحة اميركا وفلوس اميركا ونفوذ اميركا ؟

وما راي اساطين القوانين الدولية وفرسان الحقوق الانسانية في من ارتكب مذابح دير ياسين وقبية وكفر قاسم وبحر البقر ، وجميع المذبوحين فيها من المدنيين العزل ، وهل كان ذبحهم عملا بالقوانين الدولية ؟ وهل اباحت القوانين الدولية ان تفتك الصواريخ الاميركية ، والفانتومات الاميركية بالآمنين في جنوب لبنان ويكون عقاب اسرائيل ان ترصد اميركا الف مليون دولار لتسليحها ؟

«طلال بدوي — كاليفورنيا»

خيطان الجديدة بلا جمعية تعاونية

نحن سكان خيطان الجنوبي (الجديدة) نعاني الامرين من جشع أصحاب البقالات ، الذين يستغلون عدم وجود جمعية تعاونية قريبة من مساكننا ، حيث ان اقرب جمعية لنا ، هي جمعية الفروانية او جمعية خيطان القديمة .

ان منطقتنا تكاد تكون الوحيدة بالكويت ، المحرومة من وجود جمعية تعاونية ، تؤدي خدماتها للجمهور ، وتحميه من جشع التجار واصحاب البقالات .

فمتى يتم انشاء جمعية تعاونية في منطقتنا ؟

« علي الحوشاني »

نعي

ينعى آل الكزون واقرباؤهم وانسباؤهم في الكويت وفلسطين والأردن والسعودية وبريطانيا ولبنان وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة

خالدية رشيد أبوطه

والدة كل من عبد القادر وغازي وفخري خميس الكزون واخوانهم في الزرقاء التي وافاها الأجل عن عمر يناهز ٧٥ عاما تقبل التعازي في منزل ولدها عبد القادر الكائن بالسالمية . شارع بغداد خلف صالون هنوفه — قرب بقالة البيت المثالي ولمدة ثلاثة أيام .

انا لله وانا اليه راجعون

موجود في المخفر الحر

● حقيبة يد رجالية ، بنية اللون ، بها اوراق ودفاتر وخرائط ، تتعلق بأعمال البناء والانشاء ، وبها ايضا كروت عمل .

وقد عثر عليها القارىء الامين جاسم مطلق جاسم المطيري ، امين مستوصف الخالدية .

● جواز سفر اردني باسم محمد احمد محمد محمود موسى .

وقد عثر عليه القارىء الامين احمد حسين احمد صفير ، الموظف بالبنك الاهلي الكويتي .

● طاولة كبيرة في كرتون ، سقطت من سيارة وانيت ، كان تحمل عددا من الطاولات ، اثناء سيرها في طريق الدائري الرابع .

وقد حملها بسيارته ، القارىء الامين « طالب » عندما سقطت أمامه بالقرب من معسكر التجنيد الالزامي ، ولم يتمكن من اللحاق بسيارة الوانيت . وعنوانه هو : بورصة الكويت . تلفون ٤٤٠٠٨٩ ، حيث احتفظ بالطاولة .

● رخصة قيادة خاصة باسم خالد صلاح عقيل الهلفي . وقد عثر عليها في خيطان الجديدة ، احد موظفي مكتب الاستعلامات بمعهد الكويت الثقافي .

يرجى من صاحبها مراجعة المكتب المذكور ، والذي يقع في منطقة السرة ت ٣١٨٢٢٢ .

ردود خاصة

※ مجنونة : فشر !

● **القارئة هيام• ر•م — خيطان :**

— قرانا مقطوعتك « سطور على قلبي » التي تقولين فيها : الى من احبه قلبي .. الى من تركني ورحل . انني ابحث بين الناس لعلي اراه فجاة . ولا اعلم ان كنت عاقلة ام مجنونة .

مجنونة ؟.. « فشر » ! من قال ذلك ؟. انك عاقلة جدا ، مادمت تعرفين بانه قد رحل ، وتبحثين عنه بين وجوه الناس !.

ان من الخطر والخطا — اختاه — ان يقف الانسان عند موقف واحد ، او لحظة واحدة ، ولا يتجاوزها . فهذا « توقف » عن التعامل مع الحياة اليومية . ارحلي عنه انت ايضا ، واطرديه من قلبك وذاكرتك ، وتحرري من سيطرته عليك ، ثم انظري الى الحياة ، وسوف تجدينها اجمل واحلى .

※ بنات الجهراء

● **القارىء حمود سويد السعيدي — الجهراء :**

— تقول في رسالتك ان بعض الشباب ، يتجمعون بسياراتهم حول مدرستي ثانوية ومتوسطة الجهراء للبنات « طبعا » ودون مبرر ، الا معاكسة الطالبات ، كما ان طابورا من المستهترين يقف بصفة دائمة امام سكن المدرسات ، يتزاحمون في معاكستهن ، بمجرد خروج احدى المدرسات من باب السكن لمجرد شراء حاجاتها من السوق .

نحن معك في تلك الصورة الهمجية ، يجب ان تزول من مجتمعنا ، الذي خطا خطوات واسعة نحو التحضر والتطور والرقي . واذا كان السلوك جزءا لا يتجزا من سمات التحضر لدى اي شعب ، فان من المؤسف ان نرى البعض ، يحاول تشويه صورة وسمعة هذا المجتمع . لكنهم لن يستطيعوا الاستمرار في ذلك العبث الى ما لا نهاية .

※ حلقة مفرغة

● **القارئة منى• م — الفروانية :**

— تقولين في رسالتك انك كاتبة « مبتدئة » لكن مقطوعتك « حياة من سراب » ، تدل على انك — على الاقل — قارئة ذات ثقافة لا باس بها .

لكن دعيني — اختاه — ان ارد على قولك : « الحياة جميلة ولكنها ايضا اليمة ، فاذا هي ابتسمت اصبحت حياة الانسان ذات معنى ، واذا هي عبست دمرت حياته . اننا نعيش في حلقة مفرغة ، ونجري وراء سرابه لا يجدي » .

تحضرني الان قصة عن مفكر فرنسي ، راى رجلا يسير بالشارع ، وبجانبه يسير كلبه ، فاشار اليهما قائلا : هذا الرجل يعيش ، وذاك الكلب يحيا .

فالحياة بدون ما تسمينه عبوسا ، لا يكون لها معنى . اذ لابد ان يخرج الانسان من كل موقف صعب ، بتجربة يتعلمها ويستفيد منها في تجاربه المقبلة ، ويفيد منها الاخرين . الم يقولوا ان الانسان يكون كبيرا ، كلما كانت تجاربه كبيرة . وهذا هو الفرق بين الموجود البشري الذي « يعيش » الحياة ، وليس يحياها فقط ، وبين غيره من الكائنات الحية الاخرى . فالحيوان والنبات ، التي «تحيا» الحياة دون ان تختزن في الذاكرة اية تجارب تستفيد منها وتفيد .

البراعم الموهوبة بحاجة لمن يشجعها

لا شك ان الموهبة يمنحها الله لمن يشاء من عباده ، وليست مقتصرة على الكبار دون الصغار ، فكل فئة تحظى بنصيب منها ، قد تتولد الموهبة عند الصغار دون الكبار ، وقد يكون العكس هو الصحيح . وللموهبة صور كثيرة ، كالغناء والرسم والاختراع والكتابة ...

والصغار الموهوبون ، مؤهلون لان يقوموا باعمال قد يعجز عنها الكبار اذا انيطت بهم ، والمثال على ذلك هذه الاسطر التي اقتطفها من كتاب النحو للصف الثالث المتوسط . ومما جاء في الكتاب : « انه لما تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة ، وفد عليه وفود العرب . مهنئين ، ومن بينهم وفد الحجاز ، فاختار الوفد غلاما منهم قدموه عليهم في الكلام .. فلما بدأ الغلام يتكلم ، وهو اصغر القوم سنا قال عمر : « مهلا ايها الغلام ، وليتكلم من هو اسن منك » فقال الغلام : « مهلا يا امير المؤمنين ، انما المرء باصغريه قلبه ولسانه ، فاذا منح لسانا لافظا وقلبا حافظا ، فقد استفاد له الحلية يا امير المؤمنين ، ولو كان الامر بالسن لكان في هذه الامة من هو احق منك بالخلافة » . فقال عمر : « تكلم يا غلام » ، فتكلم وحسن كلامه ، فاثنى عليه الخليفة ، واحسن مكافاته » .

وفي ملحق القبس الصادر يوم الاثنين ٧ يناير الحالي ، راينا برعما صغيرا ، عمره اقل بكثير من عقله ، فكنا نظن ان « شعبان نادر صوان » رجل انهك التعليم فكره ، وسلمت الكتب قراءاته ، فكتب المقالات السياسية والتاريخية وعرضها باسلوب المفكر الحاذق ، معتمدا على مجهوده الفردي — رغم حداثة سنه — ليثبت لادارة المدرسة ، انه قادر على الاشتراك في مسابقة وزارة التربية في موضوع « رسالة الى صديق في الخارج » فخاض الكتابة في مجالها الواسع ، ونشر مقالاته بالصحف ، والان يفكر باطلالة مولد كتاب عن « المؤامرات الكبرى على العالم الاسلامي » .

وهناك الكثير من البراعم الموهوبة بحاجة الى من يرعاها ويشجعها للمضي الى الامام .

« جابر سرحان الفضلي »

تعليقا على قرب إعلان الدستور ومجلس الشورى في السعودية :

د. كمال أبو المجد : خطأ فاحش التصور بأن القرآن هو الدستور في الدولة الإسلامية

● النبي أول من وضع دستورا مكتوبا في تاريخ البشرية .

● السعودية عرفت قبل الان نظام الشورى ودستورها المرتقب خطوة خيرة .

● د. كمال ابو المجد

كتبت الفت قطامش :

ما هي الشورى في الاسلام . وما موقعها منه ؟ وما علاقتها بالنظام السياسي في الدولة الاسلامية ؟ وما علاقتها على الاصح بالدستور المعتمد في تشريعاته ، على هدي القرآن الكريم ؟

اسئلة تواترت في الاسبوع الماضي ، في ذهن كل من اطلع على خبر اعلان المملكة العربية السعودية ، عن قرب انتهائها من وضع النظام الاساسي لدستورها الجديد ، وفيه مادة تنص على قيام مجلس شورى.

هذه الاسئلة حملناها الى الدكتور كمال أبو المجد مستشار الشؤون القانونية والدستورية بمكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، واستاذ القانون الدستوري ، في محاولة لالقاء الاضواء على هذا الموضوع .

تناول الدكتور ابو المجد الموضوع من جانبيه الاسلامي والسياسي ، وتحدث عن مدى ارتباط مجلس الشورى بالاسلام ، ومكان هذا المجلس من التشريع الاسلامي ، معلنا « انه ليس الاول في المملكة العربية السعودية ، فقد سبقها ان انشأت مجلس الشورى الاهلي عام ١٩٢٣ (١٣٤٣ هـ) الذي صدر عنه كذلك نظام خاص سمي « مجلس الشورى » . كذلك تطرق د. ابو المجد الى الحديث عن الدستور في الدول الاسلامية بصفة عامة ، فقال ان هناك خطأ فاحشا لدى بعض الذين يتصورون ان القرآن هو الدستور في الدول الاسلامية ، لانه لا يمكن لاية دولة الاستغناء عن ضبط وصياغة القواعد الاساسية المنظمة للحكم في وثيقة ، وان النبي (صلعم) كان اول من صاغ دستورا مكتوبا في تاريخ البشرية سمي « دستور المدينة » .

الجانب الاسلامي

بدأ د. ابو المجد حديثه بالجانب الاسلامي ، بقوله :

ـ من الخبر المذكور يتضح اننا امام ظاهرتين : الاولى تشكيل مجلس شورى ، والثانية وضع قانون اساسي يقوم مقام دستور للمملكة العربية السعودية . والذي احب ابرازه ان الشق الاول ، اي انشاء مجلس شورى ، ليس جديدا بشكل مطلق على المملكة السعودية . اما الجديد فعلا فهو وضع قانون اساسي. والمشكلة تحتاج الى تفصيل :

اولا ـ فكرة الشورى ، مبدأ اساسي من مبادئ الحكم الاسلامي، لقوله تعالى : (وأمرهم شورى بينهم) وقوله تعالى ايضا (وشاورهم في الامر). واذا كانت الشورى كمبدأ، حكما اسلاميا لا فكاك منه ، فان انشاء مجلس للشورى ، يصير ايضا تنظيما اسلاميا ، لا استثناء منه . وذلك لوجود قاعدة اسلامية فقهية تقرر ان (ما لا يتم الواجب الا به ، فهو واجب ايضا) .. بمعنى انه اذا كان وضع مبدأ الشورى موضع التنفيذ ، يحتاج الى اقامة مجلس ، فان انشاء هذا المجلس يصير حكما اسلاميا واجبا ،

وغني عن الذكر ان ضخامة وتعقد مهمات الدولة الحديثة ، يحولان دون امكان ممارسة الشورى الا عن طريق مجلس له نظام ثابت واختصاصات محددة .

والحقيقة ان المملكة العربية السعودية قد عرفت نظام مجالس الشورى منذ سنة ١٩٢٣ (١٣٤٣ هجرية) ، حين انشيء مجلس الشورى الاهلي ، وحين صدرت سنة ١٩٢٥ (١٣٤٥ هـ) مجموعة التعليمات الاساسية للمملكة الحجازية ، صدر في اعقابها نظام خاص سمي نظام « مجلس الشورى » . وهو مجلس يتالف من ثمانية اعضاء تختار الحكومة اربعة منهم ، كما تختار كذلك الاربعة الاخرين ، ولكن بعد استشارة (اهل الفضل والخبرة) . وعهد الى هذا المجلس بمهمة (سن القوانين والانظمة) ، كما كان من اختصاصه « ان يلفت نظر الحكومة الى اي خطأ وقع في تطبيق القوانين والانظمة المعروفة » . وبتعبير حديث ، كان هذا المجلس نواة للمجالس التشريعية بمعناها الحديث ، ولكنها كانت نواة ضعيفة بسبب قلة اعضائه وطريقة اختيارهم ، وقصر مدة العضوية (اذ كانت سنتين فقط) ـ وحق الملك المطلق في حل المجلس وتغيير اعضائه . وبصفة خاصة ، ما كان مقررا من انه في حالة الخلاف بين المجلس والحكومة ، يكون القول الفصل لجلالة الملك . ولذلك نلخص الموقف كله بقولنا ، ان هذا المجلس كان صورة باهتة للغاية ، وكان اشبه بمجلس من الموظفين ، او بلجنة استشارية . اذ لم تتوفر فيه الشروط الضرورية لقيام مجلس شورى بالمعنى النيابي الحديث .

اول دستور

ويتحدث د. ابو المجد عن « الشق الثاني » فيقول :

ـ اما الشق الثاني المتعلق بوضع قانون اساسي يقوم مقام الدستور ، فقد ساد في المملكة وبين كثير من المسلمين تصور ، مؤداه ، ان الامر في دولة اسلامية ، لا يحتاج الى دستور ، لان فكرة الدستور واردة الينا من الانظمة الغربية ولان القران هو دستور المسلمين ، فلا حاجة معه الى دستور اخر .

وهذا في تصورنا خطأ فاحش .

فالقرآن دستور المسلمين ، بمعنى ان احكامه تعلو على كل احكام . ولكن ليس معنى ذلك مطلقا ، استغناء الدولة عن ضبط وصياغة القواعد الاساسية المنظمة للحكم فيها في وثيقة سواء سميت دستورا ، او قانونا اساسيا.

فليس المقصود بالدستور في الحقيقة ، اكثر من جمع الاحكام المتعلقة بنظام الحكم في الدولة الاسلامية ، في وثيقة يرجع اليها .. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم، قد صاغ في الواقع اول دستور مكتوب في تاريخ البشرية . وذلك حينما دخل المدينة المنورة وكتب لاهلها ومن فيها من المهاجرين والانصار وبعض القبائل اليهودية المستقرة فيها، العهد المعروف الذي حدد فيه نظام الحكم ، وقواعد التعامل ، وحقوق الافراد والفئات داخل هذه الدولة الجديدة ، والذي اطلق عليه بعض المحدثين فعلا اسم « دستور المدينة ».

القانون الاساسي

واضاف د. ابو المجد يقول :

ـ ان تطبيق احكام الاسلام في الشورى والعدل والمساواة ومسؤولية اولي الامر ، وواجبات الرعية ، كل ذلك يحتاج تطبيقه في المجتمع الاسلامي الى وضع قانون اساسي .. ولهذا ايضا لم تجد الكثرة الغالبة من الدول الاسلامية حرجا ولا غضاضة ، في ان تضع لنفسها دساتير وقوانين اساسية.

واكثرها فعل ذلك فور حصوله على استقلاله.

فالكويت على سبيل المثال اعلن استقلالها ، بمقتضى الرسائل المتبادلة بين المقيم السياسي للمملكة البريطانية المتحدة في الخليج، وسمو الشيخ عبد الله السالم الصباح بتاريخ ١٩-٦-٩٦١

وعلى الفور ، بدأ ذوو الشأن فيها، الاعداد لقيام نظام دستوري متكامل بدأ بتشكيل المجلس التأسيسي في يناير سنة ١٩٦٢ ، وهو المجلس الذي وضع دستور الكويت القائم الذي عمل به منذ ٢٩-١-١٩٦٣ .

خطوة خيرة

وينتقل د. ابو المجد بعد ذلك للحديث عن الجانب السياسي فيقول :

ـ لا اتردد لحظة في ان اصف هذا التوجه نحو وضع قانون اساسي ، بانه خطوة على طريق خير ، للحاكم والمحكوم ، وللمجتمع كله . ذلك ان سلطات الحكومات وحقوق وواجبات المواطنين ، لا تستغني عن الضبط والتحديد . كما ان كفاءة اجهزة الحكم وترشيد نشاطها في خدمة الناس يحتاجان الى هذا الضبط للاختصاصات. كذلك فان احساس المواطنين بان حرياتهم وحقوقهم تتمتع بحماية عملية في ظل قانون اساسي ، هذا الاحساس ، كان دائما مصدر استقرار وثبات للدولة ونظامها في المدى البعيد . ولم يكن كما يتوهم البعض ، مصدر قلق وزعزعة للاستقرار ، خصوصا ان من المسلم به ، ان الحقوق والحريات ليست مطلقة ، وان المصلحة الجماعية موضع رعاية اساسية . كما ان وضع قانون اساسي لا يعني ، ولا ينبغي ان يعني ابدا ، التوجه الى اقتباس حرفي من نظم اجنبية . فالدستور مرتبط بالجماعة التي ينظمها ، ولا بد ان يدخل واضعوه ظروفها في الحسبان .

ومن المؤكد ان قيام مجلس منتخب بوضع الدستور ، ضمان لتحقيق هذا الارتباط بين القانون الاساسي والمجتمع الذي ينظمه .

والمسالة في النهاية ، مسالة مصالح حقيقية ، ومبادئ اسلامية لا بد وان توضع موضع التنفيذ ، واجتهاد في طلب الاصلح ، نزولا عند قوله صلى الله عليه وسلم (الحكمة ضالة المؤمن ان وجدها ، فهو احق الناس بها) .

التسمية الصحيحة

ويضيف الدكتور ابو المجد :

ـ اعود مرة اخرى الى الملاحظة وهي ان كلمة مجلس شورى وردت في الخبر مقترنة باعداد قانون اساسي وبالتالي فالتسمية الصحيحة لمثل هذا المجلس انه مجلس تاسيس .. والمأمول ان يتضمن النظام الاساسي حين يصدر تنظيما لمجلس تشريعي هو الذي يمكن حينئذ ان يسمى مجلس شورى .

ونحن لا نرى غضاضة في ان يسمى مثل هذا المجلس « المجلس التشريعي » ما دام نشاطه التشريعي سيتقيد بالقران والسنة ، بمعنى الا يصدر عنه قانون متعارض ، مع القران او السنة .

تاسيس السلطة

وأسال د. ابو المجد :

● هل يجب ان يكون مجلس الشورى بالانتخاب ؟

ـ المسالة تحتاج الى تفصيل ، فالانظمة نفسها تختلف اختلافا كبيرا ، لكن من المؤكد بالنسبة للعمل التشريعي ان الديمقراطية لا تتحقق والنظام لا يمكن وصفه بانه نظام نيابي الا اذا كانت اغلبية المجلس مختارة بالانتخاب وان اشتمل على عدد من الاعضاء المعينين .

اما بالنسبة للمجلس الذي يضع الدستور ، فالمهم ان يكون للشعب راي وقول في وضع دستوره . سواء تم ذلك من طريق انتخاب المجلس التاسيسي الذي يضع القانون الاساسي ، او من طريق عرض مشروع الدستور على الشعب ليقول رايه فيه .

ومع ذلك فقد عرف التاريخ دساتير وضعت بطرق اخرى . ووضعها على اي حال خطوة الى الامام ، نحو ما يسميه العلماء الدستوريون (تاسيس السلطة) ، اي تحولها من سلطات شخصية الى اختصاصات مقننة ، وتمارس من خلال هيئات ومؤسسات .

المنظمة تحتفل بالذكرى ١٥ لانطلاق الثورة

أبو الأديب : تجاوزنا المؤامرات ولن تسقط البندقية حتى التحرير



● ابو الاديب يلقي كلمته

احتشدت الجماهير الفلسطينية والعربية امس في احتفال منظمة التحرير الفلسطينية بالذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية .

وقد تليت في الحفل مجموعة من الكلمات ابرزها كلمة المدير الاقليمي لمنظمة فتح في الخليج سليم الزعنون (ابو الاديب) ، وكلمة اسر الشهداء والقاها ابو فراس ، وكلمة اتحاد عام عمال الكويت التي القاها امين سر الاتحاد علي الكندري ، وكلمة الاتحادات الشعبية الفلسطينية والقتها هند الحسيني .

وقد شهد الحفل ايضا حشدا كبيرا من المسؤولين في الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي ، يتقدمهم محافظ حولي الشيخ جابر مبارك الصباح ، ووكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم ، ووكيل وزارة الشؤون المساعد عبد الرحمن المزروعي ، وسفراء العراق وتونس والبحرين والجزائر وايران واندونيسيا وباكستان والمانيا الديمقراطية .

كما القى شقيق الشهيد محمود الغرابلي الذي استشهد اخيرا في فلسطين المحتلة كلمة تابين .

ابو الاديب في مستهل كلمته عرض نبذة تاريخية وجيزة عن انطلاقة الثورة الفلسطينية ، والمحاولات العديدة لاحباط الثورة وتجريدها من بندقيتها .

واكد حرص الثورة الفلسطينية على استمرار الكفاح المسلح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني ، والبعد عن المهاترات التي تحيد الثورة عن طريقها .

واستغرب ابو الاديب ان يحتفل الشعب العربي اليوم بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية في حين يتمتع الارهابي الصهيوني وسفاح دير ياسين « بيغن » بزيارة لمصر العربية ، مشيرا بذلك الى خطورة التحالف الجديد بين اميركا ومصر والصهيونية ، والذي وصفه بانه سلاح موجه للامة العربية .

واعلن ابو الاديب رفض الجماهير الفلسطينية لكل اشكال التسويات المشبوهة ومؤامرة الحكم الذاتي للفلسطينيين ، واعتبرها شكلا من اشكال الاحتلال .

وقال ابو فراس في كلمة مؤسسة اسر الشهداء ان المؤسسة تعمل دائما على تطوير نفسها لتتمكن من اداء الواجبات الموكلة اليها ، مؤكدا على العزم بان الثورة الفلسطينية ستستمر تقدم الشهداء حتى تحرير كامل التراب ، وان المؤسسة ستظل تعمل على رعاية اسر الشهداء لانهم « وقود الثورة » .

وطالب علي الكندري امين سر اتحاد عمال الكويت في كلمته بتكاتف جبهتي الشعب المناضلة ضد المؤامرات معلنا ان الكويت كانت ولا تزال من اكثر الدول احتضانا للفلسطينيين شعبا وثورة ، وعاهد على استمرار تلاحم الجماهير الكويتية مع اشقائهم الفلسطينيين .

والقت هند الحسيني كلمة الاتحادات الشعبية الفلسطينية فابرزت دور هذه الاتحادات في دعم مسيرة الثورة طيلة ١٥ سنة ، واهمية تكريس دور المراة في النضال .

هذا وقد تخلل المهرجان بعض القصائد الحماسية والاناشيد الوطنية والاهازيج الشعبية .

● من اليسار الى اليمين : عبدالرحمن المزروعي ، يعقوب الغنيم ، دعيج جابر العلي ، ابو الاديب ، عوني بطاش

● اشبال فلسطين يرددون القسم .

سوق الأسهم





●● السيد احمد صالح العجيري من شباب الكويت الناشط في مجال العمل الاقتصادي . نال شهادة الثانوية العامة عام ١٩٦٧ من ثانوية كيفان . عام ١٩٧١ تخرج من كلية التجارة بجامعة الكويت بدرجة بكالوريوس ، وفي عام ١٩٧٢ ، حصل على دبلوم مركز الدراسات المصرفية في الجامعة ، وفي عام ١٩٧٨ نال شهادة الماجستير في ادارة البنوك من جامعة شمال تكساس في الولايات المتحدة الاميركية . عمل في الفترة بين ١٩٧١ و١٩٧٤ معاونا للمرحوم عبد العزيز المشاري بديوان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، كباحث اقتصادي . وهو يعمل حاليا، في قسم الاعتمادات بالبنك التجاري ●●

بقلم : أحمد صالح العجيري

ماجستير في ادارة البنوك

من الاهمية بمكان كمقدمة وضع تعريف محدد لسوق الاسهم حتى يتسنى لنا تحديد اطار واضح للتعليق . وباختصار تتكون سوق المال من ثلاثة اجزاء رئيسية : سوق النقد ، سوق السندات ، وسوق الاسهم .

وسوق النقد على عكس سوق السندات ، اذ انها عبارة عن سوق جملة لاوراق ذات درجة عالية من السيولة والضمان وتتمثل في اذون او ديون قصيرة الاجل بينما سوق الاسهم ، عبارة عن سوق الاسهم العادية والممتازة والتي تمثل حقوق الملكية في الشركات المساهمة .

وعندما نذكر سوق الاسهم فاننا نعني بذلك تلك الاداة او ذلك الجهاز المعد لمساعدة الناس في بيع وتسعير واختيار وتمويل الاسهم بالاسلوب الذي يتسنى لهم بواسطته الاستثمار والمتاجرة ، وهي تضم كلا من السماسرة وتجار الاسهم وبنوك الاستثمار ومحللي الاوراق المالية ومدراء ادارة الربحية وخبراء الاستثمار المتخصصين والبنوك التجارية والمؤسسات المالية ولجنة الاوراق المالية والسوق او المكان المنظم لتداول الاسهم .

من هذا يتضح أن سوق الاسهم عبارة عن مجموع البائعين والمشترين للاسهم وليس بالضرورة ان يكون هناك مكان محدد بذلك بل قد يتم التداول عن طريق وسائل الاتصال العادية كالتلفون والبرق والبريد والمشافهة وما شابه ذلك .

ولا بد من توافر اربعة شروط اساسية حتى يكون السوق كفؤا .

١ ـ لا بد من توافر البيانات مع سهولة الحصول عليها .

٢ ـ وجود عدد كبير من الاطراف « بائعين ومشترين » شرط ان يكونوا عقلانيين .

٣ ـ هم تلك الاطراف تحقيق اكبر ربح « معقول » .

٤ ـ كل حدث لا بد ان يكون له وميض .

وبالتطبيق في الكويت نجد ان كلمة بورصة ليس لها اي دلالة اذ انها تحريف لكلمة فرنسية تعني سوق الاوراق المالية ، وكذلك اطلاق سوق الاوراق المالية ايضا يحمل شيئا من المغالطة لان التعامل في السوق الكويتية يقتصر على الاسهم فقط دون السندات ، وما دام الامر كذلك فالجدير بنا ان نذكر سوق الاسهم فقط ، ولو حاولنا تطبيق الشروط الاربعة السابقة كمعيار لقياس مدى كفاءة سوق الاسهم الكويتية فاننا سنجد :

١ ـ توافر البيانات : تتمثل اهمية توافر البيانات في صدور القانون سنة ١٩٣٣ « الحقيقة والكشف التام » والقانون سنة ١٩٣٤ بشأن تنظيم تداول الاوراق المالية وانشاء لجنة الاوراق المالية في الولايات المتحدة بعد الكساد العظيم سنة ١٩٢٩ الذي شمل كافة القطاعات الاقتصادية بما فيها سوق الاسهم .

في الولايات المتحدة المتقدمة يتم جمع البيانات بصورة منتظمة وبسيطة وذلك بواسطة قوائم يومية او اسبوعية او شهرية حسب النشاط ، ولو تم تطبيق ذلك في الكويت لكان له اثر كبير في التصحيح ودفع العجلة الاقتصادية الى الامام ، فلو قام وكلاء السيارات ، كل على حدة ، بارسال قائمة عن جميع انواع السيارات التي تم استيرادها وكم منها تم بيعه نقدا او بالتقسيط وكذلك اصحاب العمارات وكل النشاطات المهمة ، لاستطاع الجميع ان يعرف عدد المسافرين ، متوسط الايجار الرخص الممنوحة للبناء ، عدد الحسابات الجارية التي تم فتحها لدى البنوك ، المبالغ التي تنفق على الاعلان ، وما شابه ذلك ، وبصورة اجمالية الامر الذي تنعكس اهميته في عملية التخطيط سواء للحكومة او الانشطة الاخرى بما فيها المستثمرون بالاسهم .

والملاحظ في الكويت ان الافراد يقومون بعملية الاكتتاب بالشركات الجديدة او تبادل الاسهم دون مقارنة مع بيانات المفروض ان تكون هي على الاقل احد المؤشرات المرشدة في العمليات الاستثمارية او المضاربة ، كذلك تتضح اهمية توافر البيانات في ضعف النشرة اليومية لحركة الاسهم التي تصدرها وزارة التجارة والتي سياتي الحديث عنها فيما بعد في دراسة منفصلة .

ثانيا « وجود عدد كبير من الاطراف شرط ان يكونوا عقلانيين » ، وتتضح اهمية هذا الشرط في معرفة سوق الاسهم ودورها في النشاط الاقتصادي كاداة او جهاز يخلق سوقا ميسرة وجاهزة للسهم بحيث يتسنى للغير وللمستثمرين البيع والشراء بكميات معقولة دون ضغط او تعكير وللشركات كاداة لزيادة النقد ، كما انه الفقرة التي تقول بشرط ان يكونوا عقلانيين .. هي انهم يستخدمون الاسلوب الجيد في البيع والشراء كما تتوافر لديهم الكفاءة في فرز المعلومات وكذلك اسلوب التداول وحساب الاسعار وما شابه ذلك. ولو اتخذنا عدد الصفقات التي تمت في شهر مارس لهذه السنة لكونه شهر رواج حسب الارقام كمعيار لوجدنا انها لم تزد عن ٢٠٠٩ صفقات اي بمعدل ١١٦ صفقة يوميا الامر الذي يؤكد امورا كثيرة نذكر منها وبشكل موقت :

١ ـ ضيق قاعدة السوق رغم التعديل الذي طرأ على القيمة الاسمية للسهم والتي كان الهدف منها اتاحة الفرصة للكثيرين لدخول السوق .

٢ ـ أن سوق الاسهم في الكويت لم ترق بعد الى دورها المطلوب كوسيلة لخلق فرصة استثمارية بجانب الفرص الاستثمارية الاخرى كالعقار والودائع لدى البنوك والذهب وسوق العملات الاجنبية وما شابه ذلك .

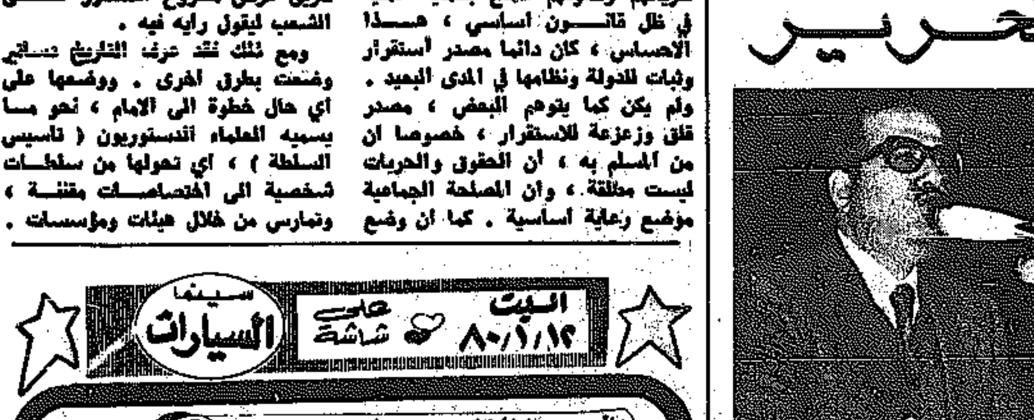
كما يدل على حقائق كثيرة اهمها : ضرورة العمل على زيادة الوعي الاستثماري لدى الافراد ، تنقيح القوانين الخاصة بالشركة المساهمة، اهمية تحديد مسؤولية وواجبات لجنة البورصة ، تنظيم العلاقات بين السماسرة والعملاء ولجنة البورصة ، اهمية تنظيم اوامر البيع والشراء كل حسب طبيعتها ، ضرورة مشاركة الفعاليات الاقتصادية الاخرى كالبنوك التجارية وبنوك الاستثمار ، تنظيم مكاتب السمسرة، واهمية تنظيم الاصدارات الجديدة .

ثالثا : « هم هؤلاء الاطراف تحقيق ربح معقول » .. والمقصود بهذا الشرط هو وجود مصادر مالية كافية لدى البائعين والمشترين تمكنهم من الاستفادة من اي فرصة تحقيق ارباح كما يعني هذا الشرط استبعاد البيع الصوري .

رابعا : « كل حدث له وميض » .. والمقصود بذلك ان اجتهادات البائعين والمشترين من خلال توافر البيانات المتاحة تجعلهم يتنافسون في البيع والشراء الى الحد الذي تكون فيه جميع التقلبات في العشوائية حول القيمة الحقيقية للسهم صغيرة جدا بحيث لا يتمكنون من اكتشاف اي ربح الامر الذي يخلق استمرارية التداول .

الخلاصة : ان عدم توافر البيانات بشكل منظم ومنتظم بجانب قلة الاطراف المشاركة في السوق وعدم تنظيم الائتمان تؤكد افتقار سوق الاسهم الكويتية الى التطبيق العلمي في التداول والممارسة في كافة الاسواق العالمية الامر الذي انعكس في مدلول تعريفها الخاطئ .

ـ يتبع ـ



كلمة السر

اعداد : عادل سليم شهاب الدين

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يبقى معك في النهاية ١٤ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لفيلم عربي هـــادف .

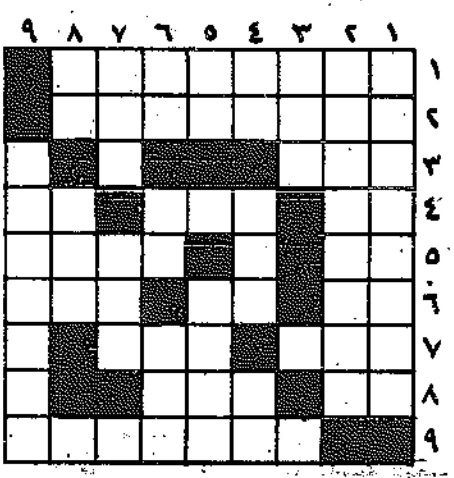
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
؟	ن	ا	ل	ش	ع	ب	ا	ل	ح	س	ن	ا	م	١
ع	ل	ل	ف	ع	ا	ن	ر	ل	ا	ن	ي	ع	و	٢
ي	ك	ل	ي	ل	ة	ا	ي	و	ا	س	م	ل	ا	٣
ب	و	ل	ك	ن	ا	ط	غ	س	ل	ا	ن	ي	ع	٤
ة	ب	د	ي	ل	ب	ا	ي	ه	ب	ت	س	ل	و	٥
ا	ي	ل	ي	ن	ب	ا	ه	ي	ا	ل	ن	م	ل	٦
و	ل	س	ت	ا	ر	ي	ل	ل	م	ت	ء	ا	ل	٧
ن	ي	ن	م	ع	ن	د	ت	ن	ا	ف	ي	ر	ي	٨
ت	د	ن	ة	م	ن	ك	ة	ا	ف	ي	ن	ا	و	٩
ع	ي	ن	ق	ل	ة	ي	ن	ع	ي	ت	د	و	م	١٠
ع	ن	ك	ن	ا	ء	ك	ا	ت	ا	ن	ا	ل	ك	١١
ف	ع	ن	و	ه	ي	غ	ا	ن	ع	ق	ي	ن	غ	١٢
ع	ي	ا	ت	ه	[illegible]	د	ا	ن	ق	م	ا	ذ	ا	١٣
د	و	ا	ه	ي	ا	ي	ن	ا	ف	ق	د	ي	ا	١٤

من الشعر - الحسن - وعين الرضا - عن كل - عيب - كليلة - ولكن - عين السخط - تبدي - المساويا - ولست بهياب - لمن لا - يهابني - ولست - ارى للمرء - ما - لا - يرى - ليا - فان تدن - مني - تدن - منك - مودتي - وان تنا - عني تلقني - عنك نائيا - كلانا - غني - عن - اخيه - حياته - ونحن اذا - متنا - أشد تفانيا - ود .

كانت كلمة السر في عدد أمس «جبار» .

كلمات متقاطعة

اعداد : خليل حميد علي - الجهراء



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
■									٢
	■		■	■	■				٣
		■				■			٤
				■		■			٥
			■			■			٦
	■				■	■			٧
	■	■				■			٨
							■	■	٩

افقيا وعموديا : ١ - ماركة غسالات ٢ - اغنية لام كلثوم ٣ - نشل مبعثرة ٤ - ثلثا يخبـ - عالم بريطاني - صفار البيض ٥ - أنت بالاجنبية معكوسة - من الطيور ٦ - ثلثا نام - شعر معكوسة - رجع ٧ - اكمل - جدها في معضلة ٨ - خاصتي - جدها في امام ٩ - ممثل عربي كوميدي .

حـــل الشبكـــة السابقـــة

افقيا : ١ - نهر الفرات ٢ - نهر دجلة ٣ - المنيوم ٤ - د آ د ص ر م ا ٥ - . . . . . . ٦ - . . . . . ٧ - ابن الرومي ٨ - . . . . . ٩ - الطرابلسي .

عموديا : ١ - آ آ آ ٢ - هنادي ٣ - الهر ٤ - يدمرا - اقر ٥ - صندل ٦ - فجيرة - رعب ٧ - مولر ٨ - اهمال ٩ - ي ي ي .

والقبس ترحـــب بشبكـات القـــراء

حظك اليوم

● الحمـــل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
الاتصالات الفلكية سعيدة اليوم، وكل ما تضع فيه يدك ينجح . ولكن الشؤون العاطفية تثير ضيقك ، وخطر الانفصال قائم اذا اصررت على موقفك .

● الثـــور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
تضطر الى اعادة النظر ببعض خططك .. واليوم مناسب للمتاجرة بالاراضي .

● الجـــوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
الشؤون المالية حساسة جدا ، والعلاقات الخاصة تحمل لـك السعادة وامالك العاطفية تواجه متاعب تثيرك .

● السرطـــان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
معلومات تصلك من مصادر بعيدة ، الشؤون العاطفية تثير ضيقك ، نجـاح في الدراسة والكتابة والابحاث .

● الاســـد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
يوم سعيد مليء بالرضا على الصعيد العائلي .. سعادة في الشؤون العملية .

● العـــذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
انجز الاتفاقات التي تسعى لتحقيقها .. نجاح في العمل والشؤون العاطفية تجلب لـك القلق .

● المـــيزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تزداد جاذبيتك ، ولكنك تكون كثير العصبية في الصباح . لا تحاول ان تلقي اللوم على الاخرين لما يصيبك .

● العقـــرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تكون عدوانيا اكثر من اللازم ، وخصوصا اذا لم تكن واثقا من قرارك .. حاذر اغضاب الحبيب .

● القـــوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
يوم جيد تشعر فيه بكامل حيويتك .. حاول ان تسير امورك من خلف الستار وليقف الاخرون في دائرة الضوء فالكلمة الاخيرة لك .

● الجـــدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
التعاون يزيد من نجاحك في العمل .. حاول ارضاء الاحباب ومد يد المساعدة ان طلب منك ، لا تفش الاسرار التي تؤتمن عليها .

● الدلـــو (١/٢١ - ٢/١٩)
الاتصالات التي تجريها اليوم تعود عليك بالفائدة في المستقبل ، والفنانون والكتاب يحققون نجاحا جماهيريا .

● الحـــوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مكاسب وقتية ، والشؤون العاطفية تثير ضيقك والاتصالات البعيدة تحمل لك اخبارا مشجعة .

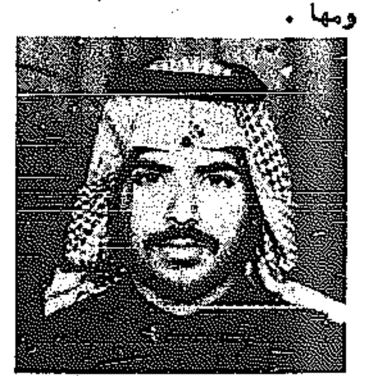
محفوظ

● **فيصل المضف** ، من مهندسي وزارة الكهرباء ، يغادرنا اليوم في رحلة سياحية يطوف خلالها عددا من دول جنوب شرق اسيا .

● **محمد عبد الله المطوع** ، مدير فرع أحد المصارف ، استأنف عمله بعد اجازة طويلة استغرقت زهاء اربعة اشهر .

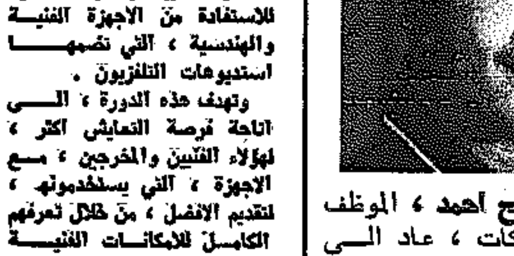
● **الدكتور احمد أبو الفضل** ، بمجمع الدعية رزق والسيدة حرمه درية أحمد اسماعيل بمولود اسمياه محمد ، وقد احتفلا بهذه المناسبة بوجود الاهل والاقارب .

● **حسن عبدالله جبر صلاح**، المدرس بمدرسة الصباحية الابتدائية ، اقام حفلة دعا اليها الاسر الصديقة ، بمناسبة أعياد ميلاد ابنائه رنا ومحمد ومها .



● **حمود عالي المطيري** ،احتفل بمناسبة نجاحه وتخرجه من معهد المعلمين .

● **طارق جميل ابراهيم**،سيغادر الكويت خلال أيام قليلة ،متوجها الى لندن ، لاكمال دراسته .



● **راشد عبدالله العثمان** ،الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية في بلدية الكويت ،يترأس اجتماعا غدا للجنة الميزانية ، حيث سيتم بحث جميع الجوانب الخاصة بميزانية العام المقبل ٨٠ - ١٩٨١ .





● **صدقي الشيباني** بمستشفى الصباح ، يغادر البلاد ، الى القاهرة في اجازة قصيرة.



● **كمال صالح احمد** ، الموظف باحدى الشركات ، عاد الى البلاد ، بعد رحلة استجمام قضاها في سوريا.

لقاء مفتوح للكتاب الفلسطينيين .. اليوم

يقيم الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين ، فرع الكويت ، لقاء مفتوحا ، في الخامسة مساء اليوم ، بمقر منظمة التحرير الفلسطينية ، مع الدكتور هشام شرابي من مركز الابحاث الفلسطينية .

ويحضر اللقاء اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالكويت والهيئات الشعبية واعضاء الهيئة الادارية للكتاب والصحافيين الفلسطينيين .

دورة تدريبية للفنيين والمخرجين بالتلفزيون الكويتي

بدأت الدورة التدريبية ، لرفع كفاءة الكوادر الفنية العاملة في جهاز التلفزيون ، والتي من المقرر ان تستمر لمدة شهر واحد. وقد افتتحها محمد السنعوسي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون.

وقد القى رضا الفيلي ، مدير ادارة البرامج المحاضرة الاولى، والتي حضرها عدد كبير من الفنيين والمخرجين بجهاز التلفزيون.

ومن المقرر ان تتناول الدورة، محاضرات نظرية وممارسات عملية للاستفادة من الاجهزة الفنية والهندسية ، التي تضمها استديوهات التلفزيون .

وتهدف هذه الدورة ، الى اتاحة فرصة التعايش اكثر ، لهؤلاء الفنيين والمخرجين ، مع الاجهزة ، التي يستخدمونها ، لتقديم الافضل ، من خلال تعرفهم الكامل للامكانات الفنية بالاستديوهات .



● **السيدة بدرية السديراوي**،حرم الزميل برجس البرجس ، عادت من الاردن ، بعد زيارة لنجليها اللذين يدرسان بجامعة عمان .. « خالد »يدرس التجارة « ومها » بكلية العلوم.

● **العروس تغريد توفيق جبر**، المدرسة بمدرسة حفصة المتوسطة ، تستعد للانتقال مع عريسها محمد حسين عبدو ، المحاسب بوزارة التربية ، الى شقتها بالجابرية ، وذلك بعد حفل تقيمه للصديقات والعائلة.

● **السيدة فاطمة عطا** من اسرة وزارة التربية ، احتفلت بعقد قران شقيقتها فايزة على الشاب سيد مصطفى الوصيف.

● **السيدة سوسن رياض** ، من اسرة المناقصات بديوان المحاسبة وحرم المهندس حسين سليم ، نالت الدرجة الثانية، وتتقبل تهاني الزميلات بالقسم.

حفل ختامي لأسبوع النظافة بمتوسطة ابن النفيس

اقيم أمس الاول الحفل الختامي لاسبوع النظافة بمدرسة ابن النفيس المتوسطة ، بحضور عدد كبير من اولياء أمور الطلبة والمسؤولين بمجلس حي السالمية والبلدية .

وقد افتتح الحفل ناظر المدرسة السيد عدنان الفصين بكلمة تخللتها توجيهات واهداف النظافة ، واهمية وجود العلاقة القوية بين البيت والمدرسة واشاد بجهود الطلبة واهتمامهم وتعاونهم في اسبوع النظافة .

ثم تحدث عن اولياء الامور السيد علي المتروك المدرس بمعهد المعلمين واشاد بجهود المدرسة وحسن متابعتها ثم القى السيد سعيد الصفتي مدرس اول اللغة العربية كلمة التربية الاسلامية حول علاقة الدين بالنظافة ثم بدأ الحفل الموسيقى الذي تخللته بعض الاناشيد .

وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على المشتركين في اسبوع النظافة وفريق الموسيقى .



● جانب من المسابقة بالتربية الاسلامية





● عدنان الفصين يوزع الجوائز على المشاركين باسبوع النظافة .

٥ مسابقات لمركز شباب الشامية

اقام مركز شباب الشامية عددا من المسابقات المختلفة ، كجزء من الخطة الداخلية للمركز ، بهدف خلق افكار مبتكرة ، واختيار عناصر جديدة للخطة العامة ، لمراكز الشباب .. ولتشجيع الاعضاء .

وقد بلغ عدد المسابقات التي اجريت خمس مسابقات حول نشاط التربية الاسلامية ، والنشاط العلمي ،والثقافي ونشاط التربية الفنية ونشاط الطباعة .

ومن المقرر أن تنتهي هذه المسابقات اليوم ، على ان يجري توزيع الجوائز على الفائزين ، يوم غد الاحد .

● الطلاب يفلحون الارض

منوعات

بحبك يا لبنان .. والشعب العنيد !

امس بث التلفزيون اغنية فيروز « بحبك يا لبنان » . ومع فيروز تذكرت زياراتي المتعددة للبنان وقت ازدهارها واستقرارها ، عندما كانت شعلة من النور ، يصل اشعاعها الى كافة البلدان العربية .

تذكرت ارقى الازياء واجمل المحلات بشارع الحمراء ، ومرت في ذهني روعة الطبيعة حيث تعانق الجبل مع السحاب في « بحمدون » ، وقمة التعبد والتهجد في كنيسة « مار بولس » وتمثال السيدة مريم العذراء في « حريصا » ، ورقة ونوق فتيات وفتيان « سان جورج » واحدث المطبوعات العربية والاجنبية باغلفتها ذات الورق المصقول اللامع ، واحاديث وجدل ونقاش رجال السياسة في مقهى « الدولتشة فيتا » « بالروشة » .. واحدث الافلام الاميركية والاوروبية في دار عرض بيكاديللي واستوديو بعلبك . والمخرج محمد سلمان يصور فيلما تؤدي بطولته سميرة توفيق ، واطلالة على بيروت من باخرة تغادر الميناء في اتجاه الاسكندرية وحبات من « الكرز » اللبناني في فمي . وفي يدي كتاب بقلم صحافي مصري ممنوع نشرته الى مصر .

تذكرت كل ذلك وصوت فيروز يشدو .. بحبك يا لبنان يا وطني بحبك . بشمالك بجنوبك بسهلك بحبك .

وكان صدق فيروز في تصوير معنى حب الوطن والاهل والبلد كافيا ، لان يجعل الدموع تترقرق بسهولة وتنساب بيسر . واستمر شدو الحب في صوت فيروز يتساءل عما حدث في لبنان : تسالوني شو صاير ببلد العيد .. من زرع على الداير نار وبواريد .

ومسحت دمعة كانت تسقط من عيني ، وانفضت الى نفسي وقلت : ماذا يمكن أن يفعل الصوت الجميل والكلمات المعبرة وصدق الاداء عندما يسمع ذلك كل لبناني محب لوطنه ؟

واستمرت فيروز تطرح الامل وتناجي التفاؤل وهي تقول : .. قللهم بلدنا عم بيخلق من جديد .. لبنان الكرامة والشعب العنيد .

حقا انه الشعب العنيد !

فكري سعيد

جاء إلى الكويت مهندساً وغادرها فناناً



حوار سريع مع الفنان الألماني هيلموت ماير

● أنا حزين لسحق التراث في الكويت

جاء الى الكويت من المانيا مع مجموعة من المهندسين المعماريين ، ليعمل في مشروع مستشفى « مبارك الكبير » ،وترك زوجته هناك ، على اساس انه سيقضي عاما واحدا بالكويت . لكنه خلال هذه الفترة تحول الى فنان تشكيلي.. وأقام فعلا معرضه الاول في الكويت بصالة ضاحية عبدالله السالم .

ترى كيف ولماذا تحول المهندس المعماري الالماني « هيلموت ماير » الى فنان تشكيلي ؟.

انه يتحدث عن ذلك التحول فيقول:

— ان الاسواق القديمة في الكويت فجرت في داخلي حبي العميق للفن والرسم الزيتي ، ان بيئتكم مشحونة بالحياة والفن والحب . فقد قمت بتصوير ٢٠٠٠ صورة فوتوغرافية لكل الاحياء القديمة والاسواق والمنازل العتيقة ..

وبدأت في الرسم ، وانهيت عشرين لوحة كاملة خلال عام واحد قضيته بالكويت.

● هل بدأت بممارسة الرسم هنا في الكويت فقط ؟

— تمم .. وعدت الى بلدتي « كوينستانت » ،واصبحت غير قادر على الاستغناء عن حبي للفن والرسم، فالتحقت باستوديو خاص للفنون التشكيلية ، وحصلت على دبلوم خاص، ثم افتتحت معرضي الاول هناك،وبعدها جئت لافتتح معرضي الثاني هنا ، وهو الاول بالنسبة للكويت.

الفنان فقير

● وكيف حدث هذا التحول المفاجىء في قدرتك على الرسم ؟

— منذ الصغر وانا محب للرسم وقد حاولت الانضمام الى معاهد اكاديمية للفنون التشكيلية ، ولكن والدي قد رفضا ذلك ، بدعوى ان الفنان غالبا ما يكون فقيرا..

ولوحات الفنان هيلموت جميعها من البيئة الكويتية ، وشبيهة باللوحات التسجيلية . فاحد اعماله يعبر عن مقهى شعبي ، كتب عليها (قهوة لبنان)

● هل تعرف اللغة العربية ؟

— كلا ...

● اذن كيف كتبت « قهوة لبنان » ؟!

ونظر الى اللوحة باستغراب قائلا:

— لم اكن ادري ان هذه كلمات اللغة العربية ، ولكن هكذا رسمتها من الواقع !

● وماذا تقول عن الاحياء الشعبية التي رسمتها ؟

— اني حزين لهذا التراث العربي الاصيل ، يجري الان سحقه وهدمه، لقيام بدلا منه بنايات عالية ضخمة لا حياة فيها ولا فن .. ومن يدري ربما بعد عشر سنوات تصبح لوحاتي هذه نادرة على المجتمع الكويتي.

لم أبع شيئا

● وما هو انطباعك عن جمهور الفن

● لم يشاهد المعرض طفل واحد .. وذلك غريب !

التشكيلي في الكويت؟

ويضحك بخجل قائلا :

— انا ادري ان الكويت تهتم بشدة بالتعليم ، لكن التعليم ليس كل شيء، فالطفل لا بد ان ينمى بداخله وتربى فيه الاحاسيس والمشاعر ، وذلك لا ياتي الا بالفن .. وللاسف فلم يشاهد معرضي اي طفل ، وحتى مصحوب مع والديه ...

اما الزوار فهم قلة للغاية ، ولا ادري ما السبب ، مع العلم بان هناك طبقات كثيرة قادرة ماديا على الشراء. ولذا فلم استطع بيع لوحة واحدة — ويضحك بمرارة — وسوف احمل لوحاتي واشحنها الى بلدي . وهناك يقينا ، سوف اجد من يشتريها.

● وما هو انطباعك عن الانسان العربي بشكل عام ؟

وينظر لي مليا .. ويمر بمرحلة شديدة من التفكير يقول بعد تفكير :

— سوف احدثك عن عامة الناس ، عن البائع في السوق ، والعامل في العمل ، وسائق التاكسي ، لان هؤلاء هم من احمل لهم صورة طيبة في ذهني .. ان العربي من خلال هؤلاء الناس ، انسان ودود ، وطيب وصادق وامين. ومن هنا يشعر المواطن الاوروبي بينهم بالطمانينة والحب .. فلا خوف ولا اجرام سائد.

ويسرد قصة بتاثر شديد فيقول : عند صعودي بجوار سائق تاكسي ، استمعت الى لحن جميل يذاع من المسجل ، وابديت اعجابي باللحن فقدم لي الشريط هدية . تصور هدية ، وهو ليس صديقا لي..!

● تجربتك مع الفن هل ستستمر فيها ام ستتوقف عنها؟

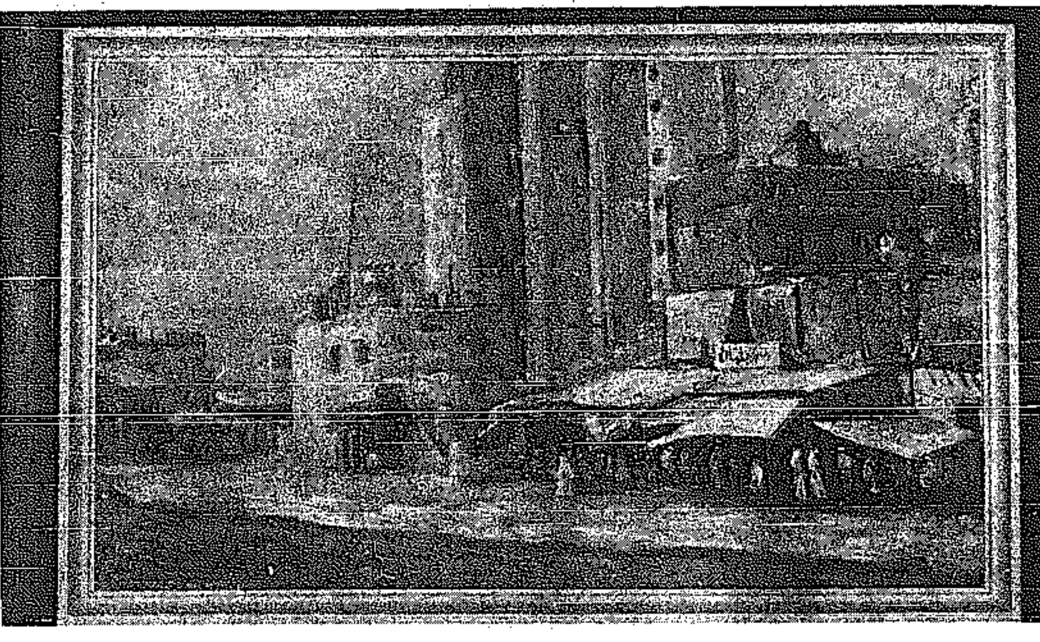
— الان قررت التفرغ للفن ، وسوف اترك مهنة الهندسة ، فالوظيفة،والفن عملان لا يلتقيان . وسوف اقوم بجولة في عواصم الفن الاوروبي ، وسوف اجعل من نفسي فنانا، لا يرسم سوى التراث العربي الجميل.

● وهل التقيت مع فنان عربي تشكيلي ؟

— التقيت مع كثيرين ، واحب واحترم الفنان بول غيرا غوسيان فهو فنان صادق.



● « الميناء » .. احدث صور المعرض



● « السوق العربي » .. تنبض بالحيوية والفن

أول بطولة سينمائية لهناء ثروت





الممثلة « هناء ثروت » التي تالقت في ادوارها التلفزيونية ، واصبحت اكثر شهرة في منطقة الخليج ، عنها في مصر ذاتها ، بدأت في الاسبوع الماضي تصوير أول بطولة سينمائية لها في فيلم « لا تظلموا النساء » ، من اخراج حسن الامام .

وتقول هناء ثروت عن دورها :

— سوف اعطي لهذا الدور كل امكاناتي الفنية التي لم تجد من قبل دورا مناسبا يبرزها . ويشترك معها في التمثيل : حسين حسن الامام ، ومحمد العربي (زوج هناء ثروت) ، وياسمين الخيام .

يوم المسرح العربي بالتعاون مع القبس

الفنان أحمد الصالح

● تكريم الفنان فكرة موفقة يشكر القائمون عليها
● التقييم عامل مهم لجودة المنافسة بين المسرحيين

شارك الفنان احمد الصالح في الحركة الفنية منذ الستينات، وقدم اعمالا جديرة بالتقدير ،ولعب ادوارا في عدة اعمال مسرحية وتلفزيونية واذاعية .وبعد وفاة الفنان الراحل عبد العزيز المسعود رشح احمد الصالح رئيسا لمجلس ادارة المسرح الشعبي . وقد كان لنا معه لقاء وحديث عن يوم المسرح العربي لتكريم الفنان المسرحي .

● ما هي انطباعاتك عن التجربة السابقة لتكريم الفنان المسرحي ؟

— انها تجربة موفقة ، وان المسرح العربي ليشكر على طرحها كفكرة ، وعلى الجهد الذي بذله من اجل وضعها موضع التنفيذ . وارجو لهذه الفكرة المزيد من النجاح ودوام التطبيق .

● ما رايك باضافة التقييم الى التكريم ؟

— انها اضافة جيدة وضرورية ،فاذا كان التكريم عامل حفز وتشجيع ،فان التقييم يستمد اهميته من كونه عامل دفع الى المنافسة بين الفنانين وبين المسارح ، الامر الذي ستظهر نتائجه الايجابية في مستوى ما يقدم من العروض .

● حدثنا عن ذكرياتك عن المسرح ، وقارن ماضيه بحاضره .

— كانت بدايات المسرح الكويتي ، اساسا لما هو عليه في الوقت الحاضر، ولقد نما المسرح فنيا وجماهيريا ، واصبحت له مكانة في الوطن العربي .



وقد سجل نجاحا خلال الرحلات التي قامت بها الفرق خارج الكويت ،بفضل جد وكفاح العاملين المخلصين من الفنانين .

● المسرح بذاته الا يجب ان يشمله التكريم ؟

— تكريم المسرح يتم من خلال تكريم الفنان المسرحي ، وحبذا لو كرم المسرح ايضا عبر اوسمة او كتب شكر باسم المسرح نفسه .

افتتاح المعرض المتنقل لليونيسكو اليوم

يفتتح وزير التربية جاسم خالد المرزوق في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ، معرض اليونسكو المتنقل لفنون اميركا اللاتينية ، في صالة الفنون بالضاحية ، والذي تقيمه اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة ، بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .

يوم المسرح العربي

تبرع مهدي حبيب ليوم المسرح العربي لتكريم الفنان المسرحي بالتعاون مع جريدة « القبس» وذلك مساهمة منه في دعم هذا اليوم والعمل على انجاحه .

● في الاذاعة اليوم ●

● في العاشرة والنصف مساء ، البرنامج المنوع « سينمائيات » التي تعده وتقدمه هدى المهتدي الرومي ، ولقاء مع مجموعة من السينمائيين العرب بدمشق .



● عبد الحليم حافظ

● في الحادية عشرة مساء سهرة غنائية مع عبد الحليم حافظ ، نستمع فيها للاغاني التالية : لا تكذبي ، تخونوه ، في يوم في شهر ، انا لك على طول ، اقول ما اقولش ، حبك نار ، كامل الاوصاف ، يا قلبي عيني .

الجريدة السينمائية العراقية بالالوان

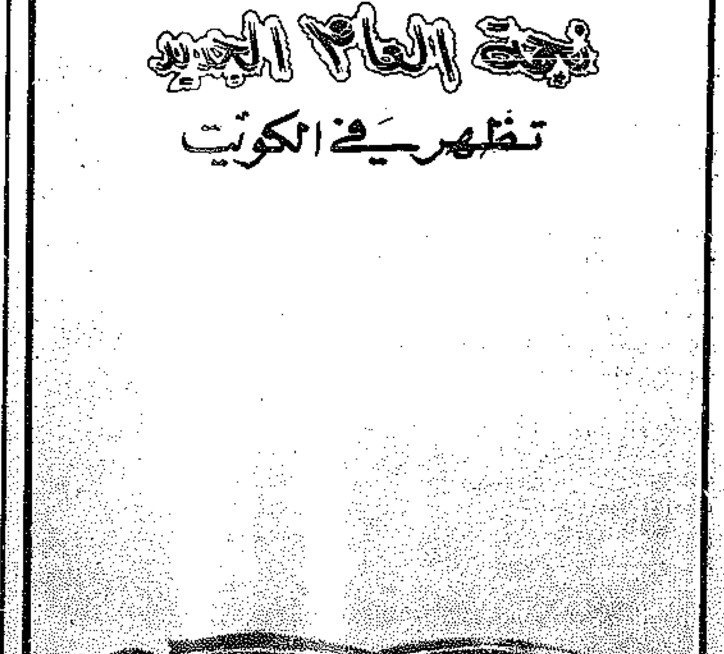
بغداد — « القبس » : احتفلت الجريدة السينمائية (العراق الجديد) بالذكرى الرابعة لصدور العدد الاول لها .. وبمناسبة هذه الذكرى ، فقد تقرر انتاج الجريدة بالتصوير السينمائي الملون ، بدلا من صدورها بالابيض والاسود ، كما كانت عليه لمدة الاربع سنوات الماضية .

وكانت تصدر كل اسبوعين اي بمعدل ٢٤ عددا في السنة الواحدة ، وبمدة عشر دقائق للعدد الواحد ، وتطبع من كل عدد خمسين نسخة ، توزع باللغات العربية والانكليزية والكردية في داخل العراق وخارجه مثل التلفزيون والنوادي والجمعيات والسفارات العراقية .

ويشرف عليها الفنان صاحب حداد ، الذي عمل في ستوديو بعلبك في لبنان مؤخرا ، حيث قام بمونتاج مجموعة من الافلام العربية والاجنبية الروائية منها « بياع الخواتم » و « سائق الشاحنة » و « كلنا فدائيون » و « فداكي فلسطين » اضافة الى اكثر من ٢٠٠ فيلم تسجيلي وكذلك الجريدة السينمائية من الاحداث اللبنانية واكثر من ١٠٠ عدد في الجريدة السينمائية «العراق الجديد».

وقام بمونتاج الافلام الروائية العراقية « الرأس » و « النهر » .. و « يوم آخر » . واخراجه ايضا والذي سيعرض خلال الايام المقبلة في صالات العرض بالكويت ..

ويعمل مع الفنان حداد عدد آخر من المصورين ومساعديهم ، والعاملين في المونتاج والتصوير والطبع .



الاذاعة

البرنامج العام :

٥٫٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القران الكريم، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫٢٥ قراءة البرنامج ، ٦٫٤٥ قطر الندى، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٣٠ نصف ساعة مع الغناء والموسيقى ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨٫٣٠ علامة تعجب ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ كلمة عتاب لوردة الجزائرية ، ١٠٫١٥ مسلسل نهاية طريق ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٢٥ دعوة مفتوحة ، ١٢٫٠٢ حديث ، ١٢٫١٥ مسلسل الندى المحترق ، ١٢٫٢٧ قراءة البرنامج ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ اغنيتان ، ١٫٣٠ اسال الاذاعة ، ١٫٤٥ مجموعة اغنيات ، ٢٫٤٠ ابتهال ، ٢٫٤٤ القران الكريم ، ٢٫٥٩ قيد من الانانية ، ٣٫٠٩ ثلاث اغنيات ، ٣٫٣٠ الشرطة في خدمة الشعب، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ، ٤٫٥٣ القران الكريم ، ٥٫١٩ من برامج اذاعة القران الكريم ، من هدى القران الكريم ، ٥٫٣٣ الاهات لام كلثوم ، ٦٫٠٠ موجز الانباء، ٦٫١٥ حديث سحر البيان ، ٦٫٤١ اغنيتان ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٥ حوار الكلمات ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٩٫٣٠ مجموعة اغنيات ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل الندى المحترق، ١٠٫٢٦ يا شاغلني لليلى مراد ، ١٠٫٣٠ سينمائيات ، ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع عبد الحليم حافظ ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ اطراف الحديث ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القران الكريم ، ١٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

١٢٫٥٥ السلام الوطني فالقران الكريم ١٫٠٠ نشرة الاخبار ١٫٣٠ برنامج معكم في كل يوم ٢٫٣٠ اهم الانباء ، ٢٫٣٣ حمد سنان وعزيزة جلال في اغنيتين ٣٫٠٠ اغنيتان ٣٫١٥ برنامج خبر وتعليق ٣٫٣٠ أهم الانباء ٣٫٤٥ نشرة البيانات الرسمية ٤٫٠٠ مسلسل ليب الليل ٤٫١٢ اغنيتان ومقطوعة موسيقية، ٤٫٣٠ أهم الانباء ٤٫٣٣ برنامج شريط الاسبوع ٥٫١٨ حديث وقفة تامل ٥٫٣٠ أهم الانباء ٥٫٣٣ ديوانية شعراء النبط ٦٫٠٢ حجي فانوس ٦٫١٠ اغنيتان ٦٫٢٧ أهم الانباء ، ٦٫٤٥ برنامج ٢٤ ساعة في دقائق ٧٫٠٠ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم :

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥٫٠٠ القران الكريم لشعبان الصياد ٥٫١٩ قراءة البرنامج ٥٫٢١ حديث قران وسنة ٥٫٢٦ الختمة المرتلة للمنشاوي ، ٥٫٥٨ الطيب من القول ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦٫١٥ الختمة المرتلة للمنشاوي ، ٦٫٤٥ برنامج قصة اية ، ٧٫٠٠ الحديث الديني، ٧٫٠٦ الحديث النبوي الشريف ، ٧٫١١ برنامج اسماء الله الحسنى ٧٫٢٨ القران الكريم لمحمد الطبلاوي ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٥٫٢٠
الشروق :	٦٫٤٤
الظهر :	١١٫٥٦
العصر :	٢٫٥٠
المغرب :	٥٫١٣
العشاء :	٦٫٣٠

التلفزيون

البرنامج الاول :

٥٫٠٠ بدء الارسال ٥٫٢٢ رسوم متحركة ٥٫٣١ برنامج الاطفال المحلي الفنان الصغير ٦٫٠٠ برنامج الاطفال افتح يا سمسم ٦٫٤٠ فيلم اعلامي من الشعبية الصناعية ٧٫١٠ برنامج في نور الاسلام ٧٫٥٢ فيلم ثقافي : الاقتصاد للجميع ٨٫٠٣ فن شعبي ٨٫١٨ المسلسل العربي: أبنائي الاعزاء شكرا ٩٫٠٠ نشرة الاخبار العربية ٩٫٤٠ نشرة الاخبار الرياضية ٩٫٤٥ المسلسل المحلي الاقدار : عبدالحسين عبد الرضا — سعد الفرج، غانم الصالح ١٠٫٣٢ المسلسل الاجنبي : اصول المافيا ١١٫٣٠ موجز الانباء . الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ بدء الارسال ٧٫٠٥ المسلسل الكارتوني : سباقيوبجي ٧٫٣٥ مسلسل الاطفال الاجنبي: بلوماريل ٨٫٠٠ الاخبار الانكليزية ٨٫١٠ المسلسل الثقافي : تقدم الانسان ٩٫٠٠ البرنامج المنوع الاجنبي : فيلم ثقافي : عالم الغد، ٩٫٤٥ المسلسل الاجنبي البوليسي ستارسكي وهتش ١٠٫٣٥ المسلسل العربي : سجين القلعة : تمثيل: محمود سعيد ووفاء طربيه ١١٫٢٣ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« أصول المافيا » و« سجين القلعة »

السهرة تتكون من جزءين ، الاول مع المسلسل المحلي « الاقدار » تمثيل عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج واحلام محمد ، وتنتهي مع الجزء الثاني من مسلسل « اصول المافيا » حيث نتابع قصة الاسرة في « صقلية » التي كانت جذورا للمافيا . ويقوم سجين هارب بالانضمام الى عصابة سرية لتنفيذ العدالة .

البرنامج الثاني يقدم حلقة جديدة من « سجين القلعة » بطولة محمود سعيد ووفاء طربيه ، حيث نتابع قصة الحب بين ابنة السجان والسجين والمؤامرات التي تدور ضد الخليفة .

السينما

● الاندلس :
جون ساكسون — سوزان هيوارد في فيلم : الحيلة — مغامرات .

● السالمية :
راكيل والش — بيل كوسبي في فيلم : حب وشقاوة — مرح .

● الحمراء :
روجر مور — توني كيرتس في فيلم : مؤامرة في لندن — مغامرات .




● راكيل والش في حب وشقاوة

● السيارات
رود ستايجر — لي ريميك في فيلم : هينسي — بوليسي .

● الفردوس :
جليا بهلدوري — اميتاب باشان في فيلم : بانسي وبيرجو .

● غرناطة :
فريد شوقي — سهير رمزي في فيلم: كلهم في النار .

● الاحمدي :
شاتروخان سينها — لينا شاندرا فاركار في فيلم : نحن الاصدقاء .

● الفحيحيل الشتوي:
عادل امام — سعيد صالح في فيلم: ازواج طائشون .

● الجهرة :
جوردون سكوت — اندريا سكوت في فيلم : بطل بابلون .

● الصليبخات :
جي يسان — سهما في فيلم : نهاية الاحزان .

كل شيء في غير محله
الفكر الديني، الفكر الاجتماعي، المثقفون

د. فؤاد سزكين

●● طرحت «القبس» مجموعة من الاسئلة على الدكتور فؤاد سزكين ، استاذ تاريخ العلوم الطبيعية والانسانيات ، بجامعة فرانكفورت . وكمؤرخ للعلوم الاسلامية ، وكمسلم ، اعطى رايه في الجماعات الدينية المعاصرة ، كما اعطى وجهة نظره بالمثقفين العرب ، وعبر من جديد عن تشاؤمه ، حيث لم ير ان المستقبل يطل من الارهاصات الحالية ●

قبل ان اتحدث عن موضوع الجماعات الاسلامية في المنطقة العربية والعالم الاسلامي ، فانني ارغب في الاشارة الى موضوع شخصي ، حتى لا اترك فرصة عند اخواني في الاسلام ، لاتهامي بالكفر او الالحاد واود التاكيد بانني مسلم دينا وايمانا ، فلقد ولدت مسلما ، ونشات كذلك ، حيث ربيت تربية فاضلة في جو اسلامي . وحتى وان كنت اقيم في اوروبا الا انني امارس هناك حياتي الاسلامية الكاملة بمعناها الحقيقي ، فحتى ابنتي «هلال» — تسع سنوات — تواظب على الصلوات الخمس وتؤدي كل تعاليم الاسلام واركانه .

ليسوا مثقفين

ان التاويلات غير الصحيحة منذ بداية القرن العشرين — لتاخرنا في الحضارة — ادت عند بعض الناس الذين كانوا يحسبون انفسهم «المثقفين الحقيقيين» — في حين انهم كانوا مقلدين لظاهر غير مهمة في الحضارة الاوروبية — الى الزعم بان سبب تاخرنا هو الدين الاسلامي بالذات ، وظنوا اننا نستطيع ان نكون كالاوروبيين فجاة ومرة واحدة ، لو تركنا الدين الاسلامي . وهذه الافكار السائجة من المثقفين كانت منذ بدايتها احد اسباب عدم تطوير المجتمع ، وتجديد المؤسسات العلمية والفكرية ، وبالتالي رفع المستوى الثقافي لمجتمعنا ، وتقليل المسافة المطلوبة بيننا وبين الحضارة الاوروبية . وهؤلاء الادعياء كانوا متعصبين مغرورين ، يستهزئون بالاخرين ، وفي نفس الوقت غير مستعدين في يوم من الايام للتفكير في صحة نظرتهم ومبادئهم .

ومن هنا خلقت هوة كبيرة بين المنتسبين لهذا المفهوم — وهم مسلمون للاسف — وبين الاكثرية المتدينة في المجتمع ، الذين كانوا وما زالوا يتمسكون بالدين الاسلامي، فالنزعة الدكتاتورية لهؤلاء من تاركي الدين ، ربما دفعتهم الى محاولة اكراه الاخرين على قبول فكرهم ، مما سبب شعورا بالمرارة لدى الفئات المتدينة ، وولد في نفس الوقت ردود فعل عفوية ، وكثيرا ما استعجلوا لدرجة الانفعال ، دون ان ينظموا لانفسهم ، ليكونوا مبادىء جديدة صالحة للكفاح امام اعدائهم في المرحلة الحالية ، حيث بدت نضالاتهم من اجل افكارهم ، ومن اجل الدين عشوائية غير مدروسة وغير مخطط لها ، مما قاد الى الفشل .

ان الاجماع حول فكرة مهما تكن سامية ، حتى لو كان اساسها الدين ، وحتى لو كان ذلك صحيحا ، فانه يجب ان ياخذ اليوم مكانا لضرورات الحضارة المعاصرة . وهذا ما غاب في برنامج الجماعات الاسلامية التي تحركت بعفوية . فانا منهم ، ولكنني اختلف معهم في نظرتي الى الحياة ، وطريق الكفاح ، والى الامل بالوصول الى مجتمع يكون له في العالم مكان محترم ، لا مكانة مجتمع بالدرجة الرابعة في ترتيب الشعوب ، وربما بعد ذلك .

واعتقد ان هذه الجماعات الاسلامية ، اهملت وتهمل مبدأ مهما في الدين الاسلامي المتصل بمبدأ «التطور الحقيقي» الذي نشاهد في مؤسسة «الناسخ والمنسوخ» في القرآن والحديث . .

الا يجب علينا ان نفهم الناسخ والمنسوخ بمعنى التطور الحقيقي ، حيث ان الظروف تتغير مع الزمن ، والمسلم يجب ان يحسب في حياته بالوانها ، واوضاعها الاجتماعية بضرورة هذه التغيرات ؟

الله كريم

ان الاسلاف لم يهملوا هذا المبدأ للتطور وكذلك التشريع الاسلامي ، لم يهمل هذا المبدأ ايضا .

نحن نسمع كثيرا من المسلمين ، حينما يتحدثون عن ان «الله كريم» — وانا استعمل هذا التعبير ايضا — ولكنني اختلف في استعماله عن الاخرين . فالملاحظ انهم يلتجئون الى المبدأ ، حينما يتكلم الانسان معهم عن المخاطر التي ستواجه مجتمعنا في المستقبل . هذا في رأيي هروب منهم في تعليل الحوادث ، وفي تفكير التدبير لاحتمال ظهور المخاطر في المستقبل ، وفي مثل هذه الحالات يجب علينا ان نفكر دون تضييع وقت ، فيما هو مطلوب منا ، لنمنع ما نخشى من ظهوره وهذا يحتاج قبل كل شيء الى تحليل حقيقي وعلمي للاحداث ، لكي نعرف كيف نواجه ما سيقع ، اما التجاؤنا الى كرامة الله ، والتي لا نهاية لها ، فيجب ان يستعمل بعدما نؤدي واجبنا البشري كله ولم ننجح . هذا ما يجب ان يكون عليه مبدأ حياتنا . اما ان نقعد ونطلب من الله ، فهذا شيء احمق وينطوي على سلبية .

وانا لا اختلف عن اسلافي المسلمين ، في فهم هذا المبدأ فهو مبدئي ، ومتعارف عليه في كل الاوساط .

لقد سمعت ان احد زملائي المحترمين وجد في نظرتي «التشاؤمية» للمستقبل العربي الاسلامي ، مبالغة ، كان من الافضل لها ان تنطوي على التفاؤل ولو بنسبة . والحقيقة انني متشائم وغير متشائم .

ولكن يجب على اخواني المسلمين الا ينسوا انني اعيش في بيئة وظروف تختلف عن اوساطهم . فمنذ عشرين سنة ، اعيش في المانيا ، اتحمل مسؤولية استاذ يدرس الطبيعيات في جامعة المانية ، واكتب تاريخ العلوم العربية ، واعيش في المجتمع الالماني حياة عائلية مستقرة . هذا الواقع يدفع بي يوما بعد يوم الى ان اتبين الفرق الكبير بين الذي ينقص المجتمع العربي الاسلامي بالنسبة للمجتمع الذي اعيش فيه .

فمن خلال نظرتي من هناك ، وخلال زياراتي للمنطقة العربية الاسلامية ، المس النظرة التفاؤلية لدى بعض الزملاء المثقفين من المسلمين ، ولكنني ارى ان هذا هروب من قبول واقعهم المنهار من حولهم ، والاستعداد للكفاح من اجل التقدم ، واقاموا خلال نقاشي معهم باستعمال مبدأ «الله كريم» . ولكنهم ربما ينسون ان ربنا خلق القوانين الطبيعية قبل خلقه للبشر . فمن واجب قوانين الله ، ان البشر يكافحون امام الصعوبات والعقبات ، واذا ما فشلوا في العمل فانهم يستطيعون ان يوكلوا امرهم الى الله ، ويقولوا «الله كريم» ، لكي لا يتركوا انفسهم الى جري الاحداث ، ليشعروا بالحس الايماني ، بان «الله كريم» لاعطاء قوة اخرى للبدء بالكفاح من جديد ، الى آخر الحياة . واعتقد ان حياة رسولنا الكريم — صلى الله عليه وسلم مليئة بالامثلة لمثل هذا الكفاح .

فالتشاؤم عندي يرجع الى موقف المثقفين المسلمين هذا . وتفاؤلهم غير المبرر ، والذي يحول بينهم وبين فهمهم لعلل المجتمع ، ويحول بين محاولتهم لتشخيص امراض المجتمع ، حيث يفوضون امرهم الى الله بدون ان يعملوا او يسعوا هم للاصلاح ، وهذه كارثة وهروب وسلبية ، لانهم لا يرون بذلك الحقائق ، بل يهربون امامها ، وربما يرغبون في تسلية انفسهم لانهم لا يملكون الاستعداد الكامل لدراسة الاحداث ، والمشاكل ، والعمل على معالجتها بسبل العلم .

وهنا يشاهد الفهم السقيم للمبدأ العالي «للتوكل على الله» الذي يوضع في غير محله ، وهذا شيء نفسي استطيع ان افهمه .

وبجانب هذا انهم يتعودون مع الزمن على الكوارث التي تستفحل وتتزايد بالاستمرار ولا تفاجىء احدا ، فالكل يتحسسها ولا يعالجها حتى تقع كالكارثة . انني على الرغم من اني اعيش بعيدا عن ارضي ، ولا اريد ان انقطع عنها ، فانني ادهش لما يحدث في العالم الاسلامي ، وبما لا يحصل مما يجب ان يحدث ايجابيا فيه .

عالم العلم

ان التغيير الايجابي في الفكرة لرفاهية المجتمع ، لا يأتي الا من الاعلى الى الاسفل ، فاذا كان هذا حال العلماء والمفكرين وادعياء الثقافة ، المفترض ان يكونوا الموجهين الحقيقيين لمسيرة الكفاح في مجتمعاتنا لرفع بناء حقيقي سليم ، فكيف سيكون عليه حال الجماعات الاسلامية الادنى مستوى فكريا ، والتي تدعي انها تستطيع ان تقدم حلولا ناجعة لكل مشاكل المجتمع ، واعطاءه مستوى اعلى مما هو عليه ؟ لذلك نجد ان اصحاب الفكر الاسلامي بل والجماعات الاسلامية ، لم تنجح في اهدافها لانها لم تستطع معرفة العلل الحقيقية في المجتمع . ولكن عليها وعلى العلماء الا يسأموا ولا يسكتوا ، لكي لا يضيع املهم .

ان عالمنا هذا خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، اصبح عالم «العلم» ، ولا شيء غير ذلك ، والعلماء هم الذين يديرون المجتمع ، ويرون الحوادث والامراض بسرعة ، بشكل يجعلهم يلتفتون لتعليلها ويحاولون معالجتها ، حيث يقترحون على الحكام الحلول والطرق والسبل العلاجية . والعالم الحقيقي لا يهرب من هذا ، بل يدرس ويقرأ في موضوعه الخاص ، وبجانب هذا يرى نفسه مضطرا الى فهم الحوادث وتعليلها .

«فولموت ريتر» ، المستشرق الالماني ، المتصل بعلوم النخبة القديمة ، الف كتابا عن «فريد الدين العطار الصوفي» وكان يقول : «ان علماء النفس يحاولون ان يفهموا الانسان اليوم حسب معالجتهم للانسان الحي ، ولكن عالم اللغة عنده فرصة لان يدرس الانسان عبر التاريخ ، وهذا يتيح له فرصة افضل من الاخرين لمعرفة الانسان» .

وكان يقول : «ان الهدف الاكبر لمؤرخ اللغة ، هو : ان يكتب في حياته بعد دراسات طويلة للانتاجات اللغوية البشرية ، كتابا عن الانسان» . وكان يعتقد انه يؤدي واجبه الاكبر ، كلغوي ، بتاليف الكتاب عن : فريد الدين العطار .

وفي ناحية اخرى زرت ريتر — استاذي — عام ١٩٤٦ في اسطنبول فسالني : هل استطيع ان اخمن ماذا يعمل ؟ قال انه يهيىء مع اخيه في المانيا — وهو مؤرخ معاصر — مشروعا للقانون الاساسي للشعب الالماني ، الذي يحول دون حدوث حروب اخرى في المستقبل بالنسبة لهم . وزاد على هذا : ان علماءنا في المانيا اهملوا واجبهم في انقاذ الشعب الالماني من كوارث وبلايا الحرب الكونية الثانية ، وهنا يجيء دورنا ، نحن سنؤدي واجبنا كعلماء ، ونحن مؤمنون باننا نستطيع ان نبني مجتمعا سليما يعيش دون حرب ، وسيجد مكانته اللائقة في المستقبل القريب في العالم مرة اخرى .

وتشرشل كان يقول في الايام التي اشتدت فيها الحرب الثانية على شعبه ، وضعف الامل في النجاح : «نحن سننجح ونتغلب على الالمان ، لان مستوى علمائنا افضل بكثير من مستوى العلماء الالمان ، ولا شك انهم سيجدون لنا عن مخارج مناسبة لهذه الكوارث» .

وهنا اتساءل ؟ اين هم علماؤنا البناؤون ؟! . انني مضطر لان اعترف باننا نعاني من النقص الكبير لدرجة الالحاد ، من وجود علماء حقيقيين ، كما يوجد هناك في الحضارة الغربية ، والفرق كبير جدا بين الاساتذة الجامعيين في العالم الغربي ، وبين اساتذتنا . يجب اولا ان اؤكد هذه الحقيقة . ويجب ان نعترف بها جميعا — مع انني اقدر مكانتهم العلمية ، لكن هذا شيء اخر — عن الدور الذي يجب عليهم ان يلعبوه .

والجماعات الدينية

انني احترم في الجماعات الاسلامية انها تؤدي واجبها بالنسبة المحافظة على الدين والعبادات والعقيدة ، ولكن ليس في مقدورهم ان يكونوا عناصر بناءة ، وسط هذا الانهيار الكامل ، في الوصول بالمجتمع الى وضع افضل ، بسبب انه ينقصهم علم واسع للحضارة والعلوم الاسلامية ، لتاريخها ، ويهملون دراسة مشاكل المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بشيء من التفصيل ، وهم بشكل عام ينطلقون من المبدأ القائل «باننا سننجح ، ولن يحدث بنا مكروه او كارثة لان الاسلام هو افضل النظم الاجتماعية» .

مثل هذا التفكير لا يكفي ، بل نحن نحتاج الى النظام الاسلامي الحي الذي لا يهمل ضرورات التطورات الحضارية المعاصرة ، ويستند دائما على العلم ، كما كان الحال في الماضي . فالاسلام هنا لا يكفي ، بل يجب معايشة مشاكل المجتمع .

وباختصار .. اقول ان اعضاء هذه الجماعات الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي ، هم عناصر طيبة صالحة ، ولكنها مواد خام تحتاج الى الصقل العلمي ، والوضوح في الرؤية ، ودراسة مشاكل البيئة المحيطة ، بشكل يجعلها اكثر التصاقا بالمجتمع ، غير منفصمة عنه ، او بعيدة عن مشاكله الكبيرة والكثيرة .

أساهم بجهدي المتواضع

ولهذا فانني الح على تبير طراز جديد من المثقفين والعلماء ، واعرف ان هذه القضية تحتاج الى وقت طويل وعناية كبيرة . ولكننا يجب ان نبدأ من اليوم ودون ابطاء في التفكير في كيفية الحصول على ذلك . وكمؤرخ للحضارة والعلوم الاسلامية لهذا المجتمع ، اشعر بمسؤوليتي المتواضعة ، كما كان يشعر استاذي «ريتر» بمسؤوليته امام مجتمعه ، بضرورة التفكير في تادية واجبي حسب المستطاع والظروف الممكنة ، وحيث انني اعيش بعيدا عن الوطن العربي الاسلامي ، فانني اتطلع الى تادية واجبي للمجتمعات الاسلامية من هناك ، وهذا قادني الى التفكير بتاسيس معهد للدراسات الاسلامية مرتبط بجامعة فرانكفورت ، التي ستهيىء لنا فرصة تدريس جميع نواحي العلوم المختلفة ، والشرقيات بشكل خاص ، حتى اتمكن في هذا المعهد من اختيار الطلاب الاذكياء من البلدان الاسلامية ليدرسوا في جامعتنا ، وفق الامكانات التي سيقدمها لهم هذا المعهد ، الذي سيقدم لهم المنح التي تبعدهم عن التفكير في المشاكل المادية ، وينقطعون فيه للتعلم والبحث . والمهم هنا ان هذا المعهد يتولى التوجيه الحقيقي لهؤلاء الطلاب المسلمين ، كي يدرسوا النواحي المختلفة للعلوم في الجامعة ، ويتعلموا تاريخ العلوم الاسلامية وحضارتها ، بجانب المواظبة على اعطائهم العناصر الضرورية البناءة ، التي لا تتوفر امامهم خلال الدراسات العادية في الخارج . وذلك لاعطائهم الثقة بالنفس ، والمقدرة على العطاء الفردي ، وتحمل روح المسؤولية امام المجتمعات التي ينتمون اليها ، مع ضمان الاستمرار في العمل . وذلك لتكوين نواة المثقفين الذين يحتاج اليهم مجتمعنا العربي الاسلامي .

كما انني من ناحية اخرى ارغب في ان يعطي مثل هذا المعهد امكانية تداول الافكار بين زملائنا في العالم العربي الاسلامي ، في اوقات مختلفة ليدرسوا مدة ما في جو مناسب . وهناك نستطيع ان نناقش ونبحث المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وربما السياسية ، لنتمكن من ان ندرس ونناقش هذه المشاكل ، لوضع الاصبع على العلل لتشخيصها ومعالجتها ، وهنا يجب الا ننسى ان اكثر العناصر سلبية في مجتمعنا ظهرت وتظهر ، بسبب ان الاخرين يفقدون الامل في المقدرة على الخروج من هذا الانهيار ، حيث يلجاون الى مخارج اخرى مملاة عليهم من الخارج . ونستطيع مع الزمن بواسطة بحث ومعالجة الاحداث والمشاكل في مجتمعاتنا ان نظهر بمعالجة ايجابية ، امام اولئك الموجهين من الخارج ، انفسهم الى الحد الممكن ، في البناء من اجل مجتمع عربي اسلامي ، لصنع العناصر الضرورية له .

أبعاد خطيرة للقاء بيغن - السادات

توفيق ابوبكر

ليس من شك في ان اجتماعات اسوان ، بين الرئيس المصري ورئيس وزراء العدو ، تأخذ ابعادا استراتيجية خطيرة في هذه المرحلة .

وتستمد تلك الاجتماعات خطورتها ، على المصير العربي ، انطلاقا من اعتبارات عديدة :

— لقد تسابقت مصر واسرائيل ، طول الفترة الممتدة منذ زيارة السادات القدس ، الى يومنا هذا ، في الاستعداد لتقديم الخدمات للعدوانية الاميركية في بلادنا . ولان اسرائيل دولة مجربة ، ولانها دولة مستقرة ، ولان لها سجلا حافلا بالخدمات ، فقد نالت الحظوة لدى الاسياد ، بما عكس نفسه في اتفاقات كمب دايفيد ، المنحازة فيها اميركا بنسبة عالية (وليس بنسبة ١٠٠٪ بالتأكيد) الى الجانب الصهيوني ، وبما عكس نفسه في مذكرة التفاهم الاميركية — الاسرائيلية ، وبما عكس نفسه في حجم المساعدات الهائلة ، وحجم التسليح الهائل .

ومنذ ذلك الوقت ، ومصر الرسمية دائبة في البحث عن وسائل لتوفير العناصر الثلاثة التي اكسبت إسرائيل الحظوة : الاستقرار ، والتجربة ، والسجل المفتوح لاداء الخدمات . والاعلام المصري ، دائم الحديث عن الاستقرار الذي تنعم به مصر . يقزم كل عمل يدل على المعارضة ، وكانه من فعل مجموعة من المغررين ، او من فعل عملاء للاجنبي . ودائم الحديث عن تحول الجيش المصري الى جيش على النمط الاوروبي ، لا علاقة له بالسياسة .

وفي دول العالم الثالث ، فان تحييد الجيش معناه كسب الرهان ، ولو الى زمن .

والاعلام المصري ، وتصريحات المسؤولين دائبة في الحديث عن ضرورة توفير السلاح الاميركي لمصر ، حتى تتمكن من القيام بادوار اكثر فاعلية ، في افريقيا ، وفي الشرق العربي ، لمقاومة السوفييت والشيوعية .

ولسوء حظ القيادة المصرية ، فان الاحداث الساخنة في القارة السوداء ، قد هدأت .. ولم يعد هناك مجال لطرح الخدمات ، ولفتح السجل ... باستثناء مناوشات محدودة هنا وهناك .

الى ان جاءت احداث ايران والازمة الاميركية — الايرانية ، وتلتها احداث افغانستان ، فوجد الحليفان : مصر واسرائيل ، في تلك الاحداث ، مجالا واسعا لعرض الخدمات ، بأقل قدر من التنافس ، وباكبر قدر من التعاون .

— القرار الاميركي في الرد على التحديات سواء في ايران او في مجمل جنوب غربي اسيا ، يمر في ازمة حقيقية .

فالتدخل الاميركي المباشر ، اضافة لمخاطره العديدة ، فانه غير متوفر بالسرعة المطلوبة . وقد كشف الاميركيون النقاب ، عن ان قوة تدخل سريعة وفاعلة ، من مائة الف جندي ، سيحتاج توفيرها ، بكل ما تحتاج اليه ، الى خمس سنوات . لذلك ، لامناص من قبول عروض الحلفاء : الصين من جهة ، ومصر واسرائيل من جهة اخرى ، او على الاقل ، لابد من دراستها جديا .

— ان الوضع المستجد ، عبر تفخيمه والمبالغة فيه يعفي الرئيس السادات من ازمة المفاوضات مع بيغن ، حول قضايا الصراع العربي — الصهيوني . كما يعفي بيغن ، بنفس المقدار ، من احراجات امام الولايات المتحدة ، وامام الراي العام .

فقد وجد الطرفان ، كل من موقعه ، في الاوضاع الجديدة ، فرصة لانزال قضايا الخلافات حول التسوية الى المرتبة الثانوية لذلك فانه امر ذو دلالة ، ان تبدأ محادثاتهما في اليوم الاول ، حول قضايا ايران وافغانستان ، ثم تنتقل الى القضايا الاخرى فيما بعد .

وبدأ الطرفان الاجتماعات وسط سيل من التصريحات حول استعداد اسرائيل ومصر لتوفير التسهيلات والقواعد للقوات الاميركية برا وجوا وبحرا ، للتحرك الى المناطق الساخنة ، حين ترى ذلك مناسبا .

بتعبير دقيق ، فان الطرفين ، وكما رات بحق صحيفة الاتحاد الظبيانية والوحدة القطرية ، يريان في الاوضاع المستجدة فرصة لبسط الهيمنة الاميركية على المنطقة العربية ان الحلف الثلاثي ، يرى ان الوقت مناسب لتحويل برنامجه الهجومي الى جدول اعمال ، وستثبت الاحداث ان اجتماع بيغن — السادات ، في اسوان ، كان نقطة البداية في ذلك .

وان الحلف الثلاثي يرى ان الوقت مناسب لتحويل الصراع العربي — الصهيوني الى مسالة ثانوية ، في سلم الاهتمامات والقضايا العربية ، ومن أجل تحقيق نبوءة دالس ، قبل ربع قرن ، ومن اجل بعث مشروع ايزنهاور ، تحت اسم جديد ، وبشكل اكثر عدوانية ، وقد بشرنا بذلك ، جهارا وعلانية ، د. وليم كوانت في محاضرته بالكويت قبل شهرين .

يقول رابين في مذكراته : ان السادات يحلم باقامة حلف مصري — اسرائيلي لمقاومة السوفيت ، وباشراف الولايات المتحدة .

— ستحاول القيادتان ، المصرية والاسرائيلية ، دفع الولايات المتحدة الى مواقف اكثر عدوانية في الشرق الاوسط ، وما زلنا نذكر تصريحات الرئيس السادات ، حول احداث ايران ، حين قال — ما معناه — ان احداث ايران ستكون فاصلا بين تاريخين في المنطقة . وسيقول العالم : ان ذلك الامر قد حدث قبل احداث ايران ، وذلك الامر قد حدث بعدها .. وفي ذلك اشارة واضحة لرغبته الجامحة في ان تقوم اميركا بقصم ظهر ايران ، وتغيير اوضاعها ، بكل انعكاساتها على المنطقة .

والرئيس السادات مغرم بالحوادث الفاصلة في التاريخ . فهناك العالم ما قبل اكتوبر ، والعالم ما بعد اكتوبر ، وهناك عالم ما قبل المبادرة ، وعالم ما بعد المبادرة

— في الخمسينات من هذا القرن ، دعا نوري السعيد بريطانيا وفرنسا الى احتلال مصر ، بعد تاميم عبد الناصر قناة السويس .. وانتصر العرب على العدوان ، وسقط نوري السعيد ، شر سقوط ، بعد ستة عشر شهرا من ندائه المشؤوم .

فهل يعيد التاريخ نفسه ؟

إرفعوا أيديكم عن منظمة التحرير

محمد عبد الله جاد

الخلاف الحاد الذي طفا فوق السطح اخيرا ، بين منظمة التحرير الفلسطينية والعقيد معمر القذافي ، ليس مستغربا ولا هو ببعيد عن استقراء المحلل السياسي . فالخلاف بينهما كان يتفاعل ، تحت السطح ، في انتظار الفرصة ليطفو ، وكانت مسيرة جبهة الصمود والتصدي تغلف هذا الخلاف ، وتؤجله ، حرصا على ان تبدو الجبهة متماسكة وقوية وفعالة ، لكن المتتبع لسير الاحداث وملابساتها كان يشعر بان الهوة بين المنظمة وحاكم ليبيا تتسع يوما بعد يوم ، وساعة بعد ساعة ، حتى انفجرت اخيرا ، وبالصورة الحادة التي نشهدها الان .

والواقع ان عدم وفاء ليبيا بالتزاماتها تجاه المنظمة ، والتي قررتها مؤتمرات القمة ، ثم محاولاتها المستمرة لاحتواء المنظمة ، واحتضانها لبعض المنظمات ، ومحاولة تسييرها بما يتمشى ورؤية النظام الليبي ، والجهود العديدة التي بذلت لجر المنظمة الى التطرف الشديد غير المجدي ، والذي يعطي مردودا سلبيا ، كل هذه الاسباب وغيرها كانت وراء انفجار الخلاف ثم ظهور التصريحات والخطوات العدائية بين الجانبين .

وهذه ليست المرة الاولى التي تجد فيها المنظمة نفسها وقد اضطرت لاعادة حساباتها . فالامور تبدو وكأن الظروف تضيق عليها الخناق ، في محاولة لخنقها بلا رحمة .

ليست هذه هي المرة الاولى التي يحاول فيها بعض الانظمة تدجين المنظمة ، وتجريدها من حريتها ، والضغط عليها بقوة ، بل ان المنظمة خسرت من الشهداء بايد عربية اضعاف ما فقدته في ساحة القتال مع عدوها . ورغم الضربات الموجعة الاليمة التي وجهتها الى اسرائيل خارج الارض المحتلة وفي عقر دارها ، الا ان شهداء هذه العمليات لا يمكن ان يقاسوا بشهداء ايلول وتل الزعتر . خسائرها في لبنان بالسلاح العربي يفوق بكثير خسائرها بسبب عدوان اسرائيل المتكرر على قواعد المنظمة في الجنوب اللبناني . وهذا ما يملأ النفس بالمرارة ويعتصر القلب . فبدلا من ان توفر الانظمة المناخ الصحي والطبيعي لاناس يحملون ارواحهم على اكفهم ، توجه الطعنات الدامية الى العمل الفدائي — النقطة الوحيدة المضيئة في نضالنا — بايدي اناس يعلنون ويكررون ، في كل لحظة ، حرصهم على المقاومة ، وسيرهم في طريق تحرير التراب الفلسطيني .

ونحن لا نستطيع أن نعفي بعض منظمات المقاومة من اللوم ، لانها سمحت لبعض الانظمة بطيها والتالي عليها وتسييرها وفق هواها ، وقد يكون لها بعض المبررات مثل الحاجة للدعم ، او تواجدها على اراضي هذه النظم ، او غيرها من المبررات لكن الامر كان يمكن ان يستقيم لو انها قاومت الضغوط ولم ترضخ لها ، او على الاقل حاولت الموازنة بين الاوامر التي تصدر لها وفيها اضرار بموقف العمل الفدائي ككل وبين المسيرة النضالية الصحيحة للمنظمة .

لقد وصل الامر الى حد اغتيال بعض عناصر المقاومة لرفقاء السلاح ، وبدلا من ان تتجه الجهود للتخطيط لعملية داخل الارض المحتلة ، او لتوجيه ضربة موجعة للعدو ، او لكسب مواقع سياسية جديدة ، انصرفت الجهود لتبيي عمليات اغتيال مشبوهة لا يمكن ان يقرها احد ، ولا حتى مرتكبوها .

بالطبع كانت هذه تجاوزات قليلة ونادرة ولكنها لطخت الثوب ناصع البياض ، واعطت الاخرين فرصة لمهاجمة العمل الفدائي وادانته .. فهاهم رفاق السلاح ومن يسمونهم دائما «بالارهابيين» يقتلون بعضهم البعض ، ويقتلون على بعضهم .

الحاجة الان اصبحت اكثر الحاحا لتوحيد كل فصائل المقاومة بلا تاخير .. وينبغي تجاوز كل خلاف في الرؤية . الحاجة ملحة الى ان تنضوي جميع الفصائل تحت راية المنظمة ، ولو ادى الامر الى ادخال تعديلات او حتى تغيير اللجنة التنفيذية او توسيعها ... فالمقاومة الان تواجه موقفا صعبا هو ان تكون او لا تكون . اسرائيل تطاردها في العالم كله . بعض الانظمة يحكم قبضته على العمل الفدائي ويخضعه لرقابة صارمة . الدعوات المشبوهة تجر المنظمة لالقاء سلاحها او ازاحته جانبا من اجل حوار ، او كسب اصوات سياسية ، او اكتساب مواقع جديدة في العالم .. كل هذا يقتضي تحركا سريعا وحاسما لتطويقه ، ورسم استراتيجية جديدة تلتزم بها كل الفصائل ، ولا تحيد عنها ابدا .

ولا اريد ان يتصور احد ان هذه مسالة بسيطة ، او هينة ؟ او يمكن ان تتم بيسر ! بالعكس ! انه امر شائك وفي غاية الصعوبة والتعقيد ! لكن الهدف الاسمى — توحيد الفصائل — يجب ان تهون امامه كل المشكلات ، وتتصاغر امامه كل العقبات .

ولكي تتم هذه الخطوة ، يجب ان تواجه الانظمة — التي تمول المنظمة من اراضيها والتي تدعم المقاومة ماديا — نفسها ، وتواجه الجماهير ، وتواجه شرفها . لا يكفي ابدا ان نقول ان قضيتنا الاولى هي فلسطين ، ثم نضع حجرا على العمل الفدائي ، ثم بعد ذلك نلوم المنظمة ونتهمها بانها غير مؤثرة ، او انها تعطي العمل السياسي الاولوية على العمل العسكري . ان الانظمة قد يكون لها بعض العذر مثل خوفها من ضربات اسرائيل وانتقامها ، ولكن متى كان الهدف الغالي هذا — يتحقق الا بتضحيات !!

اذا كانت فلسطين هي قضيتنا القومية الاولى ومحور صراعنا ، واذا كانت اسرائيل ترفض مناقشة قضية الضفة وغزة ، وترفض اقامة دولة فلسطينية فيهما ، واذا كانت تصر على تسميتها بـ «يهودا والسامرة» ، واذا كانت المنظمة نفسها ترفض الحكم الذاتي الذي تجري المفاوضات بشانه الان ، واذا كانت الدول العربية جميعها تؤمن بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، اذا كانت كل هذه الكلمات تقال عن اقتناع وليس لمجرد الاستهلاك الجماهيري ، فلماذا اذن يكبل العمل الفدائي بالقيود ؟ لماذا نحاول تحجيمه ؟ لماذا نسعى دائما لاستقطاب بعض فصائل المقاومة ؟!.. اننا نردد الشعارات الطنانة ، ليل نهار ، عن حرصنا على المقاومة ومع ذلك لم نحاول ترجمة هذه الشعارات الى عمل ، الى فعل ، مع تحمل تبعات هذه القناعات مهما غلا الثمن .

اعلم ان المشكلة التي اطرحها بالغة التعقيد ، وتحتاج الى صبر ، والى مواجهة النفس بشجاعة ، ثم انها يجب ان تخضع لحسابات دقيقة ، ان المنظمة قطعت شوطا طويلا في محاولة تحقيق اهدافها بالطرق الدبلوماسية ، وحاولت جاهدة ان تثبت للعالم انها لا تؤمن بالعنف لمجرد العنف ، ونجحت في اقناع جل العالم تقريبا بعدالة القضية التي يترافع عنها ، ووصل الامر بياسر عرفات الى ان قبل بدولة فلسطينية على اي قطعة تتحرر من التراب الفلسطيني .. قطعت المنظمة شوطا طويلا في هذا الاتجاه ، وحققت نجاحات ملموسة في هذا الصدد ، وآمن العالم بانها حركة تحرير وليست طغمة من الارهابيين ، ولكن نجاحها الاعظم هو في تجسيد صمود الشعب الفلسطيني ، وفي قض مضجع العدو واقلاقه باستمرار وفي اعتقادي انه اذا لم تتبع هذه النجاحات عمليات مؤثرة تجبر اسرائيل على التسليم بالحد الادنى من امان الشعب الفلسطيني ، فان الاوراق التي كسبتها المنظمة قد تطير من ايديها ، وتتبخر اثارها في الهواء .

حققت المنظمة انتصارات سياسية عديدة قبل ذلك ، لعل اهمها قبول المجتمع الدولي لحقيقة وجود الشعب الفلسطيني ، ولعل اعظم الانجازات في هذا المجال هو قبول المنظمة كمراقب بالامم المتحدة ، وقد تابعنا جميعا ياسر عرفات وهو يقف فوق منصة المنظمة الدولية ويسمع العالم صوته . كانت هذه هي قمة الانتصارات السياسية التي حققتها منظمة التحرير ، لكن هذه المكاسب ضاعت بسرعة لانها لم تستثمر كما يجب ، ولان الظروف — كما اسلفت — تكالبت ضد المنظمة ، وتآمرت عليها ، لتسلبها هذا النصر السياسي الذي لم يكن ليتحقق لولا قدرتها على التاثير في العالم ، واجباره على النظر اليها باحترام .

لا خيار امام الشعب الفلسطيني سوى العودة الى اللجوء للقوة ، فالقوة هي المنطق الوحيد الذي يفهمه العالم اليوم ، ولعلنا نذكر ان المنظمة لم تصبح في قلب العالم الا بعد ان قلبت الدنيا راسا على عقب ، ووجهت للعدو ضربات دامية ، واتجهت للعمل المسلح كل همها وتركيزها ، وكل النجاحات التي حققتها بعد ذلك كانت نتيجة مباشرة لهذا العنف الثوري لا وليس لاي سبب اخر .

واذا كانت الانظمة العربية تنادي بالحل السلمي العادل ، فلتاخذ طريقها نحو تحقيق هدفها ، هي حرة تختار ما يلائمها ، لكن يجب الا يلزم هذا الخط منظمة التحرير . فما دامت اسرائيل تصر على ان المشكلة الفلسطينية مجرد مشكلة لاجئين ، وما دامت لا تعترف بطموحات وآمال الشعب الفلسطيني المشروعة ، فلا بد ان تكون العودة للعمليات الفدائية ، وبعنف .

القبس ٥ تطرح هذه القضية :

تجربة المؤسسات العامة في الكويت .. نجاح أم فشل ولماذا؟

يوسف الشايجي مدير عام مؤسسة بنك التسليف والادخار:

نظام المؤسسات هو نظام المستقبل لكنه يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين

● الهيئة العامة للاسكان هي مثال طيب لنجاح المؤسسات فقد حققت نتائج طيبة .

● ديوان الموظفين يحول دون حصولنا على الكفاءات الوطنية المطلوبة .

كتب غازي جرادة :

أكد السيد يوسف الشايجي، مدير عام بنك التسليف والادخار فكرة التوسع في نظام المؤسسات العامة بالادارة الكويتية ، وأشار الى ان المستقبل سيكون في هذا الجانب ، لكنه حذر من الاندفاع في التوسع في ذلك الا للضرورة .

واقترح تحويل اجهزة الخدمات العامة الى مؤسسات. كما اقترح ان يكون التحويل على مراحل ، بحيث لا يكون فجائيا بل يتم بالتدريج ، حيث أن المصلحة العامة تقتضي وجود فترة انتقالية .

تحقق الاهداف

في البدء تحدث السيد الشايجي عن الاهداف التي حققها بنك التسليف والادخار باعتباره مؤسسة عامة ، او يدار باسلوب المؤسسات فقال: يحسن أن نبين في البداية أن بنك التسليف والادخار ليس بعيدا عن اللوائح والانظمة الحكومية .

فالمادة الاولى من قانونه تنص على: « ينشأ بنك يسمى بنك التسليف والادخار ويكون مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية مستقلة تحت اشراف وزير المالية » . كما تنص المادة العاشرة على : « تسرى أحكام قانون الوظائف العامة المدنية على موظفي البنك ومستخدميه وعماله » .

بالاضافة الى ان الحكومة تدفع راس مال البنك بالكامل لاستخدامه في تيسير الائتمان العقاري والاجتماعي والزراعي للمواطنين ، دون تحصيل فوائد من المقترضين .

وفي المقابل فان لبنك التسليف والادخار حرية في وضع السياسة العامة للبنك ، فالمادة الاولى من قانونه تنص على : « يدير البنك مجلس ادارة تحدد طريقة تشكيله واختصاصاته في النظام الاساسي ، ويمثله المدير العام في علاقته بالغير وأمام القضاء». كما تنص المادة العاشرة على : «يضع مجلس الادارة بموافقة وزير المالية النظم المتعلقة بشؤون البنك الادارية والمالية ، ولا يخضع البنك لاحكام الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة » .

ومن ذلك يتبين أن لبنك التسليف والادخار وضعا معينا يجعله وسطا بين المؤسسة العامة المستقلة استقلالا كليا وبين الادارة الحكومية .

اما عن تحقيق الاهداف ففي اعتقادي — قال — ان البنك قد تمكن من السير في طريق تحقيق الاهداف التي اسس من اجلها بكفاءة وفاعلية الى حد كبير، سواء كان ذلك في تيسير الائتمان او في مجال تجميع المدخرات واستثمارها ، او في مجال المعاونة في المشروعات العمرانية .

نعم بشروط

وحول رايه فيما اذا كانت الادارة بنظام المؤسسات تسير بالادارة الكويتية نحو الافضل ، من عدمه ، قال السيد الشايجي : من واقع تجربتي في مؤسسة بنك التسليف والادخار يمكن ان اقول انه باستطاعة المؤسسة العامة ان تحقق الاهداف التي تسند اليها بنجاح ، اذا ما توفرت لها بعض العوامل الاساسية مثل وضوح السياسة العامة لها ووجود الادارة الواعية القادرة على اتخاذ القرارات، وتوفر الجهاز الوظيفي المدرب .

وهو يرى : ان نظام المؤسسات يمكن ان يساعد في توجيه الادارة الكويتية ، نحو الافضل اذا ما انشئت على اسس سليمة ودراسات موسعة تصل الى أدق التفاصيل واذا ما حددت الاهداف البعيدة التي يطلب من المؤسسة تحقيقها .

المادة العاشرة

وحول ما اذا كانت المؤسسة — في بنك التسليف والادخار — قد تحررت من الروتين الحكومي والقيود ، أم انها لا تزال تحت اغلاله ، قال السيد الشايجي : —

— ان العمل في بنك التسليف والادخار لم يقع في يوم من الايام في براثن الروتين بالمعنى الواسع ، كما انه لم يخضع للقيود التي تقل حركته. حيث دابت الحكومة على تذليل العقبات التي ربما اعترضت طريقه . ومن الامثلة على ذلك أن البنك وجد نفسه بحاجة الى جهاز فني بمستوى متقدم، عندما نفذ مشاريعه الاسكانية ، فما كان من الحكومة الا ان عدلت فهنص « المادة العاشرة » بحيث أعطت مجلس الادارة اختصاصات ديوان الموظفين ، بالنسبة لتعيين الموظفين المعينين على ميزانية المشروعات . وقد جعلت هذه التيسيرات العمل في البنك يسير سيرا طبيعيا ، خاصة وان مجلس الادارة مكلف بوضع النظم المتعلقة بشؤونه الادارية والمالية ، عدا بعض الامور التي تتعلق بسياسة الدولة ، وتلك التي تتعلق بتعيين الموظفين الدائمين .

وعن مشاكل الادارة في مؤسسة البنك قال السيد الشايجي ان مشاكل الادارة في بنك التسليف والادخار محدودة جدا حيث انها تتلخص في نقطتين ، اولا ما تنص عليه المادة العاشرة من سريان احكام قانون الوظائف العامة المدنية على موظفي ومستخدمي وعمال البنك ، مما يحول بيننا وبين الحصول على الكفاءات المطلوبة خاصة من الكويتيين والتمسك بما لديه من كفاءات ، نظرا لما يتعرض له الموظفون من اغراءات تعرضها المؤسسات المستقلة استقلالا تاما والقطاع الخاص .

وثانيا المكافآت وبدل الاعمال الاضافية ، اذ ان البنك يضطر لمواجهة الضغوط الانية ، التي يمر بها العمل في كثير من الاحيان ، الى تكليف موظفيه بالعمل خارج أوقات الدوام .

ومن الجدير بالذكر أن هاتين النقطتين موضع بحث ضمن ما يجريه مجلس الخدمة المدنية من دراسة لوضع المؤسسات العامة ، حيث أن طبيعة العمل في البنك تختلف عنها في وزارات الدولة .

> المؤسسات يجب أن تكون عوامل مساعدة دون مبالغة في انشائها

الرقابة لاحقة

وعن حدود الرقابة من الدولة على المؤسسة ونوعها ، قال ان البنك يخضع لاحكام الرقابة اللاحقة لديوان المحاسبة ، كما يخضع لاحكام قانون الخدمة المدنية في كل ما يتعلق بامور موظفيه ومستخدميه وعماله . ويتم تصديق الميزانية التقديرية والحسابات الختامية من قبل وزير المالية هذا بالاضافة الى وجود مراقب حسابات يجري تعيينه بقرار يصدر سنويا من وزير المالية لمراقبة حسابات السنة المالية .

التوسع بحذر

وعن مدى امكانية تحويل منظمات تدار باسلوب حكومي الى اسلوب الادارة بالمؤسسة ، وحول ما اذا كانت هناك ضرورة للتوسع ، قال ان ذلك يعتمد في الدرجة الاولى على طبيعة عمل المنظمة ، والاهداف التي تسعى لتحقيقها ، وثانيا على مدى الصلاحيات التي يجب تخويلها الى مجلس الادارة لرسم السياسات واتخاذ القرارات . وبناء على ذلك فان التعميم غير وارد ، رغم أن امكانية التحويل تبقى قائمة . ولكن بالنسبة لضرورة التوسع ، فانه على الرغم من وجود مؤسسات مستقلة اثبتت نجاحها ، فانا لا اطالب بالتوسع لقصد التوسع ، او باندفاع ناتج عن المقارنة مع المؤسسات التي اثبتت فاعليتها . وانما ادعو الى التوسع الحذر القائم على دراسة وتحليل جميع الامور والعلاقات التي تؤثر على المؤسسة وتتاثر بها . حيث ان الرغبة في التحويل ليست هي الدافع لذلك ، ولكن يجب البحث عن دور الجهاز ومعطياته اضافة الى مصلحة المواطنين بالدرجة الاولى .

واضاف السيد الشايجي بان الادارة باسلوب المؤسسات تحقق ميزات وفاعليات لا يستهان بها من ناحية سهولة وحرية الحركة ، والاستقلالية والسرعة في اصدار القرارات ، مما يجعلها اكثر قدرة على العطاء .بالاضافة الى ان التوسع في هذا المجال يعطي القيادات المركزية في الدولة نوعا من التفرغ لرسم السياسات العامة، والتوجيه ، ومراقبة النتائج.

الا انه يجب وضع البديل تحت دراسات مستفيضة وتقدير النتائج المتوقاة منه بحيث لا ينفذ الا اذا رجحت ايجابيته بنسبة مقبولة .

وضرب مثلا على نجاح المؤسسات بالهيئة العامة للاسكان ، فقال انها قد حققت نتائج طيبة منذ تاسيسها واعطائها حرية الحركة والتنفيذ.

مؤسسات الخدمات

● اذا كنتم مع التوسع فما هي المنظمات التي تقترحون تحويلها الى نظام المؤسسات ؟

— لا شك بان لكل بلد وضعا خاصا يختلف عن غيره من البلدان ، وان لديه من الظروف والمعطيات ما يجعل المقارنة المجردة بعيدة عن الواقع . ومع ذلك فان نجاح اسلوب ما ، او نظام معين ، يصبح جديرا بالدراسة اذا ما تم في اكثر من بلد.

واذا ما تتبعنا النتائج التي حققتها المؤسسات العامة في عدد من الدول، نجد ان امكانية النجاح تتوفر في مؤسسات الخدمات العامة كالجمارك والموانيء والمواصلات والكهرباء والماء وغيرها.

● كيف يتم هذا التحويل على ضوء الخبرات المتحصلة ؟

— من الطبيعي ان المباشرة بالتحول يجب أن لا تبدأ الا بعد ان تثبت الحاجة لهذا التحول . فاذا ما ثبتت هذه الحاجة فان من الواجب وضع خطة متكاملة تكفل نجاح التحول ، تتضمن توفير الكوادر الفنية والادارية المطلوبة وتطويرها ، كما تتضمن توصيفا للعمل في اطاره الجديد. ومما لا شك فيه ان الضرورة تستدعي وجود فترة انتقالية، بحيث لا يسبب التحول الفجائي توقفا في العمل خاصة اذا كان ذلك يتعلق بخدمة من الخدمات العامة.

خطر الكوادر

وحول ما اذا كانت هناك كوادر ادارية كافية لادارة هذه المؤسسات عند التوسع في انشائها قال السيد الشايجي :؟

— في اعتقادي ان الكوادر الادارية اللازمة لادارة المؤسسات الجديدة في حالة انشائها ليست كافية ، وان الحاجة ستكون ملحة لخلق كوادر تتمتع بقدرات وكفاءات معينة ، ويمكن ان يتحقق ذلك بالمثابرة والتدريب والتوجيه للمقبلين على الدراسات العليا . مع تنمية الدوافع الذاتية وتوفير الحوافز.

● ما هي خطورة تحويل جهاز حكومي الى نظام المؤسسة بكوادرها القديمة دون غربلة؟

— مما لا شك فيه ان الاجهزة الحكومية تضم مستويات مختلفة من الكوادر ، وان للحكومة نظرة خاصة، بالنسبة لقدرات وكفاءات ومدى انتاجية هذه الكوادر. كما ان تحويل جهاز حكومي ، الى نظام المؤسسة يتطلب وجود كوادر تتمتع بكفاءات مناسبة.وهذا يظهر من جملة ما يظهر الموازنة بين السياسة العامة العليا للدولة وبين المتطلبات التي يفرضها العمل بنظام المؤسسة العامة ، التي عليها ان تحقق النتائج المرجوة.



● يوسف الشايجي

● من واقع الخبرات المتحصلة لديكم .. هل هذا مناسب لفلسفة النظام الاقتصادي الكويتي ؟

— الكويت بلد حديث نسبيا ، والاقتصاد الكويتي ما زال في طور النمو ، كما ان النفط حتى الان ، ما زال المصدر الرئيسي للدخل القومي، وتعمل الحكومة على تطوير الاقتصاد الوطني ، وايجاد وتنمية مصادر اخرى للدخل . وضمن هذه المسيرة ارى ان المؤسسات يمكن ان تكون من العوامل المساعدة دون ان تكون هناك مبالغة في انشائها.

● ما هي الاحتمالات المستقبلية كما تتصورون لنظام الادارة بالمؤسسات العامة؟

— في اعتقادي ان المستقبل سيكون بجانب التوسع في نظام العمل بالمؤسسات العامة ، ولكني ارى ان ذلك سيتطلب وقتا طويلا وجهدا متواصلا ، خاصة فيما يتعلق بتوفير الكوادر الادارية والفنية اللازمة من ناحية ، وفي انتهاء الظروف والمسببات التي تضغط على نظرة الدولة الى الكوادر العاملة في ادارتها من ناحية اخرى . ولذلك فان الدراسة المستفيضة والتريث والسير الحثيث بخطوات ثابتة وواضحة يجب ان تكون رائد كل العاملين على تطوير الادارة العامة .

قضية الساعة

الذهب

أصبح الذهب حديث كل الفئات ، فأسعاره ارتفعت بنسبة ١٠٠ بالمائة ، أو ما يزيد ، منذ اكتوبر الماضي وحتى نهاية العام الحالي . والاسباب كثيرة ومتشعبة ، لكن المهم في الامر ان ارتفاع سعر الذهب بهذا الشكل الجنوني يثير قلقا لدى الكثيرين ، خصوصا الذين عاصروا حقبة ما قبل الحرب العالمية الثانية ، ولمسوا عن كثب مغزى ارتفاع سعر المعدن الثمين ، بصرف النظر عما اذا كانوا على صواب في قلقهم أم على خطأ . فالارتفاع الجنوني في سعر المعدن الاصفر يذكرهم بحقبة الكساد الكبير التي امتدت من عام ١٩٢٨ وحتى عام ١٩٣٥ ، حيث انهارت الثقة العالمية بالاوراق النقدية والاسهم والبنوك وباقتصاديات الدول ، مثلما يعيد الى الاذهان صورة الوضع الاقتصادي عشية الحرب العالمية الثانية عندما تذبذبت بعنف اسعار الذهب وغيرها من المواد والسلع . فهو اذن نذير يبعث على التشاؤم . لكنه ايضا يبعث على التفاؤل . فاشتداد الازمة الاقتصادية العالمية خير دافع لاتفاق الدول اتفاقا نهائيا ، على نظام نقدي عالمي جديد يحمل الحلول لكل ما يعانيه العالم اليوم . فكلما اشتدت الازمة كلما لاحت بوادر الانفراج . وهو حديث الناس ايضا لانه يدغدغ احلام الكثيرين في زيادة مدخراتهم ، بل مضاعفتها ، وهي المدخرات التي كانت ضحية مباشرة للتضخم الذي خفض قوتها الشرائية على نحو مرعب .

لقد عاد الذهب الى اسطورته القديمة ، ليس كمعدن نادر يحتفظ بقيمته فقط ، بل بوصفه مادة لا تقهر . فظواهر الامور تشير الى ان نظرية معارضة تغطية العملات بالذهب التي تؤيدها الولايات المتحدة بدأت تضمحل اليوم .

●● هذا الملف يتناول اسطورة الذهب منذ نشأتها في فجر التاريخ وحتى يومنا الحاضر . وهو يجيب على كل الاسئلة بشقيها الاقتصادي والتاريخي الاسطوري ، اضافة الى انه يتضمن عرضا واسع النطاق عن حال سوق الذهب المحلية وتوقعات التجار .

أصيب بالجنون .. لماذا؟

انخفض الدولار ٦ مرات والاسترليني ٨ مرات خلال السبعينات

ازدادت قيمة الاحتياطيات الذهبية بالبنوك المركزية ١٠٠٪

منذ عام ١٩٧٠ وحتى نهاية عام ١٩٧٩ ، انخفضت قيمة الدولار بنسبة النصف ، والجنيه الاسترليني بنسبة الثلثين فيما ارتفع سعر الذهب ست مرات ، أي ٦٠٠٪ والنفط ٢٥ بالمائة (فقط) . هذه محصلة حسبة معقدة تأخذ بعين الاعتبار اسعار العملات وقيمها الشرائية في بداية السبعينات ، واسعارها وقيمها الشرائية في نهايتها . اما لو قيست الامور بالذهب (اسعار عام ١٩٧٩) ، فسنلاحظ ان قيمة الدولار انخفضت ٦ مرات ، والاسترليني ٨ مرات ، فيما ارتفع سعر النفط ٤٠ بالمائة فقط .

هذا هو بعض الواقع ، الذي يبين قوة الذهب ومتانته ، ومواقعه ، برغم المؤامرات المكثفة التي حاكتها الولايات المتحدة ضد المعدن الاصفر النفيس الاسطوري ، لكي تسمح لسياساتها التضخمية بالسير دون عقبات .

لكن يبدو ان الاسطورة القديمة القائلة ان « الذهب لا يقاوم » قد فعلت فعلها مع دولار الولايات المتحدة . فبرغم ان لجنة العشرين ، المنبثقة عن صندوق النقد الدولي ، التي اجتمعت في جامايكا عام ١٩٧٥ ، قررت فصل اية علاقة للذهب بوحدات حقوق السحب الخاصة ، وبالدولار كعملة دولية ، الا ان الذهب استمر طيلة الوقت كمعدن ثمين يدخل باحتياطيات الدول ، الخارجة على سيطرة الدولار ، بل ارتفع سعره عدة مرات منذ ذلك الوقت ، اذن الذهب « لا يقاوم ولا يحارب » .

بعد هذه المقدمة ، كان لا بد من طرح السؤال : لماذا ارتفعت اسعار المعدن الاصفر الى حد الجنون ؟

الاسباب

يمكن تعداد الاسباب كما يلي :

١ ـ منذ اوائل السبعينات وحتى اخر عام ١٩٧٩ ، كانت القيمة الشرائية للدولار ، وهو العملة الرئيسية للعالم ، تنخفض بمعدل ٥ بالمائة على اقل تقدير بالارقام الحقيقية . في نهاية العام الماضي كانت قيمة الدولار اقل بـ ٥٠ بالمائة من قيمته الشرائية في عام ١٩٧٠ ، هذا الامر جعل الثقة بالدولار ، زعيم الاوراق النقدية في العالم ، تهتز بعنف .

٢ ـ عومت اسعار العملات العالمية وعلى راسها الدولار والاسترليني والعملات الاوروبية الاخرى ، اضافة الى الين . والتعويم يعني ترك اسعار العملات حرة طليقة دون تدخل لتثبيتها ، لكنه في جوهره يعني تسابق الامم على تخفيض العملات كوسيلة للرواج التجاري .

٣ ـ منذ ان ازيل غطاء الذهب عن الدولار ، اصبحت العملة الاميركية عرضة لانعكاسات الاوضاع الاقتصادية الاميركية عليها . فاذا ازدادت حدة التضخم انخفض الدولار تلقائيا . واذا سجلت اميركا عجزا تجاريا سارع الناس للتخلص من الدولار ، وعندما تزيد مدفوعات اميركا خصوصا المدفوعات النفطية ، التي بلغت في عام ١٩٧٩ حوالي ٦٠ مليار دولار ، ينعكس ذلك على ميزاني التجارة والمدفوعات ، وبالتالي الدولار . ولو قامت « الاوبيك » بزيادة اسعار النفط لانخفض الدولار اذن . ومنذ بداية السبعينات وحتى يومنا هذا ، كانت الموازنة الاميركية تمول عجزها (معدله ٣٠ مليار دولار سنويا) من الاحتياطي الفدرالي ، وهذا يعني تدفق كميات من الدولار في السوق المحلية والاسواق العالمية . وفي هذه الحقبة من الزمن لم تكن الموازين الاميركية متوازنة على الاطلاق .

٤ ـ حدث في حقبة السبعينات ان ازداد الطلب الصناعي على الذهب ، فكان من الطبيعي ان ترتفع اسعاره . وبوجود عملات مهتزة ومعدن نفيس مطلوب ، كان المستثمرون يرون ان الذهب افضل من العملات كمجال للمضاربة ثم للاستثمار .

٥ ـ في نهاية عام ١٩٧٨ قررت ادارة الرئيس كارتر دعم الدولار ، وذلك بالذهب وبغيره من الاجراءات ، ويمكن اعتبار هذا الحدث بداية للعودة الى الذهب ولو بعلاقة سطحية . بعدها اندلعت ازمة الطاقة ، لكن الدولار كان قويا بفضل اجراءات كارتر الى ان بدات اسعار النفط بالارتفاع ، واخذت مدفوعات الولايات المتحدة النفطية بالتصاعد ، حينها ادرك المستثمرون ان الدولار لن يلبث ان ينخفض ، فتهافتوا مرة اخرى على الذهب ، تخلصا من الدولار .

٦ ـ في الاجتماع الاخير لصندوق النقد الدولي وللبنك الدولي الذي عقد في بلغراد خلال اكتوبر الماضي ، دعم وزراء مالية دول العالم الدولار كعملة رئيسية عالمية ، وشنوا هجوما على الذهب الذي وصل الى ٤٥٥ دولارا للاونصة وقتذاك ، وكانت النتيجة ان اسعار المعدن الاصفر عادت وتراجعت الى ٣٥٨ دولارا . اما سبب هذا الارتفاع ، فقد كان المستثمرون والمضاربون على حد سواء على يقين بان وزراء مالية العالم يعدون نظاما نقديا جديدا ينقص دور الدولار كعملة رئيسية ويفسح المجال امام دور اكبر للذهب .. ويذكر بهذا الصدد ان صندوق النقد الدولي يبحث عن صيغة لنظام جديد ، لكن الدروس والابحاث لم تجد مفرا من الذهب .

٧ ـ قبيل عيد الميلاد ، قررت منظمة الاقطار المصدرة للبترول « اوبيك » رفع اسعار النفط القياسي من ١٨ الى ٢٤ دولارا للبرميل اي بنسبة ٣٣ بالمائة ، واعتبرت هذه النسبة كافية لارهاق موازين المدفوعات لدى الدول الرئيسية في العالم ، وبالتالي لاهتزاز عملاتها الورقية .

٨ ـ نتيجة لذلك كله تضاعفت المضاربة على الذهب ، فتضاعفت الاسعار .

٩ ـ من العوامل التي ساعدت على المضاربة على الذهب دخول مستثمرين في الشرق الاوسط زادت مداخيلهم بنسبة كبيرة في العام الماضي الى ميدان المضاربة على المعدن الاصفر . هذا الامر دفع بالمراقبين الى الاعتقاد بان ضيق مجالات الاستثمار في دول الشرق الاوسط سيدفع بسعر الذهب الى أرقام قياسية اخري قد تصل الى الف دولار للاونصة .

١٠ ـ الازمة الايرانية الاميركية وما نتج عنها من تجميد للارصدة الايرانية في البنوك الاميركية ، ادت الى اهتزاز اخر للثقة العالمية بالولايات المتحدة كبلد للاستثمار الحر .

١١ ـ توقعات متشائمة عن النتائج الاخيرة لاحتجاز الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية بطهران ، وبروز احتمالات غزو اميركي لايران واجراء مضاد من جهة ايران مثل اغلاق مضيق هرمز ، بوسيلة او باخرى .

١٢ ـ احداث افغانستان ، التي جعلت البعض يعتقد بانها بداية لتصادم الدول الكبرى حول منطقة الخليج ولقلاقل واسعة النطاق في ايران وباكستان . كلها تؤثر على امدادات النفط ، وبالتالي على مراكز العملات .

هذه هي الاسباب التي دفعت باسعار الذهب الى التحليق . وهي اسباب يمكن اختصارها بعبارة انخفاض الثقة بالاوراق النقدية الناتج عن خلل في النظام النقدي العالمي سببه اساءة استغلال الولايات المتحدة لعملتها التي باتت العملة الرئيسية في العالم . اضافة الى اسباب سياسية ونفطية .

تاثير الارتفاع

لكن ما هي تاثيرات ارتفاع الذهب على العالم ؟

اولا اصبح الذهب سلعة فوق طاقة الطبقات الفقيرة والوسطى ، وهي الزبون الرئيسي لصناعة وتجارة الحلى الذهبية .

ثانيا ـ هناك احتمال بان تزيد مصانع الحلى نسبة المعادن الاخرى المضروبة بالذهب وذلك لتخفيض كلفة منتجاتها وجعلها بتناول الطبقات المذكورة .

ثالثا ـ ازدادت قيمة الاحتياطيات الذهبية في البنوك المركزية ، الامر الذي عزز دور الذهب النقدي . وقد ارتفعت قيمة الموجودات الذهبية في هذه الاحتياطيات بنسبة ١٠٠ بالمائة خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، وباسعار السوق . فبلغت ٦٧٥ بليون دولار على اساس ان سعر الذهب هو ٦٥٠ دولارا للاونصة . ثم ازدادت نسبة الذهب في احتياطيات البنوك واصبحت تفوق الاحتياطيات المقومة بالدولار والعملات الاخرى بنسبة ٧٠ بالمائة .

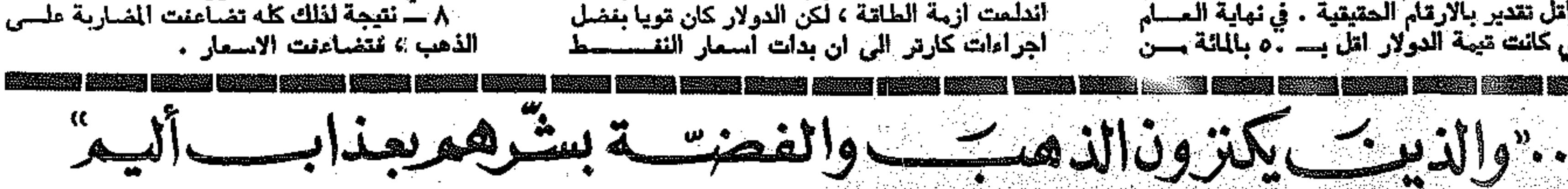
لقد ازدادت الاحتياطيات الذهبية لدول العالم بمقدار ٣٠٠ بليون دولار . لكن المستفيد من ذلك دائرة ضيقة من البلدان هي الدول الصناعية وخصوصا الولايات المتحدة وكندا واليابان واوروبا الغربية ، حيث تملك اكثر من ٨٥ بالمائة من احتياطيات الذهب العالمية .

ثالثا ـ ومع ذلك اعتبر هذا الامر ضربة لامال وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية التي كانت تتجه الى احلال وحدات حقوق السحب الخاصة كاحتياطيات للعملة بدلا من الدولار او الذهب .

رابعا ـ يتبين من اتجاه دول الشرق الاوسط نحو الذهب انها عازمة على تنويع احتياطياتها . اما دول العالم الثالث فقد ايقنت انها اعطت اهمية مبالغ بها للدولار كعملة احتياط .

خامسا ـ تخاف البنوك المركزية من بيع ما بحوزتها من ذهب ، لان هذه المبيعات قد تؤدي الى خفض اسعاره في الاسواق اضافة الى خسارة احتياطي ذهبي كبير .

سادسا ـ يبدو ان وزارة الخزانة الاميركية تراجع سياستها القاضية ببيع الذهب الاحتياطي . فقد كان الهدف من المزادات التي بدات تجريها في العالم الماضي هو خفض سعر الذهب ، غير ان المعدن الاصفر ارتفع سعره بدلا من ان ينخفض .





قال فضيلة الشيخ حسن مناع مستشار وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان كل ما يتعلق بالذهب من حلال او حرام انما وردت فيه نصوص صريحة في القرآن الكريم ، وهو لهذا لا يقبل الاجتهاد ، لكن بعض المسائل اخذت بالقياس .

وحول سؤال عن كنز الذهب وموقف الشرع من كانزي الذهب اجاب فضيلة الشيخ مناع انه يوجد نص صريح بذلك في قوله تعالى في سورة التوبة « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم . هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون » . (صدق الله العظيم)

اذن فكنز الذهب حرام حسب النص القرآني ما لم ينفق او يكرس في سبيل الله .

اما بالنسبة لأسنان الذهب فهي حلال ، ومن النوع المعفو عنه ففي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وضع احد المسلمين في فمه سنا من الفضة فانتن وصارت تصدر عنه روائح مزعجة ، فاستشار النبي الكريم فوافق له على عمل سن من الذهب ، على اعتبار ان الذهب لا يصدا .

وقال الشيخ مناع انه فيما يتعلق بدبلة الخطوبة والساعات الذهبية فكلها حرام على الذكور . فالحرير والذهب حرام على الذكور ، حلال للنساء .

واوضح ان استخدام الآنية الذهبية والفضية مثل كؤوس الشرب ، او الاباريق او الاثاث او اي شيء حرام على الذكور وعلى النساء نظرا لما يحمله استخدام هذه الاشياء من كسر لقلوب الفقراء .

هل هي عودة إلى الوثنية

البعض يقول ان العودة الى الذهب هي عودة الى ... الوثنية !

والاميركيون هم الذين يروجون هذه التهمة .

و « المؤمنون » بالدولار يقولون عن « اتباع » الذهب انهم « خوارج » ومرتدون وهراطقة . وينظرون الى الذهب على انه « اله وثني » ، ويرون ان العودة اليه اليوم ما هي الا رجوع الى عصور « الجاهلية » الاقتصادية !

والولايات المتحدة تعمل على نشر « دعوتها » الى « التوحيد » في أسواق المال العالمية ، ليكون « الدولار » وحده لا شريك له ، هو « الاله المعبود » في البورصات والبنوك والتعامل الدولي ، في انحاء العالم كافة !

وجريا على « الطقوس » الاميركية في الشؤون السياسية والعسكرية والعلاقات مع الدول الاخرى ، ببسط سيطرتها وهيمنتها ونفوذها بمختلف وسائل الضغط والارهاب والتآمر والغدر ، فان اميركا لم تشذ عن هذه التقاليد في الشؤون الاقتصادية والمالية .

واذا كانت الولايات المتحدة تلجأ الى وكالة المخابرات المركزية (السي. آي. ايه) لتنفيذ مؤامراتها فانها ـ في المجال المالي ـ تعتمد على « وكالة » البنك المركزي الاميركي ، وكل المؤسسات التي تدور في فلكه ... وهو الذي يتولى تخطيط المؤامرات على عملات العالم ، وينفذها بكل ما أوتي من روح « الاستشهاد » في سبيل الدولار .

وحاولت اميركا بدأب ومثابرة واصرار تحطيم عملات كل الدول التي سعت الى تغطية نقدها بالذهب ـ من فرنسا ديغول الى لبنان الحرب ـ لتثبت ان التغطية الذهبية ليست درعا للعملة ، وان الظروف التي يخلقها الدولار قادرة على اجبار العملات الاخرى على التراجع حتى ولو بلغت نسبة تغطيتها الذهبية اكثر من مائة بالمائة !

ومنذ القرار الذي اتخذه نيكسون بفصل الدولار عن الذهب سنة ١٩٧١ ، والولايات المتحدة تطبع أوراقا اسمها دولارات ، لا تغطية ذهبية لها ، وقابلة للتلاعب لخدمة أهداف النصابين الدوليين ، والمافيا المالية العالمية التي يرئسها البنك المركزي الاميركي .

ووفقا لهذه السياسة ، تستطيع الولايات المتحدة ان تحصل على كل ما تريده من نفط وذهب وسلع ومواد أولية وغيرها من الاشياء الملموسة ، في مقابل اوراق مالية طبعت عليها صورة جورج واشنطن الى جانب بعض الكلمات والارقام والتواقيع القذرة !

ولذلك لا يستبعد كثيرون من الخبراء ان يكون « الجنون » الذي اصيب به الذهب هذه الآونة ، هو نتيجة حقنة اميركية مسمومة ، للتخلص من عدو تاريخي للدولار !

رؤوف شحوري

قضية الساعة

■ مؤيد السويدي الخبير المالي في السوق الكويتية

جنون الذهب لعبة مدبرة

... غايتها امتصاص فوائض الدول المنتجة

سعر الاونصة قد يصل الى الف دولار لكنه سينخفض فجأة بنسبة كبيرة!

○ ارتفاع سعر الذهب يؤدي الى خفض الدولار والعائدات النفطية

الخبير المالي السيد مؤيد السويدي يرى ان الفورة في سعر الذهب التي شهدتها وتشهدها الاسواق المحلية والعالمية قد تكون لعبة سياسية اقتصادية لها عدة اهداف اولها امتصاص الفوائض المالية للدول النامية ، وخصوصا الدول المنتجة للنفط .

ويلاحظ السيد السويدي ان المستفيد الاول من رفع اسعار الذهب هي الدول المنتجة له وعلى راسها جنوب افريقيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكندا ، ثم الدول التي تملك احتياطيات كبيرة من الذهب مثل فرنسا والمانيا واليابان وبريطانيا وسويسرا ، فالارتفاع الكبير في اسعار المعدن الثمين ياتي لصالح هذه الدول من دون شك .

ويتابع : وبما ان الدول المذكورة تملك معظم ذهب العالم ، فهي تستطيع التلاعب بسعره كيفما تشاء . وطبقا لذلك يمكن القول ان الفورة الحالية في سعر الذهب مصطنعة ، بل هي مصيدة للدول المنتجة للنفط ومستثمري الشرق الاوسط .

ويرى السيد السويدي ان هذه المصيدة ترمي الى اجتذاب دول ومستثمري الشرق الاوسط ، الذين يملكون مليارات الدولارات من السيولة العالمية ، واقناعهم بواسطة رفع سعر الذهب بشكل متواصل انه مجال خصب للمضاربة والارباح وتضاعف الثروات ، وعندما يرون ان الهدف قد تحقق فسيعملون على خفض اسعار المعدن الثمين دفعة واحدة ، كما حصل في اكتوبر الماضي ، وذلك عن طريق عرض كميات اضافية من الذهب في الاسواق ، بواسطة المنتجين والبنوك المركزية .

ولا يستبعد السيد السويدي ان يصل سعر الاونصة الى الف دولار في المستقبل القريب ، لان هدف اللعبة لم يتحقق حتى الان ، وبتعبير ادق «الدورة» لم تكتمل بعد . لكنه لا ينصح احداً بشراء الذهب برغم توقع استمرار ارتفاع سعره لان احداً لا يعرف متى يبدأ انهيار اسعاره .

ويتابع : هناك وجه اخر للعبة ، فارتفاع سعر الذهب يعني تخفيضا في سعر الدولار ، وبالتالي خفضا مباشرا في القوة الشرائية لعائدات الدول المنتجة للنفط . وبذلك تكون اللعبة مربحة على الوجهين .

ويقول محللا الاسباب التي دفعت باسعار الذهب الى الجنون : هناك اسباب اساسية واسباب اخرى فنية ، وعند استعراض الاسباب الاساسية لارتفاع سعر المعدن الثمين يتبين ان مبررات الارتفاع الى هذا المستوى ضعيفة جدا . اما الاسباب الفنية التي تتعلق بالعرض والطلب فهي قائمة وتتحدث بنفسها عن نفسها . لكن التركيز ينبغي ان ينصب على الاسباب الاساسية في عملية تكوين توقعات عن مستقبل اسعار المعدن .

ويضرب مثالا على ذلك بالقول ان سعر السكر كان في عام ١٩٦٧ بحدود ١٦ جنيها استرلينيا وفي بداية السبعينات ارتفع سعر السكر الى ٦٠٠ جنيه للطن دفعة واحدة ، ثم ما لبث ان انخفض منذ سنة ونصف الى ١٠٠ جنيه للطن . وهو الان تجاوز المائتي جنيه .

وبتحليل هذه الظاهرة نجد ان الاسباب الاساسية لارتفاع اسعار السكر من ١٦ الى ٦٠٠ جنيه كانت ضعيفة ، فالانتاج يكفي حاجات العالم ، لكن تحكمت باسعار السكر الاسباب الفنية مثل عزم كوبا وتنزانك على تقليل كميات السكر التي تصدرها للاسواق العالمية ، غير ان الامور عادت الى مجاريها فيما بعد ، وما انطبق على ظاهرة السكر سينطبق على ظاهرة الذهب الحالية .

ويتابع : وعلى ذلك فدخول صغار المدخرين ميدان المضاربة على الذهب امر خطير للغاية ، فلو حدث ان هبط سعر المعدن الاصفر ست مرات ، كما هبط سعر السكر ، فهذا يعني الغاء عمليا لمدخراتهم الصغيرة . مع العلم ان كبار اصحاب الاموال سواء في الكويت او في الخارج انسحبوا من سوق الذهب عندما ظهر لهم قبل مدة ان ارتفاع سعره امر مبالغ به الى درجة كبيرة .

وعما اذا كان الانتباه قد تحول من تداول الاسهم الى المضاربة على الذهب قال السيد السويدي ، ان هذا لم يحدث في الكويت، فلا تزال بورصة الاسهم في المقام الاول كمجال للاستثمار مع الاعتراف المسبق بان البلد يشهد موجة اقبال على سبائك الذهب ، لكن تحولا عن سوق الاسهم باتجاه الذهب لم يحدث على الاطلاق .

وعن اسباب الجمود الذي يعيشه سوق الصاغة ، قال السيد السويدي ، ان السبب الاول هو توسع هذه السوق وازدياد عدد محلات بيع الذهب المشغول ، بحيث اصبح العرض اكثر من الطلب . والسبب الثاني هو ازدياد عرض الذهب المشغول من قبل عابري الحدود الامر الذي اتخم السوق المحلية ، ناهيك بالسبب الجوهري وهو ان سعر الذهب المشغول وصل الى حد لم يعد بامكان الكثير من الفئات شراؤه .

سوق الكويت ... انتظار وحذر

المتداول ١٥٠ كيلو من الذهب

من خلال احصاءات التجارة الخارجية المعتمدة لا تتوفر المعلومات عن الذهب ، لاسباب دولية متفق عليها .

كما ان ندرة المعلومات من المصادر الاخرى، وعدم استنادها الى اسس احصائية تشمل الاستيراد واعادة التصدير للذهب الخام وفضلاته والنقود والسبائك الذهبية ... كل ذلك يجعل الاشارة الى حجم صادرات وواردات السوق عملية مشوبة بعدم الثقة .

وبامكاننا الاشارة الى حجم العمالة الفنية والتجارية في سوق المصوغات الذهبية ، وهو سوق الذهب الرئيسي في المباركية وسوق الفحيحيل وسوق السالمية ، وعشرات المحلات الاخرى المتفرقة في شارع فهد السالم وحولي ، والفنادق الكبرى .

فهناك ما يقارب ٣٠٠ مشتغل في صياغة وبيع المصوغات في هذه الاسواق يتوزعون نشاطها . وفي هذه الايام نقول « نشاط » الاسواق على سبيل المجاز . اذ لا نشاط يذكر وسط هذه العاصفة الهوجاء التي هبت على اسعار الذهب العالمية .

وهل يصح اعتباره نشاطا تجاريا هذا السائد في اسواق الصاغة الان والتي اقفلت محلاته في احد ايام الاسبوع الماضي على حصيلة بيع لم تتعد المائتي دينار ؟.. او بحساب اخر لم تتجاوز النسبة المتوسطة للبيع ٦٥٠ فلسا لكل صائغ من الصاغة الثلاثمائة !

ان بعض المحلات هنا (في المباركية) لم يتحرك ميزانها ... فالعرض نادر ، واما الطلب فهو متوقف تماما .

والتوقف لم يقتصر على طلب الذهب ، بل شمل ايضا تقديرات الصاغة والتجار . فمن خلال اللقاءات العديدة مع فئات مختلفة المركز التجاري في سوق الذهب ، تبين لنا ان باب الاجتهاد موصد هذه الايام ، والخبير العليم من هؤلاء لا يذهب في الفتاوى الى ابعد من تفسير اسباب ما يجري في الوقت الراهن .

ومن جملة التفسيرات الشائعة : ان احداث ايران وافغانستان كانت وراء فقدان الثقة بالنقد المادي فقوي الاتجاه نحو الذهب .

الكويت سوق للخليج والمنطقة

وقد اتضح من خلال المتابعة ان سوق الكويت باستثناء الجمود الذي عاناه لبضعة ايام ، قد قام بدور الوسيط التجاري ما بين الخليج واوروبا . كما ان السوق شهد عروضا غير مالوفة للذهب ، لا سيما المصوغات من متاجرين حملوا مشترواتهم من المملكة العربية السعودية لبيعها في الكويت . ذلك لان سوق الصاغة عندنا يمتاز بقابلية جيدة لامتصاص كميات اكبر وباسعار افضل مما يتسنى للمدخرين والصاغة في البلدان المجاورة .

رحلة القطعة الذهبية

وكميات الذهب الواردة للسوق تمر اولا بمرحلة شراء الصائغ من المدخرين ، ثم تنتقل الى تجار الجملة الذين يرسلونها الى سويسرا على هيئة سبائك من اجل فحصها واعتماد العيار والنقاوة . وقد يباع قسم من الذهب المرسل الى سويسرا هناك ، فسويسرا هي البورصة العالمية الاكثر اخذا والاكثر عطاء مع سوق الكويت .

كيف يتم تمويل الشراء

وثمة سؤال يخطر على بال من يستطلع حال سوق الذهب :

● كيف يوفق الصائغ بين عمليات شراء الذهب المتواصلة من المدخرين وبين حاجته للسيولة النقدية ليظل قادرا على المواصلة ؟

— لقد نشأت علاقة تجارية تخدم هذا الغرض فيقوم الصائغ بايداع الكميات التي يشتريها يوميا لدى (بنكير) ويستلف عليها ما يعادل ٦٠ الى ٨٠ بالمائة من قيمتها . ولكن هذه التسهيلات غير متاحة بشكل موسع . فهناك عروض راسمالية تعرض على تجار الذهب للتسوق بالمشاركة ، ذلك لان تجارة الذهب من الانشطة التقليدية القديمة التي مارسها الكويتيون منذ عهود ما قبل النفط . لهذا فان الاتجار بالذهب ، ودخول سوقه في ظرف موات كالذي يمر الان يعتبر شيئا طبيعيا بل ومرغوبا .

العمليات خاصة

من هنا نجد الكثيرين يشترون ذهبا ويبيعونه في البورصات العالمية على الدفتر . اي بدون بضاعة حقيقية يتم تداولها . والشراء الدفتري اشبه بعملية مراهنة على الاسعار تتم بواسطة التلكسات مع اسواق لندن وزيورخ ونيويورك ، وبدرجة اقل مع طوكيو وباريس حيث توجد بعض القيود على تجارة الذهب .

المتداول ١٥٠ كيلو

قلنا ان الحديث عن حجم العمالة ممكن . والحديث عن حجم الصادرات والواردات غير ممكن . فهل يصح مع هذه التحفظات ، عرض احد التقديرات التي ادلى بها تاجر من تجار الجملة . وهو من الخبراء الذين اجزنا لهم الحديث عن الوضع الراهن ، بعد ان استثنيناهم من الحديث عن المستقبل .

يقول التاجر الخبير ان حركة تداول الذهب في السوق المحلية تقدر هذه الايام بمائة الى مائة وخمسين كيلو غراما .

هدر الصياغة طمعا بالاسعار

والجدير بالملاحظة ان الصاغة قد بداوا في كسر وسكب المصوغات التي ركدت موديلاتها عن البيع اما المصوغات الاخرى والتي يعبرون عنها (بالمصاغ الناعم) فانهم قد بداوا بفرزها ايضا لترقب حالة السوق ، حتى اذا ما وجد الصائغ ان بيعها سبائك افضل من تجميدها في الفترينات قام بكسرها وتحويلها الى سبائك .

حركة بلا بركة

على صعيد المدخرين ، فان السوق يعج بهم مما يوحي لصاحب النظرة العابرة انهم جادون في مساومتهم ، ولكن الحقيقة انهم جادون فقط بمعرفة ما اعطتهم الاسعار الجديدة من قيمة مضافة الى تلك المدخرات . وقلة قليلة من المدخرين تقوم بعرض مصوغاتها او بعضها بقصد البيع .. ولكن من يشتري ؟.. هذا هو السؤال الذي لم يلق جوابا ايجابيا في يومي ٧ و٨ من هذا الشهر .

واكثر المشتغلين في سوق الذهب الان هم موظفو وزارة التجارة في مكتب فحص ووسم المصوغات ، الذين تتوافد عليهم النسوة زرافات من اجل الفحص المجاني لمقتنياتهن من اساور واحزمة وميداليات وغيرها . وقد عبرت احداهن عن سرورها بالتثمين الذي حصلت عليه من مكتب الذهب . ولكنها لم تعرب عن رغبتها في البيع قائلة: « بل سأشتري عندما ينزل السعر » !

درس من الماضي

وهذه حقيقة لا تحتاج الى تاكيد . ان سوق الذهب سيلقى اقبالا غير عادي بمجرد ان تهبط الاسعار . بينما الاقبال على الشراء والبيع يكون حذرا في قيمة المنحى السعري . وهذا السلوك الحذر مرده الى سابق تجربة مر بها المدخر في حركة صعود الذهب عام ٧٤ عندما باع معظم الناس ذهبهم في اول تدرج اسعاره ، ثم ندموا عندما توالى بالصعود .

السعداء التعساء !

ان مزيجا من السعادة والتعاسة ينتاب القادمين على الزواج هذه الايام لا سيما ابناء الطبقة الفقيرة والمتوسطة ... فالمصاغ الذهبي ركن من اركان فرحة العمر ولكن مضاعفة الاسعار تترك العروسين في حيرة من امرهما . وقد نجم عن ذلك ان تعزز الاتجاه نحو المصوغات المشبعة بالاحجار الكريمة والصناعية ونحو الالماس لدى القادرين على شرائه ، خصوصا وان اقناع العروس بالمصاغ الالماسي عوضا عن الذهب الاصفر لا يحتاج الى مجاهدة منطقية مع بنات حواء اللواتي يقول لسان حالهن ازاء هذه المشكلة : رب ضارة نافعة !

اسعار الذهب في الكويت عيار ٩٩٩

التاريخ	الكيلوغرام فلس	الكيلوغرام دينار
٧٢/١٢/٣١	٠٠٠	٦٩٠
٧٣/١٢/٣١	٥٠٠	١٠٨٣
٧٤/١٢/٣١	٥٠٠	١٨٠٧
٧٥/١٢/٣١	٢٥٠	١٣٤٧
٧٦/١٢/٣١	٠٠٠	١٢٥٣
٧٧/١٢/٣١	٠٠٠	١٤٨٤
٧٨/١٢/٣١	٠٠٠	٢٠٠٠
٧٩/١٢/٣١	٠٠٠	٤٥٥٢

كيف تشتري الذهب؟

السبائك فئات والصغيرة هي الأفضل

الذهب الذي نعنيه هو الذهب الصافي ، وليس الحلى الذهبية كما يعتقد البعض . فالذهب الصافي يكون عادة على شكل سبائك ، يمكن ادخاره والمتاجرة به بكل سهولة . اما الذهب المشغول فبرغم انه يحافظ على قيمته الى حد ما ، الا ان هذه القيمة تتاثر بشكله وبقدم طرازه خصوصا اذا كان من عيار متدن .

بعض الصاغة يبيعون سبائك الذهب . وكذلك بعض الصرافين . وقد يستغرب المرء علاقة الصرافين بالذهب . لكن الدهشة تختفي حينما يتحقق من ان الذهب والنقود سلعة واحدة ، لم تصبح سلعتين الا عندما قرر الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون فصل الدولار عن الذهب في عام ١٩٧١ ، ومحاربة هذا المعدن الثمين .

وسبائك الذهب تنقسم الى عدة فئات هي : الكيلوغرام (١٠٠٠ غرام) ، سبيكة نصف كيلو (٥٠٠ غرام) ، الاونصة الذهبية (٣١ر١٠ غراما) والتولا (١١٣ غراما) . وهناك سبائك صغيرة فئة الـ ٥ غرامات وتدعى المثقال ، و ١٠ غرامات .

وللذهب عدد من درجات النقاوة منها ٩٩٩٩ ، وهو انقى انواع الذهب . والمقصود انه نقي بنسبة ٩٩٩٩ من العشرة الالف ، ثم الذهب عيار ٩٩٩ من الالف ، وذهب عيار ٩٩٥ من الالف .

وللذهب مقياس نقاوة اخر يستخدم في قياس نسبته في المصوغات ، فهناك عيار ٢٤ قيراطا وهو غير موجود عمليا ، و ٢٣ و ٢١ و ١٨ و١٤ وما دون .

وبرغم ان اكثر الفئات رواجا بالكويت هو الكيلو ، فان سعر هذه السبيكة يتحدد بالاونصة (وليس بالاوقية كما درجت بعض وكالات الانباء على تسميتها خطا) .

السعر من هونغ كونغ

وعندما تذهب الى احد مراكز الصيرفة وتطلب شراء كيلو الذهب ، يهرع المسؤول الى التلكس ليرى اخر سعر له في الاسواق العالمية . فلو كان سعر الاونصة ٥٠٠ دولار لضرب الرقم بـ ١٥ر٣٢ (الكيلو ١٥ر٣٢ اونصة) ولكان الجواب ١٦٠٧٥ دولارا . يعاد تحويلها الى دنانير فتصبح ٤٣٥٦ دينارا اذا كان الدولار بسعر ٢٧١ فلسا.

اسعاره بالكويت تحدده هونغ كونغ وتخزينه بالبيت خطأ

وبما ان اسعار الذهب [illegible] ولار تتغير بمعدل مرة بالساعة كما كان الحال ابان الازمة ، وبما ان البعض يضيف عمولته على سعر الذهب، فالافضل ان يطلع المرء على سعر الذهب في اسواق هونغ كونغ وزيوريخ ولندن ، ثم سعر الدولار ، قبل ان يذهب لشراء السبيكة .

ومهما كان ماهرا بالحصول على السعر الانسب فسيجد المرء ان سعر اونصة الذهب في زيوريخ او لندن او حتى هونغ كونغ اقل من سعرها بالكويت بما يتراوح بين ٥ الى ١٠ دولارات في كثير من الاحيان .

والسعر الذي يعتمده قسم كبير من التجار المحليين هو السائد في سوق الذهب في هونغ كونغ اذ المعروف ان هذه السوق تسبق باقي اسواق العالم . وهي زيوريخ ولندن ونيويورك في موعد البدء بالعمل بحكم التباعد الجغرافي ، لذلك فهي المعتمدة في فترة قبل الظهر . اما عندما تبدا نتائج سوقي لندن وزيوريخ بالظهور ، فيتحول الاعتماد اليهما .

بعض المراقبين ينصحون بشراء الذهب في فترة الصباح عندما يكون سعر المعدن مائلا للارتفاع فغالبا ما تكون اسعار الصباح اقل من اسعار المساء . اما عندما يمر السوق في فترة هبوط فالافضل ان يشتري في المساء بعدما تكون الاسواق قد سجلت اسعار الاقفال .

والمراقبون لا ينصحون صغار المدخرين بالمضاربة على الذهب ، اي بشرائه واعادة بيعه في مدة وجيزة ركضا وراء الربح . فمن المحتمل ان يطرح احد البنوك المركزية كمية من الذهب تؤدي باسعاره الى الهاوية . عندها يكون هؤلاء قد فقدوا نصف مدخراتهم وربما اكثر او اقل .

والخبراء ينصحون بشراء السبائك الصغيرة لا الكبيرة ، والمفضل شراء الاونصة . والسبب هو ان القطع الصغيرة توفر المرونة الكافية لبيع الكمية على دفعات ، لانك قد تجد بسهولة من يشتري « المثقال » او « الاونصة » ، ولكنك لن تجد بسهولة من يشتري كيلو من الذهب قيمته ٥ الاف دينار .

التخزين بالبيت خطأ !

بالنسبة للذين يشترون الذهب بكميات كبيرة ، فان لديهم من الخبرة والحنكة بحيث ان بامكانهم الحصول على افضل الاسعار . غير ان مشكلة تخزين الذهب تعتبر العنصر الذي ينبغي وضعه بعين الاعتبار . فمن الخطأ تخزين كمية كبيرة في المنازل او المكاتب . والخبراء ينصحون بالتخزين اما في المؤسسة التي اشتري الذهب منها مقابل رسم ، واما في بنك مقابل رسم ربما كان باهظا ، او في البنك المركزي اذا كانت احكامه تسمح بذلك ناهيك بمشكلة نقله التي تتطلب الحماية الكافية وتغطية تامينية مكلفة ، قد تفوق الارباح المتوقعة .

ولا تبيع البنوك عادة الافراد ذهبا ، بل تبيعه المؤسسات المالية ومراكز الصيرفة الكبرى التي تشتريه من البنوك . ويلعب البنك ، على وجه التحديد دور تاجر الجملة والمؤسسات والمراكز دور تاجر المفرق .

وفي الكويت مؤسسات مالية وكيلة لبنوك سويسرية وبريطانية ، لها الباع الطويل بتخزين وبيع وشراء الذهب ، حيث تضع كميات من الذهب برسم الامانة لدى هذه المؤسسات المحلية . وتحدد سعره يوميا بل كل ساعة عبر التلكس . وتتقاضى المؤسسات عمولة معينة .

الذهب
ودوره النقدي
عبر التاريخ

سقط ديغول .. فانتصر الدولار على الذهب

○ زادت دولارات العالم ٤ مرات خلال ١٨ سنة

○ لماذا تحارب أميركا الذهب .. وهل يعود لدوره النقدي السابق؟

في اواخر القرن السابع عشر ، قام المصرفي البريطاني وليم باترسون باصدار سندات ورقية مغطاة بالذهب . وكان ذلك بداية معرفة العالم بالنقود الورقية ...

قبل ذلك بآلاف السنين ، كانت المقايضة هي وسيلة الشراء الوحيدة . فللحصول على خنجر جيد للدفاع عن النفس ، كان على المرء ان يزرع القمح ليدفع قيمة الخنجر . وحتى يحصل على ماوى مناسب في احد الكهوف كان ينبغي ان يتخلى عن قطعة من اراضيه لقاء الكهف .

وبتطور الحياة بدات البشرية تفتش عن بديل للمقايضة المزعجة والصعبة . ولما كان الذهب والفضة والنحاس والاحجار الكريمة النادرة هي الاغلى في العالم القديم فقد اتجهت البشرية الى اعتبارها عناصر المقايضة الاولى اي الوسيلة الشرائية الرئيسية .

ودرجت الممالك والامبراطوريات على ضرب النقود الذهبية والفضية فيما بعد . وحتى اوائل القرن العشرين كانت معظم الدول تعتمد النقود الذهبية والفضية المتطورة والدقيقة القيمة ، من دون أن تتقدم الا بحذر شديد باتجاه الاوراق النقدية . وما النقود المعدنية التي نتداولها يوميا سوى الوريث الشرعي للتراث النقدي الانساني.

نعود الى باترسون . وقصة الاوراق النقدية الاولى في التاريخ . جمع المصرفي البريطاني ٧٢ الف جنيه بشكل قطع ذهبية وفضية . ثم طبع اوراقا نقدية ، على شكل سندات ، كل ورقة كانت تتضمن تعهدا بانها تساوي كمية من الذهب او الفضة تدفع في حالة الطلب .

اقرض باترسون هذه الاوراق ، وكان مجموعها ٢ر١ مليون جنيه ، لملك انكلترا الذي استعملها لتمويل حربه مع الدول الاوروبية . ودفعت الحكومة البريطانية فائدة قدرها ٢ر٨ بالمائة. وبذلك ربح هذا المصرفي الماهر ١٠٠ الف جنيه بحسبة بسيطة ، على مبلغ لا يتعدى ٧٢ الف جنيه ذهبي .

اول بنك مركزي

في هذا الوقت ، ومع بداية عصر الاختراعات والثورة الصناعية ، بدت الحاجة ملحة الى ما نسميه اليوم بالسيولة اللازمة لتامين هذا التوسع ولمجاراة التطور . ولما كان متعذرا العثور على كميات هائلة من الذهب تستطيع سد الطلب على العملة ، بدات الانظار تتطلع الى فكرة باترسون، ذلك ان الورقة النقدية سهلة التداول وموجودة بكثرة ويمكن تغطيتها بكميات من الذهب قدر القيمة التي تحملها ، او تغطيتها جزئيا عندما تتدعم بثقة المتداولين .

راقت الفكرة للملك ، فمنح باترسون امتيازا لتاسيس بنك يصدر الاوراق النقدية ، هو بنك انكلترا ، اول بنك مركزي في التاريخ .

ولا بد من الاشارة مرة أخرى الى ان الورقة النقدية كانت سندا يمثل قيمة كمية معينة من الذهب ، وبالتالي يمكن لحامل الورقة ان يطالب باسترداد قيمتها الذهبية متى شاء . لكن تطور تداولها وتطور حاجات المجتمعات جعلا من المستحيل فيما بعد المطالبة بما تمثله من ذهب ، بل ان التغطية تطورت هي الاخرى لتشمل الى جانب الذهب عملات ورقية أخرى .

الوجه البشع

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٨ ، وعلى اثر اتفاقيات الهدنة التي فرضتها الدول المنتصرة على المانيا ، والتي نصت على أن تدفع الاخيرة مبالغ خيالية كتعويضات للاضرار التي الحقتها الحرب بالدول الحليفة ، ظهرت بشاعة الاوراق النقدية . فقد كانت آلة المانيا الاقتصادية تجري ببطء لدرجة انها عجزت عن دفع التعويضات ، الا بطباعة الاوراق النقدية غير المغطاة ، حتى وصل الامر بربة المنزل الى الاضطرار لدفع سلة مليئة بالماركات لقاء قليل من الخبز .

في نهاية العشرينات ، وصلت الثقة بالعملات الورقية وبالمؤسسات المصرفية الى ادنى درجة، لكن العملات الذهبية ظلت محتفظة بقيمتها او باجزاء كبيرة من قيمتها . حتى اذا جاء عام ١٩٢٩ شهد العالم انهيار الاسواق النقدية واسواق الاسهم والبنوك انهيارا تاما .

ومنذ عام ١٩٣٤ وحتى عام ١٩٤٤ مر العالم بمجموعة تسويات طمستها الحرب العالمية الثانية . وفي عام ١٩٤٢ ولدت اتفاقية « بريتون وودز » التي نصت على أن تكون لكل عملة قيمة ثابتة مقومة بالذهب ، لها الحق بالهبوط واحدا بالمائة او بالارتفاع واحدا بالمائة عن قيمتها المقيمة ، على انه باستطاعة الدول المنضمة الى الاتفاقية ان تعتمد الدولار او الجنيه الاسترليني كعملات للاحتياط او للتغطية النقدية . كما انه باستطاعتها الاستعانة بصندوق النقد ، الذي انشىء لهذه الغاية ، في عملية تثبيت اسعار العملة .

دور الذهب

في عام ١٩٤٦ تعهدت بريطانيا والدول الاوروبية ودول الكومنولث بتخفيض عملاتها . وبعد ذلك استقرت الامور . وازالت احكام بريتون وودز » التنافس بين الدول على تخفيض اسعار العملة ، وهي الظاهرة التي شاعت في الثلاثينات .

ووضعت الدول الصناعية قواعد للاستقرار النقدي العالمي لمصلحة تمويل توسع التجارة العالمية الذي بات وجوده امرا ظاهرا . ولم تستطع دول اخرى المشاركة في الازدهار الذي اعقب اتفاقية « بريتون وودز » وظهر جليا ان النظام النقدي العالمي فصل ليتناسب مع احتياجات الدول الصناعية المتقدمة فقط .

وكانت هناك ثغرات عديدة في النظام ، اولها ان على الدولة التي تواجه انخفاضا سوقيا في سعر عملتها ان تتدخل بما تملكه من احتياطيات لكي تعيد التوازن للسوق . وفي حال عدم وجود هذه الاحتياطيات بالكميات اللازمة فليس امامها سوى تخفيض سعر العملة الرسمي، او المحافظة على هذا السعر بالقوانين والاجراءات القمعية والاخيرة اجراء مستحيل بالنسبة لبعض الدول.

الثغرة الثانية، انه ظهرت في اواخر الخمسينات عملات اقل من قيمتها السوقية مثل المارك ، وكان على الدول مالكة هذه العملات ان تزيد من احتياطياتها النقدية .

العجز التجاري

وثغرة ثالثة : اظهر الدولار والاسترليني انتشارا واسع النطاق كان يكفي لتمويل التجارة الدولية . غير ان استمرار التجارة الدولية بالنمو كان يحتم على اميركا وبريطانيا احداث عجز في موازينهما التجارية ، الامر الذي كان يهز الثقة باوضاع العملتين . وعندما اهتز الجنيه الاسترليني لحقه الدولار ، الامر الذي ساعد على تدمير نظام العملات الثابتة القيمة .

وفي الخمسينات ، ظهر ان هناك عجزا في كمية الدولارات الموجودة في الاسواق العالمية . فقامت الحكومة الاميركية باصطناع عجز بالميزان التجاري حتى تحقق التوازن . وفي عام ١٩٦١ ظهر واضحا ان المارك الالماني اقل من قيمته ، فتدفقت الاموال الى منطقته ثم أعيد تقييمه ، اي رفع سعره رسميا ، وفي الستينات استمرت اميركا في سياسة العجز ، الامر الذي زاد من الشكوك حول صحة وضعه . وفي عام ١٩٦٧ خفضت الحكومة البريطانية قيمة الجنيه رسميا . وما ان بدات السبعينات حتى كان الجنيه الاسترليني خارج الاحتياطيات النقدية لدول العالم ، واقتصر الامر على الدولار والذهب فقط .

ثورة ديغول

ومنذ عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٧١ نشبت حرب الدولار مع الذهب . ببساطة : الجنرال شارل ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية ومستشاره المالي جاك رويف كانا على اعتقاد بأن اي نظام لتغطية العملة لا يتضمن نسبة عالية من الذهب ، هو نظام ينطوي على غش وعدم استقرار نقدي واقتصادي وبالتالي فوضى سياسية . وطبقا لذلك ، عمد ديغول ، تؤيده بعض الدول الاوروبية ، الى تغذية الخزينة الفرنسية باحتياطيات ضخمة من الذهب . وحاول التخلص من الدولار كعملة للاحتياط ، لانه غير مغطى بالذهب . ويقال ان المصرفي اللبناني يوسف بيدس كان من الذين اشتروا كميات من الذهب لمصلحة الخزينة الفرنسية ، وكان ديغول يؤمن بانه لا بد للدولة التي تحترم نفسها ومواطنيها ان تكون قيمة عملتها ثابتة غير متذبذبة .

ويضيف بعض المراقبين على ذلك القول ان معارضة الجنرال ديغول للدولار لم تكن الا معارضة للهيمنة المالية الاميركية على تجارة العالم . وكان في ذهن الرئيس الفرنسي انه لا بد أن تكون للفرنك الفرنسي المكانة نفسها التي للدولار ، لذلك حرص على تقويته وتثبيت قيمته، بل دعا العالم الى اعتماد ما اطلق عليه بنظام التغطية الذهبية للعملة ، مع الاستغناء عن الدولار والجنيه الاسترليني .

وكانت وجهة النظر الاميركية ، انه لا توجد تغطية ذهبية قادرة على مساندة مليارات الدولارات الموجودة في اميركا وخارجها . كما انه يتعذر ربط النمو الاقتصادي الاميركي بكميات قليلة من الذهب تنتجها جنوب افريقيا والاتحاد السوفيتي .

في شتاء عام ١٩٦٨ بدات القلاقل الطلابية تجتاح فرنسا بقيادة كوهين بنديت ، وفي مايو من العام نفسه توقفت عجلة الانتاج بفعل اضراب شامل قامت به الاتحادات العمالية . واهتز الفرنك اهتزازا عنيفا الذي كان الجنرال شارل ديغول يحرص على استقراره حرصا شديدا ، وشهدت فرنسا هروب الاموال بشكل مكثف ، وبرز التضخم بروزا قويا نتيجة لزيادة الاجور بنسبة ٢٥ بالمائة .

ونصح الخبراء الرئيس الفرنسي بضرورة تعويم الفرنك الفرنسي وتركه ينخفض بفعل عوامل السوق .

وابلغوه صراحة ان كل الاحتياطيات الفرنسية الذهبية لا يمكن أن تساعد الفرنك الفرنسي على البقاء على معدله الثابت . غير ان ديغول رفض هذه النصائح واصر على دعم عملة بلاده . وفي عام ١٩٦٩ خفضت فرنسا قيمة عملتها كاجراء لا بد منه . وربحت اميركا معركة الدولار . واستقال ديغول فيما بعد .

وفي عام ١٩٧١ وقف الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ليعلن انهاء علاقة الدولار بالذهب وبأن عملة بلاده لم تعد قابلة للتحول الى ذهب . ولما كانت العملات تقوم بالدولار ، فانه من غير المكن تخفيض الدولار بالنسبة لهذه العملات بل بالذهب فقط .


● شارل ديغول

اتفاقية سميثونيان

وفي ديسمبر من العام نفسه عقدت اتفاقية « سميثونيان » ، التي وصفها الرئيس نيكسون بأنها أهم اتفاقية نقدية في تاريخ العالم . لكن نظام اتفاقية « سميثونيان » لم يدم الا ستة اشهر. بعدها اضطرت كل البلاد الصناعية الى تعويم عملاتها اي تركها حرة ، دون تدخل في الاسواق.

ومنذ انهيار اتفاقية « سميثونيان » ، لم تفلح الدول الصناعية في بناء نظام نقدي جديد . فنظام « الثعبان » الاوروبي اصابه الفشل لانه اعتبر منطقة للمارك فقط ، اضافة الى ان بعض الدول الاعضاء فيه خفضت اسعار عملتها أو رفعتها . فالاستقرار اذن معدوم .

وفي عام ١٩٧٨ اقترح المستشار الالماني هلموت شميت توسيع نظام « الثعبان » ليشمل دولا أخرى ، وفي بداية عام ١٩٧٩ بدات الدول الاوروبية بتطبيق نظام « الثعبان » الموسع او ما اطلق عليه النظام النقدي الاوروبي ، الذي اعاد تثبيت اسعار العملات الاوروبية . والملاحظ ان بريطانيا رفضت الانضمام اليه . لكن الدول الداخلة بالنظام اعادت تقييم المارك في سبتمبر الماضي وخفضت سعر الكرون الدنماركي وتركت لايطاليا الحرية فيما ينبغي ان تفعله بالنسبة لعملتها المتدهورة .

اثناء ذلك ، اي منذ عام ١٩٧١ وحتى العام الماضي ، كانت الولايات المتحدة تشن حربها على ما تبقى من مواقع للذهب .

في عام ١٩٦٩ انشأ صندوق النقد الدولي وحدات حقوق السحب الخاصة بضغط من الولايات المتحدة التي تهيمن على مقدراته . في البداية كانت كل وحدة تساوي الذهب الذي يغطى به الدولار . ولكن عندما اعلن نيكسون انفصال الذهب عن الدولار ، سارع صندوق النقد الى ربط الوحدة بمجموعة عملات ١٦ بلدا، ٣٣ بالمائة منها من الدولارات ، و٥ر٢١ بالمائة ماركات المانية . واستغني نهائيا عن الذهب .

وفي عام ١٩٧٥ قرر صندوق النقد الدولي بيع ٥ر١٢ مليون اونصة من الذهب على دفعات ، كل ثلاثة اشهر . وكانت الحجة هي مساعدة الدول النامية . لكن السبب الحقيقي هو تجنب المزيد من ارتفاع أسعار الذهب .

وبالفعل ادى بيع صندوق النقد لكميات من الذهب الى ما يشبه الانهيار في سعر المعدن الثمين عام ١٩٧٧ ، حيث بلغ سعر الاونصة ١٠٥ دولارات فقط ، وزاد الامر تعقيدا اعلان وزارة الخزانة الاميركية عن طرحها لكميات من الذهب في الاسواق ، بعدما اصبح ما تملكه الولايات المتحدة من احتياطي ذهبي عبئا لا ضرورة له .

الفلسفة الاميركية

في العام نفسه بعث رجل الكونغرس الاميركي هنري روس برسالة الى وزارة الخزانة طالبها ببيع ما تملكه من ذهب . وقد ردت وزارة الخزانة على رسالة روس بالرسالة التالية :

« شكرا لرسالتك المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٧٧ ، والتي تقترح فيها بيع الذهب الذي تمتلكه الوزارة ... ان هذه الادارة تقاسمك بالكامل وجهة النظر القائلة بان الدور النقدي العالمي للذهب يجب ان يضمحل وبالتالي أن يلغى ... » .

ولعل الارقام التالية تعطي فكرة واضحة عما فعلته سياسات التخلي عن الذهب في تغطية العملات ففي عام ١٩٥٧ كان عدد سكان الارض ٢٨٢٣ مليون نسمة ، وفي عام ١٩٧٥ وصل العدد الى ٣٩٦٨ مليون نسمة .

في عام ١٩٥٧ كانت كمية الاوراق النقدية في الكرة الارضية ، بما في ذلك الاموال المدرجة في حسابات الشيكات بحدود ٢٥٤ مليار دولار ، وفي عام ١٩٧٥ بلغ مقدارها ١١٠٦ مليارات ، اي ان عدد سكان الارض ازداد في ١٨ سنة ٤ر١ مرة لكن عدد الاوراق النقدية أزداد ٤ مرات . وهذا هو السبب الرئيسي للتضخم .

ومن هنا يمكن أن نعرف سر تمسك الولايات المتحدة بالدولار دون الذهب ، وسر تمسك ديغول بالذهب دون الدولار .

عودة الى الذهب

منذ خريف عام ١٩٧٨ وحتى يومنا هذا اختلفت بعض المعطيات على صعيد الدولار ، بعدما تحسنت الامور على صعيد العملات الاوروبية قليلا .

في ٢ ديسمبر عام ١٩٧٨ قرر الرئيس الاميركي جيمي كارتر دعم الدولار وانتشاله من الدرك الذي هوى فيه . وخصص مبلغ ٣٠ بليون دولار (ذهب ودولارات وعملات اخرى) لدعم العملة الاميركية . وفي بداية عام ١٩٧٩ ارتفع سعر الدولار بشكل ظاهر ، وقفز مرة اخرى بعدما اعلنت قرارات مؤتمر القمة للدول الصناعية الذي انعقد في طوكيو .

غير ان وطأة ازمة الطاقة واحداث ايران وافغانستان واهتزاز وحدة « الاوبيك » . كل ذلك افقد الناس الثقة ليس بالدولار فقط بل بجميع العملات . واعيد من جديد طرح موضوع الذهب كمادة تدخل في الاحتياطيات الدولية ، بعدما فشل الدولار .

الذهب .. في صناعة المجوهرات

المعادن عنصر أساسي في المجوهرات والذهب هو الأول بين المعادن

الاسكندر الأكبر حقق الزواج السعيد

بين صناعة الحلي في الشرق والغرب

اهتم الجواهريون والحرفيون بالذهب منذ الالف الثالث قبل الميلاد بسبب [illegible] الهائلة للسحب . ولا يتفوق على الذهب من هذه الناحية الا عسل النحل بعد تسخينه حتى درجة حرارة معينة . فجزيئات الذهب تتحرك وتغير وضعها حسب الضغوط التي يتعرض لها حتى اذا طرق فانه يزيد من حيث مساحة السطح ويقل من حيث السمك .

ويستطيع الجواهريون المعاصرون ان يمنحوا الذهب العديد من الظلال بمزج السبيكة الذهبية بما شاؤوا من المعادن ، ويمكن بالتالي ان يتنوع لونه من الاخضر الذي يشبه ماء البحار ، الى الابيض الذي يشبه لون ورقة شجر ميتة ، الى الرمادي او الازرق . ولا يكاد يقترب من الذهب من حيث انتشاره كمادة اساسية في الصياغة الا الفضة .

الذهب على رأس القائمة

وكانت المعادن دائما المكون الاساسي في صناعة المجوهرات ، وعلى راس القائمة ياتي الذهب ، سواء في شكل صفائح او قوالب مصبوبة او اسلاك تتنوع لتوما [illegible] من حيث سمكها او دقتها ، وكان الجواهريون ، ولا يزالون ، يضربون الذهب وهو في حالته الطبيعية باردا كان او ساخنا ليحصلوا على الصفائح الرقيقة بالسماكة التي تتطلب [illegible] (ويمكن استخدام المطارق الحجرية لهذا الغرض) . وبعد ذلك يجري قصها لتاخذ الحجم المطلوب (باستخدام السكاكين الصوانية) .

النقوش البارزة

ويتضح لنا من اقدم اشكال المجوهرات يتبين لنا ان النقوش البارزة هي اكثر اساليب تزيين الصفائح الذهبية انتشارا ، وعلى مر القرون لم تتغير هذه الاساليب من حيث الشكل ، وان كانت الميكنة قد جعلت الوقت والجهد اللازمين لانجازها اقل بكثير عن ذي قبل وادخلتها بذلك فيما يعرف اقتصاديا باسم الانتاج الكبير .

وعند اعداد النقوش البارزة تضغط الصفحة الذهبية في قالب سالب (نيجاتيف) او تضرب بالمطرقة من الجانب المعاكس ثم يجري التشطيب (الفينشنغ) على الوجه باستخدام مطرقة او اداة من ادوات الحفر . وفي حالة الصفحات الكاملة الاستدارة كانت الصفحة الذهبية تضغط على النماذج البرونزية او الخشبية .

اسلاك الذهب

ويمكن توفير الاسلاك الذهبية باطوال واشكال واوزان مختلفة وتستخدم لوصل القلائد او تعليقها ولصناعة العقود والاساور ويمكن ايضا أن تكون من بين بدائل الزينة المختلفة .

ومنذ الالف الثالث قبل ميلاد المسيح حتى الان كانت السلاسل هي اوسع ميادين اعمال الزينة المتاحة لصانعي الذهب ، وتتنوع السلاسل من النمط البسيط المكون من تتابع الحلقات الدائرية او البيضاوية ، وهذا اقدم اشكال السلاسل الذهبية ، الى الشكل الاحدث وهو الدائرة الداخلة في دائرة .

ويعتبر التخريم شكلا من اشكال التزيين الراقي الذي يقتصر على الذهب او الفضة دون غيرهما من المعادن على سطح شكل مصنوع من المعدن ذاته . ويتم تصميم الزينة المطلوب تنفيذها ، اولا ، على صفحة مسطحة او مائلة تشبه تلك التي سيجري تخريمها بخيوط الذهب (او الفضة) . ويكون التخريم احيانا بخيط رقيق واحيانا بخيط غليظ للغاية او بمتتاليات من القطع الذهبية نصف الكروية . ولكن اعقد اشكالها هو الشكل الذي تستخدم فيه الخرزات الذهبية .

وبعد ان يتم اعداد كل من هذه المكونات على حدة تجمع كلها لتصنع قطعة واحدة متكاملة وفي صناعة المجوهرات البدائية يتم ذلك باستخدام الدبابيس او بالربط بينها بسلك او شريط من الذهب . ولكن اللحام يعد الاسلوب الاكثر تطورا في صناعة الذهب التي يعود تاريخها الى عشرات من القرون التي خلت .

الحلي الذهبية شرقا وغربا

واقدم اشكال الزينة الذهبية هي ما وجد في مقبرة الملكة بورباي في اور بالعراق القديم والتي يعود تاريخها الى الالف الثالث قبل الميلاد . فقد عثر المنقبون عن الاثار على رداء مصنوع من الذهب يغطي الجزء الاعلى من جسم الملكة . وبالقرب من ذراعها الايمن ثلاثة مشابك ذهبية ، وثلاث تمائم على شكل اسماك صغيرة ، اثنتان منها ذهبيتان ، وتميمة رابعة اكبر حجما ، وهي ايضا من الذهب منقوش عليها رسم غزالتين رابضتين .

ويعتبر اكتشاف مقبرة فرعون مصر توت عنخ امون الذي ينتمي الى الاسرة الثامنة عشرة بداية انفتاح الانسانية على الكنوز الخرافية التي كان الذهب والمصنوعات الذهبية اهم مكوناتها والتي تتميز بطابع ديني ــ سحري لم يلوث برغم اختلاط الحضارة المصرية بالعديد من الحضارات المجاورة.

وقد بقي لحضارات الشرق القديمة طابعها المميز في صياغة مجوهراتها وحليها حتى امتد النفوذ اليوناني الى بلدانها العديدة . وحدث التفاعل في اغنى صوره ، بين اليونان وبلدان الشرق ، اثناء حكم الاسكندر واصبحت صناعة المجوهرات ، وليس الرسم او النحت ، هي مجال الفنون الاكثر ازدهارا . وتعد التيجان الذهبية الفارسية التي تعلم صناعتها اليونانيون بعد غزو الاسكندر لبلاد فارس ، اروع ما خرجت به اليونان من ذلك البلد العريق . واجمل اشكاله هو التاج الهلالي المرسوم عليه عقدة هرقل في المنتصف وتتدلى منه قطع ذهبية رقيقة تنزل على الجبين الملكي . وتعتبر عقدة هرقل من اشهر العقد في المجوهرات القديمة بسبب الاعتقاد الشائع بأن لها قوة سحرية .

قضية الساعة

علي خنفس باع مصر بحفنة من الذهب تحتها حفنة من التراب

لعنته اصابت كل من دخل قبر توت عنخ آمون

والعرب حاولوا خلق الذهب "بحجر الفلاسفة"

اهتم العرب بالذهب كغيرهم من شعوب العالم، وان كانوا قد سبقوا الجميع في بحثهم عن « حجر الفلاسفة » وهو المادة التي حاول الكيميائيون العرب تركيبها لكي يستخدموها فيما بعد لتحويل كل شيء الى ذهب . ولم يفلح العرب في ذلك بالطبع ، ولكن محاولاتهم اغنت علم الكيمياء .

وبرغم هذا الاهتمام بالذهب ، فانهم اقل الناس استخداما له في اسمائهم . فنحن نسمع بالاسم النسائي « سبيكة » ونسمع عن « الذهبي المؤرخ » وعن أمير مصري مملوكي اسمه أبو الذهب (محمد بك) ، ومع هذا ، فان الذهب لم يطلق على اسم رجل عربي الا بهذين الشكلين : « الذهبي » و « ابو الذهب » . ومعنى الاول معروف ، فهو صفة مشتقة من الاسم الاصلي « ذهب — ذهبي » . اما الثاني فله قصة طريفة ، وهي ان ذلك الامير المملوكي كان الذراع الايمن لحاكم مصر العظيم « علي بك الكبير » الذي لعب في القرن الثامن عشر لعبة الاستقلال والتوحيد ، التي لعبها محمد علي باشا في القرن التاسع عشر وجمال عبد الناصر في القرن العشرين .

وكانت نهاية علي بك الكبير على يد ساعده الايمن محمد بك الذي استخدم الذهب ليشتري ولاء الجنود ، ولانه افرط في ذلك فقد استحق اسم « ابي الذهب » . وعندما حان الوقت الملائم رفع « ابو الذهب » سيفه ذا المقبض الذهبي واغمده في جنب علي بك الكبير وكان ذلك في سرادق ضخم من قماش مذهب !

علي خنفس باع مصر بحفنة من الذهب !

وقد بيعت مصر للانكليز ايضا بحفنة من الذهب، عندما وعد ضباط صاحبة الجلالة الضابط المصري علي يوسف الشهير بعلي خنفس بان يمنحوه الذهب اذا خان زعيمه وزعيم الامة احمد عرابي . وقد فعلها علي خنفس .. فلما اخذ صندوقين « مملوءين » ذهبا وعاد بهما الى بيته كشف غطاءيهما فلم يجد الا طبقة من الذهب تحتها اكوام من التراب .



●● القناع الذهبي لتوت عنخ امون ●●

وقبل ذلك وبعده ، كان الذهب ولا يزال اكبر محرض على الخيانة ، وربما لهذا السبب كرهه الفلاسفة والمصلحون . وعندما كانت الانسانية في طفولة وعيها ، صاغت الاسطورة اليونانية ادانة الضمير الاجتماعي للجشع في قصة ميداس الرجل الذي توسل الى الالهة بان تجعل كل ما تمسه يداه ذهبا خالصا . واستجابت له الالهة فأخذ كل شيء تمسه يداه يتحول الى ذهب بما في ذلك طعامه وشرابه وملابسه واخيرا ابنته التي ضمها الى صدره فصارت تمثالا من ذهب ، ومس ساقه فصارت ذهبا .

اكبر كنز اثري في التاريخ

وفي القرن العشرين ظهرت اسطورة اخرى تربط بين الذهب وبين الشر الذي يلاحق الانسان كاللعنة ، وذلك عندما فتح هوارد كارتر عالم الاثار البريطاني العظيم ابواب اكبر كنز اثري في التاريخ وهو مقبرة توت عنخ امون في وادي الملوك بالاقصر (طيبة القديمة) . وكانت المقبرة حافلة بالذهب والتحف الذهبية وبين الاكداس ، كانت هناك لوحة صغيرة كتب عليها تهديد بالموت لكل من يمس ذهب الملك المصري القديم . ومنذ تلك اللحظة واللعنة تطارد كل من دخل القبر الذهبي . وبدل ان تعرف هذه اللعنة بلعنة الذهب ، سموها « لعنة الفراعنة » .

وهكذا ، فالذهب ، ككل الاشياء ، له دلالته ونقيضها . فهو المعدن الذي يشتري به الناس كل شيء بما في ذلك الحب .. وهو ايضا الذي يجلب الموت .. واللعنة .

تاريخ العملات الذهبية

قصة اللعبة القديمة بين الملوك والمزيفين

ظهرت النقود في الأناضول وتطورت في مصر

ثم نقلها اليونانيون الى أوروبا

جاء استخدام الذهب كعملة نقدية حلقة في سلسلة من التطورات التي بدات بالمقايضة وتطورت الى استخدام العملات المختلفة ومنها الذهب . وقد استخدمت المعادن في البداية ، كالبرونز مثلا ، على انها اشياء لها قيمتها التبادلية . وبعد ذلك استخدمت قطع المعادن بغض النظر عن قيمتها الذاتية وعلى اساس من قيمتها النقدية . وكان الذهب ابرز واهم هذه المعادن على الاطلاق .

وتعتبر العملات البرونزية اقدم انواع العملات ويرجع تاريخها الى الالف السابع قبل الميلاد في حضارات الشرق الاوسط القديمة . وقد كانت تلك العملات وسيلة اسهل في المجالات التجارية اذا قورنت بمقايضة المواشي والسلع .

وسرعان ما انتزع الذهب منافسه التاريخي البرونز من فوق عرش العملات واصبح هو سيد العملات جميعا بفضل جماله كمعدن وبسبب خواصه وندرته النسبية . وبالتالي فقد كانت قطعة من العملات الذهبية تمثل قيمة تحتاج الى اضعاف وزنها من البرونز اذا اردنا ان نكافئها به .

اول قرص مسكوك

ويعتقد المؤرخون ان اول عملة ذهبية تستحق هذه الصفة ، اي اول قرص تم سكه على اساس وزن قياسي وقيمة محددة بكل دقة كوسيط تبادلي قد سكه الليديون في الاناضول في حوالي العام ٦٤٠ قبل الميلاد وذلك باستخدام سبيكة ذهب طبيعية ، تحتوي على نسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٥ بالمائة من الفضة .

وتوضع الاقراص المسبوكة التي اخذت من هذه السبيكة الطبيعية على سندان تنقش فيه حزوز بارزة ثم تضرب من فوقها بقالب من البرونز . وعادة ما كان ذلك القالب يحمل صورة اسد . وبعد ذلك استبدل السندان بقالب برونزي اخر .

ومع ذلك فقد كانت السبيكة تختلف من حيث تكوينها المعدني ، الامر الذي كان يخل بقيمتها التبادلية . ولكن الملك المصري كرويوس وهو ليدي الاصل كان اول من انجز عمليات تنقية الذهب من الشوائب بحيث لا يبقى معدن يخالط السبيكة الذهبية سوى الفضة . وقد اسس ذلك الملك اول دار حكومية لسك النقود (من عام ٥٦٠ الى عام ٥٤٦ قبل الميلاد) واثناء ذلك بدات الحكومة تصدر مراسيم بتحديد درجة نقاء الذهب ووزنه في كل عملة من العملات .

وانتشر فن سك النقود بعد ذلك من اليونانيين الذين نقلوه بدورهم الى ايطاليا والبلدان الاخرى الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط .

تذويب السبائك

وظلت الاساليب اليدوية لسك النقود دون تطور لقرون طويلة . وكانت النقود تسك في اليونان في العصور القديمة بتذويب السبائك المكونة من ذهب (٦٥ بالمائة) وفضة (٣٥بالمائة) في بوتقة من الفخار ، وصبها بعد ذلك في قوالب مع ترك تجاويف تؤدي الى خلق شكل يشبه الازرار . هذه الازرار ، او العملات التي لا علامة عليها ، كانت تسخن حتى تحمر ثم ترفع من على النار لتوضع فوق السندان وتنقش عليها الرموز المطلوبة .

واحد التطورات العظيمة التي دخلت على صناعة سك النقود كان على يد الرومان الذين استخدموا قوالب من الحديد بلغت من الصلابة حدا يجعل من الممكن نقش الرموز المطلوبة على العملات دون حاجة الى تسخينها اولا . وظلت التطورات تتوالى حتى القرون الوسطى عندما تقرر استبعاد كل المعادن ، ما عدا الذهب والفضة ، اللذين بقيا الاساس الوحيد لقياس قيمة كل السلع والخدمات .

التلاعب الملكي

وقد تسبب ذلك في خلق مشاكل لان الحصول على الذهب والفضة كان عملية تحكمها اعتبارات كثيرة من بينها اماكن تواجد هذين المعدنين ودرجة غنى الركائز التي يتم العثور عليها ، والجهد البشري المطلوب للحصول عليها.

وهنا ظهرت صراعات مالية بين الفرد والحكومة ، أو بين المواطن والملك ، فقد كان المواطن يريد من مليكه أن يقدم له اوقية ذهبية عليها الخاتم الملكي وتكون قيمتها كعملة هي قيمتها كسبيكة . ولكن الملك كان يريد أن تضاف قيمة الجهد المبذول في سبك العملة الى قيمة السبيكة ذاتها ليكون الحاصل قيمة العملة .

وبالتالي اصبحت مستحقات الملك عنصرا من عناصر تحديد قيمة العملة ، وكلما ارتفعت مستحقات الملك كلما قلت القيمة الفعلية للعملة، اي كلما قلت نسبة الذهب مع بقاء القيمة الاسمية كما هي ، او حتى زيادتها . وكثيرا ما كان الملوك يعوضون عن نقص كمية الذهب بزيادة المعدن الخسيس او بتغيير حجم العملة وشكلها . كل هذا « التلاعب الملكي » فتح الباب على مصراعيه امام تلاعبات اخرى كانت تتم في الخفاء ليظهر نوع من البشر اسمه « مزيفو النقود » !

ومع حلول القرنين الثامن عشر والتاسع عشر شهدت عمليات سك النقود تطورا هائلا باختراع مطابع النقود التي اخذت في التطور حتى عصرنا الراهن ، ومع تطورها تطورت ايضا اساليب الكشف عن المزيفين . وبالتالي اخذت اساليب المزيفين انفسهم تتطور ، وكل هذا يؤدي الى تطور عام في لعبة اسمها .. لعبة الذهب .

التطوّر التاريخي لأسعار الذهب

الارتفاع ١٧ مرّة في السبعينات

حتى عام ١٩٧٠ كان سعر اونصة الذهب ثابتا على ٣٥ دولارا . الان اصبح سعرها يفوق ٦٠٠ دولار ، اي انه ازداد في غضون ١٠ سنوات ١٧ مرة ، بمعدل زيادة سنوية اجمالية قدرها ١٫٧ مرة .

وفي الواقع بدأ الذهب ارتفاعه القوي في عام ١٩٧٠ . قبل ذلك ، اي منذ عام ١٩٤٧ كان مستقرا على ٣٥ دولارا للاونصة . وبحسبة عادلة نجد ان الذهب ارتفع خلال ٣٢ عاما ١٧ مرة . اي بمعدل سنوي اجمالي قدره ٥٠ بالمائة .

في عام ١٩٧٤ ، واثر ازدياد اسعار النفط ٥ مرات ، ارتفع سعر الذهب الى ٢٠٠ دولار للاونصة بعدما اصبح سعر المعدن النفيس متروكا لطلبات السوق الحرة في عام ١٩٦٨ .

في عام ١٩٧٥ تراجع سعر الذهب عن ٢٠٠ دولار للاونصة ، ووصل الى حوالي ١٦٠ دولارا . وفي عام ١٩٧٦ عاد للارتفاع قليلا غير انه ما لبث في نفس العام ان هبط الى ادنى مستوى له فبلغ ١٠٧ دولارات للاونصة نتيجة ما قيل عن ان الولايات المتحدة عازمة على محاربة اسعار الذهب .

في عام ١٩٧٧ عاد الذهب الى الارتفاع لكنه لم يخرج من نطاق ٢٠٠ دولار للاونصة حتى منتصف العام ، وعاد ليخرق الحاجز السيكولوجي فيتعدى ٢٠٠ دولار للاونصة.

في عام ١٩٧٨ ، وصل سعر الذهب الى ما يتراوح بين ٢٣٠ و ٢٥٠ دولارا للاونصة

وفي العام الماضي ١٩٧٩ ، قفز الذهب من ٢٥٠ دولارا للاونصة الى ما فاق ٣٠٠ دولار في الربع الاول من العام . ثم في نهايته حقق قفزة اخرى ففاق الخمسمائة دولار للاونصة. وفي بداية هذا العام وصل الذهب الى الرقم التاريخي ٦٧٠ دولارا للاونصة .

٦٠٠
٥٠٠
٤٠٠
٣٠٠
٢٠٠
١٠٠
دولار للاونصة
١٩٧٩ وبداية ١٩٨٠
١٩٧٥
١٩٧٠
١٩٦٥
١٩٦٠
١٩٥٥
١٩٥٠
١٩٤٧

الشرق الاوسط يشتري ٣٠٠ طن من الذهب سنويًا

إيران المستورد الأول ولبنان يملك أكبر الاحتياطيات

بلدان الشرق الاوسط تستورد سنويا ٣٠٠ طن من الذهب اي ما يوازي خمس انتاج العالم البالغ حوالي ١٥٠٠ طن تقريبا . وبالاسعار الحالية يبلغ ثمن هذه الكمية (حوالي ١٠ ملايين اونصة) اكثر من ستة مليارات من الدولارات .

في عام ١٩٧٧ كانت ايران اكبر مستورد للذهب بين دول المنطقة . وبلغ مجموع ما استوردته حوالي ٧٢ طنا متريا مقابل ٦٫٥ اطنان قبل عام ١٩٧٣ .

وحلت المملكة العربية السعودية الثانية بعد ايران برغم ان عدد سكانها لا يتجاوز سدس سكان ايران ، فاستوردت ٤٥ طنا في عام ١٩٧٧ .

اما الكويت ودول الخليج فقد استوردت ٣٥٫٧ طنا في العام نفسه ، العراق وسوريا والاردن ٢٤ طنا ، مصر ٢٠ طنا ، اسرائيل سبعة اطنان ، لبنان ٢٫٥ طن .

احتياطيات لبنان الذهبية المستخدمة كغطاء لليرة ، هي اكبر احتياطيات نقدية في العالم العربي ، تبلغ حوالي ٩٫٢٢ ملايين اونصة قيمتها اكثر من ستة مليارات دولار، وهي تعادل احتياطيات جنوب افريقيا اكبر بلد منتج للذهب في العالم .

بعد لبنان تاتي الجزائر بواقع ٥٫٥٦ ملايين اونصة ، فالمملكة العربية السعودية (٤٫٥٧ ملايين اونصة) ثم الكويت (٢٫٥٣ مليون اونصة) وليبيا (٢٫٢٥ مليون اونصة) .

اعداد: مركز المعلومات في القبس — بمعاونة الزميلين: سعيد علم الدين و اسامة الغزولي

فرانس سوار / الفرنسية

هكذا احتل السوفيت أفغانستان

كشف النقاب اخيرا عن الخطة العسكرية التي نفذها السوفيت لاحتلال افغانستان.وتقول مصادر غربية وثيقة الاطلاع ان مجموعة كبيرة من الجنرالات السوفيت اتخذوا من مدينةتاخينت السوفيتية التي تقع في وسط اسيا السوفيتية مقرا لقيادتهم ونظموا منه عملية الغزو السوفيتي للاراضي الافغانية ، واشرفوا على تنفيذ الخطة العسكرية التي وضعوها بأدق تفاصيلها.ذلك ان عملية كابول قد حققت نجاحا عظيما على المستوى الفني ، اي كاداء عسكري بحت .

فلاول مرة منذ انشاء قوة التدخل العسكري السريع في التشكيلات المقاتلة السوفيتية اثبت الجنرالات السوفيت كفاءة هذه القوة واثبتوا ايضا ان الجهود الكبيرة التي بذلت لتشكيل هذه القوة والتي استمرت خمس سنوات متواصلة لم تذهب هباء وهدرا . فقد اظهرت عملية افغانستان ان الجيش السوفيتي يستطيع نقل قوة ضاربة قوامها خمسة الاف جندي مزودين بكل اسلحتهم في زمن قياسي لا يتعدى ثمان واربعين ساعة .

ويجدر بنا ان نشير الى ان قوة التدخل العسكري السوفيتي السريع والتي يقدر الغربيون انها تتكون من مائة الف جندي موزعين على ثلاث فرق مدرعة وثلاث فرق ميكانيكية سريعة والف وخمسمائة طائرة ، اثبتت كفاءتها وصلاحيتها في عدة مناورات نظمها القادة العسكريون السوفيت خلال السنوات القليلة الماضية حيث قاموا بتدريبات عسكرية في ظروف تشبه ظروف الحرب الحقيقية .

وبدأت عملية التنفيذ الفعلي لانشاء هذه القوة في عام ١٩٧٥ بحيث صارت بعد ذلك تمثل قوة مستقلة في قلب الجيش الاحمر توجد تحت تصرف الكرملين حيث يستطيع القادة السوفيت ان يرسلوا بهذه القوة الضاربة الضخمة الى اي نقطة على الكرة الارضية لحماية المصالح الاستراتيجية السوفيتية . وفي نوفمبر من عام ١٩٧٧ أجريت اول تجربة عملية لاختبار كفاءة هذه القوة فتمكن السوفيت بفضل جسر جوي اشتركت فيه مائة طائرة نقل سوفيتية ضخمة من نقل فرقة كاملة من المظليين بسلاحهم وعتادهم الى الاراضي الاثيوبية وذلك في زمن قياسي لا يتعدى اربعا وعشرين ساعة . ثم اجرت القيادة العسكرية السوفيتية تجربة اخرى في نوفمبر ١٩٧٩ حيث نقلت جوا عناصر ثماني فرق من قواعدها في القوقاز واثيوبيا حتى اليمن الجنوبي ، وهي دولة حليفة للاتحاد السوفيتي تقع جنوبي شبه الجزيرة العربية ، وحقق العسكريون السوفيت نجاحا عظيما عندما قاموا بقفزة جوية بلغ مداها ستة الاف كيلومتر في ست وثلاثين ساعة بالمدرعات والمصفحات والمدفعية الثقيلة وذلك بفضل جسر جوي ضم ٣٥٠ طائرة من طائرات النقل الضخمة .

واعتبر المراقبون العسكريون الغربيون الان هذه العملية السريعة التي تمت في اليمن الجنوبي مجرد تجربة عامة قام بها السوفيت لضمان نجاح غزوهم لافغانستان نجاحا تاما وتعتقد نفس هذه المصادر ان القوات السوفيتية التي اشتركت في تجربة اليمن الجنوبي هي التي قامت بغزو الاراضي الافغانية .

وكشف الخبراء الاميركيون في ذلك الوقت عن ملاحظتين مهمتين .

الملاحظة الاولى ، وتخص استخدام السوفيت لعدد كبير من الطائرات المدنية من طراز توبوليف ٥٤ واليوشن ٦٢ قاموا بتحويلها الى طائرات عسكرية ، في غضون ساعات معدودة ، وذلك بالاضافة الى طائرات النقل العسكرية السوفيتية العملاقة من طراز انتونوف ٢٢ .

اما الملاحظة الثانية فتخص اختيار السوفيت لليمن الجنوبي القريب من منطقة الخليج ، ومن الطريق الذي تسلكه ناقلات النفط المتجهة الى الغرب والتي تخترق منطقة بدا يخيم عليها جو من عدم الاستقرار بسبب الازمة الايرانية .

فقامت طائرات النقل السوفيتية من طراز انتونوف وطائرات الهليكوبتر الثقيلة من طراز ميغ ١٠ بنقل خمسة وعشرين الف جندي سوفيتي الى مسرح العمليات في زمن لا يتعدى ثمان واربعين ساعة ، واستخدموا في المرحلة الاولى من عملية النقل هذه مائتي طائرة ، وتعتبر طائرات الانتونوف بمثابة راس الحربة لقوة التدخل العسكري السوفيتي الاستراتيجي وبامكان هذه الطائرات ان تطوي لمسافات تتراوح بين اربعة الاف وعشرة الاف كيلومتر محملة باعتدة عسكرية تصل الى ثمانين طنا وبسرعة تتراوح بين ستمائة وخمسين وثمانمائة كيلومتر في الساعة .

وجدير بالذكر ان طائرات الانتونوف ٢٢ بامكانها نقل ٤٠٠ مظلي باسلحتهم وعتادهم . وهناك ايضا طائرات من نفس هذا الطراز جهزت خصيصا لنقل الدبابات الثقيلة من طراز تي ٦٢ و ٣ سيارات مدرعة تستخدم لنقل الجنود والاستطلاع .ويقول الخبراء العسكريون الغربيون ان السوفيت تمكنوا اخيرا من انتاج طراز جديد من طائرات الانتونوف اطلقوا عليه اسم انتونوف ٢٤ تستطيع نقل بطاريات من صواريخ أرض — ارض من طراز فروغ وصواريخ مضادة للطائرات من طراز غاريف .

وبهذه الطريقة تمكن القادة العسكريون السوفيت من انزال ثلاثمائة وخمسين دبابة تي ٦٢ وتي ٦٤ وتي ٧٢ وفرقة ميكانيكية كاملة تضم مائتي سيارة مصفحة تستطيع التقدم في جميع انواع الاراضي .

اما طائرات الهليكوبتر الهجومية فكان عددها مائة وخمسين طائرة من طراز ميغ ٢٤ وتعتبر افضل طائرات هليكوبتر هجومية في العالم ، وتعمل هذه الطائرات في مجموعات ثلاثية، وهي مزودة بمدافع مزدوجة ، واجهزة لاطلاق الصواريخ وهي تتقدم عادة القوات البرية المهاجمة لاحباط اية محاولات قد يقوم بها الثوار لاعداد كمائن للقوات الميكانيكية المتقدمة .

● عن « الدستور »

فاينانشال تايمز

عرب الداخل : لن نغادر قرانا ولو إلى الدولة الفلسطينية

طالبت محكمة اسرائيل العليا الحكومة الاسرائيلية ان تتقدم في ظرف عشرة ايام بالاسباب التي منعت الحكومة من تنفيذ حكم للمحكمة بازالة المستعمرة اليهودية ايلون موريه بالضفة الغربية لنهر الاردن، وبالتحديد قرب نابلس .

وكان الحكم قد صدر قبل شهرين بناء على دعوى تقدم بها اصحاب الاراضي العرب مطالبين برد قطع الارض التي يملكونها ،، في ايلون موريه ، اليهم . وبعد ان تمكنت الحكومة من الحصول على حكم المحكمة بالتأجيل مرتين تقدم ثمانية عشر اخرون من الملاك الى المحكمة يطالبون ايضا برد ملكياتهم الزراعية .

ويرى المسؤولون الاسرائيليون والباحثون والاساتذة الاكاديميون ان العرب الموجودين داخل حدود اسرائيل كما كانت قبل ١٩٦٧ يزدادون تطرفا وقليلون هم اولئك الذين يرون هناك اي امل في وقف هذا الاتجاه نحو التطرف الا بالتوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية . وقد استقال مستشار رئيس الوزراء لشؤون العرب ولم يتم تعيين بديل له منذ ان تقدم باستقالته قبل شهور .

فلم تكن هناك ابدا جهود مخلصة لاقامة أمة اسرائيلية واحدة تتساوى بداخلها حقوق العرب واليهود ، وهذا الاخفاق يجد الان التعبير عنه في تعاطف عرب اسرائيل مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي معسكرات اللاجئين بلبنان

ويحب مناحيم بيغن ان يعلن بين الحين والحين ان الحدود بين اسرائيل والضفة الغربية لم تعد قائمة ويوافقه العرب داخل اسرائيل على ذلك ولكن لاسباب مختلفة تماما .

وقيل ان تجتاح اسرائيل الضفة الغربية عام ١٩٦٧ لم يكن امام العرب داخل اسرائيل الا ان يقبلوا بالحكم الاسرائيلي وهو حكم يقوم على التمييز والقهر .

وبعد الغاء الحدود بين اسرائيل والضفة الغربية بدا عرب اسرائيل يتساءلون عن مصيرهم . وكثيرون منهم يقولون الان بان اي حل للقضية الفلسطينية لن يكون مقبولا اذا اقتصر تاثيره على الضفة الغربية وغزة ، بل يجب على ذلك الحل ان يشملهم هم ايضا كجزء من القضية الفلسطينية .

واذا اردنا ان نطلع على مدى فقدانهم للاحساس بالانتماء الى دولة اسرائيل فعلينا ان ننظر الى نتائج احصاء للراي العام اجري اخيرا بينهم وكشف عن ان اكثر من خمسين بالمائة منهم لا يعترفون حتى بحق اسرائيل في الوجود .

وقد تنامى عدد الاقلية العربية التي ظلت موجودة داخل حدود اسرائيل بعد اعلان قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨ الى ان اصبح الان ٥٠٠ الف نسمة يمثلون حوالي ١٥ بالمائة من سكان اسرائيل فاذا اضفنا اليهم سكان الضفة الغربية وغزة لوجدنا ان اسرائيل تحكم مليونا وثمانمائة الف من الفلسطينيين .

ولان كل قسم من الاقسام كان خاضعا لحكم دولة تختلف عن تلك التي كان يخضع لها القسمان الان فان مشاكل عرب اسرائيل تتنوع تنوعا واضحا . فمع تنامي القومية الفلسطينية في الستينات ربط اهل الضفة الغربية وغزة انفسهم بذلك النضال . اما العرب داخل اسرائيل فلم يكن بوسعهم ان يفعلوا ذلك كما كانوا يعرفون الى اي مدى يمكن ان تتشدد اسرائيل والى اي مدى كانت الشعارات القومية غير واقعية .

وكانوا يفتقدون الى الزعامة كما كانوا يعانون من انخفاض مستوى تعليمهم وانعدام القاعدة الاقتصادية تماما . خاصة وان معظم الاراضي صادرتها اسرائيل .

وقد اعادت الاتصالات بين الضفة الغربية وبين عرب اسرائيل انتعاش الحس القومي لدى الاخيرين ويعلن المحامي الفلسطيني العربي محمد قابوان وهو من قرية ام الفاهم « ان لي هوية واحدة فانا عربي فلسطيني وان كانت بطاقة تحقيق الشخصية التي احملها بطاقة اسرائيلية . وهذا الرجل عضو في حركة « ابناء القرية » وهي حركة يزداد انصارها داخل اوساط العرب في اسرائيل . ويعلن اولئك صراحة بانهم « يعيشون في اسرائيل ولكنهم ليسوا اسرائيليين وانما هم ، شانهم في ذلك شان اهل الضفة الغربية ضحايا الصهيونية » .

وهم يعتبرون الصهيونية حركة عنصرية لا بد من النضال ضدها لانتزاع الحقوق الوطنية . ويعتبرون منظمة التحرير الفلسطينية الناطق بلسانهم ويقول محمد قابوان « ان الذين يتجاهلون ياسر عرفات انما يتجاهلون القضية الفلسطينية » .

ويزداد التطرف حدا في اوساط العرب الاصغر سنا الذين يدخلون في صراع مع آبائهم الخائفين من العقوبات الاسرائيلية ولان اكثر من نصف السكان العرب داخل اسرائيل تقل اعمارهم عن السادسة عشرة فان الاتجاه الى التطرف قابل للتصاعد فقط .

وقد وقعت معارك داخل الجامعات الاسرائيلية حيث يدرس الالاف من الطلبة العرب ، فكلما حاول هؤلاء التظاهر تضامنا مع ابناء جلدتهم من الفلسطينيين في الضفة او في لبنان تصدى لهم الطلاب الاسرائيليون اليمينيون

ويتضح الانفصال بين المجتمعين العربي والاسرائيلي باجلى صوره داخل الجامعة حيث يقود المتطرفون كلا من الاتحادين الطلابيين وحيث تدور المعارك العنيفة باستخدام السلاسل والقضبان الحديدية .

ويؤدي احساس العرب بان المتطرفين من اليهود يعاملون بلين واضح الى زيادة احساسهم بالاغتراب فهم يعرفون انهم اقلية غير مرغوب فيها في دولة اسرائيل .

ولا يريد معظم هؤلاء العرب الانتقال الى الضفة الغربية حتى ولو تأسست هناك دولة فلسطينية مستقلة ويقول محمد قابوان « انني اريد ان أبقى في قرية ام الفاهم وان ابقى فلسطينيا » .

والاخرون ممن لا يحبون ان نذكر اسماءهم كانوا اكثر حدة فهم يريدون ان يزول عنها الطابع الصهيوني والا تظل منطقة المحافظة على اليهود الوحيدة في العالم فيجب ، في رأيهم ، الغاء الحق الالي لاي يهودي في الهجرة الى اسرائيل ويجب ان يكون للفلسطينيين ولاي انسان اخر حق ينظمه قانون الهجرة وعلى اساس المساواة، لا على اساس عنصري كما هو الحال في بريطانيا

اوروبيو / الايطالية

الأزمة الأميركية - الإيرانية غيرت أسلوب الحياة اليومية بأميركا

حادث اقتحام السفارة الاميركية في طهران واحتجاز عدد من الرهائن الاميركيين في مبنى السفارة احدث تغيرا جذريا في مسلك الاميركيين .ويقول احد المعلقين السياسيين في واشنطن ان الحادث في حد ذاته قلب مفاهيم المواطن الاميركي العادي راسا على عقب فتخلى الاميركيون عن الخلافات التي كانت تفرق بينهم وتحول دون تحقيق وحدة الصف .

وذهب البعض الى ابعد من ذلك فقال ان حادث السفارة ادخل تغييرات كبيرة على طريقة الحياة الاميركية التي كانت تتسم بالانانية . فالرئيس كارتر على سبيل المثال احيا الحفل الذي يقام في واشنطن كل سنة بمناسبة اعياد الميلاد وسط جو خيم عليه الحزن واكتفى كارتر باشعال الضوء الذي وضع على قمة شجرة الميلاد بدلا من اشعال الاضواء التي زينت بها الشجرة كلها. وقال كارتر : « ان الاضواء كلها ستشعل عندما يتم اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران » . وفي جامعة بركلي الاميركية في ولاية كاليفورنيا شعر مدير الجامعة بالدهشة عندما شاهد الطلبة يحملون الاعلام الاميركية ويلوحون بها في فناء الجامعة وقال : لقد شعرت بالدهشة لان طلبة الجامعة اعتادوا دائما على حمل اية اعلام اخرى غير الاعلام الاميركية .

وهيئة البريد الفيدرالية لم يسبق لها ان شاهدت مثل هذا الضغط في حركة ارسال الرسائل والطرود فنقلت مئات الالاف من بطاقات المعايدة والرسائل الموجهة للمحتجزين الاميركيين في طهران . اما اصحاب البارات فقد اخذوا يقدمون المشروبات لجنود مشاة البحرية دون مقابل .

وحوادث ايران اثرت ايضا على الموسيقى الشعبية الاميركية . ففي مدينة ناشفيل على سبيل المثال وهي عاصمة الموسيقى والطرب في الولايات المتحدة الاميركية تسابق المؤلفون الموسيقيون الاميركيون الى خلق لون جديد من الموسيقى الشعبية الاميركية تدور كلماتها حول حادث طهران واشهر اغنية يتغنى بها الاميركيون هذه الايام هي اغنية بعنوان « المحتجزون في طهران » .

ولا شك ان كل هذه التغيرات التي شهدتها الحياة الاميركية بدأت تؤثر على الحياة السياسية في واشنطن ، وعلى الاخص انتخابات الرئاسة التي ستجري في الولايات المتحدة في نهاية العام الحالي . فشعبية الرئيس الاميركي كارتر التي بلغت ادنى حد لها منذ ثلاثة اشهر فقط ، ارتفعت بشكل مذهل . ويشير اخر استفتاء للراي اجرته مؤسسة غالوب المختصة ان فرص فوز الرئيس كارتر في انتخابات الرئاسة المقبلة ارتفعت الى ٤٨٪ مقابل ٤٠٪ للمرشح الديمقراطي المنافس السناتور ادوارد كنيدي . اما فرص فوز كارتر في هذه الانتخابات في مواجهة المرشح الجمهوري رونالد ريغان فبلغت ٦٠٪ .

در شبيغل / الالمانية

بون تنفي عن نفسها شبهة التشدد في مواجهة المغامرة الأفغانية

واجهت بون التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان برزانة واضحة .وعلى الرغم من اندلاع ازمة بين موسكو وواشنطن ، فقد بقيت المانيا الاتحادية متمسكة بسياسة التمسك بالوفاق ويسعى المستشار هيلموت شميت لجعل الاميركيين يستوعبون فكرة ان قضية نزع السلاح بالنسبة لاوروبا لابد ان يبقى لها المقام الاول في المستقبل كما كانت في الماضي.

واثناء انعقاد مجلس حلف شمال الاطلسي ، حضر الوفد الاميركي بقيادة نائب وزير الخارجية وارين كريستوفر الاجتماعات، ومعهم ملف كامل من الاجراءات الانتقامية الممكن اتخاذها ضد التدخل السوفيتي في افغانستان وفي الواقع ، فقد كان الملف مليئا بتشكيلة من الاجراءات الضعيفة .

وعندما فتح كريستوفر الملف المذكور يوم الثلاثاء من الاسبوع المنصرم في بروكسل ، اخذ يعدد هذه الاجراءات: وقف تصدير القمح الاميركي للاتحاد السوفيتي ، وتجميد الارصدة ، والغاء كافة الاتفاقيات الاقتصادية . وفوق ذلك ... امكانية مقاطعة الحلفاء لالعاب الدورة الاولمبية التي ستقام في موسكو في صيف هذا العام .

وحول هذه النقطة ، شعر السفير الالماني في حلف شمال الاطلسي السيد رولف باولس ، باعتباره المانيا ، ان من واجبه ان يلفت نظر الحلفاء ليتعلموا درسا في التاريخ : فلوضح لهم ان الوضع في العالم قد يصبح افضل مما هو عليه الان ، لو ان العالم قاطع الالعاب الاولمبية التي جرت في عهد هتلر في المانيا عام ١٩٣٦ .

وما كانت عبارات رولف باولس المذكورة ، والتي قالها في الاجتماع السري ، تخرج من طي الكتمان ، حتى سارعت وزارة الخارجية الالمانية في بون الى الرد على اقوال باولس — الذي كان فيما مضى ضابطا في القوات المسلحة الالمانية — التي كانت معادية للاتحاد السوفيتي . فقد صدر عن وزارة خارجية بون بيانا جاء فيه : ان السفير المذكور لم يتلق اية تعليمات للتحدث في هذا الموضوع .

الا ان ما افصح عنه السفير الالماني المذكور في بروكسل اثناء اجتماع حلف شمال الاطلسي ، كان في نفس الوقت يعبر عن مضمون افكار رئيسه وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر الذي ينتمي الى الحزب الديمقراطي الحر والذي سبق له وان عارض راي رئيس فرع الحزب الاشتراكي الديمقراطي السيد هيربرت فيز الذي وصف الاتحاد السوفيتي بانه قوة دفاعية .

ان ردود الافعال الالمانية الغربية ، المزدوجة الاتجاه ، لهي دليل ثابت على الارتباك الذي تعاني منه حكومة المانيا الاتحادية نتيجة التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان ، الذي يمكن وصفه بانه مغامرة .

فمن جهة ، ترغب بون بالتمسك فقط بسياسة ابعاد شبح التنافر الدولي وذلك من اجل خير الانسانية ، وتصل نهاية الى تطبيق مبادىء نزع السلاح تطبيقا عمليا .

ومن جهة اخرى ، تجد المانيا الغربية نفسها مضطرة ومجبرة على الحفاظ على امنها الخاص ، وذلك عن طريق توثيق وتمتين روابطها المختلفة مع دول حلف شمال الاطلسي ومع القوة الغربية العظمى المتمثلة في الولايات المتحدة الاميركية . حتى ولو اضطرت الولايات المتحدة الاميركية الى اتخاذ اجراءات مضادة تجاه الازمة القائمة حاليا في منطقة الشرق من العالم ، هذه الازمة التي اثقلت كاهل سياسة الوفاق في اوروبا بشكل جدي .

وفي هذا المجال حاولت قيادة التحالف الاشتراكي الليبرالي الحاكم في المانيا الغربية كل ما في وسعها لانقاذ ما يمكن انقاذه وبقدر الامكان . ففي مكالمته الهاتفية الطويلة من الفندق الذي يقضي فيه اجازته في مالوركا باسبانيا طلب المستشار شميت من نائبه غينشر العمل على تفادي كل ما من شانه « تأزيم » الموقف اكثر مما هو عليه الان .

وتجدر الاشارة الى ان شميت معجب بضبط النفس الذي تحلى به الرئيس الاميركي جيمي كارتر ازاء الازمة التي واجهته في ايران . وقد اكد شميت انه لابد من تقديم الدعم الذي يراه كارتر مناسبا ، وذلك ليتمكن كارتر من الصمود بسياسته في البيت الابيض والتفاوض في وجه الازمة الافغانية .

شتيرن / الالمانية

فشل السادات وبيغن وبقيت إسرائيل خارج أسرة الشرق الأوسط

لم يتمكن الرئيس المصري انور السادات من الوفاء بوعوده ولا حتى بيغن بالنسبة لواجباته الاخلاقية . فخلال زيارته التاريخية الى فلسطين المحتلة،عرض الرئيس السادات في الكنيست الاسرائيلي في نوفمبر ١٩٧٧ على اسرائيل ما كانت بانتظار تحقيقه منذ انشاء الكيان الصهيوني ، او حتى منذ اول هجرة صهيونية الى فلسطين المحتلة ، وذلك بقبولها عضوا في اسرة دول الشرق الاوسط .

الا ان ذلك لم يحدث على الاطلاق، وانما حدث العكس تماما . فلم تبق اسرائيل جسما غريبا في نظر العالم الاسلامي فحسب، بل وقعت مصر نفسها في حزام العزلة ايضا . فلم يتمكن السادات من تمهيد الطريق امام سوريا والسعودية ، ولا حتى الاردن ،للسير في طريق المفاوضات السلمية بين اسرائيل ومصر على الاطلاق .

اما من جهة اسرائيل فلم تحتفظ بوعودها في تطبيق « واجباتها الاخلاقية » تجاه الفلسطينيين . فحق تقرير المصير للفلسطينيين ، الذي سبق لمصر وطالبت به ، تحول مع مرور الزمان الى مجرد اشتراكهم في الادارة الذاتية ، اما قضية الحكم الذاتي فقد تحولت ايضا الى « العربة » تستخدم لحل كافة المشاكل المعلقة بين الاطراف المعنية خلال السنوات الخمس المقبلة ، عندما يحين موعد تطبيقه .

لذلك ... فانه من غير الحق ان نلقي باللوم على احد الطرفين . فقد اعرب السادات في الكنيست عن « نواياه الطيبة » ، لكنه اتخذ خطوته دون استشارة اصحاب القضية نفسها ، وهذا يعني ، بدون ان يحصل على موافقة الدول العربية .

وكانت النتيجة ان اظهرت اسرائيل تصلبا اكثر بشان القضية الفلسطينية وكان هذا التصلب مماثلا لتصلب الدول العربية التي ترفض وجود الدولة اليهودية . وسيبقى ذلك هو الهاجس الوحيد للكيان الصهيوني الذي لابد ان يؤدي للانتحار .

من حقيبة الهمام

مصر تنافس اسرائيل

منذ مطلع السنة، وبعد التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان، تلغط الاوساط الاسرائيلية بتخوفات وتساؤلات موجزها ان الولايات المتحدة قد تختار مصر بل اسرائيل كشريك عسكري مفضل في الشرق الاوسط.

وقد جاءت الانباء والبيانات المصرية والاميركية الاخيرة لتؤكد ان اللغط الاسرائيلي كان في محله. فحسب هذه الانباء والبيانات جرت بالفعل مناورات مشتركة مصرية — اميركية في السماء المصرية على الارجح الى حد ان بعض الاخبار ذكر ان هذه المناورات كانت تغطية لتجربة استعمال طائرات تجسس ومراقبة اميركية ورادارات طائرة فوق افغانستان والشرق الاوسط وافريقيا.

الواقع ان الامر لا يحتاج لا الى لغط اسرائيلي ولا الى انباء وبيانات مصرية واميركية رسمية أو شبه رسمية. فالرئيس السادات كان ولا يزال صريحاً في هذا الميدان، ميدان وضع القواعد وتقديم التسهيلات المصرية في تصرف الولايات المتحدة وخدمة لقواتها المرشحة للتدخل في الشرق الاوسط عموماً، وفي الخليج وايران وافغانستان على وجه التحديد.

فالرئيس المصري، منذ زيارته القدس، ومنذ توقيع اتفاقات كمب ديفيد، اظهر ولا يزال يظهر استعداداً للذهاب الى آخر منطق التعامل بل التحالف مع الولايات المتحدة في الدرجة الاولى ومع اسرائيل في الدرجة الثانية، ومنطقه، بالنسبة اليه، متكامل. فهو يعتبر ان التحالف مع الولايات المتحدة والتفاوض مع اسرائيل كفيلان بحل ازمة الشرق الاوسط وبايجاد حل للمطالب الفلسطينية. بينما يعتبر، من جهة اخرى، ان الاتحاد السوفياتي هو المعرقل الاول للحل السلمي لازمة الشرق الاوسط والمستفيد الاول.

والرئيس السادات كان شبه مقتنع بهذا المنطق قبل حرب تشرين واصبح مقتنعاً به بعدها وبات متحمساً للدفاع عن هذا المنطق بعدما بدأ الدكتور كيسينجر سياسة الخطوة خطوة.

بل ان الرئيس المصري لم يتردد في الشكوى نفاخي اذار ١٩٧٥، قبل حرب لبنان، وقبل غياب الملك فيصل، انه اذا كانت الوطنية الان، اي في ذلك التاريخ، تقضي بالذهاب الى موسكو فانه سيجعل الوطنية تقضي بالذهاب الى واشنطن.

بالنسبة اليه لا شك في انه اتبع القول بالفعل واكثر. فالوطنية المصرية تقضي الآن، تطبيقاً لموقف الرئيس السادات، بالتحالف ليس فقط مع الولايات المتحدة لمجرد التحالف بل التحالف معها ضد الاتحاد السوفياتي وليس فقط تجاه الاوضاع في ايران وافغانستان بل ايضاً التحالف معها في حلف يمتد من الصين الى بريطانيا ويشمل العالم الثالث والعالم الاسلامي ودول عدم الانحياز.

فالخطر، في رأي الرئيس المصري، هو الخطر السوفياتي. وقد جاء التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان ليعزز اقتناعه، خصوصا بعدما وقفت هذا الموقف دول مختلفة الانتماءات الغربية والشرقية والحيادية والاسلامية. وبالتحديد بعض الدول العربية الاساسية كالسعودية والعراق اللتين قادتا ضده مخاصمة كمب ديفيد.

لا شك في ان الوضعين الايراني والافغاني خلقا حالا بل حالات من البلبلة والتناقض في الاوساط العربية وغير العربية المعارضة لمعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية. الا ان الاندفاع المصري لتوحيد الموقف والامكانات بين مصر واميركا الى حد المناورات المشتركة بل الى حد التحالف العسكري غير المعلن يطرح بدوره الكثير من التساؤلات. في طليعتها هل هدف الرئيس السادات ايران وافغانستان، ام ان هدفه الخليج العربي والمنطقة العربية المناوئة له على وجه التحديد؟ منطقيا يمكن القول ان الرئيس المصري يتصرف على اساس انه اذا تغلبت الولايات المتحدة على ما يسمى عقدة فيتنام وانتقلت من دور الدفاع الى دور الهجوم فان ذلك سيقودها ليس فقط الى الهجوم في ايران وافغانستان بل ايضا الى الهجوم على خصوم سياسة كمب ديفيد.

فالرئيس السادات كان ولا يزال مخاصماً لسياسة الوفاق الاميركي السوفياتي، وبعض اسباب اندفاعه لزيارة القدس البيان الاميركي السوفياتي المشترك حول ازمة الشرق الاوسط، كما كان ولا يزال يعتبر نفسه المتضرر الاول من سياسة عدم سحب اليد الاميركية الاخرى من خصوم كمب ديفيد، خصوصا الدول العربية الاساسية والاتحاد السوفياتي.

فهل تفصل اميركا؟ وهل تذهب، في كل مكان وخصوصا في المنطقة العربية، الى حد سحب اليد الاخرى؟ وهل ينجح الرئيس المصري في جعل مصر تنافس اسرائيل على دور الحليف الاول ان لم يكن الشريك الكامل للولايات المتحدة؟

ميشال ابو جوده

لقاء مع مستهلك

ادانة للجمعيات !..

— عبد الله يوسف مكاوي .
— مدرس .
— رب أسرة من اربعة افراد .
— ان قيام (اتحاد السوبر ماركت) الذي نشر في صفحة المستهلك يعتبر ادانة صريحة للجمعيات التعاونية التي وجد أصحاب هذه المحلات انهم قادرون على القيام بمثل ما تقوم به الجمعيات من نشاط ، وبدون مساعدة أهلية او حكومية ، وبهدف تجاري محض .

— نعرض مشكلة غش على مركز حماية المستهلك بواسطة التلفون فيكون جوابهم ان هذا ليس من اختصاصنا بل علينا مراجعة صحة البلدية . فهل يفترض بالمستهلك أن يدخل دورة علوم ادارية ليصبح قادرا على توزيع همومه بين الدوائر الرسمية ؟ وما معنى اسم حماية المستهلك الذي يحمله المركز اذا كان غير مختص في كافة اسباب الحماية ؟

— التأمين الاضافي على استهلاك الكهرباء عملية جيدة ممتازة ، فهي تريح الوزارة والمشتركين من برنامج القطع الخاص ، فوق معاناتهم من القطع العمومي ثم أن المبلغ يظل أمانة متوفرة للمستهلك يقبضها في النهاية .

— كانت جمعية الوفرة الزراعية قد أعلنت عن مباشرتها بدراسة اقامة مصنع لتعليب الطماطم . واعتبرنا الخبر فاتحة خير لصناعة الكونسروه والمعلبات واخشى أن يكون لدى الجمعية عوائق أو مراجعة لمبدأ اقامة هذا المصنع .

— الغش يتعلمه الاطفال منذ صغرهم عندما نقوم بمساعدة أطفالنا في أن ننوب عنهم بواجباتهم المدرسية ، فالمدرس الذي يطلب من التلميذ معلومة معينة يقصد أن يدربه على الاستفادة من المراجع العلمية وتحصيل المعرفة من المكتبات العامة والارشيف . ومن يقوم بذلك عن أولاده يضرهم مدرسيا ويعودهم على الغش عندما يصبحون كبارا .

من أجل تأمين وفرة المواد الغذائية محليا

ظاهرتان تحتاجان إلى إعادة نظر !

هناك ظاهرتان تحتاجان الى اعادة النظر فيهما من الجهات المعنية :

١ — سياسة تصدير الانتاج المحلي من المواد الغذائية .

٢ — قيام الكثير من مستوردي الاغذية باعادة تصدير العديد من السلع التي سبق استيرادها للسوق المحلي الى أسواق اخرى مجاورة .

بلا شك ان قيام العديد من الصناعات الغذائية داخل الكويت هي ظاهرة تحتاج الى تشجيع من الجهات المعنية بالامر وخاصة في ظل الظروف الغذائية الراهنة التي يمر بها العالم اجمع .

وقد اشرنا في الكثير من المقالات وعلى السنة الكثير من المسؤولين والتجار ، كذلك طالعتنا الكثير من المعلومات التي وردت الى مستوردي الاغذية بان عام ٨٠ سيكون عام الازمات ، وقد اكدت جميع التوقعات أن ازمة الغذاء في العالم هي احدى الازمات الرئيسية .

وسبق أن شعرنا بجزء قليل من هذه الازمة عندما اختفى الدجاج المدعوم في رمضان الماضي لمدة ايام واصبح بذلك حديث الجميع . فما بالنا اليوم اذا شعرنا بازمة في اكثر من مادة غذائية رئيسية .

حقيقة يجب قولها

الحقيقة التي يجب أن تقال انه عندما نتعرض لمثل هذا الموضوع فسان السوق المحلي وخاصة الاستهلاكي له العديد من اولي الامر يفكرون فيه اكثر مما نفكر ، فهناك جهود حكومية كبيرة لتوفير السلع التموينية على مدار العام دون أن يتأثر المعروض منها أو تمس الكمية الخاصة بكل فرد ، كذلك هناك أصناف من السلع الغذائية صنف ثان مدعومة ايضا من الحكومة تعمل الشركة الكويتية للتموين جاهدة في توفيرها امام المستهلك داخل الاسواق التعاونية .

ان جميع السلع الغذائية السابق الاشارة اليها لا ينتج سوق الكويت المحلي منها شيئا ولكننا نستوردها وبالتالي هناك تطاحن بين جميع الدول المستهلكة ومن بينها الكويت لتأمين حاجة افرادها من السلع الغذائية الاساسية من الاسواق العالمية وتعمل جاهدة في اخذ نصيبها منها ناهيك من الضغوط التي تتعرض لها جميع دول الخليج لسبب أو لآخر .

ضوابط للتصنيع المحلي

ان ظاهرة التصنيع المحلي داخل الدول هي احدى العلامات الرئيسية التي يعتمد عليها النظام الاقتصادي الداخلي لاي دولة ، هذه الظاهرة ومدى قوتها او ضعفها تعتمد على عناصر كثيرة تحتاج الى تشجيع منها :

١ — التشجيع المادي والمعنوي لاي مشروع يقوم على اساس تصنيع سلع غذائية رئيسية تقلل من اعتمادنا على مثيلتها من الخارج .

٢ — الاستفادة من صندوق الدعم المادي للصناعات المحلية والذي سبق الاعلان عنه بما يحقق الهدف المنشود والذي قام من اجله .

٣ — توفير الايدي العاملة الفنية اللازمة والخبرات الادارية الواعية التي تعي جميع المتغيرات من حولها .

٤ — بالنسبة لسوق الكويت وتميزه بندرة المواد الخام الرئيسية اللازمة للعديد من الصناعات الغذائية الامر الذي ادى الى اعتماد العديد منها على استيرادها من الخارج يجب منح جميع التسهيلات اللازمة وتقديم الدراسات اللازمة حول مصادر هذه المواد الخام والمساعدة في توفيرها باسعار مناسبة .

٥ — توفير الحماية الكافية وبعدالة مطلقة بين كافة المشاريع المحلية سواء كانت مساهمة حكومية أو مساهمة مقفلة حتى تساعد انتاجها على البقاء داخل السوق المحلي منافسا لاي سلعة مشابهة مستوردة .

تصدير الانتاج المحلي

لقد كنا ننشر باستحسان في صفحة حماية المستهلك ان شركة ما قامت بتصدير انتاجها الى احد الاسواق المجاورة ، مثل تصدير اللحوم المصنعة والربيان المجمد الى بعض الدول الاسيوية والاوروبية ، وبعض انواع الحلوى والحلاوة الطحينية الخ .. ولكننا وبعد ان دخلنا في المرحلة الحاضرة واصبحنا ندور في فلك الضغوط الخارجية متأثرين بما يحدث حولنا من صراعات دولية ومنافسات مقصودة في الكثير من المجالات ومن بينها الغذاء كان علينا ان نعيد النظر في هذه الناحية .. فنحن لسنا دولة مصدرة وكذلك لسنا دولة منتجة وبالتالي فنحن في المقام الاول مستوردون وبالتالي علينا ان نوفر القليل من الانتاج المحلي لاسواقنا وليس لاي اسواق أخرى .

اما متى نصدر ؟ .. فان هذا السؤال لا يحتاج الى تفسير ، فسياسة التصدير دائما تعتمد اساسا على الفائض من الانتاج بعد أن يغطي الاحتياجات المحلية .. فهل انتاج مصانعنا من اللحوم مثلا غطى الاحتياجات المحلية وبالتالي لديه فائض يريد تصديره ؟ .. لا بالطبع فما زلنا نستورد العديد من أصناف اللحوم المصنعة وان انتاجنا المحلي منها لا يكفي ١٪ من الاحتياجات الفعلية للسوق المحلي . الذي يجب ان نفكر ونعيد النظر من جديد وفق ظواهر عالمية لم تكن في حساباتنا في اوائل عام ٧٩ .

مسألة اعادة التصدير

واذا نظرنا الى الشركات المستوردة للمادة الغذائية في الكويت من حيث العدد فلا نستطيع حصرها لضخامة عددها ، فكل يوم نسمع عن شركة جديدة قائمة لغرض الاستيراد والتصدير . والحق يجب أن يقال من خلال ما لمسناه في الاعوام السابقة ان جميع مستوردي الاغذية كانوا يضعون في اعتبارهم تغطية احتياجات السوق المحلي من مستورداتهم ثم يقومون باعادة تصدير الفائض لديهم . ولكن هناك ظاهرة جديدة لفتت الانظار خلال عام ٧٩ ، وهي قيام العديد بالاعتماد على الاسواق الاخرى لتسويق مستورداته قبل السوق المحلي للعقبات التي اصبح يعاني منها ولم يلمسها في الاسواق المجاورة .

واصبحت معظم مخازن الاغذية داخل الكويت معدة لسياسة اعادة التصدير وليس للتوزيع المحلي .. لماذا ؟ .. وما هي العوامل المؤثرة على ذلك ؟.

١ — ان سياسة لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات في التعامل مع مستوردي الاغذية اصبحت تقف عائقا أمام العديد من التجار وبالتالي احجم الكثير منهم على التقدم اليها واعتمد على باقي السوق المحلي في سياسته التوزيعية ، هذه السوق لا تكفي لتوزيع كافة مستورداته من الاغذية وبالتالي انشأ لنفسه وكلاء في الاسواق المجاورة يعيد اليهم تصدير ما استورده ثانية . وهذه السياسة هي احد الاسباب وراء ارتفاع اسعار بعض السلع الغذائية بالاسواق المجاورة عنها في الكويت .

٢ — أصبح العديد من تجار مستوردي الاغذية يخشون رفع أصواتهم امام مسؤولي الجمعيات او الاحتجاج حول الاساليب التي يتبعونها ازاءهم ومنها تحميلهم نتائج تلف الاغذية لديهم ، وكذلك تأجير أماكن العرض داخل الجمعية بالمتر وباسعار مرتفعة الامر الذي اصبح ارضاء الكثير من المسؤولين في كل جمعية واجبا للاستمرار معها .

وقد اشرنا الى ان هناك ١٢ من مستوردي الاغذية يشرعون في الكتابة الى جميع الجمعيات التعاونية ويهنئونهم بالعام الجديد . وفعلا تم نشر فحوى الكتاب ، الا ان العديد منهم اعاد حساباته مرة ثانية ولم يوقع حتى لا يقاطع من العديد من الجمعيات لان فحوى الكتاب يتضمن حقا خاصا بهم يتطلب منهم اعادة النظر فيه الا وهو عدم قبولهم آية مرتجعات من الاغذية التالفة قامت الجمعيات باستلامها سليمة .

فهل هذا الجو يساعد التاجر في البقاء داخل السوق المحلي ؟ أم يحتاج الى تصحيح حتى لا يضطر الى اعادة تصدير مستورداته ؟ .. وخاصة اذا تحرينا أسواقنا التعاونية هذه الأيام لوجدنا غياب العديد من السلع الغذائية .. فما السبب يا ترى وراء ذلك ؟ الاجابة على هذا السؤال لا تحتاج الى تسرع ولكنها تحتاج الى دراسة واعية يشترك فيها العديد من المختصين .

حركة السوق المركزي للخضار والفاكهة بالشويخ

وصلت امس الى السوق المركزي للخضار والفاكهة بالشويخ ٤٢ شاحنة محملة بالخضروات والفاكهة الطازجة المستوردة موزعة كالاتي :

١٤ شاحنة من لبنان ، ١٢ من الاردن و ٩ من السعودية ، ٧ من تركيا ، ٢ من باكستان .

حركة الاسعار

● التفاح : وصل حوالي ٦ر٢ طن ، تم بيع الصندوق زنة ١٨ كلغ من اللبناني بحوالي ٥ر٣ دنانير بينما بيع نفس الوزن من الفرنسي بخمسة دنانير .

● البرتقال : وصل حوالي ١٠ اطنان من لبنان ، بيع الصندوق الشموطي زنة ١٨ كلغ بـ ٢٥٠ر٣ دنانير ، بينما الصندوق نفس الوزن من ابو صرة باربعة دنانير .

● الموز : لم يرد شيء امس الا انه كان سعر الكرتون حوالي ١٢ كلغ بدينارين ، ذلك من المخزون الموجود لدى التجار نظرا لوصول البواخر مرة أو مرتين في الشهر .

● الكلمنتينا : وصل حوالي ٨ر٢٢ طنا بيع الصندوق زنة ١٠ كلغ بدينارين .

● العنب : وصل حوالي ٦ر١٣ طنا ، بيع الصندوق زنة ٧ كلغ عنب لبناني بثلاثة دنانير .

● الطماطم : وصلت امس كميات كبيرة من السعودية كان لها اثر كبير على انخفاض أسعارها حيث وصل حوالي ٩٠ طنا وبيع الصندوق زنة ١٨ كلغ بـ ٧٥٠ر٢ دنانير .

● البطاطا : وصل حوالي ٤٠ طنا من لبنان وباكستان حيث بيعت الكرتونة ١٨ كلغ بثلاثة دنانير للصنفين .

● الكوسة : وصل حوالي ٩ اطنان ، بيع الصندوق زنة ١٠ كلغ بـ ٧٥٠ر٢ دينار .

● الباذنجان : وصل حوالي ١٢ طنا وبيع الصندوق زنة ١٥ كلغ بدينارين .

● القلقاس : وصل ٢ر٧ طن ، بيع الصندوق زنة ١٨ كلغ بـ ٥ر٢ دينار .

● البصل : وصل حوالي ٧ر١٦ طنا وبيع الكيس منه ١٥ كلغ بـ ٢٥٠ر٢ دينار . وكانت الكمية المذكورة وارد باكستان .

● البيض : تميز البيض المستورد بارتفاع الاسعار حيث وصل سعر الطبق سعة ٣٠ حبة من البيض اللبناني الى ٩٠٠ فلس بينما اختفى البيض المحلي وقل العرض منه . أما بالنسبة للبيض المستورد فقد وصل منه امس حوالي ٣٥ طنا وبيعت الكرتونة ٢٢ كلغ بـ ٥ر١٠ دنانير .

رفع أسعار القيمر وصابون الغسيل

قررت لجنة الاسعار في اتحاد الجمعيات التعاونية رفع اسعار سلعتين هما القيمر وصابون الغسيل بيوتكس .

وبموجب التعميم الذي وزع على الجمعيات التعاونية رفع سعر كرتون القيمر من ٣ دنانير و ٦٠٠ فلس الى ٣ دنانير و ٨٢٠ فلسا .

وستباع العلبة من القيمر للمستهلك بـ ٨٥ فلسا . كما رفع سعر كرتون صابون الغسيل بيوتكس من ٦ دنانير و ٧٥٠ فلسا الى ٧ دنانير و ٤٠٠ فلس وستباع العبوة زنة ٢٥٠ غراما للمستهلك بـ ١٧٠ فلسا ، والعبوة زنة ٥٠٠ غرام بـ ٣٤٠ فلسا ، والعبوة زنة ٢ كيلو غرام بدينار و ٦٠٠ فلس

نشرة الأسعار

لائحة باسعار الخضار والفواكه والاجبان والبيض بالمفرق ، كما هي اليوم في جمعية الشامية التعاونية .

الفواكه

برتقال ابو صرة	٣٥٠	قشطة	١٢٥٠
ليمون حلو	٣٥٠	جريب فروت	٤٥٠
كريفوت	٢٥٠	اناناس	٧٥٠
افندي	٣٥٠	موز (درزن)	٤٥٠
تفاح أميركي أحمر	٣٥٠	كستار	٦٥٠
تفاح فرنسي جولدن	٣٥٠	جوافه	٧٥٠
كلمنتينا	٤٥٠	عنب	٦٥٠
مانجو	١٢٥٠	كستنا	٥٥٠
ليمون حامض	٢٥٠	جوز هند (الواحدة)	٣٥٠

الخضار

بندورة	٣٥٠	فاصوليا اردنية	٧٠٠
باذنجان متبل	٣٠٠	لفت	٢٥٠
باذنجان طويل	٣٥٠	شمندر	٢٥٠
ملفوف	٣٥٠	بطاطا	٢٥٠
قرنبيط (زهرة)	٤٥٠	ثوم	٦٠٠
خيار	٥٠٠	فول	٥٠٠
كوسا	٥٠٠	بصل اخضر	٤٠٠
فجل	٥٠٠	بازيلاء	٦٥٠
فلفل حار	٦٠٠	بطاطا حلوة	٣٠٠
فلفل حلو	٥٥٠		

الاجبان

شيدر انكليزي احمر	١٤٠٠	عكاوي هنغاري	٩٠٠
قشقوان هنغاري (بقري)	٩٠٠	ألماني	٦٥٠
بلغاري	٩٠٠	حلوم قبرصي	١٦٠٠

البيض

بيض كويتي طازج	٥٥ — ٦٠ غراما	٨٥٠
بيض كويتي طازج	٦٠ — ٦٥ غراما	٩٥٠
بيض كويتي طازج	٦٥ — ٧٠ غراما	١٠٠٠

شكاوى المستهلك

المكتب	تلفون	المكتب	تلفون
حماية المستهلك	٤٢١٤٦٢	مركز السالمية	٦١٣١٦٤
مركز الجهراء	٧٧٠٦٥٥	مركز خيطان	٧٢١١٢٠
مركز كيفان	٨١٨٧٨٠	مركز الفحيحيل	٩١٦٢٩٠
مركز حولي	٥٤٤٠٩٧	مركز السوق	٤٣٦٠٤٩
مركز الفروانية	٧٢٢٥٠٣	مركز الدسمة	٥٤٢١٧١
مركز الشويخ	٨١٦٤٨٣	مركز الشرق	٤٤٩٨٣١
مركز الرميثية	٦١٩٨٨٣	مركز شبرة الخضار	٨١٠٩٦٠
مركز الصليبخات	٨٧١٩٨١	مركز سوق اللحم	٤٤٠٩١٧
ضاحية عبدالله السالم	٥٤٥٩١٨	(الموازين)	
فحص الذهب	٤٣٦٠٤٩	رئيس قسم التفتيش	٤١٤٢٥٦

قبس اقتصادي

قدوري والتعاون الاقليمي

بعد ربع قرن من تجربة اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية، بكل ما تحمله من مرارة، تبرز افكار للتعاون الاقليمي على اعتبار ان التعاون العربي الاقتصادي الشامل، وخصوصا السوق العربية المشتركة التي تجمع كل الدول العربية، امر مستحيل التطبيق، لاسباب سياسية واقتصادية وغيرها.

ويبدو ان اتجاهات التعاون الاقليمي ستكون موضع جدل في السنوات القليلة المقبلة. فهناك من يعارضها بشدة على اعتبار ان التعاون الاقليمي يفوت الفرصة على التعاون الشامل. بدليل ان امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية فخري قدوري ابدى معارضة شديدة لهذه الاتجاهات، ونعتها بنعوت متخلفة.

وربما كان الدكتور قدوري على حق. لكن الشيء الذي يتفق الاقتصاديون عليه الآن هو ان التعاون الاقليمي امر يستحق كل عناية، فوجود التعقيدات السياسية في العالم العربي، وهي تعقيدات ليست طارئة على اي حال، يحول حتى دون تحقيق ابسط الامور في زمننا الحالي.

فالتعاون الاقليمي مرحلة ممكنة حاليا ستؤدي الى خلق امكانية للتعاون الشامل في المستقبل. اما السعي الى التعاون الشامل مع تجاهل التناقضات السياسية فهو عمل طوباوي لا نفع منه.

ابرز ما يفعله مجلس الوحدة الاقتصادية هو انه يقنع دولا عربية بالانضمام للسوق. والسوق المشتركة هي فكرة اذا استعمل اسلوب الاقناع بها لكان دليلا على ضعف احكامها وتناقضها مع مصلحة الدول المعنية. ومن الآن وحتى تتطور السوق المشتركة وتصبح مقنعة تلقائيا، فالافضل الذهاب الى ابعد الحدود بافكار التعاون الاقليمي.

سعيد علم الدين

البورصة
استمرار الجمود في سوق الأسهم

لا تزال البورصة تعيش حالة من الجمود نتيجة الاحداث السياسية المتلاحقة التي يشهدها العالم. فالتداول لا يزال اقل من نصف مليون سهم في الاسبوع.

ويقول المراقبون في البورصة ان هذا الانكماش سيطول. ولن تعود البورصة الى سابق عهدها ما لم تستتب الاوضاع والتطورات السياسية التي تنعكس بالتالي على الاوضاع الاقتصادية، خصوصا تطورات الازمة الايرانية الاميركية وازمة افغانستان.

ويقول المراقبون ان اصحاب الاموال هم الان في حيرة من امرهم.. فالاسواق الاستثمارية العالمية محفوفة بالمخاطر خصوصا بعد تجميد الارصدة الايرانية كذلك فالاستثمار المحلي اصبح صعبا وغير مضمون النتائج.. وفي ظل عدم الثقة بالاوراق النقدية التي بدأ التضخم يلتهمها، فان الذهب استحوذ على اهتمام اصحاب رؤوس الاموال. الا ان الاسعار القياسية التي وصل لها الذهب وضعت حدا لمزيد من الاستثمار فيه.. وهنا يجد اغلب المستثمرين انفسهم في فراغ استثماري.

لكن تظل البورصة في حقيقة الامر جيدة بل واكثر من جيدة فيما لو وضعنا في الحساب ان الكساد المصحوب بعدم الثقة بات يشمل كافة اوجه الاستثمار.

التداول

التداول في الاسبوع الماضي كان ٣٢٧ الفا و١١٣ سهما تم تداولها من خلال ٩٠ صفقة. السبت ١٢٥ الفا و٣٠٠ سهم تم تداولها من خلال ٢٨ صفقة. الاحد انخفض التداول قليلا ليكون ١٠٠ الف و٤٣٦ سهما تم تداولها من خلال ١٧ صفقة، الاثنين تم تداول ٣٣ الفا و٥٧٣ سهما من خلال ٩ صفقات، الثلاثاء شهد تداولا على نحو قريب من الاثنين حيث بلغ التداول ٣٠ الفا و٣٠٤ اسهم تم تداولها من خلال ١٥ صفقة، الاربعاء كذلك تم تداول ٣٥ الف سهم من خلال ١٥ صفقة، الخميس وصلت حركة التداول ذروتها في التدني حيث كان التداول ٢٢ الفا و٥٠٠ سهم من خلال ٦ صفقات فقط.

تطور التداول

الاف الأسهم	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
	١٢٥ر٣٠٠	١٠٠ر٤٣٦	٣٣ر٥٧٣	٣٠ر٣٠٤	٣٥ر٠٠٠	٢٢ر٥٠٠

(محور الاسهم: ٢٥، ٥٠، ٧٥، ١٠٠، ١٢٥، ١٥٠)

هبوط جديد بأسعار الذهب
لتضاؤل أنباء الأزمتين الإيرانية والأفغانية

واصل سعر الذهب انخفاضه لدى اقفال الاسواق في الفترة الصباحية في هونغ كونغ امس ووصل الى ٦٠٣ دولارات بالمقارنة مع سعره لدى الاقفال امس الاول حيث كان ٦١٣ دولارا و ٦٠٧ دولارات وهو سعره لدى الافتتاح صباح امس.

وكان سعر الذهب قد ثبت لدى بدء التداول في سوق هونغ كونغ صباح امس عند ٦٠٢ – ٦٠٧ دولارات للاونصة.

وذكر متداولون في سوق هونغكونغ ان سعر الذهب انخفض قليلا عن سعره عند اقفال نفس السوق الليلة قبل الماضية والبالغ ٦٠٩ – ٦١٢ دولارا وزاد عن سعر الاقفال في سوق نيويورك حيث بلغ ٥٩٩ – ٦٠١ دولار للاونصة.

واشار هؤلاء الى نشاط محدود جدا في عمليات التداول نتيجة لعدم توفر انباء جديدة تتعلق بالازمتين الايرانية والافغانية.

من جهة اخرى من المتوقع ان يرتفع انتاج فنزويلا من الذهب هذا العام ليتراوح بين ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ كيلو مقابل ٦٥٠ كيلو في العام الماضي.

وذكرت مصادر صناعة الذهب الفنزويلية ان هذا الارتفاع يعزى بشكل كبير الى بدء العمل قريبا في مصنع جديد لتنقية الذهب سيبلغ انتاجه ١٦٠٠ كيلو من الذهب هذا العام.

وعلى الرغم من عدم نشر ارقام حكومية عن اجمالي انتاج عام ١٩٧٩ الا ان مسؤولي وزارة المعادن قالوا انه تم انتاج ٣٢٩ر٤ كيلو خلال الفترة الواقعة بين شهري يناير ويوليو.

ويذكر ان انتاج فنزويلا من الذهب في عام ١٩٧٨ هبط الى ٣٧٢ كيلو مقابل ٥٤١ر٥ كيلو في العام الذي سبقه.

(كونا)

هاول يختتم زيارته للعراق

اختتم السيد ديفيد هاول وزير الطاقة البريطاني امس زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى هاول قوله لدى مغادرته بغداد انه بحث مع المسؤولين العراقيين في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وما يتعلق بالتجارة النفطية والانتاج والاسعار وتبادل معهم وجهات النظر حولها.

واضاف يقول ان زيارته للعراق استهدفت تطوير التعاون بين البلدين في المجالات التي تناولتها المباحثات.

(رويتر)

مجلس الغذاء العالمي قلق من تدهور الوضع الدولي

اعرب مجلس الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة عن قلقه البالغ ازاء تدهور الوضع الدولي في الوقت الذي تجري فيه الحكومة الاميركية مشاورات لعقد اجتماع للدول الكبرى المصدرة للحبوب الغذائية وذلك من اجل اتخاذ اجراءات مشتركة ضد الاتحاد السوفيتي ردا على تدخله في افغانستان.

وقال فيدال ناكيه احد كبار موظفي مجلس الغذاء وهو المجلس التنفيذي للامم المتحدة في مجال الزراعة والاغذية ان اللجوء الى سلاح الغذاء عن طريق الحظر الاميركي على تزويد الاتحاد السوفيتي بالقمح سيؤدي الى حدوث اختلال في السوق الدولية للقمح على حساب البلدان الاكثر فقرا.

واضاف ناكيه قائلا ان المسؤولين في الامم المتحدة يشعرون بقلق عميق ازاء هذا الموقف الذي يحول دون التوصل الى اي اتفاق جاد لاقامة نظام امن غذائي فعال.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان نجاح اجتماع الدول الكبرى المصدرة للحبوب الغذائية سيتوقف على حجم الاجراءات التي ستطلب الولايات المتحدة اتخاذها في مجال تصدير الحبوب الغذائية.

وتؤكد هذه الدوائر ان الدول الرئيسية التي ستشترك في هذا الاجتماع مثل بلدان السوق الاوروبية المشتركة وكندا واستراليا والارجنتين التي تعتبر الدول الكبرى المنتجة للحبوب الغذائية لا تميل كثيرا الى الحد من صادراتها من الحبوب الى الاتحاد السوفيتي اذا ما طلب منها ذلك. كما لا يتوفر لدى اي منها الرغبة السياسية او الامكانات التي تسمح لها بتعويض الاتحاد السوفيتي عن الكميات التي حظرت الولايات المتحدة تصديرها. وهذا هو موقفها الذي اعلنت عنه بهذا الصدد.

وفي هذا الصدد حذر الاتحاد السوفيتي الحكومة الاسترالية امس من ان الاجراءات التي اتخذتها هذه الحكومة احتجاجا على تدخله في افغانستان قد تضر بالمصالح الاسترالية على المدى البعيد.

وكانت الحكومة الاسترالية قد اعلنت عن اجراءات ضد الاتحاد السوفيتي في مجالات الشحن والصيد والتعاون العلمي.

كونا

وزير النفط العراقي يفتتح اليوم ندوة عن التصاميم بالصناعة النفطية

بغداد – القبس:

يفتتح السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي اليوم المؤتمر العلمي لتطوير التصاميم في الصناعة النفطية والذي ستنظمه المؤسسة العامة للمشاريع النفطية.

ويهدف المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه بالقطاع النفطي الى تطوير كفاءة اداء الكوادر النفطية الوطنية العراقية في عمليات تصميم المشاريع النفطية لتقليص دور الشركات الهندسية الاجنبية باعتباره المرحلة المتقدمة في اسلوب التنفيذ المباشر.

ويناقش المؤتمر اعمال المنشأة العامة لتصميم المشاريع النفطية خلال الثلاث سنوات الاخيرة للانتقال من مرحلة تدقيق التصاميم التي تضعها الشركات الاجنبية الى واقع رسم تلك التصاميم من قبل الكوادر الهندسية الوطنية والآفاق المستقبلية لمهمة المنشأة.

كما يناقش المؤتمر ٢١ بحثا اعدت من قبل العاملين بالمنشأة تتعلق باسس تصميم مختلف جوانب ومرافق المشاريع النفطية واختيار مواقعها واساليب تدريب وتأهيل العناصر الهندسية لممارسة مهام التصميم واهمية التقييم الاقتصادي في اختيار البدائل التصميمية وتخطيط وبرمجة اعمال التصاميم.. وتشارك فيه المؤسسة العامة لنفط الشمال والشركة العامة للمقاولات الانشائية حيث ستقدم ايضا بحوثا تتعلق بسبل تصميم وتنميط التصميم وتصنيع البناء والسيطرة النوعية على الخرسانة.

ندوة معهد النفط

ويعقد معهد النفط العربي للتدريب ندوة لمديري مراكز ومعاهد التدريب النفطي العربية في بغداد في المقر المؤقت للمعهد خلال شهر فبراير المقبل وتهدف الندوة الى اجراء التنسيق بين المعاهد والمراكز والاطلاع على برامج المعهد وحصر النشاطات التدريبية المشتركة والاعداد لتوحيد هيكل البرامج واقتراح ضوابط لعقد لقاءات فنية لوضع مفردات موحدة للمقررات المتفق عليها. وستتمخض عن الندوة عقد خمسة لقاءات فنية لاختصاصيين في المراكز والمعاهد العربية لاجراء التوحيد والتنسيق في النشاطات المماثلة وان تتم خلال عام ١٩٨٠.

زيادة في انتاج القطن الاميركي

افادت اخر احصائيات وزارة الزراعة الاميركية ان محصول القطن في الولايات المتحدة خلال العام الماضي كان افضل محصول منذ عام ١٩٦٥.

واظهرت الاحصائيات ان انتاج العام الماضي بلغ ١٤ر٩ مليون بالة وذلك بزيادة بلغت نسبتها ٣٩ بالمائة عن انتاج العام الماضي البالغ حوالي ١٢ مليون بالة.

وزادت ارقام محصول القطن خلال العام الماضي بنسبة ٢ بالمائة عن تقديرات الوزارة السابقة بخصوص المحصول خلال العام المذكور. (كونا)

اجراءات يابانية مشددة لتخفيض استهلاك الطاقة

قال ناطق حكومي في طوكيو امس ان مجلس الوزراء الياباني وافق على اجراءات جديدة تهدف الى توفير الطاقة ومنها تخفيض الاستهلاك المحلي منه بنسبة سبعة بالمائة سنويا.

وقال رئيس الوزراء الياباني ماسايوشي اوهيرا انه كان يجب تخفيض الاستهلاك خلال الشهر الماضي بعد ان اخذت التقارير ان تكاليف واردات النفط قد تصل خلال العام الحالي الى حوالي ٥٣ الف مليون دولار بالمقارنة مع حوالي ٣٢ الف مليون دولار في العام الماضي.

وتتضمن هذه الاجراءات اغلاق المطاعم والحانات ومحطات التلفزيون في منتصف الليل وتخفيض التدفئة داخل البيوت بحوالي درجة مئوية واحدة لتصبح ١٨ درجة مئوية وتحديد سرعة السيارات باقل من ٥٠ ميلا خارج المدن و٢٥ ميلا داخلها.

ودعت الحكومة اليابانية كافة الشركات التي تعتمد على الكهرباء ومصانع الاسمنت الى استخدام مواد غير النفط لانتاج الطاقة اللازمة لتشغيلها.

وحاولت اليابان التي يصل معدل استيرادها للنفط حوالي ٥ر٤ ملايين برميل يوميا تخفيض استهلاكها من الذهب الاسود بحوالي خمسة بالمائة طبقا لما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع الدول الصناعية العالمية الرئيسية في طوكيو في يونيو الماضي.

واوضح الناطق ان هذه الاجراءات الجديدة ستوفر هذه السنة ما مجموعه ١٢٥ر٨ مليون برميل نفط.

«كونا»

ارتفاع حاد في أسعار السكر

قررت المنظمة الدولية للسكر وقف العمل باتفاقية حصص تصدير السكر ابتداء من امس.

وجاء هذا القرار عقب اجتماع للجنة التنفيذية لمجلس السكر الدولي عقدته في لندن امس ويهدف الى الحد من ارتفاع اسعار السكر التي تزايدت بشكل حاد خلال الاشهر القليلة الماضية.

وكانت هذه اللجنة قد قررت في الاسبوع الماضي زيادة حصص الصادرات الدولية بحدود ١ر١٤٧ر٠٠٠ طن متري لتصبح ١٤ر٢٠٩ر٠٠٠ اطنان.

وقد استمرت اسعار السكر في الارتفاع بعد ذلك بسبب الاقبال الشديد على شرائه.

ولا يتوقع تجار بريطانيون ان يكون لهذه الخطوة اثر رئيسي على اسعار السكر في المستقبل القريب.

وتوقعت احدى المؤسسات الرئيسية المهتمة بشؤون تسويق هذه السلعة ان تعلن حوالي ثلثي الدول المنتجة للسكر عن عجز في صادراتها المتعاقد عليها خلال العام الحالي.

وكان سعر الطن الواحد من السكر الخام في السادس من نوفمبر الماضي عقب الاجتماع السنوي للجنة التنفيذية للمنظمة قد ازداد بمقدار اربعة جنيهات استرلينية ليصبح ١٦٠ جنيها في حين ارتفع سعر الطن الواحد من السكر الابيض بمقدار خمسة جنيهات ليصل الى ١٨٠ جنيها للطن.

ويذكر ان سعر رطل السكر الانكليزي يبلغ حوالي ١٤٠ فلسا كويتيا. (كونا)

الدولار: ارتفاع بعد هبوط قياسي

ارتفع سعر الدولار الاميركي لدى افتتاح اسواق العملة في طوكيو امس وبلغ ٢٣٦ ينا مقابل ٢٣٥ر١٠ ينا هو سعر الاقفال امس الاول.

وحافظ الدولار على سعر الافتتاح لدى اقفال فترة التداول الصباحية وقال متداولون في طوكيو ان الدولار ارتفع خلال عمليات التداول الصباحية وبلغ ٢٣٦ر٥٠ ينا بسبب قيام البنوك اليابانية بشراء كميات كبيرة منه لتغطية تكاليف الواردات في مطلع الاسبوع المقبل.

وقالوا ان ارتفاع سعر الدولار قد عكس قوته مقابل معظم العملات الرئيسية في اسواق نيويورك امس الاول بسبب عدم ظهور تطورات جديدة بشأن الازمتين في ايران وافغانستان.

واضافوا ان عمليات التداول كانت نشطة وقدروا حجم الكمية المتداولة بحوالي ٤٧٢ مليون دولار. (كونا)

اسعار الاسهم

دولة الكويت — بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية والاستثمار — النشرة اليومية — حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٠/١/١٩٨٠ من الساعة ٨½ صباحا وحتى الواحدة ظهرا

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني						٢١	١/٧	
٢	بنك الخليج						٢٥ر٣٥٠	١/٧	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٦ ٣/٤	١/٩	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٢٨	١٢/٣١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩ر٧٠٠	١٢/٢٤	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٤ر٢٠٠		١٤ر٢٠٠	٢٠٠٠	١	١٤ ½	١/٩	—ر٥٠٠
٧	بنك برقان						١٤½	١/٦	
٨	بيت التمويل الكويتي	٦ر٩٥٠		٦ر٩٥٠	٢٠٠٠	١	٦ر٩٥٠	١/٩	
٩	الكويتية للاستثمار	٨		٨	٧٥٠٠	١	٩	١٢/٢٤	-١
١٠	الاستثمارات الخارجية						٣ر٨٠٠	١٢/١٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥	١/٦	
١٢	الكويت للتامين						٣٦	١/٨	
١٣	الخليج للتامين						٣٢	١٢/١٥	
١٤	الاهلية للتامين						٢٧	١٠/٧	
١٥	وربة للتامين						١١	١/٨	
١٦	الصناعات الوطنية						١٨ ٣/٤	١٢/١٩	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٧	٧/٥	
١٩	اسمنت الكويت						٢٩ر٤٠٠	١٢/٢٥	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر١٠٠	١/٨	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٣٠٠	١٠/٢٢	
٢٢	الوطنية للصناعة وتجارة السيارات						٢ر٩٠٠	٩/١٠	
٢٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١ر٨٠٠		١ر٨٠٠	١٠٠٠	١	١ر٨٧٥	١/٩	-ر٠٧٥
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٤	١٠/٢٢	
٢٥	صناعات الادوات الصحية						٢ر٣٠٠	١/٥	
٢٦	الخليج للكيبلات						٧	١٢/٢٢	
٢٧	صناعات الميلامين الكويتية						٢ر٨٥٠	١٢/٢٩	
٢٨	اطارات الكويت						١ر٩١٠	١/٢	
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٤½	١٢/٣١	
٣٠	المواصلات الكويتية						٢ر١٥٠	١٢/٢	
٣١	نقل وتجارة المواشي						٣ر٧٠٠	١٢/٣٠	
٣٢	النقل البري						١½	١/٧	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						١٨	٧/٢٣	
٣٤	الفنادق الكويتية						٧½	١٢/٢٤	
٣٥	الكويتية للاغذية						١٤	١٢/٢٧	
٣٦	المنتجات الزراعية	١ر٣٥٠		١ر٣٥٠	١٠٠٠٠	٢	١ر٣٥٠	١/٩	
٣٧	عقارات الكويت						١٣ر٧٠٠	١٢/٢٦	
٣٨	العقارات المتحدة						١٠ر٩٠٠	١/٨	
٣٩	الوطنية العقارية						٦ر٧٠٠	١/٩	
	المجموع الكلي =				٢٢٥٠٠	٦			

اسعار العملة



عبد العزيز علي يوسف المزيني — ت ٤٣٥١٦١ – ٤٣٥١٤٧

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٧١ر٥٠
دولار كندي	٢٣٠
جنيه استرليني	٦١٢
ليرة لبنانية	٨ر٣٥٠
ليرة سورية	٦٣٠٠
لير ايطالي	٣٢٨ر٥٠
دينار عراقي	٧٩٢
دينار اردني	٩٢٩ر٥٠
دينار جنوبي	٧٨٥
دينار تونسي	٧٤٠
دينار بحريني	٧٢١
درهم امارات	٧٢٥
درهم مغربي	٧٤
ريال قطري	٧٢٥
ريال سعودي	٨٠ر٨٥
ريال عماني	٧٨٥
ليرة تركية	٥ر٣٠٠
ريال يمني شمالي	٥٩ر٧٥٠
مارك الماني	١٥٨ر٥٠
فرنك سويسري	١٧٢ر٥٠
فرنك فرنسي	٦٧ر٧٠
فرنك بلجيكي	٩
بيزيتا اسباني	٤ر١٥٠
ين ياباني	١١١٠
غيلدر هولندي	١٤١
تومان ايراني	١٩ر٢٥٠
روبية هندية	٣٤ر٣٠٠
روبية باكستانية	٢٧ر٤٥٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٧
جنيه مصري تحويل	٢٦٥
ذهب تولات	٦٢٢
ذهب ٩٩٥	٥٣٣٥
ذهب ٩٩٩	٥٣١٥

المجموعة التجارية المتحدة — ت ٤٢٠١١٥

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٧٤ر٣٠
دولار كندي	٢٣٢ر٦٥
جنيه استرليني	٦٢٤
ليرة لبنانية	٨ر٢٤٠
ليرة سورية	٦ر٧٥٠
لير ايطالي	٣٣٨ر٩٠
دينار عراقي	٨١٠
دينار اردني	٩٢٢
دينار جنوبي	٧٩٣
دينار بحريني	٧٢٦
درهم امارات	٧٢٦
ريال قطري	٧٣٠
ريال سعودي	٨ر١٥٠
ريال عماني	٧٩٤
ريال يمني شمالي	٦١
مارك الماني	١٥٨ر٥٥
فرنك سويسري	١٧٠ر٩٠
فرنك فرنسي	٦٧ر٧٠
فرنك بلجيكي	٩٨ر٣٥
ين ياباني	١١٤٨ر٦٥
غيلدر هولندي	١٤٣ر٥٠
بيزيتا اسباني	٤ر٢٠٠
تومان ايراني	٢٠
روبية هندية	٣٤
روبية باكستانية	٢٧ر٩٠٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٠
جنيه مصري تحويل	٢٥٥
ذهب تولات	٥١١ر٢٥٠
ذهب ٩٩٥	٤٣٦٤ر٢٠٠
ذهب ٩٩٩	٤٣٨٢ر٢٥٠
ذهب ٩٩٩٩	٤٣٨٧

شركة ابو الحسن — ت ٤١٧١٧٠

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٧١ر٨٠
جنيه استرليني	٦١٥ر٢٥
ليرة لبنانية	٨٢٥٠
ليرة سورية	٦٢٩٠
لير ايطالي	٣٤٠ر٢٥
دينار عراقي	٧٨٧
دينار اردني	٩٢٦
دينار جنوبي	٧٩٥
دينار بحريني	٧٢٤
درهم امارات	٧٢٨
ريال سعودي	٨ر٠٨٠
دينار تونسي	٨ر٣٠٠
مارك الماني	١٥٨ر٧٥
فرنك سويسري	١٧١
فرنك فرنسي	٦٨
درهم مغربي	٧٣
ريال قطري	٧٣٠
ريال عماني	٧٩٩
ريال يمني شمالي	١٥٥٣٠
فرنك بلجيكي	٩١٣
غيلدر هولندي	١٤٣ر٧٥٠
ين ياباني	١١٦ر٨٠
بيزيتا اسباني	٤
تومان ايراني	١٩ر٥٠٠
روبية هندية	٣٤ر٣٠٠
روبية باكستانية	٢٧ر٦٠٠
جنيه مصري نقدي	٢٦٨
جنيه مصري تحويل	٢٦٥
ذهب تولات	٦٢٢ر٧٥٠
ذهب ٩٩٥	٥٣٢١
ذهب ٩٩٩	٥٣٤٢

المركز المالي الكويتي — ت ٤١٢١٣١

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٧٢
دولار كندي	٢٣٢ر٧٥٠
جنيه استرليني	٦١٠
ليرة لبنانية	٨ر٣٢٠
ليرة سورية	٦٣٠٠
لير ايطالي	٣ر٤٠
دينار عراقي	٧٩٥
دينار اردني	٩٢٧
دينار جنوبي	٧٩٧
دينار تونسي	٧٤٠
دينار بحريني	٧٢١
درهم امارات	٧٢ر٢٥٠
درهم مغربي	٧٤
ريال قطري	٧٣ر٢٥٠
ريال سعودي	٨١
ريال عماني	٧٩١
ريال يمني شمالي	٦٠ر٢٥٠
مارك الماني	١٥٨ر٧٥٠
فرنك سويسري	١٧٢ر٥٠
فرنك فرنسي	٦٨
فرنك بلجيكي	٩٨٠
غيلدر هولندي	١٤٣ر٥
ين ياباني	١ر١٠٠
بيزتا اسباني	٤ر١٠٠
جنيه سوداني	٣٤٩
تومان ايراني	١٩ر٥٠
روبية هندية	٣٤ر٢٥٠
روبية باكستانية	٢٧ر٦١٠
جنيه مصري نقدي	٣٣٥
جنيه مصري تحويل	٢٩٦
ذهب تولات	٥٠٦
ذهب ٩٩٥	٤٣١٧
ذهب ٩٩٩	٤٣٢٥

نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء ٩–١–١٩٨٠

● حركة الدخول والخروج لليوم السابق الثلاثاء ٨–١–١٩٨٠

دخلت الى الميناء السفن التالية: نيو دولفين، اريا بوم، الصالحية، بونج ونج.

غادرت الميناء السفن التالية: باربرتيف، مينج شلنجر، ابن بسام، هول اورشيد.

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ يوم الاربعاء ٩–١–١٩٨٠:

رقم الرصيف	اسم السفينة	جنسيتها	نوع الحمولة	الوكالة
١	الناي مارو	يابانية	تجاري وحاويات ووايرات	عبدالصمد معرفي
٢	ستراث ايرول	بريطانية	تجاري وتايرات وحديد	شركمت
٣	نيو دولفين	سنغافورية	تجاري	محمد البحر
٤	توروس	فنلندية	تجاري	العالمية
٥	جولدن مادونا	يونانية	تجاري ومثلج وحاويات	الصوان
٦	ووشانج	صينية	تجاري وحديد	محمد البحر
٧	ايما ميرسك	دانماركية	تجاري وحديد وحاويات	بهبهاني
٨	سي شاين	يابانية	اسمنت	الصقر
٩	سيلندد هوبس	بنامية	حديد	العالمية
١٠	سي سبيد اميركا	يونانية	البلت وحديد	عبد الله وكمال
١١	عالبركة	بنامية	تجاري	الملاحة العربية
١٤	لاجوبيا هو	صينية	تجاري	الصوان
اسماك١	اريا بوم	ايرانية	تجاري وحاويات	[illegible]
اسماك٢	[illegible]	هندية	تجاري	جمالكو
١٥	الصالحية	كويتية	تجاري اسمنت ودرملت	الملاحة العربية
١٦	رشيدة	[illegible]	حديد	الغانم والنصف
١٧	المنصورية	كويتية	تجاري وحديد و[illegible]	الملاحة العربية
١٨	بونج ونج	صينية	تجاري	محمد البحر
	الدولفين اليمامة	كويتية	للتحميل	الملاحة العربية

مشــروع قانــون المجلــس الوطــني ـــفي العــراق

طرح مجلس قيـادةالثـورة في العراقمشروعي قانونـــيالمجلس الوطنـــي والمجلس التشريعـيلمنطقة الحكم الذاتـي ودعـــا المواطنيـن والمنظمات والنقابات والجمعيـات المهنيـةوالشعبية والهيئـاتذات الاختصـــاصلمناقشتهماقبلاقرارهما بالصيغـــة النهائية تمهيدا للعمـل بهمـاوانتخاب أول مجلـسوطنـي يمثل الشعـب انتخابا حرا مباشـرامن قبل جماهيــــر المواطنين • وفي مايلي نص القانونين •

مشــروع قانــون ا لمجلس الوطنـــي

البـــاب الاول

تكوين المجلس

الفصــــل الاول

العضويـــة

المادة الاولى ـ يتكون المجلس الوطني من اعضــاء لا يقل عددهم عن ٢٥٠ عضوا •

المادة ـ ٢ ـ يجري اختيار الاعضاء عن طريقالانتخاب الحر المباشر العام وبالاقتراع الحر •

المادة ـ ٣ ـ يمثل عضو المجلس الوطني مجموع الشعب في الجمهورية العراقية •

المادة ـ ٤ ـ يكون اعضاء مجلس قيادة الثورة اعضاء في المجلس الوطني •

المادة ـ ٥ ـ لا يجوز لعضو المجلس ان يكون رئيسا لمجلس ادارة شركة من شركات القطاع الخاص او عضو فيه او ان يتعاقد بالذات او بالواسطة مع الدولة او الاشخاص المعنوية العامة بصفة ملتزم او مقاول •

المادة ـ ٦ ـ اولا ـ للاشخاص التالية ان يجمعوا بين عضوية المجلس الوطني وبين المناصب والوظائـــف التي يشغلونها •

أ ـ الوزير او من هو بدرجة وزير •

ب ـ وكيل وزارة او من يشغل وظيفة بدرجة خاصة •

ج ـ رؤساء ومستشارو وموظفو مكاتب مجلس قيادة الثورة •

د ـ رئيس مؤسسة ومستشار ومدير عام •

هـ ـ عضو هيئة تدريس في الجامعة •

و ـ الصحفي والاعلامي والفنان ممن يعملون في دوائر الدولة ومؤسساتها •

ز ـ رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية ـ الهيئـــات الادارية في النقابات والاتحادات والمنظمات المهنيــة والجماهيرية •

ثانيا ـ يكون رئيس المجلس الوطني ونائبه واميـن السر العام للمجلس ورؤساء اللجان الدائمة فيه اعضاء متفرغين •• وللمجلس ان يفرغ اي عضو من اعضائه وتعتبر خدمة الاعضاء المتفرغين خدمة مجزية لاغـراض العلاوة والترقية و التقاعد •

الفصــل الثاني

الحصانات والمكافات

المادة ـ ٧ ـ لا يسال اعضاء المجلس عما يبدونه من اراء وما يوردونه من وقائع اثناء ممارستهم عملهم في المجلس •

المادة ـ ٨ ـ لا يمكن ملاحقة اي عضو من اعضـــاء المجلس او القاء القبض عليه من اجل جريمة أثناء دورات الانعقاد بدون اذن من المجلس الا في حالة التلبسبجناية•

المادة ـ ٩ ـ اولا ـ يتقاضى كل من رئيس المجـــلس الوطني ونائبه وأمين السر العام للمجلس واعضائــه مكافأة شهرية مقطوعة •

ـ ثانيا ـ 1 ـ لعضو المجلس الذي يشغل احدىالمناصب ان يختار بين راتب منصبه او وظيفته وبين المكافـــاة المنصوص عليها في الفقرة ـ اولا ـ من هذه المـــادة ايهما افضل كما يمنح تخصصات مقطوعة مقدارهـــا خمسون دينارا وتستثنى هذه التخصصات من احكـــام قانون مخصصات موظفي الدولة •

ـ ب ـ اذا قررالمجلس ان يفرغ احداعضائه المشمولين باحكام ا أعلاه جاز له أن يختـــار بين راتب منصبه أو وظيفته وبين مكافأة عضوية المجلس أيهما افضل •

ـ جـ ـ اذا كان عضو المجلس متقاعدا فله ان يختار بين راتبه التقاعدي وبين المكافاة المنصوص عليها فـــي الفقرة ـ اولا ـ من هذه المادة أيهما افضل •

ـ ثالثا ـ يكون سكن عضو المجلس المقيم اقامة دائمة خارج حدود محافظة بغداد على نفقة الدولة وفق مـــا يقرره مجلس قيادة الثورة وذلك اثناء انعقـــاد دورات المجلس او اثناء تاديته لواجباته المتعلقة بعملهفيالمجلس•

الفصــل الثالث

انتهاء العضويــة

المادة ـ ١٠ ـ تنتهي العضوية في المجلس في احدى الحالات التالية :

اولا ـ انتهاء مدة المجلس •

ثانيا ـ صدور قرار من مجلس قيادة الثورة بحـــل المجلس •

ثالثا ـ استقالة العضو • وتعتبر الاستقالة نافذة من تاريخ قبولها من قبل المجلس باغلبية عدد اعضائه •

رابعا ـ انتفاء احد شروط الترشيح بعضوية المجـلس ويقر المجلس ذلك باغلبية عدد اعضائه •

المادة ـ ١١ ـ اذا شغرت عضوية احد اعضــــاء المجلس يجري انتخاب عضو اخر بدله بنفس طريقــــة الانتخاب المنصوص عليها في هذا القانون خلال تسعين يوما من شغورها على ان لا تقل المدة الباقية للمجلسعن ستة اشهر •

الباب الثاني

انتخاب المجلس

الفصـــــل الاول

شـــروط الناخب والمرشـــح

المادة ـ ١٢ ـ يشترط في الناخب أن يكون عراقيـــا اتم الثامنة عشرة من العمر •

المادة ـ ١٣ ـ يشترط فيمن يرشح لعضـــوية المجلس الوطني ان يكون :

أولا ـ عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة او من اب عراقي بالولادة وأم من رعايا احـــد الاقطار العربية •

ثانيا ـ أتم الخامسة والعشرين من العمر •

ثالثا ـ مؤمنا بأهداف ومبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية والاشتراكية •

رابعا ـ انهى الخدمة العسكرية او اعفي منها •

خامسا ـ غير مشمول بالاستيلاء على ما زاد منالحد الاعلى من أرضه بمقتضى قوانين الاصلاح الزراعـــي او غير مشمول بالتأميم اي المصادرة العامة للاموال •

سادسا ـ أ ـ غير محكوم عليه بجريمة من الجـرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي او الخارجي بعد ثـــورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ او الجرائم المخلة بالثقة العـــامة او الجرائم الماسة بالاقتصاد الوطني والثقة الماليةللدولة او الجرائم المخلة بالاخلاق والاداب العامة •

ب ـ غير محكوم عليه بالسجن عن جريمة قتل مدة لا تقل عن خمس عشرة سنة •

الفصل الثانــي

الترشيـــح

المادة ـ ١٤ ـ يقدم طلب الترشيح خلال عشرة أيام من تاريخ صدور المرسوم الجمهوري بتحديد موعـــــد الانتخابات الى رئيس الوحدة الادارية مشفوعا بالوثائق المؤيدة لتوافر الشروط المنصوص عليها في ـ اولا ـ و ـ ثانيا ـ و ـ رابعا ـ و ـ سابعا ـ من المـــادة ـ ١٣ ـ في هذا القانون ويكتفي باقرار من المرشـــح بالنسبة لشروط الترشيح الاخرى •

المادة ـ ١٥ ـ اولا ـ اذا امتنع رئيس الوحدةالادارية عن قبول طلب الترشيح فعليه ان يتخذ قرارا مسببا بذلك ويبلغه الى طالب الترشيح خلال اربع وعشرين ساعةمن تاريخ اتخـــاذ القرار •

ولطالب الترشيح في هذه الحالة ان يطعن بقـــــرار رئيس الوحدة الادارية خلال ثلاثة ايام من تاريخ تبلغه بالقرار لدى الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقـــة الانتخابية •

ـ ثانيا ـ على الهيئة المشرفة ان تتخذ قرارا مسببـــا بشأن الطعن خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديمه علـى ان تبلغه الى رئيس الوحدة الادارية وطالب الترشيح خلال أربع وعشرين ساعة من تاريخ اتخاذه •

ـ ثالثا ـ أ ـ يكون قرار الهيئة المشرفة بالرفضقابلا للطعن من قبل طالب الترشيح أمام الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات في القطر خلال ثلاثة ايام من تاريـــخ تبلغه بالقرار •

ـ ب ـ يقدم الطعن عن طريق الهيئة المشرفة وعليها ان ترسله مع كافة الوثائق والاقرارات المتعلقة بالترشيح في الهيئة العليا خلال ٢٤ ساعة من تقديمه اليها •

ـ رابعا ـ تبت الهيئة العليا في الطعن خلال ثلاثةايام من تاريخ وصوله اليها ويكون قرارها بهذا الشأن باتـــا على ان تبلغه الى الهيئة المشرفة وطالب الترشيح •

المادة ـ ١٦ ـ يرفع المحافظ جميع طلبات الترشيــــح الىوزارة الحكم المحلي لتقوم بارسالها الى الهيئة العليا مشفوعة بملاحظاتها وتوصياتها بشأن المرشحين •

المادة ـ ١٧ ـ اولا ـ تحدد الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات في القطر اسماء المرشحين لعضوية المجلس الوطني على أن لا يقل عددهم عن ضعف عدد أعضـــاء المجلس الوطني المخصص بكل منطقة انتخابية ولها عند توفر القناعة لديها بان ايا من المرشحين غير مؤمـــن بمبادىء وأهداف ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية والاشـتراكية ان ترفع اسمه من قائمة المرشحين ويتم تبليغه بـــذلك تحريريا خلال ثلاثة ايام من تاريخ القرار برفع اسمه •

ـ ثانيا ـ لمن رفع اسمه من قائمة المرشحين بمقتضى الفقرة ـ اولا ـ من هذه المادة ان يعترض على ذلكامام مجلس قيادة الثورة خلال ثلاثة ايام من تاريخ تبلغـــه برفع اسمه ويكون قرار المجلس بهذا الشأن باتا وتبلغ به الهيئة العليا ويتم تبليغ طالب الترشيح بالقرار تحريريا او عن طريق وسائل الاعلام •

ـ ثالثا ـ يبلغ المرشحون وتنشر اسماؤهم وتعلن الى المواطنين بوسائل الاعلام المختلفة وتعلق في لوحة تعد لهذا الغرض الى كل مركز انتخابي ضمن المناطـــق الانتخابية وذلك قبل خمسة عشر يوما من تاريخ بـــدء الانتخابات •

الفصــل الثالث

موعـد الانتخاب

المادة ـ ١٨ ـ يحدد موعد الانتخابات بمرسومجمهوري ويعلن عنه بوسائل الاعلام كافة على المواطنين قبلالموعد المحدد لاجراء الانتخابات بمدة ٤٥ يوما •

المادة ـ ١٩ ـ عند انتهاء مدة المجلس او حله يصدر مرسوم جمهوري خلال خمسة عشر يوما من تاريـــخ انتهاء المدة او الحل يتضمن تحديد موعد لاجـــــراء الانتخابات للمجلس الجديد وفقا لاحكام المادة السابقة •

المادة ـ ٢٠ ـ تجري الانتخابات في جميع انحــــاء الجمهورية في يوم واحد •

الفصل الرابـع

المناطق الانتخابيـــة

المادة ـ ٢١ ـ اولا ـ تقسم المحافظة الى مناطـــق انتخابية على ان لا يقل عدد سكان كل منطقة انتخابية عن ٢٥٠٠٠٠ نسمة على اساس ممثل واحد لكل ٥٠٠٠٠ نسمة •

ـ ثانيا ـ اذا قل عدد سكان المحافظة عن ٢٥٠٠٠٠ نسمة اعتبرت المحافظة منطقة انتخابية واحدة علـــى أساس ممثل واحد لكل ٥٠٠٠٠ نسمة •

ـ ثالثا ـ اذا زاد عدد سكان المحافظة على ٢٥٠٠٠٠ نسمة قسمت تلك المحافظة الى منطقتين انتخابيتينشريطة ان لا تقل هذه الزيادة عن ٢٥٠٠٠ نسمة وعندئذ تصدر بكل منطقة قائمة ويراعى في القائمتين التســـاوي او التقارب من حيث عدد المرشحين •

ـ رابعا ـ تعتبر الزيادة البالغة ٢٥٠٠٠ نسمة فاكثر من السكان بحكم ٥٠٠٠٠ نسمة لاغراض هذه المادة •

المادة ـ ٢٢ ـ تكون لكل منطقة انتخابية قائمةانتخابية واحدة تتضمن اسماء عدد من المرشحين يعادل ما لا يقل عن ضعف عدد اعضاء المجلس المخصصين لتلـــك المنطقة •

المادة ـ ٢٣ ـ تقسم المنطقة الانتخابية الى عدد من المراكز الانتخابية لتيسير اجراء الانتخابات ويصـــدر بتعيينها بيان من وزير الحكم المحلي •

الفصــل الخامس

الهيئات الانتخابيــة

المادة ـ ٢٤ ـ اولا ـ تشكل بقرار من مجلس قيادة الثورة هيئة عليا للاشراف على الانتخابات في القطـــر تتكون من خمسة اعضاء برئاسة احد اعضاء مجـــلس قيادة الثورة وعضوية كل من وزير الحكم المحلـــي ووزير العدل وممثل عن كل من حزب البعث العربـــي الاشتراكي والجبهة الوطنية والقومية التقدمية •

ثانيا ـ تقوم الهيئة العليا بتحديد المناطق الانتخابية في المحافظات التي يزيد عدد سكانها على ٢٥٠٠٠٠ نسمة بما لا يقل عن ٢٥٠٠٠ نسمة •

ثالثا ـ تقوم الهيئة العليا بتشكيل هيئات مشرفة في المناطق الانتخابية تتولى الاشراف على سير الانتخابات فيها •

رابعا ـ تصدر الهيئة العليا تعليمات تحدد فيها طريقة تصويت منتسبي القوات المسلحة العاملين خارج مناطقهم الانتخابية •

مادة ـ ٢٥ ـ تتكون الهيئة المشرفة على الانتخابـات في المنطقة الانتخابية من أربعة اعضاء برئاسة قاض لا يقل صنفه عن الصنف الثاني يختاره وزير العدل وعضويـة ممثل عن وزارة الحكم المحلي وممثل عن كل من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية والقومية التقدمية في المنطقة الانتخابية •

المادة ـ ٢٦ ـ تشكل الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية لجان انتخاب تشرف على سيـــر الانتخابات في المراكز الانتخابية وتتكون من خمســـة اعضاء برئاسة قاض يختاره وزير العدل وعضوية ممثل عن وزارة الحكم المحلي وثلاثة اعضاء من الناخبين لمن تتوفر فيهم شروط الترشيح لعضوية المجلس يختارهـم مرشحو القائمة الانتخابية في المنطقة الانتخابية •

الفصل السـادس

جداول الناخبيـن

المادة ـ ٢٧ ـ تعد دوائر الاحوال المدنية في كلمنطقة انتخابية جداول باسماء المواطنين الذين اتموا الثامنـة عشرة من العمر والذين يتمونها يوم الانتخاب مـــوزعة على المراكز الانتخابية ومرتبة حسب الحروف الهجائيـة تتضمن مهنهم وعناوينهم وتاريخ ومكان ميلادهم وترسلها بنسخ متعددة الى الهيئة المشرفة على الانتخابات فـــي المنطقة الانتخابية •

المادة ـ ٢٨ ـ تتولى الهيئة المشرفة على الانتخابـات في المنطقة الانتخابية توزيع الجداول على المراكـــز الانتخابية لاعلانها الى المواطنين في لوحات تعد لهـذا الغرض قبلشهر فيالاقل منالميعاد المحددلاجراءالانتخابات وذلك بعد ختمها بختم الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية وتثبيت تاريخ اعلانها •

المادة ـ ٢٩ ـ اولا ـ لكل مواطن حق الانتخـــاب اهمل تسجيل اسمه في جدول الانتخاب ان يطلب تسجيل اسمه ولكل ناخب سجل اسمه في الجدول أن يطلـــب تسجيل أسم اي مواطن اهمل تسجيل اسمه دون وجه حق او حذف اسم اي مواطن سجل اسمه في جدول الانتخاب بدون وجه حق خلال اسبوع من تاريخ اعلان جـــداول الانتخاب •

ثانيا ـ يقدم الطلب الى الهيئة المشرفة علىالانتخابات في المنطقة الانتخابية للفصل فيه في ميعاد لا يتجـــاوز ثلاثة ايام من تاريخ تقديم الطلب ويكون فصلهـــا في الطلب باتا •

المادة ٣٠ ـ اولا ـ تزود دوائرالاحوالالمدنية كلمواطن اتم الثامنة عشرة من العمر بهوية تسمى هوية الناخب• تحدد اوصافها وشكلها ببيان يصدر عن وزير الداخلية •

ثانيا ـ يجوز استثناء من نص الفقرة ـ اولا ـ منهذه المادة اعتماد هوية الاحوال المدنية او اية وثيقة رسمية اخرى تحددها بتعليمات الهيئة العليا للتعرف علىالناخبين المسجلة اسماؤهم في جدول كل مركز انتخابي وذلـــك بالنسبة لانتخابات اول مجلس وطني •

الفصل السابـع

التصويـت

المادة ـ ٣١ ـ قبل المباشرة ببدء عملية التصويـــت يؤدي رئيس لجنةالانتخاب في المركز الانتخابيواعضاؤها قسما امام الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقـــة الانتخابية على الوجه الاتي : ـ

« اقسم بالله العظيم أن اؤدي عملي بصدق وامانـة وحيـــاد » ••

المادة ـ ٣٢ ـ اولا ـ يكون ابداء الراي في اختيـــار المرشحين بالكتابة على بطاقة الانتخاب التي يحددشكلها واوصافها وطريقة املائها ببيان تصدره الهيئة العليا •

ثانيا ـ للناخب الذي لا يستطيع القراءة والكتابة ان يستعين بغيره للكتابة على بطاقة الانتخاب •

المادة ـ ٣٣ ـ تحدد الهيئة العليا بتعليمات تصـــدر عنها شكل وحجم صناديق الانتخاب طبقا للتعليمات التــي تصدر عن الهيئة العليا •

المادة ـ ٣٤ ـ تقوم الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية بطبع بطاقات الانتخاب واعداد صناديق الانتخاب طبقا للتعليمات التي تصدر عن الهيئة العليا •

المادة ـ ٣٥ ـ حفظ النظام في المركز الانتخابي منـــوط برئيس لجنة الانتخاب وله ان يتخذ من الاجراءات ما يكفل ضمان حسن سير الانتخاباتوسلامتها ولا يجوز لقوىالامن الداخلي الدخول الى المراكز الانتخابية الا بناء على طلب من رئيس لجنة الانتخاب •

المادة ـ ٣٦ ـ تفصل لجنة الانتخاب في كل شكوى تقدم اليها بشأن عملية الانتخاب بقرار مسبب يثبت في محضـــر خـــاص •

المادة ـ ٣٧ ـ تبدأ عملية الانتخاب في الساعة الثامنة صباحا وتنتهي في الساعة السادسة مساء وللهيئة العليـا عند الاقتضاء ان تحدد ببيان مواعيد اخرى لا تتجـــاوز الساعات المخصصة للانتخاب •

المادة ـ ٣٨ ـ اولا ـ عندانتهاء الوقت المحدد للتصويت يعلن رئيس لجنة الانتخاب انتهاء عملية التصويت ويثبـت ذلك في محضر الانتخاب •

ثانيا ـ يفتح رئيس لجنة الانتخاب صندوق الانتخاب في المراكز الانتخابي وتباشر لجنة الانتخاب عملية فـــــرز الاصوات امام الناخبين •

ثالثا ـ تثبت نتائج فرز الاصوات بمحضر الانتخـــاب ويتضمن ما يلي : ـ

أ ـ عدد المصوتيـــن •

ب ـ عدد البطاقات الصحيحة •

جـ ـ عدد البطاقات الباطلة •

د ـ عدد الاصوات التي نالها كل مرشح حسب تدرجه في نيـل الاصوات •

رابعا ـ يتلو رئيس لجنة الانتخاب ما جاء في محضر الانتخاب علنا ثم يوقعه وبقية أعضاء اللجنة •

خامسا ـ يودع رئيس لجنة الانتخاب محضر الانتخـاب مع كافة بطاقات الانتخاب والوثائق الاخرى الى الهيئـــة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية بظرف مغلق مختوم بالشمع الاحمـــر •

المادة ـ ٣٩ ـ تعتبر البطاقات الاتي ذكرها باطلة •

اولا ـ البطاقات غير المختومة بختم لجنة الانتخاب •

ثانيا ـ البطاقات الخالية من اية اشارة الى احـــــد المرشحيـــن •

المادة ـ ٤٠ ـ تقوم الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقةالانتخابية باعلان نتائجالانتخاباتفيالمنطقةالانتخابية وتنظم بذلك محضرا موقعا من قبلها تودعه الى الهيئةالعليا مع كافة بطاقات الانتخاب والوثائق الاخرى المتعلقـــــة بالانتخاب والوثائق الاخرى المتعلقة بالانتخابات •

الفصــل الثامـن

الدعاية الانتخابية

المادة ـ ٤١ ـ الدعاية الانتخابية حرة في حدود القانون

المادة ـ ٤٢ ـ تحدد الهيئة العليا بتعليمات تصدر عنها كيفية استخدام المرشحين لوسائل الدعاية الانتخابية •

المادة ـ ٤٣ ـ اولا ـ تتحمل الدولة نفقات وتكاليـــف الدعاية والنشاطات الانتخابية للمرشحين كافة •

ثانيا ـ اذا لم يحصل المرشح على ١٠٠٠ صوت من اصوات الناخبين في منطقته الانتخابية فيسترد منه مـــا انفق له وفق احكام الفقرة ـ اولا ـ من هذه المادة •

المادة ـ ٤٤ ـ كل مرشح لعضوية المجلس الوطني استلم مبالغ بقصد التاثير على الانتخابات من اية جهة محليــــة معادية لمبادىء واهداف ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القوميـــــة الاشتراكية او من اية جهة خارجيــــــة يعاقب بالعقوبة المنصوص عليها في المادة ١٥٦ من قانون العقوبات •

المادة ـ ٤٥ ـ تبدأ الدعاية الانتخابية من اليوم التالي لاعلان الترشيح وتنتهي قبل ٢٤ ساعة من بدء عمليـــــة التصويت •

البـــاب الثالـــث

اختصاصات المجـلس

المادة ـ ٤٦ ـ يمارس المجلس الوطني الاختصـاصات التالية : ـ

اولا ـ اقرار الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية •

ثانيا ـ اقتراح مشروعات القوانين وفقا لاحكام الدستور

ثالثا ـ تشريع القوانين وفقا لاحكام الدستور •

رابعا ـ اقرار الميزانية العامة وخطط التنميةالقومية •

خامسا ـ اقرار المعاهدات والاتفاقات الدولية وفقـــا لاحكام الدستور •

سادسا ـ مناقشة سياسة الدولة العامة الداخليـــــة والخارجيـــة •

سابعا ـ دعوة اي عضو من اعضاء مجلس الـوزراء للاستيضاح او الاستفسار منه او استجوابه وفقا لاحكام النظام الداخلي للمجلس •

ثامنا ـ اقتراح اعفاء اي عضو من اعضاء مجـــلس الوزراء من منصبه وفقا لاحكام الدستور والنظامالداخلي للمجلس •

تاسعا ـ قبول استقالة اعضائه •

المادة ـ ٤٧ ـ يقر المجلس ميزانيته ويحدد ملاكه ويعين موظفيه •

المادة ـ ٤٨ ـ يشكل المجلس من بين اعضائه لجانـــا دائمة ومؤقته يحدد النظام الداخلي للمجلس عددها وكيفية تشكيلها ومهامها •

المادة ـ ٤٩ ـ يضع المجلس نظامه الداخلي لتحديـــد اسلوب العمل فيه وكيفية ممارسته لمهامهم وانضباطاعضائه

المادة ـ ٥٠ ـ يفصل المجلس في الطعون المقدمة بصحة انتخاب اعضائه وتبطل العضوية بقرار يصدر باغلبية ثلثي عدد اعضائه •

البـــاب الرابـع

سيرالعمل في المجلس

المادة ـ ٥١ ـ ينعقد المجلس الوطني في بغداد ويجوز انعقاده في مكان اخر من الجمهوريةالعراقية عند الضرورة وبقرار من مجلس قيادة الثورة •

المادة ـ ٥٢ ـ يدعى المجلس الوطني للانعقاد بقرار من مجلس قيادة الثورة خلال مدة لا تزيد على ١٥ يوما من تاريخ اعلان النتائج الانتخابية •

المادة ـ ٥٣ ـ يعقد المجلس الوطني جلسته الاولـــى برئاسة اكبر اعضائه سنا وينتخب بطريق الاقتراع السري

رئيسا له ونائبا للرئيس وامين السر العام للمجلس ·
المادة ـ ٥٤ ـ يؤدي عضو المجلس في جلسة علنية وقبل مباشرته لعمله اليمين التالية ··
« اقسم بالله العظيم وبشرفي وبمعتقدي ان احافظ على النظام الجمهوري والتزم بدستوره وقوانينه وان ادعى مصالح الشعب واسهر على استقلال البلاد وسلامتها ووحدة اراضي الجمهورية العراقية وان احرص على مبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية والاشتراكية وان اعمل بكل تفان واخلاص لتحقيق اهداف الشعب في الوحدة والحرية والاشتراكية » ·

المادة ـ ٥٥ ـ مدة المجلس ٤ سنوات تبدأ من تاريخ اول اجتماع له وتنتهي في نهاية السنة الرابعة عند اخر اجتماع له فيها ·
المادة ـ ٥٦ ـ اولا ـ يعقد المجلس الوطني دورته السنوية الاولى في يوم السبت الاول من تشرين الثاني ـ وتنتهي بانتهاء كانون الاول ولا تنفض الا بعداقراره الميزانية العامة وتبدأ دورته الثانية في يوم السبت الاول من نيسان وتنتهي بانتهاء مايو ·
ثانيا ـ لرئيس مجلس قيادة الثورة تمديد مدة دورة المجلس وللمجلس الوطني بقرار يتخذه باغلبية عدداعضائه تمديد مدة دورته بما لا يزيد على شهر واحد وذلك لانجاز المهام التي استدعت تمديد الدورة ·
المادة ـ ٥٧ ـ لاي عضو من اعضاء مجلس الوزراء حضور جلسات المجلس والمشاركة في مناقشاته ولا يشترك من لم يكن عضوا فيه ·
المادة ـ ٥٨ ـ تكون جلسات المجلس الوطني علنيه ويجوز ان تكون سرية بناء على طلب رئيس مجلس قيادة الثورة او بناء على طلب رئيس المجلس الوطني او عشرين من اعضائه وموافقة المجلس ·
المادة ـ ٥٩ ـ للمجلس الوطني ان يضع قانونا اخر يحل محل هذا القانون طبقا لاحكام الدستور ·
المادة ـ ٦٠ ـ تنشر وقائع جلسات المجلس العلنية في محاضر رسمية ملحقة بالوقائع العراقية ·
المادة ـ ٦١ ـ يلغي قانون المجلس الوطني رقم «٢٢٨» لسنة ١٩٧٠ ·
المادة ـ ٦٢ ـ ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ·

انتهى

مشروع قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

الباب الاول
تكوين المجلس
الفصل الاول
العضوية

المادة الاولى ـ يتكون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي من اعضاء لا يقل عددهم عن ٥٠ عضوا ·
المادة ـ ٢ ـ يجري اختيار الاعضاء عن طريق الانتخاب الحر المباشر العام وبالاقتراع السري ·
المادة ـ ٣ ـ يمثل عضو المجلس التشريعي سكان المنطقة كلهم ·
المادة ـ ٤ ـ لا يجوز الجمع بين عضوية المجلس التشريعي وعضوية المجلس الوطني ·
المادة ـ ٥ ـ يجوز الجمع بين عضوية المجلس التشريعي وبين الوظيفة في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي ·
المادة ـ ٦ ـ لا يجوز لعضو المجلس ان يتعاقد بالذات او بالواسطة مع الدولة او الاشخاص المعنوية العامة بصفة ملتزم او مقاول ·
المادة ـ ٧ ـ يكون رئيس المجلس التشريعي ونائبه وامين السر فيه اعضاء متفرغين وتعتبر خدمتهم مجزية لاغراض العلاوة والترفيع والتقاعد ·

الفصل الثاني
الحصانات والمكافات

المادة ـ ٨ ـ لا يسأل أعضاء المجلس عما يبدونه من اراء اثناء ممارستهم اعمالهم وفق النظام الداخلي للمجلس
المادة ـ ٩ ـ لا يجوز اثناء دورة انعقاد المجلس اتخاذ اية اجراءات جنائية ضد اي من اعضائه او القبض عليه الا باذن من المجلس ·· عدا حالة التلبس بجناية ·
المادة ـ ١٠ ـ يتقاضى كل من رئيس المجلس ونائبه وامين السر والاعضاء مكافاة شهرية مقطوعة ·

الفصل الثالث
انتهاء العضوية

المادة ـ ١١ ـ تنتهي العضوية في المجلس في احدى الحالات التالية : ـ
اولا ـ انتهاء مدة المجلس ·
ثانيا ـ صدور مرسوم جمهوري بحل المجلس ·
ثالثا ـ استقالة العضو · وتعتبر الاستقالة نافذة من تاريخ قبولها من قبل المجلس باغلبية عدد اعضائه ·
رابعا ـ انتفاء أحد شروط الترشيح لعضوية المجلس ويقر المجلس ذلك باغلبية عدد اعضائه ·
المادة ـ ١٢ ـ اذا شغرت عضوية احد اعضاء المجلس يجري انتخاب عضو اخر بدله من منطقته الانتخابية بنفس طريقة الانتخاب المنصوص عليها في هذا القانون خلال تسعين يوما من شغورهاعلى ان لا تقل المدة الباقية للمجلس عن ستة اشهر ·

الباب الثاني
انتخاب المجلس
الفصل الاول
شروط الناخب والمرشح

المادة ـ ١٣ ـ يشترط في الناخب ·· ان يكون عراقيا اتم الثامنة عشرة من العمر ·
المادة ـ ١٤ ـ يشترط فيمن يرشح لعضوية المجلس التشريعي ان يكون : ـ
اولا ـ عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة ·
ثانيا ـ اتم الخامسة والعشرين من العمر ·
ثالثا ـ مؤمنا بمبادىء واهداف ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ ·
رابعا ـ غير مشمول بالاستيلاء على ما زاد عن الحد الاعلى من ارضه بمقتضى قوانين الاصلاح الزراعي او غير مشمول بالتاميم او المصادرة العامة للاموال ·
خامسا ـ أ ـ غير محكوم عليه بجريمة من الجرائم الماسة بامن الدولة الداخلي أو الخارجي بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ او الجرائم المخلة بالثقة العامة او الجرائم العامة بالاقتصاد الوطني والثقة المالية للدولة او الجرائم الواقعة على اموالها او الجرائم المخلة بالاخلاق والاداب العامة ·
ـ ب ـ غير محكوم عليه بالسجن عن جريمة قتل مدة لا تقل عن خمس عشرة سنة ·
سادسا ـ ممن يحسنون القراءة والكتابة باحدى اللغتين الكردية او العربية ·
سابعا ـ مقيما في منطقة كردستان للحكم الذاتي ·
ثامنا ـ انهى الخدمة العسكرية او اعفى منها ·

الفصل الثاني
الترشيح

المادة ـ ١٥ ـ يقدم طلب الترشيح خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور المرسوم الجمهوري بتحديد موعد الانتخابات الى رئيس الوحدة الادارية التي يقيم فيها المرشح مشفوعا بالوثائق المؤيدة لتوافر الشروط القانونية فيه ·
المادة ـ ١٦ ـ اولا ـ اذا امتنع رئيس الوحدة الادارية من قبول طلب الترشيح فعليه ان يتخذ قرارا مسببا بذلك ، ويبلغه الى طالب الترشيح ·· ويجوز للاخير في هذه الحالة ·· ان يطعن بقرار رئيس الوحدة الادارية خلال ثلاثة ايام من تاريخ تبلغه به لدى الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة المنصوص عليها في هذا القانون ·
ثانيا ـ على الهيئة المشرفة على الانتخابات ·· ان تتخذ قرارا بشأن الطعن خلال سبعة ايام من تاريخ تقديمه ··· ويكون قرارها باتا ·· على أن تبلغه الى رئيس الوحدة الادارية وطالب الترشيح ·
المادة ـ ١٧ ـ يرفع المحافظ جميع طلبات الترشيح الى وزارة الحكم المحلي لتقوم بارسالها الى الهيئة المشرفة على الانتخابات ·· مشفوعة بملاحظاتها وتوصياتها بشأن المرشحين ·
المادة ـ ١٨ ـ اولا ـ تحدد الهيئة المشرفة على الانتخابات اسماء المرشحين لعضوية المجلس التشريعي على ان لا يقل عددهم عن ضعف عدد اعضاء المجلس التشريعي المخصص لكل منطقة انتخابية · ولها عند توفر القناعة لديها بان ايا من المرشحين غير مؤمن بمبادىء واهداف ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية والاشتراكية انترفع اسمه من قائمة المرشحين ويتم تبليغه بذلك تحريريا خلال ثلاثة ايام من تاريخ اتخاذ القرار برفع اسمه ·
ثانيا ـ لمن رفع اسمه من قائمة المرشحين بمقتضى الفقرة ـ اولا ـ من هذه المادة ان يعترض على ذلك امام مجلس قيادة الثورة خلال ثلاثة ايام من تاريخ تبليغه برفع اسمه · ويكون قرار المجلس بهذا الشأن باتا وتبلغ به الهيئة المشرفة ويتم تبليغ طالب الترشيح بذلك تحريريا او عن طريق وسائل الاعلام ·
ثالثا ـ يبلغ المرشحون وتنشر اسماؤهم وتعلن الى المواطنين بوسائل الاعلام المختلفة وتعلق في لوحة تعد لهذا الغرض في كل مركز انتخابي ضمن المناطق الانتخابية وذلك قبل خمسة عشر يوما من تاريخ بدء الانتخابات ·

الفصل الثالث
موعد الانتخابات

المادة ـ ١٩ ـ يحدد موعد الانتخابات بمرسوم جمهوري ويعلن عنه بوسائل الاعلام كافة على المواطنين قبل الموعد المحدد لاجراء الانتخابات بمدة ٤٥ يوما ·
المادة ـ ٢٠ ـ عند انتهاء مدة المجلس او حله ·· يصدر مرسوم جمهوري خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء المدة او الحل ·· يتضمن تحديد موعد لاجراء الانتخابات للمجلس الجديد وفقا لاحكام المادة السابقة ·
المادة ـ ٢١ ـ تجري الانتخابات في جميع انحاء المنطقة في يوم واحد ·

الفصل الرابع
المناطق الانتخابية

المادة ـ ٢٢ ـ اولا ـ تقسم المحافظة الى مناطق انتخابية على ان لا يقل عدد سكان كل منطقة انتخابية عن ١٥٠٠٠٠ نسمة على اساس ممثل واحد لكل ٣٠٠٠٠ نسمة
ثانيا ـ اذا قل عدد سكان المحافظة عن ١٥٠٠٠٠ نسمه اعتبرت المحافظة منطقة انتخابية واحدة على أساس ممثل واحد لكل ٣٠٠٠٠ نسمة ·
ثالثا ـ اذا زاد عدد سكان المحافظة على ١٥٠٠٠٠ نسمة قسمت تلك المحافظة الى منطقتين انتخابيتين شريطة ان لا تقل هذه الزيادة عن ١٥٠٠٠ نسمة ، وعندئذ تصدر بكل منطقة انتخابية قائمة ويراعى في القائمتين التساوي او التقارب من حيث عدد المرشحين ·
رابعا ـ تعتبر الزيادة البالغة ١٥٠٠٠ نسمة فاكثر من السكان بحكم ٣٠٠٠٠ نسمة لاغراض هذه المادة ·
المادة ـ ٢٣ ـ تكون لكل منطقة انتخابية قائمة انتخابية واحدة تتضمن اسماء عدد من المرشحين يعادل ما لا يقل عن ضعف عدد اعضاء المجلس المخصصين لتلك المنطقة ·
المادة ـ ٢٤ ـ تقسم المنطقة الانتخابية الى عدد من المراكز الانتخابية لتيسير اجراء الانتخابات ويصدر بتعيينها بيان عن وزير الحكم المحلي ·

الفصل الخامس
الهيئات الانتخابية

المادة ـ ٢٥ ـ اولا ـ تشكل الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة بقرار من مجلس قيادة الثورة ·
ثانيا ـ تقوم الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة بتحديد المناطق الانتخابية في المحافظات التي يزيد عدد سكانها على ١٥٠٠٠٠ نسمة بما لا يقل عن ١٥٠٠٠ نسمة
ثالثا ـ تقوم الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة بتشكيل لجان مشرفة على المناطق الانتخابية لتتولى الاشراف على سير الانتخابات فيها ·
المادة ـ ٢٦ ـ تتكون اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية من اربعة اعضاء برئاسة قاض لا يقل صنفه عن الصنف الثالث يختاره وزير العدل وعضوية ممثل عن وزارة الحكم المحلي وممثل عن كل من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية والقومية التقدمية في المنطقة الانتخابية ·
المادة ـ ٢٧ ـ تشكل اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية وتتكون من خمسة اعضاء برئاسة قاض يختاره وزير العدل وعضوية ممثل عن وزارة الحكم المحلي وثلاثة اعضاء من الناخبين ، ممن تتوفر فيهم شروط الترشيح لعضوية المجلس يختارهم مرشحو القائمة الانتخابية في المنطقة الانتخابية ·

الفصل السادس
جداول الناخبين

المادة ـ ٢٨ ـ تعد دوائر الاحوال المدنية في كل منطقة انتخابية جداول باسماء المواطنين الذين اتموا الثامنة عشرة من العمر والذين يتمونها يوم الانتخاب موزعة على المراكز الانتخابية ومرتبة حسب الحروف الهجائية ·· تتضمن مهنهم وعناوينهم وتاريخ ومكان ميلادهم وترسلها بنسخ متعددة الى اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية ·
المادة ـ ٢٩ ـ تتولى اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية توزيع الجداول على المراكز الانتخابية لاعلانها الى المواطنين في لوحات تعد لهذا الغرض قبل شهر في الاقل من الميعاد المحدد لاجراء الانتخابات وذلك بعد ختمها بختم اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية وتثبيت تاريخ اعلانها ·
المادة ـ ٣٠ ـ اولا ـ لكل مواطن له حق الانتخاب اهمل تسجيل اسمه في جدول الانتخاب ان يطلب تسجيل اسمه ولكل ناخب سجل اسمه في الجدول ان يطلب تسجيل اسم اي مواطن اهمل تسجيل اسمه دون وجه حق او حذف اسم اي مواطن سجل اسمه في جدول الانتخاب بدون وجه حق خلال اسبوع من تاريخ اعلان تداول الانتخاب ·
ثانيا ـ يقدم الطلب الى اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية للفصل فيه في ميعاد لا يتجاوز ثلاثة ايام من تاريخ تقديم الطلب ويكون فصلها في الطلب باتا ·
المادة ـ ٣١ ـ اولا ـ تزود دوائر الاحوال المدنية كل مواطن اتم الثامنة عشرة من العمر بهوية انتخاب خاصة تحدد أوصافها وشكلها ببيان يصدر عن وزير الداخلية ·
ثانيا ـ يجوز استثناء من نص الفقرة ـ اولا ـ من هذه المادة اعتماد هوية الاحوال المدنية او اية وثيقة رسمية اخرى تحددها بتعليمات الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة للتعرف على الناخبين المسجلة اسماؤهم في جدول كل مركز انتخابي وذلك بالنسبة لانتخابات اول مجلس تشريعي ·

الفصل السابع
التصويت

المادة ـ ٣٢ ـ قبل المباشرة ببدء عملية التصويت يؤدي رئيس لجنة الانتخاب في المركز الانتخابي واعضاؤها ـ قسما ـ امام اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية على الوجه الاتي ·· ـ اقسم بالله العظيم ان اؤدي عملي بصدق وامانة وحياد ـ ·
المادة ـ ٣٣ ـ يكون ابداء الراي في اختيار المرشحين بالكتابة على بطاقة الانتخاب التي يحددها شكلها واوصافها وطريقة املائها ببيان تصدره الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة ·
ثانيا ـ للناخب الذي لا يستطيع القراءة والكتابة ان يستعين بغيره بالكتابة على بطاقة الانتخاب ·
المادة ـ ٣٤ ـ تحدد الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة بتعليمات تصدر عنها شكل وحجم صناديق الانتخابات ومواصفاتها وطريقة غلقها وفتحها ·
المادة ـ ٣٥ ـ تقوم اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية بطبع بطاقات الانتخاب واعداد صناديق الانتخابات طبقا للتعليمات التي تصدر عن الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة ·
المادة ـ ٣٦ ـ حفظ النظام في المركز الانتخابي منوط برئيس لجنة الانتخاب وله ان يتخذ من الاجراءات ما يكفل ضمان حسن سير الانتخابات وسلامتها ولا يجوز لقوى الامن الداخلي الدخول الى المراكز الانتخابية الا بناء على طلب من رئيس لجنة الانتخاب ·
المادة ـ ٣٧ ـ تفصل لجنة الانتخاب في كل شكوى تقدم لها بشأن عملية الانتخاب بقرار مسبب يثبت في محضر خاص ·
المادة ـ ٣٨ ـ تبدأ عملية الانتخاب في الساعة الثامنة صباحا وتنتهي في الساعة السادسة مساء ·
المادة ـ ٣٩ ـ اولا ـ عند انتهاء الوقت المحدد للتصويت يعلن رئيس لجنة الانتخاب انتهاء عملية التصويت ويثبت ذلك في محضر الانتخاب ·
ثانيا ـ يفتح رئيس لجنة الانتخاب صندوق الانتخاب في المركز الانتخابي وتباشر لجنة الانتخاب عملية فرز الاصوات امام الناخبين ·
ثالثا ـ تثبت نتائج فرز الاصوات بمحضر الانتخاب ويتضمن ما يلي : ـ
أ ـ عدد المصوتين ·
ب ـ عدد البطاقات الصحيحة ·
ج ـ عدد البطاقات الباطلة ·
د ـ عدد الاصوات التي نالها كل مرشح حسب تدرجه في نيل الاصوات ·
رابعا ـ يتلو رئيس لجنة الانتخاب ما جاء في محضر الانتخاب علنا ثم يوقعه وبقية اعضاء اللجنة ·
خامسا ـ يودع رئيس لجنة الانتخاب محضر الانتخاب مع كافة بطاقات الانتخاب والوثائق الاخرى الى اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية بظرف مغلق بالشمع الاحمر ·
المادة ـ ٤٠ ـ تعتبر البطاقات الاتي ذكرها باطلة : ـ
اولا ـ البطاقات غير المختومة بختم لجنة الانتخاب ·
ثانيا ـ البطاقات الخالية من اية اشارة الى احد المرشحين ·
المادة ـ ٤١ ـ تقوم اللجنة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية باعلان نتائج الانتخابات في المنطقة الانتخابية وتنظم بذلك محضرا موقعا من قبلها تودعه الى الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة مع كافة بطاقات الانتخاب والوثائق الاخرى المتعلقة بالانتخابات ·

الفصل الثامن
الدعاية الانتخابية

المادة ـ ٤٢ ـ الدعاية الانتخابية حرة في حدود القانون
المادة ـ ٤٣ ـ تحدد الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة بتعليمات تصدر عنها كيفية استخدام المرشحين لوسائل الدعاية الانتخابية ·
المادة ـ ٤٤ ـ اولا ـ تتحمل الدولة نفقات وتكاليف الدعاية الانتخابية للمرشحين كافة ·
ثانيا ـ اذا لم يحصل المرشح على (١٠٠٠) صوت من اصوات الناخبين في منطقته الانتخابية فيسترد منه ما انفق له وفق احكام الفقرة (اولا) من هذه المادة ·
المادة ـ ٤٥ ـ كل مرشح لعضوية المجلس التشريعي ، استلم مبالغ بقصد التاثير على نتائج الانتخابات من اية جهة محلية معادية لمبادىء واهداف ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ او من اية جهة خارجية يعاقب بالعقوبة المنصوص عليها في المادة ١٥٦ من قانون العقوبات ·
المادة ـ ٤٦ ـ تبدأ الدعاية الانتخابية من اليوم التالي لاعلان الترشيح وتنتهي قبل ٢٤ ساعة من بدء عملية التصويت ·

الباب الثالث
سير العمل في المجلس

المادة ـ ٤٧ ـ ينعقد المجلس التشريعي في اربيل ·
المادة ـ ٤٨ ـ يدعى المجلس التشريعي للانعقاد بمرسوم جمهوري خلال مدة لا تزيد على ١٥ يوما من تاريخ اعلان النتائج الانتخابية ·
المادة ـ ٤٩ ـ يعقد المجلس التشريعي جلسته الاولى برئاسة اكبر الاعضاء سنا وينتخب بطريق الاقتراع السري من بين اعضائه رئيسا له ونائبا للرئيس وامينا للسر ·
المادة ـ ٥٠ ـ يؤدي عضو المجلس في جلسة علنية وقبل مباشرته لعمله اليمين التالية : ـ
« اقسم بالله العظيم وبشرفي وبمعتقدي ان احافظ على النظام الجمهوري والتزم بدستوره وقوانينه وان ارعى مصالح الشعب واسهر على استقلال البلاد وسلامتها ووحدة اراضي الجمهورية العراقية وان احرص على مبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ وان اعمل بكل تفان واخلاص لتحقيق اهداف الشعب في الوحدة والحرية والاشتراكية » ·
المادة ـ ٥١ ـ مدة المجلس ٣ سنوات تبدأ من تاريخ اول اجتماع له وتنتهي في نهاية السنة الثالثة عند اخر اجتماع له فيها ·
المادة ـ ٥٢ ـ اولا ـ يعقد المجلس التشريعي دورته السنوية الاولى في يوم السبت الاول من تشرين الثاني وتنتهي بانتهاء كانون الاول وتبدأ دورته الثانية في يوم السبت الاول من نيسان وتنتهي بانتهاء مارس ·
ثانيا ـ لرئيس الجمهورية تمديد مدة دورة المجلس وللمجلس التشريعي بقرار يتخذه باغلبية عدد اعضائه تمديد مدة دورته بما لا يزيد على شهر واحد وذلك لانجاز المهام التي استدعت تمديد الدورة ·
ثالثا ـ لرئيس المجلس التنفيذي او لربع عدد اعضاء المجلس التشريعي دعوة المجلس للانعقاد في جلسة غير اعتيادية ويقتصر الاجتماع على النظر في الموضوعات الواردة في دعوة انعقاد المجلس ·
المادة ـ ٥٣ ـ لاي عضو من اعضاء المجلس التنفيذي حضور جلسات المجلس التشريعي والمشاركة في مناقشاته ولا يشترط في التصويت من لم يكن عضوا فيه ·
المادة ـ ٥٤ ـ تكون جلسات المجلس التشريعي علنية ·
المادة ـ ٥٥ ـ اولا ـ للمجلس التنفيذي او لعشرة من اعضاء المجلس التشريعي اقتراح القرارات التشريعية ولا يناقش المجلس مشروع القرار قبل ان تنظر فيه اللجنة المختصة وكل مشروع رفضه المجلس لا يقدم اليه خلال دورة الانعقاد ذاتها ·
ثانيا ـ يصدر رئيس المجلس التنفيذي القرارات التشريعية خلال عشرة ايام من تاريخ وصولها اليه وله أن يطلب خلال هذه المدة اعادة النظر في مشروع القرار او في بعض اجزائه فاذا اصر المجلس على رايه أعتبر القرار نهائيا وواجب الاصدار ·
المادة ـ ٥٦ ـ اولا ـ لكل عضو من اعضاء المجلس التشريعي ان يوجه بموجب نظامه الداخلي اسئلة واستجوابات الى اعضاء المجلس التنفيذي في الموضوعات التي تدخل في اختصاصاتهم وعليهم الاجابة عنها وتجري المناقشة في الاستجواب بعد مرور سبعة ايام من تاريخ تقديمه ·
ثانيا ـ لربع عدد اعضاء المجلس التشريعي تقديم طلب مسبب بسحب الثقة من المجلس التنفيذي او من احداعضائه ولا يناقش المجلس الطلب الا بعد مرور سبعة ايام من تاريخ تقديمه ويجري التصويت عليه بعد يومين من اتمام المناقشة فيه ·

الباب الرابع
أحكام ختامية

المادة ـ ٥٧ ـ يمارس المجلس التشريعي صلاحياته المنصوص عليها في قانون الحكم الذاتي وفي حدود الدستور والقوانين الاخرى ·
المادة ـ ٥٨ ـ تنشر القرارات التشريعية في الجريدة الرسمية للجمهورية العراقية وتعتبر نافذة في المنطقة من تاريخ نشرها ·
المادة ـ ٥٩ ـ يضع المجلس التشريعي نظامه الداخلي لتحديد اسلوب العمل فيه وكيفية ممارسته لمهامه وانضباط اعضائه ·
المادة ـ ٦٠ ـ يلغى قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٤ ·
المادة ـ ٦١ ـ ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ·

انتهى

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

كابوليس، امبالا ٧٧/٧٨/٧٩

ستجدونها لدينا اليوم
مستعملة وجديدة

مع تحيات
مؤسسة الأدهم

المالية/ شارع سالم المبارك/ قرب مكتب البريد القديم/
ت ٦١٥٠٨٦ - ٦١٤٣٩٣

الآن جديد

٢٢ دينار
مكنسة كهربائية
إيطالية
ليست بحاجة إلى أكياس
تتحمل جميع الضغوط الكهربائية العالية

BIDONE ASPIRATUTTO

لدى: مؤسسة
عبدالعزيز سعود البابطين الالكترونية

ت: ٤١٠٤١٩/ ٤١١٧٨٢ / ش علي السالم بناية البسام / بجوار المطافي

شركة مانسيان للديكور والمقاولات العامة
تصميم
تنفيذ
اشراف

ديكور

قصور + فيلات + فنادق + مطاعم + محلات تجارية + مكاتب وكل ما يتطلبه الديكور / خبرة ٢٥ سنة
+ افكار وتصاميم جديدة + سرعة واتقان في التنفيذ + اسعار معقولة.
لمزيد من الاستعلامات/ اتصلوا يوميا/ بين الساعة ٤-٦ مساء بالهاتف / ٥٤٧٠٧٣

مكائن تصوير المستندات
MITA COPYSTAR 900D DRY COPIER
ميتاكوبي ستار
تصوير نظيف على الناشف ١٠٠٪
سهلة الاستعمال، سريعة
اقتصادية.
مكفولة مع خدمات أكيدة
نبدل ماكينتكم المستعملة
بأحدث مكائن التصوير
900D- NC-50 A2-DRY

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات
ت ٤٢٩٧٥١/ ٤١٤٦٨١/ ٤٤٢٦٩٦ / ص.ب ٢٩٩٣٩ / الكويت

في أصلي ماركة الجمل رقم ٣٠٠
SUPERFINE YASHMAGH CAMEL BRAND NO. 300

عند شراء شماغ
شماغ أصلي
متوفر الآن في الأسواق - أربعة أنواع أنيقة
جميع الأذواق الراقية.

الوكيل العام في الكويت والشرق الأوسط حسين
الكويت: ص.ب / ١٥٣ / الصفاة ت/ ٤٣٠٦٢٢/٧
موزعون بالجملة / محلات سليمان أحمد الفهد / الكويت
ت/ ٤٣٠٨٤٩

في أصلي ماركة الجمل
SUPERFINE YASHMAGH CAMEL BRAND NO. 300

ممتاز - اطلب الأفضل
ماركة الجمل
من الهدب - وثلاثة مقاسات تناسب

مكي الجمعة
معرض الفيحاء الغربي - الكويت
ت/ ٤٣٤٧٤٩

للبيع

لدينا مكاتب بموقع
ممتاز داخل البلد

لكافة الاستفسارات:
هاتف ٤١٩٦٥٦

احضر قاربك القديم
واحصل على قارب جديد

من بدر الملا واخوانه
معرض المنشآت البحرية

الشويخ / ت ٨٣٤٧٠٩ ٨١٥٠٧٧٦
تسهيلات في عملية الدفع
والصيانة

خيام انجليزية والمانية
ابتداء من ١٠ - ٨٠ دينار

بمناسبة
قرب حلول فصل الربيع
نقدم أروع تشكيلة من الخيام ذات
المقاسات المختلفة والألوان الجميلة الزاهية

معروضات:
بجوار سينما السيارات

صيدلية المنصر
ت: ٤٣٤٤٣٧
٨١٢٤٤٣

إعلان بيع باخرة

تعلن ادارة شؤون القصر عن رغبتها في بيع الباخرة «المدني» العائدة للمرحوم / بدر مكي محمود المتروك
لذا يرجى ممن له رغبة في الشراء، مراجعة
شركة الغانم والقطب للوكالات الملاحية
ت/ ٧٣٧٠٠٠ وتلفون ٧٣٧٤٠٠ أو مراجعة
قسم التركة بادارة شؤون القصر ت/ ٤١١٧٨٠
اثناء الدوام الرسمي / وللبيان نعلن

مؤسسة عرار للتجارة والمقاولات والتعهدات
شقق في الاردن

ادفع ٢٠٠٠ ديناراً والباقي على قروض طويلة الاجل وتملك احدى الشقق في اجمل موقع قرب اسكان عاليه واسكان البنك العربي

٣ نوم – صالون وسفره ومطبخ وحمامين
وفرندتين بمساحة ١٣٠م² للشقة

المراجعة الكويت ت ٥٣٢٣٠٩ على عرار

تعلن
شركة المسار لتجارة مواد البناء
عن توفر المواد التالية: -

١- رخام ترفنتي ٣٠×٦٠ / ٤٠×٨٠ سم
٢- حجر عراقي.
٣- بورسلان وسيراميك.

تلفون
٤٢٥٨٢٥ / ٤٢٩٢١٧

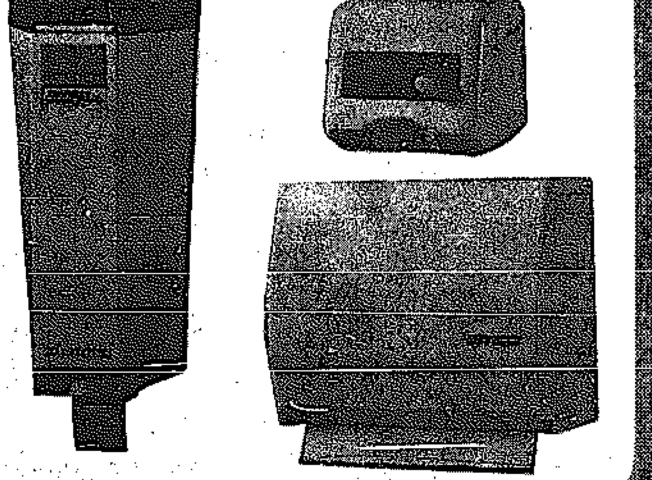
أضخم وأكبر التشكيلات
لدى **القلاف للأواني**

طقم قهوة	٢٤ قطعة	٩٥٠ فلس
طقم ميلامين	١٢ قطعة	١,٠٠٠ دينار
〃 كاسات شراب	٦ قطع	٣٠٠ فلس
〃 شاي ياباني كامل		٢,٥٠٠ دينار
ماعون حبي	١٢ قطعة	٥٠٠ فلس
طقم سفرة ياباني	٤٥ قطعة	٨,٧٥٠ دينار
طقم بهارات ياباني		١,٢٥٠ 〃
ترمس ضغط		٢,٥٠٠ 〃
مسدس الكتروني ستيل		٦٥٠ فلس
طقم شراب ياباني كرستال بكركي	٦ قطع	٦,٠٠٠ دينار
〃 سفرة ياباني	٩٥ قطعة	٢٤,٥٠٠ 〃

حولي / شارع تونس بعد المحافظة ت/ ٥٤٥٦١٦

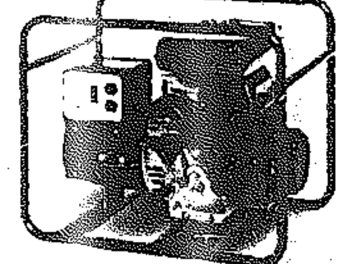
الى السادة المقاولين والشركات الاستشارية وشركات التنظيف والفنادق والمستشفيات

لدينا كل ما يلزم لدورات المياه من أدوات تنظيف آلة كهربائية مجففة للايدي
« ديلبر »
آلة صابون سائل أربعة أصناف آلة ورق لتنشيف الورق والصابون متوفر لدينا
الصيانة متوفرة
اطلبها من
علي عبدالعزيز عبدالحميد الصانع
ت/ ٨١٧٣٨٩ ص.ب: ٢٢٧٤٤ الصفاة
٨١٧٢٧٩ تلكس: ٣٢٢٨ كويت



بشرى سارة..
تقدم لكم الآن / مولدات **روبن** الصفراء
بجميع الاحجام من ١١٠٠ - ١٠٠٠٠ شمعة ديزل وبنزين
كما وصلت دفايات المانية تعمل على الزيت / مضمونة ومكفولة
من ٢٠٠٠ شمعة و ٣٠٠٠ شمعة و ٢٥٠٠ شمعة





اهلاً وسهلاً بكم
في
مؤسسة
السرور

حولي / اول شارع تونس / ت ٥٤٩٢٤٩ / البيع بالجملة والمفرق

مطلوب

مندوبات للعمل في مجال
الدعاية والاعلان رواتب وعمولة
وسائل المواصلات متوفرة لدينا
الحضور شخصيا

شارع فهد السالم بناية الشيخ سالم العلي فوق صيدلية الغانم: الطابق الثاني مكتب ٢٥
تلفون ٤١٢٥٦٠
هالة للدعاية والاعلان والديكور

كرونت

تقدم سخانات المياه الفرعية
ذات طول ٣٠,٥ × ٣٠ سم. توفر الماء الساخن
٢٤ ساعة متواصلة بالإضافة إلى الأمان
بالاستعمال وكفالة لمدة سنتين.
الوكيل العام بالكويت والدول العربية
مؤسسة المرقاب
للتجارة العامة والمقاولات

ت/ ٤٢٠٦٥٥ / ٤٢٩٢٠٣ / ص.ب: ٢٤٦٤١
الصفاة / تلكس ٢٨٢٢ / برقيا: الجبيري

مؤسسة
بيت المقدس العقارية
أراضي في الأردن

١ – تعلن عن وجود قطع أراضي مفروزة بحدود دونم تقع خلف اسكان عاليه وكلية الأركان من جهة الشرق وعلى شارع المطار الجديد عرض «٥٠» مترا بسعر يتراوح ما بين «٦» الى «٥» دنانير اردنية للمتر الواحد.
٢ – قطع أراضي في قرية الجيزة/ قرب المطار مفروزة من ٤ الى ٥ دونمات تقع مباشرة على الطريق الصحراوي بسعر الدونم الواحد من «٥٥٠» الى ١٢٠٠ دينار اردني.
٣ – كل من يشتري قطعة أرض له تذكرة طائرة ذهابا وإيابا الى عمان لمشاهدة الأرض على الطبيعة.
للمراجعة الاتصال مع المؤسسة / شارع فهد السالم عمارة الفيث / تلفون ٤١٣٧٠٨

عمدوا
مصبغة غادير الكبرى

الأولى في تنظيف السجاد والمكاتب والمنازل
لا حاجة لنقل السجاد من المنازل والمكاتب. معداتنا الحديثة تنقل لكم المنازل والمكاتب
حولي - شارع تونس - تلفون ٥١٠٠٤٨

شركة وليد الصحاف لتأجير السيارات
لدينا سيارات أمريكية ويابانية وصالونات أوتوماتيك
تلفون ٤٤٣١٠٧ / ٤٣٧٨٠٨
الشرق / شارع خالد بن الوليد

مركز غسيل وتنظيف السجاد
نقوم بتنظيف السجاد الاوروبي والعجمي
ونسلمك السجاد خلال ٢٤ ساعة
اتصل بنا ونرسل من يستلم السجاد
ت ٥٣٢٣٠٥/٥٣٢٩٠٤ / ٦١١٧٧٩ المسكر للتجارة العامة

مطلوب
خادمة
ت/ ٦٣١٩٢٧

أزمة أفغانستان

أوروبا تدخل "حرب القمح" ضد موسكو

واشنطن: خسارة السوفيت ١٢٠٠ قتيل وجريح

فرضت السوق الاوروبية المشتركة حظرا على جميع مبيعات الحبوب الاوروبية للاتحاد السوفيتي بسبب تدخله العسكري في افغانستان في وقت اتسع فيه نطاق المقاومة الافغانية ضد هذا التدخل واعلن الرئيس الافغاني الجديد بابراك كارمل ان القوات السوفيتية ستنسحب من بلاده عندما تنهي الولايات المتحدة ما وصفه بسياستها العدوانية نحو افغانستان .

مصدر موثوق به في بروكسل صرح امس بان لجنة السوق الاوروبية المشتركة قررت فرض حظر فعلي على جميع المبيعات من الحبوب الاوروبية لموسكو متخذة بذلك نفس الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة . وذكر المصدر ان اللجنة قررت وقف جميع المساعدات التي تمنح للمصدرين الاوروبيين الذين يبيعون الحبوب للاتحاد السوفيتي .. وبدون هذه المساعدات يستحيل بيع الحبوب الاوروبية للسوفيت لا سيما وان اسعار السوق تزيد مرتين او ثلاثا على السعر العالمي .

وفي الوقت نفسه تحدث لاجئون افغان وصلوا الى باكستان عن اتساع نطاق المقاومة الافغانية ضد القوات السوفيتية . وقالوا ان اتساع نطاق المقاومة يرجع الى انضمام عدد كبير من افراد الجيش الافغاني وعدده ١٥٠ الف جندي الى الثوار . واضافوا ان فرار هذه الاعداد من الجيش والتحاقها بصفوف الثوار يرجع اساسا الى محاولة السوفيت نزع سلاح العسكريين الافغان . وذكر هؤلاء اللاجئون ان اشتباكات تجري الان في عدد من المقاطعات الافغانية الا ان اعنفها يدور حول مدينة قندهار القريبة من الحدود السوفيتية . وقالوا ان هناك نقصا في المواد الغذائية في المدينة بسبب القتال العنيف . وفي واشنطن قال مسؤول في الادارة الاميركية بان معارك افغانستان اسفرت حتى الان عن خسارة موسكو ما بين ٩٠٠ — ١٢٠٠ جندي بين قتيل وجريح .

الرئيس الافغاني بابراك كارمل ابلغ مؤتمرا صحفيا في كابول ان القوات السوفيتية ستنسحب من بلاده حال انهاء « الولايات المتحدة سياستها العدوانية نحو افغانستان » . وكرر القول ان القوات السوفيتية موجودة في افغانستان بطلب من الحكومة الافغانية . واضاف ان « هذه المفرزة ستنسحب من البلاد حال وضع الولايات المتحدة التي تعمل مع بكين ومع دوائر رجعية باكستانية ومصرية حدا لسياستها العدوانية نحو جمهورية افغانستان الديمقراطية » .

وقال ان افغانستان تحاول اقامة علاقات جيدة مع باكستان وايران .

وقالت معلومات من كابول ان كارمل مستعد لاتخاذ مبادرات تجاه عدد من قادة الثوار من اجل نزع فتيل الحركة المسلحة ، الا ان مراقبين اعربوا عن اعتقادهم بان كارمل سيواجه مصاعب لا تقل عن تلك التي واجهها الرئيسان السابقان حفيظ الله امين ونور محمد تراقي .

وذكر راديو كابول ان كارمل اعاد تشكيل مجلس الثورة وقيادات الحزب الشعبي الديمقراطي الحاكم . وقال انه ستكون للحزب لجنة مركزية قوية من ٣٦ عضوا ومكتب سياسي للمجلس الاعلى للحزب يتكون من ٦ اعضاء برئاسة كارمل نفسه .

حملة

في موسكو واصلت اجهزة الاعلام السوفيتية ما وصفت بحملة مريرة على الرئيس الاميركي كارتر بسبب اجراءاته الانتقامية ضد الاتحاد السوفيتي . وقالت صحيفة « برافدا » ان هذه الاجراءات هي الاوراق الرابحة الاخيرة في محاولته لاعادة انتخابه. وعلى الرغم من هذه الحملة فقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان السفير الاميركي لدى الاتحاد السوفيتي الذي استدعي الى واشنطن للتشاور بصدد التدخل السوفيتي في افغانستان يتوقع ان يعود الى موسكو في الاسبوع المقبل .

● مندوب الاتحاد السوفيتي لدى الامم المتحدة اتهم الولايات المتحدة والصين بالعودة الى الحرب الباردة . ورفض في حديث امام الجمعية العامة التي تناقش احداث افغانستان ان تكون القوات السوفيتية قد غزت افغانستان وكرر موقف موسكو من ان تلك القوات ارسلت الى افغانستان بناء على طلب من حكومتها « لمواجهة عناصر رجعية تحظى بدعم الولايات المتحدة والصين » اما مندوب الصين فاتهم موسكو بمحاولة الالتفاف حول اوروبا والسيطرة على العالم بحيث تختار دولة ضعيفة بعد الاخرى بنفس الاسلوب الذي اتبعه هتلر ، وقال انه اذا لم يوقف الروس عند حدهم فان الاتحاد السوفيتي سوف يتجاوز جيرانه الى كل المناطق التي يمكن الى تصل اليها ذراعه .

في باريس قال مراقبون ان نتائج التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان الذي مضى عليه اسبوعان كانت على النحو التالي : اصابة الوفاق بين الشرق والغرب بالجمود، بداية تقارب بين اميركا والصين ، قلق في العالم الاسلامي ، وظهور مشاعر معادية للسوفيت في غرب اوروبا .

وما زال التدخل العسكري السوفيتي يثير ردود فعل معادية في مختلف انحاء العالم ، فقد دعا نائب الرئيس الاميركي والتر مونديل الى نقل الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ من موسكو الى مونتريال او ميونيخ . كما اعرب العديد من الدول باستثناء دول حلف وارسو عن استنكارها للتدخل السوفيتي .

المؤتمر الاسلامي لآسيا يطالب بانسحاب السوفيت من أفغانستان

كوالالمبور — الوكالات — اعرب المؤتمر الاسلامي الاقليمي لدول جنوب شرق آسيا والباسيفيك عن مساندته الكاملة للكفاح المقدس الذي يخوضه الشعب الافغاني ضد التدخل السوفيتي وطالب المؤتمر الذي افتتحه امس ملك ماليزيا الانسحاب الفوري غير المشروط للقوات السوفيتية وناشد مسلمي الاتحاد السوفيتي اقناع حكومتهم باحترام وحدة وسلامة اراضي افغانستان واستقلالها السياسي .

الصين: التأمين ضد المخاطر السياسية

بكين — افب — قالت صحيفة « الشعب » ان المخاطر السياسية ادرجت تحت مظلة التأمينات التي تعتمدها شركة تامين صينية وذلك لتطمين رجال الاعمال الاجانب .

بشارة: نعارض التدخل المسلح وخاصة في دولة مسلمة

الامم المتحدة — القبس — اكد مندوب الكويت لدى الامم المتحدة عبد الله يعقوب بشارة موقف الكويت المتمثل في معارضة اي تدخل مسلح في اية دولة وخاصة عندما تكون دولة غير منحازة ومسلمة.

وقال السيد بشارة في خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي تناقش احداث افغانستان ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح اجتمع في ٢٩ ديسمبر عام ١٩٧٩ بسفير الاتحاد السوفيتي ونقل اليه موقف الكويت هذا.

وذكر السيد بشارة ان الشعب الافغاني سيقاوم اية ايديولوجية اجنبية تتعارض مع دينه وثقافته وتاريخه .

وقال ان هناك تدخلا اجنبيا في افغانستان مما يعتبر انتهاكا للقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة . واضاف ان الحجة التي دخلت بموجبها القوات السوفيتية لافغانستان بطلب من حكومتها باطلة لان الحكومة الافغانية نصبها الاتحاد السوفيتي.

وقال السيد بشارة ان من حق الشعب الافغاني اختيار حكومته دون تدخل خارجي . واعلن ان الكويت ستؤيد اية دعوة لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان واحترام وحدة اراضيها والحفاظ على وضعها كدولة غير منحازة.

اقتراح جديد للسادات: "إدارة مشتركة" للقدس

القدس — الوكالات — وافق الرئيس المصري انور السادات على وجهة النظر الاسرائيلية القائلة بانه ينبغي عدم تقسيم مدينة القدس لكنه قال ان انشاء « ادارة عربية اسرائيلية مشتركة قد يكون حلا ممكنا للخلاف حول المدينة ». ونسبت صحيفة « معاريف » للسادات قوله : « اذا كانت القضية الفلسطينية هي جوهر تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط فان القدس هي جوهر حل القضية الفلسطينية » .

وذكر الرئيس المصري « ان مصر واسرائيل لن تتمكنا من ايجاد حلف استراتيجي بينهما للدفاع عن الشرق الاوسط ما لم تتوصلا الى تسوية شاملة للصراع في المنطقة » . وقال «ان الرئيس الاميركي لم يطلب مني تاسيس قواعد اميركية في مصر الا انني كنت ساوافق على مثل هذا الطلب لو رات الادارة الاميركية ذلك » . واضاف انه ينبغي ان تدفع احداث افغانستان وايران ، مصر واسرائيل الى « تحقيق سلام عربي اسرائيلي شامل » لانه لن يتسنى للقاهرة وتل ابيب الكلام عن تعاون استراتيجي قبل التوصل الى مثل هذا السلام .

وقال الرئيس السادات « سوف يطبق كل ما اتفق عليه في كمب دايفيد في مجال تطبيع العلاقات بل واكثر منه ايضا ولكن علينا ان لا نتعجل الامور ». واضاف « لقد انجزنا شيئا مهما ، لقد حققنا حلما ولن يعود التاريخ للوراء »، وقال ايضا انه مستعد لان يستقبل في الإسكندرية جميع سكان حيفا كضيوف شخصيين عنده .

مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب عن ارتياحه لنتائج محادثاته مع الرئيس السادات في اسوان اخيرا لكنه قال « انه بمجرد التوصل الى اتفاق مع السادات يظهر من اعوانه من يحاول دائما الغاء هذا الاتفاق او عرقلة تنفيذه » . ويرى المراقبون ان بيغن كان يشير الى بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي صرح اخيرا بانه بدون تحقيق تقدم في مفاوضات الحكم الذاتي فان السلام بين مصر واسرائيل سيكون مجرد حبر على ورق . الا ان اذاعة اسرائيل قالت ان السادات وبخ بطرس غالي على تصريحاته في وقت لاحق .

ويقول المراقبون ان قمة اسوان كانت بمثابة نجاح لبيغن .

واعرب شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض عن تاييده لاقتراح الرئيس السادات لتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة اولا في حين استنكرته الصحف الاردنية ووصفته بانه تنازل جديد على حسا بالشعب الفلسطيني . وفي موسكو قال الاتحاد السوفيتي ان اجتماع اسوان بين السادات وبيغن كرس لخدمة نوايا مصر واسرائيل واميركا لفرض سيطرتها على العالم العربي والدول الاسلامية .

● اريل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي قال ان هناك تعاونا زراعيا بين مصر واسرائيل . وتقرر ان يفتتح خط طيران مباشر بين القاهرة وتل ابيب خلال ١٦ يوما .

الاردن: سفير الكويت يجتمع بشخصيات فلسطينية

اجتمع سفير الكويت لدى الاردن ابراهيم البحو أمس الاول مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبحث معهم الاوضاع في الاراضي المحتلة .

وتضمنت المباحثات التي شارك فيها رئيس بلدية مدينة غزة رشاد الشوا ورئيس بلدية مدينة البيرة ابراهيم الطويل ، مسالة دعم صمود المواطنين في المناطق المحتلة ودور الدول العربية في شرح ابعاد الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق والقضية الفلسطينية في المحافل الدولية . كما تضمنت بحث الاثار التي ستترتب على قطاع غزة من جراء فتح الحدود بين مصر واسرائيل . (كونا)

✻ أخبار موجزة ✻

● سان سلفادور — اختطف ثوار يساريون سفيري كوستاريكا وبنما في السلفادور .

● هافانا — اصبح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مسؤولا عن القوات المسلحة ووزارات الصحة والداخلية والثقافة بموجب تعديل وزاري .

● بلغراد — قالت نشرة طبية ان الحالة الصحية للرئيس اليوغسلافي تيتو تتطلب مواصلة العلاج المكثف وفق برنامج وضع له منذ ٥ يناير الحالي .

● مدريد — ذكرت صحيفة « دياريو ١٦ » ان اسبانيا قد توقع مع المانيا الغربية اتفاقية دفاعية تكون بديلا لانضمامها لحلف الاطلسي .

● باماكو — ابلغ الرئيس المالي موسى تراوري مبعوثا فلسطينيا دعوة للسيد ياسر عرفات لزيارة مالي هذا العام .

● بغداد — دفع العراق لسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اول قسط لعام ١٩٨٠ من المساعدات المالية التي قررتها قمة بغداد .

● بيروت — تلقى السيد ياسر عرفات رسالة من المستشار النمساوي برونو كرايسكي .

● عمان — انتخب السيد راكان المجالي نقيبا للصحافيين الاردنيين للعام الرابع على التوالي .

● واشنطن — قالت مصادر على صلة بالمخابرات الاميركية ان الصين قد تزود الصومال والسودان بطائرات حربية.

● جنيف — اتهم الثوار الصوماليون الذين يقاتلون الحكم الاثيوبي في اوغادين الاثيوبيين باستعمال قنابل النابالم ضد المدنيين وبتسميم نبع ماء حيوي .

● باريس — يزور السيد محمد بن يحيى وزير خارجية الجزائر فرنسا في الفترة من ١٨ — ٢٠ يناير الحالي.

● الرياض — توقعت انباء صحفية ان يزور عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية ، السعودية في اواخر الشهر الحالي .

● صنعاء — تمت الموافقة على ٧ بنود كان مختلفا عليها بين اليمنين مما عزز امكانات قيام اتحاد بين البلدين.

غاندي تهاجم الحلف الاميركي — الصيني ولا تدين التدخل السوفيتي بأفغانستان

باريس — الوكالات — امتنعت السيدة انديرا غاندي المكلفة بتشكيل الحكومة الهندية الجديدة عن ادانة التدخل السوفيتي في افغانستان وقالت :ليس لدي المعلومات الكافية حتى استطيع ابداء راي حاسم ، واذا كانت التفسيرات السوفيتية للتدخل صحيحة فان احدا لا يستطيع وصف هذا التدخل بالعدوان ».

وهاجمت السيدة غاندي ما وصفته بحلف اميركي — صيني وقالت انه امر خطر جدا على الهند والمنطقة كلها.

واضافت بعد ان وجهت انتقادا للسياسة الصينية ووصفتها بانها تمثل تهديدا لبلادها من خلال النوايا التوسعية : « لا اريد ان اذكر اسماء الدول ولكن هناك دولا غربية فتحت الابواب للاتحاد السوفيتي ». ولم توضح السيدة غاندي عبارتها هذه.

وحذرت غاندي في حديث للراديو الفرنسي من التسليح الاميركي لباكستان ووصفته بانه قد يكون ضد افغانستان او ضدنا او ضد الشعب ».

واكد عدم قبولها لامتلاك الاسلحة النووية ، ولكنها قالت ان بلادها لا ترغب في الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وقالت : « ان هذه المعادلة غير عادلة لانها ضد الدول التي لا تمتلك هذه الاسلحة وتفسح المجال للدول الكبرى لفعل ما تشاء ».

● الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، اتصل هاتفيا بالسيدة غاندي ليهنئها بفوز حزبها الساحق في الانتخابات البرلمانية الاخيرة . كما اعرب عن امله في ان تقوم علاقات تعاون افضل بين الولايات المتحدة والهند في المستقبل.

● في موسكو وصفت مجلة اسبوعية سوفيتية متخصصة في الشؤون الخارجية السيدة غاندي بانها اعظم من تولى رئاسة الوزراء في الهند وتصدى للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية في بلادها

● رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات الهندية اعلن ان كلفة الانتخابات بلغت ٧٥ مليون دولار.

لبنان: قنبلة على السفارة السوفيتية

بيروت — الوكالات — قال السيد الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفيتي في بيروت ان قنبلة القيت منذ ٣ ايام على حديقة السفارة . واضاف بعد مقابلته السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان : ان قوات الامن لم تبلغنا نتائج التحقيق . صحيفة « البيرق » قالت امس ان هناك خطة امنية شاملة يعدها المسؤولون بتكتم شديد حرصا على نجاحها وستشمل جميع المناطق اللبنانية وسيكون الجنوب اول بند في بنودها .

راديو الكتائب قال ان عددا اخر من المتطوعين الايرانيين دخلوا الى الجنوب قادمين من سوريا عبر منطقة « دير العشاير » وتوجهوا الى حاصبيا ونقلت الاذاعة عن مسؤولين قولهم: « ان اسرائيل قد تلجا الى حرب استنزاف جديدة . متذرعة بدخول الايرانيين » .

قيادة الجيش قررت بدورها تعيين الملازم زهير عبد الصمد ضابطا للارتباط بين الجيش والقوات الدولية في منطقة القطاع الشرقي من جنوب لبنان خلفا للنقيب ابو همين الذي تردد انه اجتمع بالرائد سعد حداد .

● عاد السفير السعودي لدى لبنان الفريق اول علي الشاعر الى بيروت امس بعد زيارة للسعودية استغرقت ١٢ ساعة .

● جرت مظاهرة نسائية في بيروت احتجاجا على موجة الغلاء التي يعاني منها اللبنانيون حاليا .

عرفات يتوسط بين طهران وبغداد

الرياض — قنا — يزور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ايران رسميا خلال الايام المقبلة تلبية لدعوة من اية الله الخميني .

وقالت مجلة « اليمامة » السعودية الاسبوعية نقلا عن مصادر فلسطينية ان المباحثات التي سيجريها عرفات خلال زيارته لطهران تتناول موضوع التوسط بين بغداد وطهران في محاولة لوقف الحملات بين البلدين .

آخر خبر محلي

وصول وزير التجارة الفرنسي

وصل الى البلاد مساء امس وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان فرانسوا دونيو على راس وفد تجاري في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام . وكان في استقباله وزير التجارة والصناعة السيد عبد الوهاب يوسف النفيسي . وسوف يقابل الوزير الفرنسي صاحب السمو امير البلاد . كما سيجتمع مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير المالية السيد عبد الرحمن سالم العتيقي ووزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح بالاضافة الى وزير التجارة والصناعة عبد الوهاب النفيسي .

هل يشهد القسم الثاني لدوري كرة اليد مفاجآت؟

العربي كان أفضل فرق القسم الأول بأساسيه واحتياطيه

● تأثر القادسية بتغيير المدربين فضاعت منه ٦ نقاط .

● كاظمة يسير على الطريق الصحيح وابتعد النصر عن المنافسة .

انتهت مباريات القسم الاول للدوري العام لكرة اليد للدرجة الاولى وبرغم عدم ثبات المستوى العام في كثير من المباريات الا أن مباريات القسم الاول اثبتت حقائق مهمة سوف نتعرض اليها

من واقع هذا التحليل الفني .. كما انه يتضح جليا بان جميع الفرق متقاربة المستوى عدا النادي العربي الذي انفرد بالقمة دون منافس كما ان الشباب احتل القاع دون منافس ايضا .

وبهذا تكون باقي الفرق الستة متقاربة المستوى من ناحية النتائج والعروض التي شاهدناها .. حيث نجد ان كاظمة والكويت وخيطان، رصيد كل منها ٧ نقاط والسالمية والنصر ٦ نقاط ثم القادسية ٨ نقاط وهذا مؤشر لتقارب مستوى هذه الفرق .. ايضا هناك ظاهرة لهذه الفرق واضحة وهي عدم ثبات المستوى خلال المباريات ..

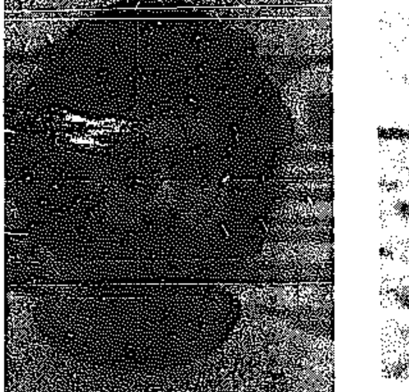
ولذلك انفرد العربي بثبات المستوى بجانب الفوز في كل مبارياته .. وجميع فرق الدوري استعدت واخذت نصيبها من التدريب بل ان القادسية سبق كل هذه الفرق عندما استعد لبطولة الاندية الابطال في تونس وواضح ان الاستعداد لهذه الفرق كان متقاربا جدا ولكن استعداد العربي كان مختلفا مما مكنه من تقديم هذا المستوى الجيد حتى الان .

فريق نادي العربي

انهى مباريات القسم بالفوز وحصل على ١٤ نقطة . مستواه ثابت ولديه لاعبون في مستوى متقارب والفريق الوحيد الذي لا يعتمد على لاعب او اثنين بل كل اللاعبين يشكلون خطورة دفاعا وهجوما ولديه احتياطي من اللاعبين في مستوى جيد فعندما تخلف جمال الخضري عن المباريات الثلاث الاخيرة بسبب راحته واعداده للقسم الثاني بسبب ارهاقه في مباريات الكلية والنادي كان حسن عبد الله وأمير عايش جاهزين لسد هذا الفراغ .. والجدير بالذكر ان العربي قد اصبح فريقا جديدا امتزج فيه اللاعبون الشباب مع الكبار كما ان اسلوب ادائه قد تغير دفاعا وهجوما وهو افضل فريق من الناحية البدنية والفنية ولا شك ان جهاز التدريب والادارة الجديدين يعملان في خط صحيح وخطى ثابته .

فريق نادي القادسية

حصل على ٨ نقاط وخسر ٦ نقاط امام العربي والكويت والنصر والقادسية وكان خلال السنوات الماضية الفريق المنافس للعربي حتى تمكن في الموسم الماضي من انتزاع بطولة الدوري والكاس ولكن تغير حاله وابتعد عن المنافسة ولا شك ان هناك اسبابا عديدة ولكن ابرزها تغيير المدربين ولكل مدرب طريقته وهذا التغيير خلال موسم واحد كان له تاثير كبير ويلاحظ ان القادسية فقد الكثير من قوة دفاعه كما ساعد ذلك على هبوط مستوى حراس مرماه بشكل ملحوظ والقادسية يعتمد على عناصر معينة مثل جاسم القصار ومحمد القصار والمنجري وبهبوط مستوى اي لاعب من هؤلاء يتاثر الفريق بشكل كبير وهذه نقطة ضعف كبيرة خاصة في الهجوم لان الفوارق الفردية بين اللاعبين كثيرة وكل ما نرجوه ان يعود الفريق السابق الى عهده.




● صلاح سويدان مدرب القادسية .




● عبدالله الحديبي مدرب كاظمة .

● علي عبدالهادي مدرب العربي .

فريق نادي كاظمة

حصل على ٧ نقاط وعموما فهو افضل من العام الماضي وله اسلوب مميز في الهجوم ولذلك ارهق دفاع الفرق ويعتبر دفاعه افضل دفاع بسبب حرصه الشديد على الكرة واذا استمر كاظمة على هذا الخط والاعتماد على الناشئين لا شك سيعود لماضيه والمنافسة على البطولة ولديه قاعدة لا باس بها ولكن عليه ان يحافظ على مستواه في القسم الثاني خاصة وان بداية الدور الاول له افضل من نهايته.

فريق نادي الكويت

له ٧ نقاط ، فريق مجمد يلعب امام الفرق الكبيرة بمستوى جيد ويخسر امام الفرق الاخرى والكويت ايضا يعتمد على ثلاثة لاعبين خاصة مساعد الرندي ولديه مشكلة حارس المرمى حيث لم يجد بديلا لحارسه يوسف الصانع منذ ٨ سنوات كما انه لم يشترك هذا العام في مسابقة ٢٠ سنة وهذا يدل على ان الفريق يعاني من الصف الثاني وسوف يحتاج الى وقت كبير لحل هذه المشكلة والكويت اكتفى باللعب داخل المسابقة بعيدا عن المنافسة كما انه بعيد عن القاع وسوف يبقى كذلك ما لم تحل مشكلة القاعدة والصف الثاني وسيعتمد الفريق على الرندي ويوسف وغازي وفوزي وقتا طويلا.

فريق نادي خيطان

حصل على ٧ نقاط ومستواه الموسم الماضي افضل من هذا الموسم لو علمنا انه كان يلعب بدون اسماعيل عبد القدوس ولكن هذا العام اشترك هذا اللاعب بعد تصعيده ولعب دورا اساسيا خاصة في الهجوم والفريق يعاني مشكلة الاحتياطي فبعد ان ظهر اخوان عبد القدوس توقف الانتاج وعموما خيطان اثبت وجوده حيث صعد ولم يهبط بل يهدد كل الفرق.

فريق نادي السالمية

له ٦ نقاط وقد تاثر بغياب بعض لاعبيه خاصة الاريش وكان الفريق ممتازا في بداية الدوري ولكن انخفض مستواه في نهاية القسم الاول وبعد عودة لاعبيه سوف يشكل خطورة اكيدة خلال القسم الثاني.

فريق نادي النصر

له ٦ نقاط وحصل على نقطتين في اخر مباراة له امام القادسية وكانت مفاجاة للجميع خاصة وان اثنين من افضل لاعبيه موقوفان وبرغم تاخره الملحوظ عن المواسم السابقة الا انه لديه مجموعة من الناشئين جيدة ولكن المشكلة هو انه كان فريقا منافسا للبطولة والان ابتعد عنها.

فريق نادي الشباب

له نقطة واحدة وبرغم ان احتمال بقائه في الدرجة الاولى كان واردا الا انه اصبح في موقف صعب خاصة وان الفارق بينه وبين النصر والسالمية ٥ نقاط ويحتاج الى معجزة ولكن « كل شيء ممكن » ومن يدري خاصة وان لاعبيه قد عادوا ومستوى عدنان وفهد قد تحسن.

هذا عرض سريع وموجز لفرق الدرجة الاولى لكرة اليد لعلنا قد القينا عليها بعض الضوء .. وسوف يبدأ دوري القسم الثاني يوم السبت ١٩ يناير بلقاء القادسية والعربي والشباب مع السالمية ومع نهاية الاسبوع الثاني سوف يبدو مصير الدوري ما اذا كان قد انتهى ام سوف يطول بعض الوقت .

● فريق النادي العربي .. انفرد بالقمة دون منافس .

● فريق القادسية . احتل المركز الثاني ولم يصل لمستواه ...

التضامن والصليبخات باستاد الكويت

في بداية الاسبوع الـ١٩ للدوري العام

● فريق نادي التضامن لكرة القدم .

● فريق نادي الصليبخات لكرة القدم.

في بداية الاسبوع التاسع عشر لمسابقة الدوري العام لكرة القدم يتقابل في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم فريقا التضامن والصليبخات باستاد نادي الكويت الرياضي .

يلعب التضامن وهو في المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة بينما الصليبخات ٩ نقاط وفي المركز الحادي عشر . واستطاع التضامن ان يفوز في الاسبوع الماضي على الجهراء بهدفين سجلهما بشير بللور بعد عرض كان فيه لاعبو التضامن اقل بكثير من مستواهم ما عدا بشير بللور الذي تحرك في الشوط الثاني بفاعلية مشكلا خطورة من الجناح الايسر لاتباعه الانطلاق الامامي واقتناص الفرصتين بخبرته واللاعب الناشيء سالم عطاالله في خط الوسط . ولم يستطع احمد عباس ان يقوم بدور فعال في المركز الجديد الذي لعب فيه لان لاعب الوسط لا بد ان يتمتع بصفات معينة وافضل مركز له في خط الظهر لاجادته اللعب بالراس من الكرات العالية مع تغطية خلف المدافعين . وظهر الفريق في الشوط الثاني بحالة افضل عندما اتبع لاعبوه اخذ المراكز المناسبة مما ادى الى انتشارهم الجيد لتحقيق الفوز .

اما الصليبخات فقد خسر امام الكويت صفر — ٢ . ورغم خسارته فقد ظهر لاعبوه بمستوى طيب تسيدوا فيه الشوط الثاني وكانوا الفريق الافضل بفضل تحركات لاعبيه واستغلالهم التمريرات الارضية السهلة ولكن عاب مهاجميه عدم استغلال الفرص بالتسديد وخاصة وليد فيروز الذي يعتبر مكمن الخطورة وعليه اتباع التسديد وهو عيبه الوحيد . وضاعت من الفريق ركلة جزاء سددها ناصر محمد عالية جدا عن المرمى .

ويعتبر لطفي اسماعيل وهادي العتيبي صانعي الالعاب ويمتازان بالنشاط والتحرك وارسال التمريرات البينية وان ينقصهما ايضا التسديد وخاصة من الكرات المرتدة على حدود منطقة الجزاء .

وسوف يسعى كل من الفريقين الى الفوز بنقطتي المباراة من اجل تحسين وضعهما في ترتيب الفرق . فالتضامن يريد اللحاق باليرموك والصليبخات يريد مشاركة الشباب في المركز العاشر والابتعاد عن فرق المؤخرة . مع تمنياتنا للفريقين بتقديم عرض يكون فاتحة خير في بداية الاسبوع الـ ١٩ .

هذا ومن المحتمل ان يمثل الفريقين اللاعبون :

* فريق التضامن : شبيب سعد — (وليد سعود) — نعيم سعد — احمد عباس — عبيد شبيب — جوهر سليمان — (محمد امجادي) — سالم عطاالله — خالد القبندي — محمد ناصر — فتحي كميل — كامل خليفة — بشير بللور — (سعد شبيب) .

* فريق الصليبخات : سالم اسماعيل — سعد محيبس — ناصر محمد — سعود مبارك — جاسم راشد — لطفي اسماعيل — هادي العتيبي — سعد حسن — محمد جبيب — طالب حسين — وليد فيروز .

القادسية والعربي بكرة السلة الليلة

يلتقي حوالي الساعة السابعة مساء اليوم فريقا العربي والقادسية في مباراة القسم الثاني من الدوري العام لكرة السلة على صالة ثانوية كيفان وتسبقها مباراة الجهراء والتضامن في نفس المسابقة والتي تبدأ في الساعة الخامسة والنصف .

ومباراة الليلة بين القادسية والعربي مهمة بالنسبة للفريقين لان الفائز منهما يستطيع وحده ملاحقة فريق كاظمة المتصدر للبطولة دون خسارة بعد ان لعب ١٥ مباراة وله ٣٠ نقطة ، بينما يلعب القادسية المباراة وله ٢٦ نقطة من ١٤ مباراة وللعربي ٢٦ نقطة من ١٥ مباراة ، ويذكر ان للكويت ٢٦ نقطة ايضا من ١٤ مباراة بينما للفحيحيل ٢٥ نقطة من ١٥ مباراة .

ولا شك ان عودة يوسف الماجد تدعم فريق القادسية وعودة حسين الجاسم تدعم فريق العربي وكانت نتيجة الفريقين في القسم الاول من الدوري ٧٩ — ٥٤ لصالح القادسية.

البطولة التنشيطية الاولى لمراكز التربية في الاسكواش

يقيم قسم التدريب بادارة التربية البدنية والكشافة البطولة التنشيطية الاولى لمراكز تدريب وزارة التربية في الاسكواش وذلك بعد ظهر يومي الثلاثاء والاربعاء ١٥ ، ١٦ يناير الجاري بصالة ثانوية عبد الله السالم. ويشترك كل مركز بستة لاعبين وتقام على طريقة خروج المغلوب ويديرها مدربو المراكز المشتركة .. ويحصل الفائز الاول على كاس البطولة كما يمنح الفائزون من المركز الثاني وحتى السابع ميداليات تذكارية . هذا وتقام قرعة المباريات صباح الاثنين المقبل.

السالمية في المركز الخامس بعد فوزه على الفحيحيل ١/٣

عرض شيق للفريقين تألق فيه الطباخ وعبد النبي والمياس والعدواني

● كتب فاروق التركي :

احتل السالمية المركز الخامس في نهاية الاسبوع الثامن عشر للدوري العام بعد فوزه على الفحيحيل المنافس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب ثامر بالسالمية.

قدم الفريقان عرضا سريعا استمتع به جمهور الحاضرين نظرا للندية والكفاح في المباراة التي تبادل فيها الفريقان الهجمات والسيطرة على مدار شوطيها ، وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١ ـ ١ ثم رجحت كفة السالمية في الشوط الثاني الذي احرز فيه هدفين بينما اضاع مهاجمو الفحيحيل كل الفرص التي سنحت لهم كما وقفت العارضة من كرة سددها المياس. كما اضاع مهاجمو السالمية ايضا عدة فرص لعدم احكام التسديد .وتالق من الفريقين علي الطباخ ومحبوب جمعه من السالمية فرحان المياس ومحمد العدواني جناحا الفحيحيل.

حكم المباراة الحكم الدولي عبد الوهاب البناي وعاونه في مراقبة الخطوط الحكمان عيسى كرم وسليمان الياسين . وقد اعطى البناي انذارا واحدا للمكيمي لتعمده تاخير لعب الكرة وجاءت المباراة نظيفة وخالية من الخشونة.

● حول المباراة :

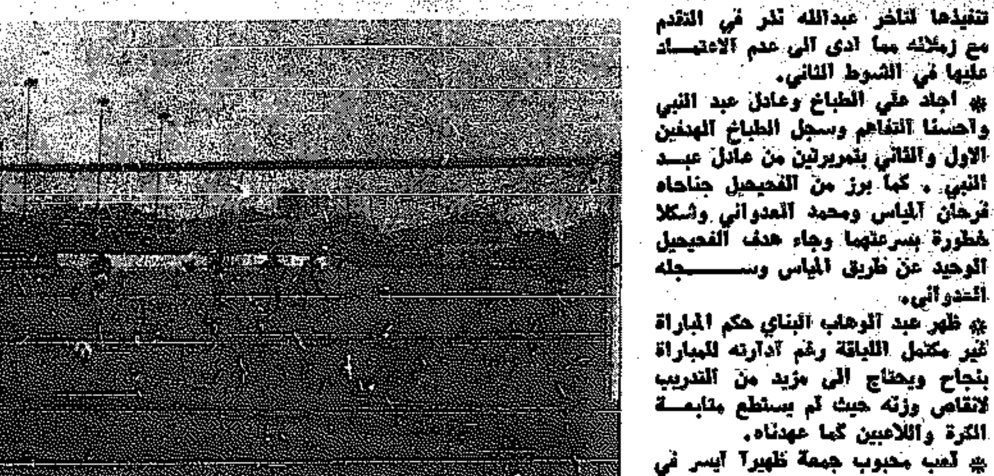
افتتح اهداف المباراة علي الطباخ في الدقيقة ١٦ من بداية اللعب مسجلا الهدف الاول للسالمية اثر تمريرة عرضية من عادل عبد النبي ليسددها الطباخ بيمينه قوية في الشباك .وجاء هدف التعادل للفحيحيل في الدقيقة ٣٤ احرزه محمد العدواني من كرة بذل فيها فرحان المياس جهداً كبيراً عندما قطع الكرة التي لعبها حارس السالمية عبد الحميد الشطي قصيرة ليراوغ المياس احمد المكيمي ويدخل منطقة الجزاء ثم مررها عرضية الى العدواني الذي عدلها لنفسه وسددها قوية في سقف الشباك.

ومع بداية الشوط الثاني هاجم الفحيحيل واضاع ثامر جميل هدفا محققا اثر انفراده بالشطي حارس السالمية الذي خرج بتوقيت مناسب وانقض على قدم ثامر الذي تباطأ في تسديدها لتضيع فرصة ثمينة ثم تحرك السالمية ومرر عادل عبد النبي كرة امامية طويلة الى علي الطباخ الذي هرب من عبد الله ندر بسرعته ثم حولها سريعة في الشباك مسجلا هدف السالمية الثاني في الدقيقة ١٠.

يعاود الفحيحيل الهجوم عن طريق جناحيه المياس والعدواني اللذين احسنا الانطلاق الامامي وتحويل الكرات العرضية لكن دون أن تجد المهاجم لاستغلالها . ومن احدى الهجمات اندفع عادل عبد النبي بالكرة داخل منطقة الجزاء ليعرقله ربيع سعود ويحتسبها الحكم ركلة جزاء سجل منها فيصل المصفور هدف السالمية الثالث واودع الكرة على يسار حارس المرمى بخداع .. ورغم هجمات الفحيحيل فلم يستطع مهاجموه التسجيل لعدل اجادتهم التسديد المحكم وارتدت كرة للمياس من العارضة لتنتهي المباراة لصالح السالمية ١/٣ بعد عرض شيق وممتع .

● لقطات من المباراة :

* لعب الفريقان بطريقة ٤ـ٢ـ٣ واجادا تنفيذها لقيام كل لاعب في الفريقين بتنفيذ واجبه الدفاعي والهجومي.
* غاب من السالمية صالح المصفور لايقافه مباراة واحدة وفيصل مجيد لوضع قدمه في الجبس بينما غاب من الفحيحيل بدر عبد الجليل لاصابته.
* اتبع مدافعو الفحيحيل في الشوط الاول مصيدة التسلل ولم يجيدوا تنفيذها لتاخر عبدالله ندر في التقدم مع زملائه مما ادى الى عدم الاعتماد عليها في الشوط الثاني.
* اجاد علي الطباخ وعادل عبد النبي واحسنا التفاهم وسجل الطباخ الهدفين الاول والثاني بتمريرتين من عادل عبد النبي . كما برز من الفحيحيل جناحاه فرحان المياس ومحمد العدواني وشكلا خطورة بسرعتهما وجاء هدف الفحيحيل الوحيد عن طريق المياس وسجله العدواني.
* ظهر عبد الوهاب البناي حكم المباراة غير مكتمل اللياقة رغم ادارته للمباراة بنجاح ويحتاج الى مزيد من التدريب لانقاص وزنه حيث لم يستطع متابعة الكرة واللاعبين كما عهدناه.
* لعب محبوب جمعة ظهيراً ايسر في منتصف الشوط الثاني للحد من خطورة فرحان المياس بينما لعب عبدالله الملا قلب دفاع بجوار المكيمي.
* اشرك السالمية ناشئين جديدين هما مبارك سليمان وعبدالله الطريجي في خط الوسط وهما خامة طيبة واستطاعا التفاهم مع الفريق.
* لعب جمال الهولي في خط وسط الفحيحيل في الشوط الثاني بعد غياب فترة طويلة وظهر بمستوى طيب . كما لعب عامر الصرعاوي بدلا من عبدالله ندر في الدفاع واجاد وانقذ هدفا محققا بتغطيته الجيدة خلف حارس المرمى.
* اضاع عادل عبدالنبي هدفا محققا في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني وهو منفرد بالمرمى وكان من واجبه مراوغة الحارس الذي خرج لملاقاته الا انه تسرع وسددها بين يديه لتضيع الفرصة.
* لعب بدر البحيري قلبا للهجوم في الشوط الاول ولم يستطع مجاراة زملائه مما ادى الى استبداله ولعب ثامر جميل في الهجوم وعابه البطء.



● هدف السالمية الثالث سجله فيصل المصفور من ركلة جزاء .

موقف فرق الاندية بعد انتهاء الاسبوع الـ ١٨

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
القادسية	١٨	١٤	٣	١	٦٢	١١	٣١
العربي	١٨	١٣	٤	١	٤٦	١٢	٣٠
كاظمة	١٨	١٢	٥	١	٤٣	١١	٢٩
الكويت	١٨	١٢	٢	٤	٤٠	١٩	٢٦
السالمية	١٨	١٠	٤	٤	٣٠	٢٠	٢٤
الفحيحيل	١٨	٩	٥	٤	٣١	١٤	٢٣
اليرموك	١٨	٩	١	٨	٢٥	٢٨	١٩
التضامن	١٨	٦	٣	٩	٢٣	٢٥	١٥
النصر	١٨	٥	٢	١١	١٤	٣٤	١٢
الشباب	١٨	٤	٣	١١	١٩	٤١	١١
الصليبخات	١٨	٣	٣	١٢	١٤	٤٢	٩
خيطان	١٨	٣	٢	١٣	١٦	٤٣	٨
الجهراء	١٨	٣	٢	١٣	١٦	٥٤	٨
الساحل	١٨	٢	٣	١٣	١٤	٣٩	٧

فوز ٤ فرق في دوري الكرة ١٦ سنة

اقيمت امس ٦ مباريات في دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم اسفرت عن تعادل السالمية والساحل ١/١ بعد مباراة متوسطة ظهر فيها الساحل الفريق الافضل وانتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف ، سجل الساحل هدفه في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني بواسطة محمد فهد واحرز داود خضير التعادل للسالمية ، من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٠ ، وظهر من الساحل فازي ضيدان ومحمد حليس وطرد الحكم احد لاعبي السالمية في ربع الساعة الاخير من المباراة.

● وفاز كاظمة على خيطان ٥/صفر بعد مباراة من جانب واحد سيطر عليها فريق كاظمة وسجل مهاجموه هدفين في الشوط الاول ، وسجل للفريق جواد مراد هدفين وكل من طارق حسين وسمير حمزه وعبدالسلام الدليمي هدفا.

● وعلى ملعب الفحيحيل فاز الفحيحيل ٢ ـ صفر على التضامن سجلها فايز خلينة وعبدالله حسن بعد عرض شيق من الفريقين تمكن خلاله فريق التضامن من مجاراة الفحيحيل لكن دون جدوى لتنتهي المباراة ٢ ـ صفر واضاعة فرصتين محققتين للفحيحيل في الشوط الثاني.

● وعلى ملعب العربي فاز فريق النادي العربي على الكويت ١ ـ صفر سجله فيصل محمد في الشوط الثاني بعد مباراة متكافئة بين الفريقين.

● وعلى ملعب القادسية تمكن فريق الجهراء من الفوز على القادسية بهدفين مقابل لا شيء وانتهى الشوط الاول ١ ـ صفر لصالح الجهراء الذي كان الافضل في المباراة.

● وعلى ملعب الصليبخات فاز اليرموك ٢ ـ صفر على الصليبخات وكانت نتيجة الشوط الاول ١ ـ صفر لليرموك.

البرنامج التدريبي لمهرجان السلة للصغار

اتخذت لجنة اعداد مراكز تدريب كرة السلة للصغار « الميني باسكت » في اجتماعها الاخير الذي عقد باشراف اتحاد اللعبة عدة قرارات بخصوص عمل المراكز كان اهمها :

● الموافقة على كتاب السيد حسين أبو سكندر بخصوص طلبه اعفاءه من مهمة الاشراف على مراكز تدريب كرة السلة للصغار لظروفه الخاصة .

● قررت اللجنة توجيه كتاب للطلب من المسؤولين بوزارة التربية الاستعانة بالسيد وجدي عبد اللطيف الموجه بادارة التربية البدنية والكشافة للعمل كمشرف على مراكز تدريب كرة السلة للصغار الخاصة بالاتحاد .

● اقرار وجبة غذائية كاملة للصغار وتعيين مشرفين لمتابعة هذه المهمة من حيث الاعداد والمواعيد .

● تكليف السادة خالد الغيث رئيس الاتحاد ويوسف خريبط امين السر العام ووجدي عبد اللطيف بمقابلة ناظرة مدرسة فهد العسكر لاعداد الترتيبات النهائية حول استعمال صالة الالعاب لنشاط المركز .

● تكليف السيدين خالد الغيث وسليمان العون بالاتصال بكل من السيدين مرزوق نصيف وحسن صابري عن مدى استعدادهما للعمل مشرفين لمراكز التدريب المذكورة .

● تكليف السادة وجدي عبد اللطيف بمتابعة استمارات وبطاقات اللاعبين وتسجيلهم وسليمان العون وموسى هديب لعمل اللازم نحو شراء ملابس اللاعبين حسب المواصفات المطلوبة .

توصيات لمجلس الاتحاد

هذا وقد رفعت اللجنة توصيات الى مجلس ادارة الاتحاد بخصوص اعداد عقود للمدربين بواقع مائة دينار شهريا طوال الفترة من ٢٢ـ١٢ـ٧٩ وحتى نهاية ابريل المقبل .

● صرف مكافأة نهاية الخدمة المشرفي التغذية بواقع ٥٠ دينارا شهريا ومكافأة لجميع العاملين في نهاية الخدمة من مشرفين واداريين بحيث لا تقل عن ثلاثمائة دينار شهريا .

● تقرر أن يكون موعد التدريب في المركزين أيام السبت ـ الاثنين ـ الاربعاء بواقع ثلاثة ايام للاسبوع ـ وتقرر اقامة المهرجان الاول لكرة السلة يوم السبت الموافق ١٦ فبراير المقبل بصالة كيفان قبل المباراة النهائية في الدوري العام لفرق الدرجة الاولى .

مجتمع الرياضة

* يصل الى البلاد في التاسعة من مساء اليوم السيد معن البدري عضو الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى قادما من بغداد لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي .
* غادر البلاد امس محمد البدر رئيس فريق كرة السلة بنادي القادسية متوجها الى امريكا لمتابعة دراسته هناك بعد قضاء اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء .
* غادر البلاد الحكمان السعوديان لكرة السلة محمد الحكيم وعلي الطلال في طريقهما الى الرياض بعد ادارتهما مباراة بطولة الخليج لكرة السلة بين القادسية والسد القطري .
* قرر اتحاد كرة السلة عقد اجتماع لجميع العاملين بمراكز تدريب كرة السلة للصغار وذلك في الخامسة من مساء غد الاحد بمقر الاتحاد .
* مبروك لكل من شريفة العمر ومساعد الهارون وعلي السبتي من اسرة رعاية الشباب بجامعة الكويت لترقيتهم .
* عاد الى البلاد صلاح ادريس لاعب نادي الفحيحيل لكرة القدم بعد اتمام علاجه بالخارج وزاول مرانه امس الاول استعدادا للاشتراك مع ناديه في المباريات المقبلة .
* وضع رئيس فريق نادي كاظمة للكرة الطائرة عبد اللطيف الشطي قدمه في الجبس اثر اصابته في مباراة ناديه مع الجهراء مع تمنياتنا له بالشفاء العاجل .
* قرر الطبيب المعالج للاعب القادسية لكرة السلة عمر المناعي راحة اسبوع نظرا لاصابته في مفصل القدم اثناء مباراة القادسية والسد القطري .
* يغادرنا اليوم لاعبا الفحيحيل لكرة القدم فاضل وخالد الفليج لمتابعة دراستهما في الخارج بعد اشتراكهما في عدة مباريات مع النادي وقضاء وقت الاجازة بين الاهل والاصدقاء .
* رزق احمد سليمان حارس مرمى النصر بمولود اسماه شهاب .. مبروك .

الماجد يلعب اليوم ويغادر غدا لامريكا

يغادر البلاد غدا الاحد نجم نادي القادسية بكرة السلة يوسف الماجد متوجها الى امريكا بعد انتهاء مباراة اليوم مع العربي ، وبعد ان انهى اجازة في زيارة الاهل كما انه لعب مباراتين رسميتين مع الفريق بالامارات والكويت .. تحية لهذا الشاب .

تشكيل مجلس ادارة

يعقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعا في الساعة السادسة مساء اليوم السبت وهو الاجتماع الاول للمجلس بعد انتخاب المجلس الجديد حيث يتم توزيع المناصب على الاعضاء ومناقشة بعض الموضوعات الاخرى المتعلقة باللعبة ، وينتظر الا يحدث تغيير في توزيع المناصب عما كان عليه في المجلس السابق .

الكويت او سوريا تنظم البطولة العربية للقوى في حالة اعتذار تونس

اتخذ اتحاد العاب القوى في اجتماعه الاخير عدة مقررات في الجلسة التي عقدها برئاسة عيسى عبد الله الدشتي واهمها : الاطلاع على كتاب الاتحاد العربي لالعاب القوى الذي تضمن ان تكون الكويت او الجمهورية العربية السورية دولتين بديلتين لاقامة البطولة العربية الثالثة لالعاب القوى عام ١٩٨١ في حالة تعذر اقامتها في تونس بالموعد المحدد .

واطلع المجلس على كتاب اللجنة الاولمبية المرفق به كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكتاب وزارة الاشغال العامة ووزارة الكهرباء والماء بشان استعدادهما لتامين استمرار التيار الكهربائي خلال اللقاءات الرياضية التي ستقام على مضمار ثانوية كيفان .

الداخلية توفد مدربين للطائرة الى المجر

وافقت وزارة الداخلية على ايفاد كل من الملازم اول عبد اللطيف الشطي والملازم اول عثمان الحسينان للسفر الى بلغاريا لحضور دورة تدريبية في الكرة الطائرة لمدة ٦ شهور بناء على الكتاب الذي ارسله اتحاد الشرطة الرياضي بهذا الخصوص للاستفادة من خبراتهم في مجال اللعبة .

نتائج بطولة السيدات العالمية للتنس

سنستاني « اوهايو » ـ ابا ـ اسفرت مباريات بطولة التنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار عن فوز وندي تورنبول ـ استراليا ـ على آن سميث ٦ـ٢ ، ٦ـ١ ، وفوز ديانا فروميهولتز ـ استراليا ـ على مارتينا ريدوندو ٦ـ٢ ، ٦ـ١ ، كريس ايفرت ـ امريكا ـ على تيري هوليداي ٦ ـ صفر ، ٦ ـ صفر .

بعد فوزه على خيطان ٤ / صفر
القادسية ينفرد بالصدارة لأول مرة بالنقاط

كتب السيد الوهيدي :

انفرد القادسية بصدارة الدوري العام بالنقاط لاول مرة هذا الموسم بعد فوزه امس على خيطان باربعة اهداف مقابل لا شيء بعد مباراة كان فيها القادسية الفريق الاخطر والافضل هجوما والاحسن تحركا ومتابعة وتميز بالفاعلية والاثارة في انطلاقه وحسن استغلاله للفرص المتاحة له امام المرمى وان ضاعت منه عدة فرص سهلة ووقفت العارضة والحارس امام كرتين محققتين واستطاع ان ينهي الشوط الاول لصالحه ٢ـ صفر بعد عناد منافسه لفترة عشرين دقيقة في حين تحرك خيطان واجاد التمرير والانتقال بالكرة من الدفاع حتى منطقة الجزاء ويفشل في غزو المرمى بسبب القلة العددية لمهاجميه امام كثرة عددية من القادسية وتميز بالالعاب والتحركات الجماعية التي افتقدت للنهاية الناجحة داخل الشباك ويستمر خيطان في الشوط الثاني بنفس مستوى ادائه في الشوط الاول ويهدأ في ربع الساعة الاخير ويواصل القادسية هجومه وانطلاقه من البداية وتضييع ركلة جزاء من جاسم يعقوب الذي كان لتحركاته ومشاركته السريعة والمجدية في صنع واعداد الهجمات الاثر الكبير في فوز فريقه حيث احرز هدفين ليتصدر فريقه الدوري العام لاول مرة بالنقاط متقدما عن العربي وله ٣١ نقطة وينفرد جاسم يعقوب بصدارة الهدافين .

اهداف المباراة للقادسية

جاء الهدف الاول من كرة محولة من حمد الى جاسم يعقوب الذي سدد لتتحول الكرة من الدفاع لفيصل عرضية ليضعها قوية في المرمى في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول .

● احرز الهدف الثاني سعود بوحمد من كرة مررها فيصل معرفي الى جاسم يعقوب الذي رفعها متقن الى سعود بوحمد الذي اودع الكرة براسه قوية في حلق المرمى في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول .

● الهدف الثالث .. سدد عبد الله عبد الرسول كرة ارتدت من الدفاع الى الزاير الذي سدد مرة ثانية ارتدت الى جاسم الذي عرف اين يودع الكرة وارسل قذيفة سكنت الزاوية اليسرى في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني .

● الهدف الرابع والاخير في المباراة احرزه جاسم يعقوب من كرة مررها الزاير لعبد الله عبد الرسول المتقدم ناحية اليسار لعبها عرضية لجاسم يعقوب المتابع يودعها مباشرة بيسراه في المرمى في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني .

● ركلة جزاء ضائعة لجاسم يعقوب في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني اثر عرقلة من خليل محمد الظهير الايسر لخيطان للزاير يتقدم جاسم يعقوب للكرة ويسددها قوية على يمين الحارس بجوار القائم .

● حكم المباراة عبد العزيز السلمي وعاونه حسن الموسى وخليل القطان .. وحضر المباراة جمهور يقدر بحوالي خمسة الاف متفرج .

● فيصل الدخيل ينظر للكرة وهي في الشباك بعد تسجيله الهدف الاول .

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم ـ الدوري العام ـ يلتقي في الساعة الثالثة والنصف مساء اليوم فريقا التضامن والصليبخات على استاد نادي الكويت الرياضي .

● كرة اليد : تحت ٢٠ سنة ـ تقام ٥ مباريات مؤجلة حيث يلعب التضامن والنصر الساعة الثالثة والنصف بالصديق ، تليها مباراة القادسية والفحيحيل ثم مباراة العربي والصليبخات ، وعلى ملعب الجاحظ يلعب كاظمة والجهراء الساعة الثالثة والنصف تليها مباراة اليرموك والساحل .

● كرة السلة ـ درجة اولى ـ يلعب الجهراء والتضامن الساعة الخامسة والنصف بكيفان تليها مباراة العربي والقادسية ، وفي دوري تحت ١٧ سنة يلعب خيطان والصليبخات بصالة المعهد التجاري للبنين تليها مباراة الفحيحيل واليرموك .

اتحاد الطائرة يشكل وفده للامارات الليلة

يعقد اتحاد الكرة الطائرة مساء اليوم اجتماعا يبحث فيه تشكيل وفد الاتحاد الى دولة الامارات المتحدة للمشاركة في بطولة الكرة الطائرة للصغار الثاني التي ستقام في مدينة الشارقة كما سيجتمع المجلس مع مدرب المنتخب مساعد الحشاش لمعرفة مدى الاستعدادات لهذه البطولة وتحديد عدد اللاعبين الرسميين .

الزمالك يتعادل مع الاهلي ويحافظ على الصدارة

حافظ الزمالك على صدارته للدوري المصري برصيد ٢١ نقطة بعد تعادله مع الاهلي بدون اهداف في مباراة حماسية وسريعة شهدها ٥٠ الف متفرج على غير عادة لقاءاتهما التي تمتلأ مدرجات استاد القاهرة بالمشاهدين وقد سيطر الاهلي على الشوط الاول وربع الساعة الاول من الشوط الثاني ثم ضغط الزمالك بعد ذلك حتى نهاية المباراة هذا وقد انتهت ايضا كل المباريات بالتعادل دون اهداف وهي الاتحاد والمحلة ، طنطا ودمنهور ، التصنيع والسويس . واصبح الاهلي في المركز الثاني ٢٠ نقطة والمحلة الثالث ١٨ نقطة ثم المصري الرابع ١٧ نقطة .



القبس
طبع من عدد اليوم السبت
٥٩٣١٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس
٢٤ صفر ١٤٠٠ هـ
السبت ١٩٨٠/١/١٢
العدد ٢٧٥٠
السنة الثامنة

أزمة السفارة الأميركية في طهران — اليوم ٦٨

فانس: أميركا ستفرض الحصار البحري على إيران
اجتماع لآيات الله في "قم" لبحث الاضطرابات

طهران — الوكالات — كانت الاهتمامات الرئيسية في ايران امس مركزة في اتجاه معاكس تماما لما تركزت عليه اهتمامات دول العالم التي دعيت لمناقشة اقتراح اميركي بفرض عقوبات اقتصادية ضد ايران بسبب احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران. ففي حين اعربت الولايات المتحدة عن ثقتها بان مجلس الامن الدولي سيقر اقتراحها بمعاقبة ايران ، رغم تأكيد الاتحاد السوفيتي على ان حق «الفيتو» جاهز للاستخدام لمنع ذلك .. في هذا الوقت كان الطلبة الايرانيون يبحثون مع الامام اية الله الخميني في جو من السرية التامة « الوضع العام في ايران نفسها .. وليس ما تسعون اليه كصحافيين غربيين الذي هو مصير الرهائن » .

وأكد ناطق باسم الطلبة ان اي قرار يتعلق بمصير الرهائن هو رهن بارادة الامام الخميني .

ولاحظ مراقبون في طهران ان سلطات الثورة تلعب حاليا ورقة اللامبالاة وتتجاهل ما يجري في مجلس الامن الدولي ، مما يدعو الى الاعتقاد بان طهران قد تهدد باللجوء لسلاح البترول .

وصرح علي اكبر مونيفار وزير البترول الايراني في صورة تحذير : « اننا سنوقف شحناتنا من البترول الى الدول التي تفرض علينا عقوبات اقتصادية .. » واضاف الوزير (عضو مجلس الثورة) ان ايران لا تخشى احتمال فرض حصار عليها اذ ان الدول التي يبدو انها تسير خلف الولايات المتحدة ، على استعداد لمساعدة ايران الى جانب دول الكتلة السوفيتية ومجموعة الدول غير المنحازة .

سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ابلغ محطة « ان.بي.سي » الاميركية بان بلاده مصممة على فرض عقوبات خاصة على ايران حتى ولو استخدم السوفيت حق الفيتو . وقال ان الولايات المتحدة لا تستبعد حصارا بحريا لايران ضمن العقوبات التي قررتها بمساعدة او بدون مساعدة الدول الاخرى .

في الداخل والخارج

ومثلما يسيطر الغموض على مستقبل علاقات ايران بالدول الاخرى ، على الصعيد الخارجي ، سيطر الغموض نفسه مع قلق اشد على مستقبل الاوضاع الداخلية المضطربة ، وذلك قبيل اسبوعين من موعد انتخاب اول رئيس للجمهورية .

ولعل اكثر الاقاليم اضطرابا هو اقليم كردستان الذي فشلت فيه كل مساعي التهدئة ويبشر الموقف فيه باشتعال جديد .

ووجه اية الله حسين منتظري امس خلال اداء فريضة صلاة الجمعة في جامعة طهران « تحذيرا اخيرا » الى جميع اعداء الاسلام الذين يحاولون تخريب الثورة الاسلامية .

وطلب امام المصلين ، وبندقيته في يده « من ممثلي المنظمات الموجودة في طهران للمشاركة بمؤتمر الحركات الثورية » ، المساعدة في تصدير الثورة الايرانية .

وفي مدينة قم المقدسة قالت مصادر مطلعة ان ايات الله الاربعة الرئيسيين في ايران سيجتمعون قريبا للبحث في اعمال العنف في تبريز واقليم اذربيجان الذي يتكلم سكانه التركية .

وقال اية الله شريعتمداري ان حزب الشعب الجمهوري الاسلامي ميت ، وانه لن يؤيده اذا استأنف نشاطه ، لكنه كرر القول ان نداءاته من اجل الهدوء لم تنجح في تخفيف التوتر في تبريز .

● في بروكسل ذكرت دوائر الاعمال ان الاقتصاد الايراني يقف على حافة الهاوية .

● في نيويورك ذكرت شبكة التلفزيون « ان.بي.سي » ان الشاه المخلوع يريد مغادرة بنما وانه اوفد مبعوثه الشخصي الى واشنطن لبحث اماكن اللجوء البديلة .

● في سان فرانسيسكو قدمت دعوى قضائية من نقابة المحامين تسعى الى طرد ٣ الاف ايراني من اميركا .

● المندوب الصيني يتحدث والسوفيتي يستمع خلال مناقشة الازمة الايرانية في مجلس الامن (ي.ب) .

نبأ سعودي:

الخميني سيدعو للزحف الى القدس

الرياض (ق) قالت مجلة « اليمامة » السعودية نقلا عن معلومات دبلوماسية في بيروت ان الامام اية الله الخميني يعتزم دعوة مسلمي العالم الى زحف سلمي الى القدس ينطلق من طهران ، وينضم في طريقه من يشاء من المسلمين العرب والاجانب .

وتشير هذه المعلومات التي وصلت الى العاصمة اللبنانية من طهران الى ان الخميني ينوي اطلاق هذه الدعوة عقب انتهاء الازمة الاميركية الايرانية الحالية .

ونسبت مجلة « اليمامة » الى مصدر دبلوماسي عربي في بيروت قوله انه اذا صحت المعلومات التي اكدتها له مصادر دينية وسياسية في طهران « فسيكون الامام الخميني قد جذب انظار العالم في محاولة للخروج من الكلام الى الفعل ، وبالتالي احراج اسرائيل التي لن تتمكن كما يعتقد الخميني من صد هذا الزحف الشعبي الذي يقدر بعدة ملايين بالقوة ، لان الرأي العام العالمي سيعارضها .

مرشحون هزليون لرئاسة جدية !

طهران — رويتر — تأخر موعد بدء الحملة التلفزيونية لمرشحي رئاسة الجمهورية الاسلامية امس بسبب نزاع فيما بينهم حول الوقت الذي ينبغي ان يخصص لكل مرشح .

وتحدث حجة الاسلام خوئيني عن بعض المرشحين للرئاسة الذين لا يرجع استمرارهم في المعركة وقال « سألت احد المرشحين هل لديك اية خبرة سياسية فرد بقوله « الحمد لله استطعت طوال حياتي البقاء بعيدا عن السياسة » .

واضاف يقول ان مرشحا اخر ابلغه انه كمحام لم يجد عملا يقوم به منذ الثورة ففكر في ان من الافضل ان يكون رئيسا للبلاد .

وبين المرشحين رجل يريد تعليم الامة التنويم المغناطيسي الجماعي ، ورجل اخر قال ان زوجته عذبته عشر سنوات وان هذه الالام اهلته لتسلم المسؤوليات العليا كما ان بينهم استاذا في الفنون العسكرية يقول ان حل مشكلات الامة كامن في الكاراتيه والتأمل واليوغا .

عمان : السوفيت سيتوجهون نحو الخليج

مسقط — الوكالات — اجرى اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني امس مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بحضور السيد قيس الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ذكر انها تناولت التدخل السوفيتي في افغانستان والموقف في منطقة الخليج وموضوع الدفاع عن طريق النفط الرئيسي للغرب.

وصرح السيد الزواوي بان اللورد كارنغتون اطلعه على رد فعل الدول الغربية ازاء التدخل السوفيتي في افغانستان . واتهم الوزير العماني الاتحاد السوفيتي باتباع سياسة توسعية . واضاف « اننا نشعر بانه سيتجه صوب الجنوب نحو مياه الخليج لو سنحت له الفرصة » . وقال ان هناك تنسيقا بين دول المنطقة لتعزيز الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة الموقف.

وسيزور اللورد كارنغتون اليوم رأس مسندام عند طرف مضيق هرمز الاستراتيجي الذي تمر منه حوالي ٧٠ بالمائة من امدادات النفط الخام للدول الصناعية . وتتوافق زيارة وزير الخارجية البريطاني لسلطنة عمان مع زيارة يقوم بها وفد من الكونغرس الاميركي.

وزار الوفد امس منطقة « تدم » القريبة من مضيق هرمز.

الصين تخشى مغامرة سوفيتية جديدة

بكين — أ.ف.ب — اعربت الصين عن خشيتها من مغامرة سوفيتية جديدة اذا تزايد تدهور العلاقات الاميركية — السوفيتية . وقالت صحيفة «الشعب» في مقال وقعه « معلق خاص » وهو توقيع احد كبار المسؤولين « انه في ظل الاحوال العادية يعمل الاتحاد السوفيتي جاهدا على تحقيق اهدافه التوسعية دون حرب وتحت ستار الوفاق » اما في حالة تدهور العلاقات السوفيتية — الاميركية وتفاقم الازمة الدولية يحتمل ان يغتنم الاتحاد السوفيتي اول فرصة تلوح لبدء مغامرة عسكرية جديدة واسعة النطاق .

وزير الاقتصاد الالماني الغربي يصل ابو ظبي :

لامبسدورف : أحداث ايران وأفغانستان تنعكس سلبيًا على الاقتصاد العالمي

بدأ وزير الاقتصاد الالماني الغربي اوتوغراف لامبسدورف زيارة رسمية لابو ظبي حيث يبحث مختلف مجالات التعاون بين بلاده والامارات .

وكان الوزير الالماني قد نبه قبيل مغادرته الكويت الى توقع ازدياد اسعار المواد والسلع الصناعية نتيجة لارتفاع اسعار النفط واكد رفضه لاقتراحات الدول النامية بشأن ايجاد نظام اقتصادي دولي جديد لانها تتنافى مع حرية السوق . وقد وصف لامبسدورف محادثاته مع المسؤولين الكويتيين بانها كانت مفصلة ومفيدة ، وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية انه اجرى محادثات مع المسؤولين الكويتيين تناولت السياسة والاقتصاد و « كنا متفقين على تقييم الموقف في ايران وعلى استنكار التدخل السوفيتي في افغانستان » .

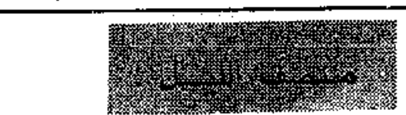
وبعد ان تأسف لعدم تحديد «الاوبيك» لسعر موحد للنفط اشار الى ان فوضى الاسعار ستنعكس سلبيا على الوضع العالمي ، خاصة وان الاسعار ازدادت بشكل كبير بين ١٩٧٣ و ١٩٧٩ . وقال: « كنت اتمنى ان تتحقق هذه الزيادة بشكل تدريجي » . وعن احداث ايران وافغانستان قال : « انها خلقت قلقا سياسيا وجوا من عدم الاستقرار والتوترات والازمات انعكس على الاوضاع الاقتصادية العالمية مما سيؤثر سلبيا على تطور الاقتصاد العالمي ويعيق الاستثمارات ويؤدي الى زيادة هروب رؤوس الاموال . وحث لامبسدورف الدول الاسلامية على التوسط لدى « الاصدقاء » في طهران للافراج عن الرهائن المحتجزين في سفارة الولايات المتحدة .

وحول رأي لامبسدورف عن الكيفية التي يجب ان يكون عليها نظام اقتصادي جديد قال : « ان هذا يعتمد على تفسيرنا لمفهوم هذا النظام فاذا كان المقصود بهذا التعبير تحسين توزيع الثروات بين الدول الصناعية والدول النامية فانني اشجع فكرة ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد . » .

واضاف : « انه في هذه الحالة يجب ان تكون مشاركة دول المجموعة الاشتراكية والدول النفطية النامية في هذا النظام الجديد مركزة اكثر مما هي عليه في الوقت الحاضر . »

لكنه حذر من ان بلاده ستقف ضد مفهوم نظام اقتصادي عالمي جديد طرحته مجموعة الـ ٧٧ للدول النامية في مؤتمر اروشا الذي عقد في تنزانيا والذي يقضي بايجاد ادارة مركزية لتسيير الاقتصاد العالمي .

وقال ان مثل هذا النظام لن يصلح المشاكل الاقتصادية العالمية بل سيزيد الدول الفقيرة فقراً .



جماعة « الاخوان المسلمين » تزرع قنابل في كنيستين للقبطيين بمدينة الاسكندرية

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ اذاعته منتصف ليل امس ، الى مصدر موثوق به في القاهرة قوله : ان قنبلتين انفجرتا في كنيستين في الاسكندرية عشية عيد الميلاد في الاسبوع الماضي .

وقد وضعت القنبلة الاولى في حوالي الساعة الحادية عشرة مساء في كنيسة في حي « سبورتنغ » الشعبي ، حيث كانت الوفود تنتظر اقامة الصلوات .

واصيب شاب بجراح بالغة اثناء محاولته اطفاء الفتيل المشتعل للقنبلة وقد نقل الى المستشفى حيث بترت ساقه اليسرى .

واستهدف الحادث الاخر كنيسة « غيط العنب » في حي بورجوازي بالاسكندرية حيث قتل حامل القنبلة التي انفجرت قبل توقيتها الزمني .. ونسبت الطائفة المسيحية هذين الحادثين الى مسلمين متطرفين ينتمون الى جماعة « الاخوان المسلمين » .

ومما يذكر انه في مارس الماضي دمرت كنيسة « العذراء » الواقعة في حي مصر القديمة من جراء حريق ارتكب بفعل فاعل .. ونسب الحادث في ذلك الوقت الى جماعة «الاخوان المسلمين» وطوال الاشهر الماضية وقعت اشتباكات في مختلف المدن المصرية بين المسلمين المتطرفين والطائفة القبطية..

الطقس

تكاثر الغيوم تدريجيا ، مع فرصة لامطار خفيفة متفرقة ، والرياح ما بين متقلبة خفيفة الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة . حالة البحر : خفيف الى معتدل. درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت وفيلكا ١٨ ، الاحمدي ١٧ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٩٠ بالمائة ، الاحمدي ٩٥ بالمائة ، فيلكا ٩٨ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
٦ صباحا — ٧ مساء
ادنى جزر :
١٢ ظهرا — ١ ليلا